



الموضوع

إستخدام محاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصة التعليمية بالمؤسسة الجامعية

دراسة حالة: جامعة محمد خيضر بسكرة

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في العلوم التجارية
تخصص: تدقيق محاسبي

الأستاذة (ة) المشرفة:

د/ بروبة الهام

إعداد الطالب:

فريحي محسن

لجنة المناقشة

- الأستاذ الدكتور: أحمد قايد نور الدين.....جامعة بسكرة.....رئيسا
الدكتورة: بروبة الهام.....جامعة بسكرة.....مقررا
الدكتورة: العمري اصيلة.....جامعة بسكرة.....مناقشا
الدكتورة: حمدي فلة.....جامعة بسكرة.....مناقشا
الدكتورة: فتحة أميرة.....جامعة باتنة.....مناقشا
الدكتورة: أحمودة وفاء.....جامعة عنابة.....مناقشا

06/PG/D/LMD/COM/18	رقم التسجيل:
.....	تاريخ الإيداع

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدق الله العظيم

الآية 19 سورة النمل

شكر وعرافان

قال تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

بسم الله والحمد لله الذي بنعمته تمت الصالحات والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

أحمد في البداية الله عز وجل الذي أعانني ووقفني لإتمام هذا العمل، وذلك لي الصعوبات التي

اعترضتني ووقفت حجرة عثرة في طريقي فله الحمد والشكر كثيرا

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى:

الأستاذة الفاضلة التي تابعت عملي خطوة بخطوة بتوجيهاتها ونصائحها لي وعلى كل المجهودات التي

بذلتها طيلة تأطيرها لي أساتذتي الكريمة ﴿بروية إلهام﴾ والتي لم تبخل عليا في أي معلومة

والى كل من أنار دربي ونور لي طريقي، خاصة أساتذتي من أول طريقي وصولا إلى كتابتي هذه

والى طاقم العمل الاداري بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

والى عمال المكتبة والى جميع الأساتذة الأفاضل بالكلية كل باسمه

والى كل أصدقائي وكل زملائي وزميلاتي الطلبة

والى كل من مد لي يد العون في اخراج هذا البحث

وكل أعضاء المؤسسة العمومية جامعة محمد خيضر بسكرة طاقم الامانة العامة

مرؤوسة بالرجل الخلق سارسة الطاهر وله كل الشكر مني خاصة

وطاقم وكالة المحاسبة متمثلا في السيدة نهلة والسيدة جغاطي ماجدة ولهم كل الشكر مني على تسهيلاتهم

وتعاونهم معي

من كل قلبي شكرا

الإهداء

في البداية أشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده على توفيقه لي لإتمام هاته الدراسة المتواضعة، "قاللهم لك الحمد والشكر دائما وأبدا"، نور السماوات والأرض رازق النمل في الفلوات، والصلاة والسلام على عبير الورد والريحان، السراج المنير في كل وقت وحين، محمد صلى الله عليه وسلم، ولأولي الألباب رفعا ولأصحاب العلم وما نفع.

وأقدم بالإهداء إلى الذي علمني وغمرني بفضله وعطفه وحنانه وأوقد لي شمعة الأمل وشق لي طريق نجاحي إلى من تعب وضحي من أجل وصولي إلى هذه المرحلة إلى أعلى ما أمك في هذه الدنيا إلى الذي كان ولا يزال وسوف يظل الهواء الذي أتنفسه والنور الذي أبصر به أبي الغالي، حفظك الله وأطال في عمرك. وأهدي ثمرة جهدي إلى نبع الحنان ومصدر نوري وملكة قلبي وفؤادي إلى التي حبها يسكن أعماقي ومن ليس لفضلها نكران ولا جحود وبرضاها يرضى عنا الرحمان التي يحرقها الشوق لنجاحي ويؤرقها الخوف من فشلي إلى الشمعة التي أحرقت نفسها لتضيء طريقي والتي تمثل البداية والنهاية لكل فرحة في حياتي، إلى ريحانة عمري وأقحوانة زماني أُمي الغالية، وأدعو الله عز وجل أن يطيل في عمرك.

قال الله تعالى: (... وأخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا ...)

صدق الله العظيم

وإلى أعلى ما يكسب الإنسان في الحياة إخوتي وأختي العزيزة اللذين هم سندي في الحياة، وربي يحفظهم لي، ولا أنسى جدتي الغالية كبيرة العائلة التي كانت دائما تدعو لي بالفتح والنصر، أدعو الله تعالى أن يرحمها ويسكنها فسيح جنانه، إلى خالتي وأمي الثانية التي كان لها دور في نجاحي، وأدعو الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها، إلى عفافير وفرحة عائلتنا وادعو الله ان يكبرهم في طاعته، وزوجات اخوتي وزوج اختي. وإلى اخي ميلودي محمد الصالح الملقب بأيوب رحمه الله واسكنه فسيح جنانه، وإلى اختي كنزة صديق التي كانت دعم كبير من بداية المشوار إلى نهاية الاطروحة، وإلى اختي قري سهيلة وإلى مجدة غسكيلي، وإلى عائلة ميلودي ونيبو، وعائلة عيدودي وإلى عائلة ديديش.

إلى برناوي بوعلام وبادي الطاهر صاحبي القلب الطيب اللذين لم ينسوني بدعائهم ولم يبخلو علي بدعمهم وإلى المعادلة التي ترسم منحى حياتي أعز أصدقائي عبد المنعم، أنوس، هاني، عصام، صابر، فارس، منصف، نجم، محمد وإلى اصدقاء الحياة وكل زملائي وزميلاتي في الدراسة. وزملائي وزميلاتي وطاقم صيدلية انيس1 و2.

إلى كل من يحمل لقب فريحي ولقب بعيسى وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي. وإلى كل من نساهم القلم ولم تتساهم الذاكرة، أعتذر منكم لأنكم في قلبي وعقلي دائما، كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضعة لهم.

مأخض

ملخص:

تتبع اهمية هذه الدراسة من خلال ادخال محاسبة التكاليف في المنظومة المحاسبية لدى المؤسسة الجامعية الجزائرية، حيث هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية وضرورة ادخال محاسبة التكاليف كنظام محاسبي في المنظومة التعليمية لمساعدة الادارة الجامعية في تقييم الاداء واتخاذ القرارات والرقابة على الانشطة والخدمات التعليمية التي من شأنها توفير الاستخدام الامثل لمواردها مع المحافظة في الوقت نفسه على الدور الاجتماعي والخدمي المهم المنسوب لها، حيث يعد التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة من اهم ركائز ثروة المجتمع، وعلى هذا الاساس جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اساليب محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية محمد خيضر بسكرة وتحديد تكلفة الحصص التعليمية من خلال محاولة تطبيقها، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

كما توصلت الدراسة الى انه يمكن تطبيق نظام محاسبة التكاليف في قطاع التعليم، مع وجود بعض الصعوبات في ذلك راجع الى طبيعة الخدمات التعليمية، وكذا الى ضعف طرق متابعة حساب التكاليف المطبق حاليا في المؤسسة الجامعية، كما خلصنا الى وجود اهمية للمعلومات التي يوردها نظام محاسبة التكاليف، نظرا لقدرته على توصيل تفاصيل دقيقة تتعلق بتكاليف تقديم الخدمة التعليمية الى المستفيدين، والتي تمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.

الكلمات المفتاحية: تكاليف، محاسبة تكاليف، خدمة عمومية، تعليم، تعليم عالي، حصة تعليمية.

Résumé:

L'importance de cette étude découle de l'introduction de la comptabilité analytique dans le système comptable de l'Université algérienne. Optimisation de ses ressources tout en maintenant le rôle social et de service important qui lui est attribué, comme l'enseignement en général et l'enseignement supérieur en particulier, est l'un des piliers les plus importants de la richesse de la société. La leçon pédagogique a été réalisée par une tentative d'application, et l'approche descriptive analytique a été adoptée dans la partie théorique, et une approche d'étude de cas dans la partie appliquée.

L'étude a également conclu que l'application de la comptabilité analytique dans le secteur de l'éducation est possible, avec certaines difficultés dues à la nature des services éducatifs, ainsi que la faiblesse des méthodes de suivi de la comptabilité analytique actuellement appliquées dans le institution universitaire. En raison de sa capacité à communiquer des détails précis liés aux coûts de la prestation de services éducatifs aux bénéficiaires, ce qui leur permet de prendre des décisions rationnelles.

Mots-clés: coûts, comptabilité analytique, service public, enseignement, enseignement supérieur, classe d'enseignement.

Summary:

The importance of this study stems from the introduction of cost accounting in the accounting system of the Algerian University. Optimization of its resources while maintaining at the same time the important social and service role attributed to it, as education in general and higher education in particular is one of the most important pillars of society's wealth. The educational lesson was achieved through an attempt to apply it, and the analytical descriptive approach was adopted in the theoretical part, and a case study approach in the applied part.

The study also concluded that the application of the cost accounting system in the education sector is possible, with some difficulties in this due to the nature of educational services, as well as the weakness of the methods of following up the cost accounting currently applied in the university institution. Due to its ability to communicate accurate details related to the costs of providing educational services to the beneficiaries, which enables them to make rational decisions.

Keywords: costs, cost accounting, public service, education, higher education, educational class.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الموضوع
	اية قرآنية
	شكر و عرفان
	الاهداء
	المخلص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول والاشكال
أ-د	مقدمة عامة
	الفصل الأول: التعليم العالي والخدمة التعليمية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية الخدمة العمومية
03	المطلب الأول: مفهوم الخدمة وخصائصها
09	المطلب الثاني: تعريف الخدمة العمومية
13	المبحث الثاني: مدخل التعليم العالي
13	المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي
19	المطلب الثاني: مبادئ واهداف التعليم العالي
22	المطلب الثالث: وظائف التعليم العالي ومهام مؤسساته
26	المبحث الثالث: مفهوم العملية التعليمية
26	المطلب الأول: تعريف العملية التدريسية (التعليمية) وخصائصها
30	المطلب الثاني: اهداف العملية التعليمية وعناصرها
36	المطلب الثالث: طرق التدريس واهميتها وتحليل العملية التعليمية (التدريسية)
41	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي لمحاسبة التكاليف
43	تمهيد
44	المبحث الأول: عموميات حول محاسبة التكاليف
44	المطلب الأول: مفهوم محاسبة التكاليف
46	المطلب الثاني: مبادئ وأهداف محاسبة التكاليف

49	المطلب الثالث: دور محاسبة التكاليف ووظائفها، وعلاقتها بفروع المحاسبة الاخرى
55	المطلب الرابع: مفهوم نظام معلومات التكاليف، مكوناته وخصائصه
60	المبحث الثاني: ماهية التكاليف
60	المطلب الأول: مفهوم التكاليف وسعر التكلفة
66	المطلب الثاني: تبويبات عناصر التكلفة عامة وتكاليف التعليم العالي خاصة
79	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية
81	تمهيد
82	المبحث الأول: الطرق التقليدية لمحاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصة التعليمية
82	المطلب الأول: طريقة التكاليف الكلية (الحقيقية)
89	المطلب الثاني: طريقة التكاليف الجزئية
98	المبحث الثاني: الطرق الحديثة لمحاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصة التعليمية
98	المطلب الأول: مفهوم ومبادئ نظام التكلفة على أساس الأنشطة (ABC)
104	المطلب الثاني: طريقة التكلفة المستهدفة
108	المبحث الثالث: تقييم أساليب محاسبة التكاليف واهميتها في المؤسسة الجامعية
108	المطلب الأول: تقييم الأساليب التقليدية لمحاسبة التكاليف
112	المطلب الثاني: تقييم الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف
113	المطلب الثالث: تصميم نظام محاسبة التكاليف واسباب استخدام محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية
122	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر - بسكرة -
124	تمهيد
125	المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية جامعة محمد خيضر بسكرة.
125	المطلب الأول: التعريف بجامعة محمد خيضر - بسكرة
128	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة
132	المطلب الثالث: التعريف لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة
141	المبحث الثاني: واقع محاسبة التكاليف بجامعة محمد خيضر بسكرة
141	المطلب الأول: نظام التكاليف بجامعة محمد خيضر بسكرة لتحديد تكلفة الحصة التعليمية بالمؤسسة الجامعية

152	المطلب الثاني: تحديد تكلفة الحصة التعليمية للطالب الجامعي حسب عناصر الميزانية بجامعة محمد خيضر بسكرة
159	المبحث الثالث: دور محاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصة التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة
159	المطلب الأول: نظام التكاليف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة
186	المطلب الثاني: تحديد تكلفة الحصة التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
192	المطلب الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية
195	خلاصة الفصل
197	خاتمة
201	مراجع
	ملاحق

قائمة الجداول والأشكال

1. فهرس الجداول:

الصفحة	البيان	رقم الجدول
04	طبيعة الخدمة	الجدول رقم 01
06	درجات الملموسية للخدمة	الجدول رقم 02
53	أوجه اختلاف بين محاسبة التكاليف ومحاسبة المالية	الجدول رقم 03
142	عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2017	الجدول رقم 04
142	عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2018	الجدول رقم 05
143	عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2019	الجدول رقم 06
145	التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2017	الجدول رقم 07
146	التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2018	الجدول رقم 08
147	التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2019	الجدول رقم 09
149	التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2017	الجدول رقم 10
150	التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2018	الجدول رقم 11
151	التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2019	الجدول رقم 12
153	تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2017	الجدول رقم 13
154	تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2018	الجدول رقم 14
155	تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2019	الجدول رقم 15
156	تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2017	الجدول رقم 16
157	تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2018	الجدول رقم 17
158	تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2019	الجدول رقم 18
164	عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2017	الجدول رقم 19

165	عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2018	الجدول رقم 20
165	عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2019	الجدول رقم 21
166	عدد الموظفين والاداريين حسب كل رتبة	الجدول رقم 22
167	مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2017	الجدول رقم 23
167	مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2018	الجدول رقم 24
168	مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2019	الجدول رقم 25
169	اجور الموظفين والاداريين حسب كل رتبة	الجدول رقم 26
170	توزيع تكاليف الاجور على الاقسام الرئيسية والثانوية حسب عدد الموظفين لكل قسم للسنة 2017، 2018، 2019	الجدول رقم 27
171	توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017	الجدول رقم 28
172	توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2018	الجدول رقم 29
173	توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2019	الجدول رقم 30
174	مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017	الجدول رقم 31
175	مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2018	الجدول رقم 32
176	مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2019	الجدول رقم 33
177	المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017	الجدول رقم 34
177	المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2018	الجدول رقم 35
178	المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2019	الجدول رقم 36
178	وحدات العمل	الجدول رقم 37
179	إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2017	الجدول رقم 38
180	إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2018	الجدول رقم 39
181	إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2019	الجدول رقم 40
182	التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2017	الجدول رقم 41

183	التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2018	الجدول رقم 42
184	التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2019	الجدول رقم 43
185	حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب سنة اولى جذع مشترك لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017	الجدول رقم 44
186	حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب المنتقل للسنة ثانية ليسانس حسب كل تخصص ولكل قسم علمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الجدول رقم 45
188	حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب المنتقل للسنة ثالثة ليسانس حسب كل تخصص ولكل قسم علمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الجدول رقم 46
189	تكلفة الحصة التعليمية للطالب سنويا لكل مستوى علمي وحسب كل قسم لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الجدول رقم 47
190	تكلفة الحصة التعليمية للطالب للساعة الواحدة لكل مستوى علمي وحسب كل قسم لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الجدول رقم 48

II. فهرس الأشكال:

الصفحة	البيان	رقم الشكل
09	مسببات وعواقب قابلية الخدمات للتلف	الشكل رقم 01
11	عناصر انتاج الخدمة في المؤسسة الخدمية	الشكل رقم 02
48	أهداف محاسبة التكاليف	الشكل رقم 03
52	العلاقة بين وظائف محاسبة التكاليف	الشكل رقم 04
62	العلاقة بين التكلفة والمصروف والخسارة	الشكل رقم 05
68	التبويب الطبيعي لعناصر التكاليف	الشكل رقم 06
70	التبويب الوظيفي لعناصر التكاليف	الشكل رقم 07
72	التبويب حسب علاقتها بأغراض التكلفة أو وحدات الإنتاج	الشكل رقم 08
73	التبويب على أساس علاقتها بالزمن	الشكل رقم 09
74	علاقة التكاليف المتغيرة الاجمالية بحجم النشاط	الشكل رقم 10
74	علاقة نصيب الوحدة من التكلفة الثابتة بحجم النشاط	الشكل رقم 11
75	علاقة التكاليف الثابتة الاجمالية بحجم النشاط	الشكل رقم 12
76	علاقة نصيب الوحدة من التكلفة الثابتة بحجم النشاط	الشكل رقم 13
76	العلاقة بين حجم النشاط وإجمالي التكاليف المترتبة	الشكل رقم 14
78	التبويب حسب أغراض اتخاذ القرارات الإدارية	الشكل رقم 15
88	آلية عمل طريقة الأقسام المتجانسة	الشكل رقم 16
98	نظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC	الشكل رقم 17
102	المبدأ الأساسي لطريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC	الشكل رقم 18
129	الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة	الشكل رقم 19
134	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة	الشكل رقم 20
163	مراحل تكوين الطالب بالجامعة	الشكل رقم 21

مقدمة

يشهد قطاع التعليم العالي توسعا ملحوظا في السنوات الأخيرة، ويعتبر قطاع التعليم من أهم القطاعات في أي دولة، وقد تسهر الدول على تطوير هذا القطاع، لأن الخدمات التعليمية تعتبر من الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن وذات تأثير كبير على حياة المجتمع، ولأهمية القطاع أولت الدول ومنها الجزائر اهتماما خاصا بقطاع التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، وذلك من أجل ان يحقق اهدافه والتي تتمثل في خدمة المجتمع والارتفاع به حضاريا وكذلك تزويد الدولة بالمختصين والخبراء في مختلف المجالات والتخصصات، وبالتالي تعد الجامعة المصدر الاساسي لاستثمار اهم واغلى ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية.

إن العوامل والمؤثرات السابقة كلها تدعو إلي إدراج نظام مساعد للمحاسبة العمومية في المؤسسات العمومية، كما هو الحال في المحاسبة العامة، ، لكي يوفر طريقة ملائمة لقياس تكاليف الخدمات بالشكل الذي يعطي تقريرا دقيقا عن تكلفة الخدمة وحجم الموارد التي استنفذت في تقديمها، مع إمكانية استعمال معلومات هذا النظام في اتخاذ القرارات المختلفة، بالإضافة إلى توفير أساليب رقابية جديدة تستخدم في الحفاظ على موارد المؤسسات العمومية والرقابة عليها.

الإشكالية:

من خلال ما تقدم تكمن إشكالية البحث في:

كيف تستخدم محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصص التعليمية بالمؤسسة الجامعية؟

ولتوضيح الإشكالية الرئيسية للموضوع لا بد من طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية؟
- ما هو دور محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصص التعليمية؟
- هل تتوفر المؤسسة الجامعية على المتطلبات الفنية والاجرائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف؟
- ما هي معوقات تطبيق أسلوب من اساليب محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية؟

فرضيات البحث:

تدفع بنا هذه التساؤلات إلى تقديم فرضيات تكون بمثابة أجوبة محتملة يتطلب التأكد من صحتها أو نفيها، والتي تأتي على النحو التالي:

- ان استخدام محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية يمكن من تقييم الاداء المالي للمؤسسة والتحكم في تكاليفها ويساعد المسؤولين في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- ان دور محاسبة التكاليف يكون من خلال إتباع أنظمة التكاليف المناسبة لنشاط المؤسسة، واستخدام أنسب طرق التكاليف والتي تمكننا من تحديد واحتساب تكلفة الحصص التعليمية.

- لا تتوفر المؤسسة الجامعية على بعض المقومات المساعدة على تطبيق نظام محاسبة التكاليف.
- توجد العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق اسلوب من اساليب محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية.

أسباب اختيار الموضوع

قمنا باختيار موضوع البحث الحالي انطلاقا من اهميته التي تعود الى اعتبارات عديدة يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

- ✓ حداثة الموضوع خاصة في حالة المؤسسات الجامعية العمومية الجزائرية.
- ✓ اهمية المؤسسات الجامعية داخل المجتمع وتطورها السريع المرتبط بالتطور العلمي والتكنولوجي.
- ✓ الظروف التي تمر بها الجزائر كالحاجة الملحة إلى التحكم في النفقات العمومية، مما زاد من أهمية البحث في موضوع البحث.
- ✓ الدور الذي يلعبه نظام محاسبة التكاليف كفرع هام داخل المنظومة المحاسبية، حيث يعمل على رفع مستوى الكفاءة وفعالية الاداء في المؤسسات الجامعية وادارتها بشكل عام.
- ✓ بروز موضوع التسيير العمومي الجديد كتطبيق محاسبة المسؤولية في المؤسسات العمومية خلال الفترة الحالية، وهو ما يطرح -حسب المختصين- إمكانية اللجوء إلى تطبيق نظام محاسبة التكاليف في المؤسسات العمومية.

أهداف البحث:

- تتبع أهداف وأهمية هذه الدراسة من كونها محاولة يسعى من خلالها الباحث إلى:
- تبين أهمية أنظمة المعلومات داخل المؤسسات بالإضافة إلى توضيح محاسبة التكاليف كنظام يعمل على توفير معلومات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والمصيرية بالنسبة للمؤسسة الجامعية.
 - معرفة كيفية استخدام أسلوب من اساليب محاسبة التكاليف للتحكم في تسعير الخدمة التعليمية.
 - توضيح مدى تنامي دور وأهمية أنظمة محاسبة التكاليف بالنسبة للمؤسسة الجامعية، وتبين مدى ضعف الأنظمة القائمة حاليا على خدمة المؤسسة الجامعية في بيئة متغيرة باستمرار.

منهج البحث:

بغية الامام والاحاطة بمختلف جوانب البحث والاجابة عن الاشكالية المعتمدة واختبار صحة الفرضيات، تعتمد الدراسة بصورة اساسية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل مختلف الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على محاسبة التكاليف ودورها في حساب تكلفة الحصة التعليمية، ومنهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف ابعاده من خلال الزيارات

الميدانية للجامعة محل الدراسة، اضافة للملاحظة والمقابلات مع دراسة وتحليل مختلف الوثائق والمعطيات المقدمة

الدراسات السابقة:

1. الدراسة الاولى: دراسة رحمة سكيمة 2020، بعنوان متطلبات استخدام محاسبة التكاليف لتحقيق

تنافسية المؤسسة العمومية الاستشفائية دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لطب العيون

بسكرة، اطروحة دكتوراه علوم مالية ومحاسبية تخصص اقتصاد محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة،

والتي هدفت الى:

توفير ما يساعد هذه المؤسسات العمومية الاستشفائية من مواكبة التغيرات الجديدة والمتجددة المحيطة بها، من خلال التغير الجذري في ادارة العمل الاستشفائي باعتماد منهجية جديدة في ادارة العمل، وادخال تعديلات جذرية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لديها من خلال استخدام محاسبة التكاليف لان المؤسسات العمومية الاستشفائية الجزائرية اصبحت بحاجة الى انظمة معلومات ووسائل ادارية على مستوى عالي الدقة. وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ تواجه المؤسسات العمومية عامة والاستشفائية خاصة مشكل صعوبة ارضاء الزبون نظرا لطبيعتها الخدمية وطبيعة منتجاتها التي تمثل مسالة حياة او موت.

✓ المؤسسة العمومية الاستشفائية القادرة على التحكم في تكاليفها بتطبيق استراتيجية التكلفة هي التي تستطيع دخول سوق المنافسة من اوسع ابوابه.

✓ اتباع المؤسسة لاحد الاساليب الادارية جنبا الى جنب وتطبيق طرق محاسبة التكاليف يمكنها من التحكم الجيد في تكاليفها ما يساعد على تحقيق تنافسياتها.

2. الدراسة الثانية: دراسة حبشي اسماء 2020، بعنوان استخدام التكلفة المستهدفة للتحكم في تسعير

الخدمات الصحية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية لطب العيون بسكرة، اطروحة دكتوراه علوم مالية

ومحاسبية تخصص اقتصاد محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي هدفت الى:

ربط أسلوب التكلفة المستهدفة مع تحديد سعر الخدمات بمؤسسة طب العيون بسكرة، لذا تهدف الدراسة إلى تبيان العلاقة بين التكاليف المستهدفة وعملية التحكم في سعر الخدمات الصحية ومحاولة الوصول إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تفعل عملية استخدام التكلفة المستهدفة للتحكم في تسعير الخدمات الصحية. وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ ان اسلوب التكلفة المستهدفة غير قائم على التحديد المسبق لسعر البيع وهامش الربح المستهدف.

✓ عدم وجود اطار مفاهيمي ومنهجية واضحة لتطبيق اسلوب التكلفة المستهدفة.

✓ صعوبة الحفاظ على اسلوب التكلفة المستهدفة الذي يعتمد على على السعر المستهدف في ظل التطور التكنولوجي ودخول منافسين جدد في السوق.

3. الدراسة الثالثة: دراسة بن العارية حسين، مدياني محمد، بعنوان قياس التكلفة التعليمية للطلاب الجامعي بالجزائر مع التطبيق على جامعة ادرار، مقال بمجلة معارف، العدد 24، جوان 2018، والتي هدفت الى: قياس تكلفة الطالب بجامعة ادرار وعلى ضوء ذلك توصلت تكلفة الطالب للعملية التعليمية التي يتحملها الفرد والمجتمع معا باهضة جدا حيث قدرت سنة 2012 بـ 659199.97 دج لتصبح سنة 2016 بقيمة 909536.49 دج أي بنسبة زيادة 38% ويرجع سبب هذا الارتفاع الى الزيادة في التكاليف المباشرة بالدرجة الاولى ثم الزيادة النسبية في التكاليف الغير مباشرة (تكلفة الفرصة البديلة). وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ ان التكلفة الاجتماعية وفقا للاهدار التعليمي لسنة 2012 بجامعة ادرار هي 445364.00 دج، والملاحظ انها في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة لان اصبحت سنة 2016 696819.35 دج اي بنسبة زيادة قدرت بـ: 56%.

✓ ان التكلفة الفردية للطلاب سنة 2012 قدرت بـ: 175275.39 لتصبح سنة 2016 بقيمة 202587.76 دج أي بنسبة زيادة قدرت بـ 15.5%.

4. الدراسة الرابعة: دراسة زعرور نعيمة سنة 2015 بعنوان أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة مؤسسة اتصالات الجزائر (وكالة بسكرة) اطروحة دكتوراه علوم تخصص اقتصاد عمومي، جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي هدفت الى:

ابرز اهمية محاسبة التكاليف في المؤسسة العمومية والتعريف بمختلف اساليب محاسبة التكاليف وبيان مزاياها وعيوبها وتطبيق هذه الاساليب على المؤسسة بهدف تحديد سعر التكلفة. وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ لمحاسبة التكاليف اهمية بالغة في كل مؤسسة لما تقدمه من معلومات تساعد على اتخاذ القرارات ويعتبر المحور الاساسي لها هو التكاليف الغير مباشرة نظرا لصعوبة تخصيصها.

✓ اغلب المؤسسات العمومية والخدمية خاصة لا تعتمد على محاسبة التكاليف وهذا ما يؤدي الى عدم الحصول على الصورة الدقيقة للمؤسسة.

✓ يمكن للمؤسسة اعتماد اكثر من اسلوب من اساليب ترشيد التكاليف والاستفادة من التكامل بينهم، حيث ان:

✓ اسلوب التكاليف على اساس الانشطة يسمح بتحديد تكاليف الخدمات على اساس الانشطة، وهو كذلك يساعد على بناء نظام للتسيير على اساس الانشطة (ABM) واعداد الموازنات على اساس الانشطة (ABB) فكل منهم يرتبط بالآخر ارتباطا وثيقا.

✓ اما اسلوب التكلفة المستهدفة فهو يساعد على تخفيض التكلفة من خلال تحديد السعر المستهدف اولاً ثم تحديد التكلفة المستهدفة.

5. الدراسة الخامسة: دراسة حاتم كرية كاظم، انعام محسن غدير، بعنوان تكلفة التعليم الجامعي ودورها في تحديد اجور الدراسة المسائية دراسة تطبيقية في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة، مقال بمجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد 20، 2015 والتي هدفت الى:

احتساب تكلفة التعليم الجامعي في كلية الادارة والاقتصاد عينة البحث وكيفية المساهمة في توفير الاساس السليم في تحديد الاجور الدراسية المستوفاة من طلبة الدراسات المسائية من خلال توفير المعلومات حول عناصر ومكونات تكلفة الخدمة الجامعية بما يساعد ادارة الكلية في اداء وظائفها الاساسية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرار اضافة الى تسعير خدماتها بما يتناسب مع تكلفة اعداد الطالب الجامعي. وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ عدم الاهتمام بحاسبة التكاليف في قطاع التعليم يؤدي الى الافتقار الى وجود الاسلوب العلمي المناسب للقيام بعملية التخطيط والاعتماد على الاجتهادات الشخصية.

✓ كلما كانت اعداد الطلبة المقبولين في الدراسات المسائية قليل كانت كلفة اعداد الطالب كبيرة بسبب وجود عناصر التكاليف الثابتة.

✓ احتساب تكلفة الطالب الجامعي في الكليات يوفر الاساس السليم لتسعير الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة عن طريق تحديد الاجور الدراسية المناسبة مع كلفة تقديم هذه الخدمات.

6. الدراسة السادسة: دراسة معاليم سعاد 2014، بعنوان المتطلبات الأساسية لتبني وتطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC في المؤسسات الاقتصادية. دراسة حالة: مجموعة من مؤسسات قطاع الطحن لولاية بسكرة، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي هدفت الى:

تسليط الضوء على طبيعة المعلومات التي يوفرها نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة وتأثيره على القرارات الادارية المتعلقة بتخصيص واستغلال الموارد الاقتصادية، وتحسين العمليات الانتاجية، وفضلا عن كون أن هذا النظام لا يسمح فقط بإنتاج المعلومات الكفوية وإنما يزود أيضا بالمعلومات غير المالية المتعلقة بالأجال، العمليات وإرضاء الزبائن. إلى جانب هذا يعمل هذا النظام على شرح أكثر لآليات توزيع التكاليف غير المباشرة التي تشكل أكبر مشكلة تواجه المحاسب في توزيعها على المنتجات.

وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ عدم قناعة المحاسبين في المؤسسات بنظام (ABC) كما انه يعد مفهوما غير واضح لديهم وهم لا يمتلكون المعلومات الكافية عنه.

✓ المؤسسات لا تتوافر على القيادات المشجعة على التغيير والتي تدعم تطبيق الاساليب والابتكارات الحديثة في المؤسسة بما يعمل على التخفيف من مقاومة التغيير من خلال تحفيز الافراد واقناعهم بمزايا هذا النظام.

7. الدراسة السابعة: دراسة محمد الخطيب نمر، هواري سويسي، بعنوان محاولة تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC في قطاع الخدمات الجامعية دراسة حالة الاقامة الجامعية 2000 سيرير بورقلة، مقال بمجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 04، ديسمبر 2013، والتي هدفت الى:

محاولة تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC على قطاع الخدمات الجامعية في الجزائر، بالاعتماد على إحدى الإقامات التابعة له كعينة، وهذا نظرا للأهمية المتزايدة التي أخذت تحتلها هذه الأخيرة في الوسط الجامعي والمجتمع بنظرة أشمل، وحاجتها لاتخاذ القرارات الإدارية السليمة، التي من شأنها توفير الاستخدام الأمثل لمواردها مع المحافظة في الوقت نفسه على الدور الاجتماعي و الخدمي المهم المنوط إليها. وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ تطبيق نظام (ABC) والاستفادة منه في تسيير المؤسسات العمومية وتسعير منتجاتها.

✓ التعرف على الانشطة ذات القيمة وعديمة القيمة والانشطة المستهلكة للتكاليف بصورة غير عادية من خلال استخدام نظام (ABC).

8. الدراسة الثامنة: دراسة حمدي سعاد 2011 بعنوان استخدام نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة (ABC) في تحديد تكلفة الخدمة الصحية دراسة حالة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية قسم الاشعة بسكرة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي هدفت الى:

البحث في كيفية تطبيق نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة (ABC) لتحديد تكلفة الخدمة الصحية وهذا بالمؤسسة الصحية العمومية واطهار الفروقات الناتجة عن تطبيق هذا النظام، والى التعرف بشكل تفصيلي عن نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة وتبيان اهميته ودوره في معالجة مشكلة تخصيص المصاريف الغير مباشرة والى تحليل الواقع الراهن لطريقة حساب التكاليف المتبعة بالمؤسسات الصحية.

وكان من ابرز النتائج المتوصل اليها:

✓ عدم التتبع الدقيق للمصاريف الغير مباشرة.

✓ عدم الأخذ في الاعتبار العلاقة التبادلية فيما بين الأقسام الثانوية عند توزيع المصاريف.

✓ استخدام اساس واحد عند توزيع المصاريف المشتركة.

✓ عدم الأخذ بعين الاعتبار المخزون المتبقي من فترة تكاليفه اخرى.

9. الدراسة التاسعة: دراسة سالم عبد الله حلس ومحمد حسن الحداد، في 2002 بعنوان "مدى تطبيق

مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة" والتي هدفت إلى:

التعرف على مدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات العاملة في قطاع غزة ومدى ملائمة البيئة الصناعية الفلسطينية لتطبيق هذا المدخل كمفهوم حديث في إدارة التكاليف وأيضاً التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق هذا المدخل، خلصت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة محل عينة البحث على وعي وإدراك بمفهوم التكلفة المستهدفة إلا أنها لا تقوم باستخدام معادلة التكلفة المستهدفة بصورة علمية حديثة في تخفيض تكاليفها بالإضافة إلى استخدام وتطبيق كثير من المبادئ المتعلقة التكلفة المستهدفة كما أن البيئة الصناعية بقطاع غزة ملائمة لتطبيق هذا المدخل، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تعيق تطبيق هذا المدخل.

واستكمالاً لكل الدراسات السابقة فإن دراستنا تحت عنوان "استخدام محاسبة التكاليف لتحديد تكلفة

الحصّة التعليمية بالمؤسسة الجامعية دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة، بالإضافة إلى ما تم ذكره في أهمية الدراسة، فإن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بـ:

تتميز أولاً بنوع وطبيعة القطاع الذي قمنا بدراسته، ونوع وطبيعة المؤسسة محل الدراسة، فمعظم الدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال ركزت على تطبيق أحد الأساليب الكمية أو غير الكمية في القطاع الصناعي، أما الدراسة الحالية فإنها تركز على جميع الأساليب الكمية وغير كمية ومحاولة تطبيق التي تتكيف مع نشاط المؤسسات الخدمية، ونسعى إلى تحديد متطلبات استخدام محاسبة التكاليف لتحقيق تنافسية المؤسسة الجامعية العمومية بالجزائر، وبالتالي توفير ما يساعد هذه المؤسسات العمومية من مواكبة التغيرات الجديدة والمتجددة المحيطة بها من خلال التغيير الجذري في إدارة العمل الجامعي باعتماد منهجية جديدة في إدارة العمل، وادخال تعديلات جذرية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لديها من خلال استخدام محاسبة التكاليف لأن المؤسسات الجامعية أصبحت بحاجة إلى أنظمة معلومات ووسائل إدارية على مستوى عالي الدقة حيث لم يعد هناك مجال للقرارات العشوائية.

وهذا من أجل الحصول على نواة تعكس الواقع الجيد داخل الجامعة ويكون من خلال المخرجات الجامعية المتمثلة في الطالب الكفئ المتحصل على شهادة من شهادات الجامعة سواء ليسانس، ماستر أو تكملة لشهادة الدكتوراه.

هيكل البحث:

من اجل معالجة الاشكالية المطروحة واختبار فرضياتها والوصول إلى إبراز أهمية الموضوع، قام الباحث بتقسيم موضوع البحث الى اربعة فصول متكاملة فيما بينها تجيب في مضمونها على كل التساؤلات الواردة التي تعالج مختلف جوانب الموضوع، حيث تناول الفصل الاول الموسوم بالتعليم العالي والخدمة التعليمية، اما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الى الاطار المفاهيمي لمحاسبة التكاليف، أين تمحور الفصل حول مفهوم محاسبة التكاليف ووظائفها، اما الفصل الثالث حول ابراز دور محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصّة التعليمية، اما الفصل الرابع المعنون بواقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصّة التعليمية فقسم الى تقديم الجامعة محل الدراسة والى واقع محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية وفي الاخير الى دور محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية.

الفصل الأول
التعليم العالي
والخدمة التعليمية

تمهيد:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي مصدرا أساسيا ومهما لتطوير المجتمع، من خلال تحقيق الهدف من وجودها، وهو تزويد الطلبة بمهارات تؤهلهم للنجاح في حياتهم العلمية، العملية والاجتماعية، إلا أن هذه المؤسسات أصبحت تواجه تحديات كبيرة لمواكبة احتياجات المجتمع نتيجة للتطور التكنولوجي والاقتصادي من جهة والانفتاح نحو نظم الجودة الأكاديمية الحديثة من جهة أخرى.

المبحث الأول: ماهية الخدمة العمومية

لقد أصبح قطاع الخدمات اليوم يحتل مكانة كبيرة في الاقتصاد لما له من أهمية في مختلف مجالات الحياة. مما استجوب الاهتمام أكثر فأكثر بهذا القطاع، حيث يهدف هذا المبحث إلى إبراز وتحديد مفهوم الخدمات بصفة عامة، والخدمات العمومية بصفة خاصة.

المطلب الأول: مفهوم الخدمة وخصائصها

سننتظر في هذا العنصر الى تعريف الخدمة عبر وجهات نظر مختلفة والتعرف على طبيعتها ومن ثم الى ذكر خصائصها:

أولاً: تعريف وطبيعة الخدمة

تعددت التعاريف والمفاهيم حول الخدمة وإختلفت وجهات نظر الكتاب في تحديد تعريف الخدمات، لأنه ليس من السهل تقديم وتحديد تعريف واحد للخدمة لأسباب نذكر منها:

- من الصعب وصف الخدمة بسبب طبيعتها المعنوية كونها غير ملموسة وغير مجددة مادياً، ولهذا نستعمل مصطلح المنتج للدلالة على الخدمة، كأن نقول مثلاً المنتجات البنكية أو السياحية.
- الخدمة تعتبر دائماً كنشاط يقوم به الفرد لتأدية مهمة لفرد آخر، ويمكن ان تقدم الخدمات من خلال الآلات والتجهيزات كغسل السيارات والشاحنات اوتوماتيكياً.

تعرف على انها "نشاط أو منفعة يقدمها طرف لآخر وتتسم أساساً بانها غير ملموسة ولا يترتب على تقديمها أي نوع من أنواع الملكية ويعرف البعض الخدمة على انها النشاط الغير ملموس الذي يقدم للمنفعة ويهدف الى اشباع حاجات ورغبات". (محمود مصطفى، 2010، صفحة 63)

ويعرفها كوتلر آرسترونغ بأنها "نشاط، أداء أو منفعة يقدمها طرف لطرف آخر وتكون على أساس غير ملموس ولا ينجر عليها أي ملكية، وإنتاجية الخدمة يمكن أن تكون مرتبطة أو غير مرتبطة بالسلع المادية". (العلاق و حميد الطائي، 2009، صفحة 16)

كما تعرف على انها "نشاط أو انجاز يخضع تقديمه للمبادلة يقدمها طرف ما لطرف آخر، اما تكون مرتبطة بمنتهج مادي او قد لا تكون مرتبطة به". (Kotler & Bernard Dubois, 2006, p. 462)

هذا التعريف جاءت به الجمعية الأمريكية للتسوق، حيث عرفت الخدمة بأنها "النشاطات أو المنافع التي تعرض للبيع، أو التي تعرض لارتباطها بسلعة معينة" وهذا التعريف لا يميز بصورة كافية السلعة والخدمة. (Tocquer & Michel Langlois, 1992, p. 21)

أصل كلمة خدمة service يرجع الى اللغة اللاتينية svicium والتي تعني العبودية او كثرة خدمة الاسياد، اما في النشاط الاقتصادي فان السيد هو المستهلك، العميل او طالب الخدمة. (dumoulin Christiane, 1993, p. 18)

بناء على ما تقدم من التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج تعريف الخدمة بأنها عبارة عن منتج غير ملموس قد يرتبط أو لا يرتبط بمنتج مادي، وتهدف إلى إشباع حاجات، طلبات، منافع وفوائد العملاء (المستهلك) وارضائهم، وعند استهلاك الخدمة أو الانتفاع بها لا ينتج عن ذلك بالضرورة أي نقل للملكية.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن حصر طبيعة الخدمة في الجدول التالي:

جدول رقم 01: طبيعة الخدمة

من هو المنتفع المباشر بالخدمة		
الأشياء	الأشخاص	ماهية طبيعة الخدمة
خدمات موجهة الى سلع وأشياء مادية قابلة للامتلاك	خدمات موجهة للأشخاص	
<ul style="list-style-type: none"> - الشحن - الصيانة والتصليح الصناعي - الحراسة - التنظيف والغسل - علاج بيطري 	<ul style="list-style-type: none"> - علاج / صحة - نقل الأشخاص - قاعة التجميل - قاعة الرياضة - مطعم - قاعة للحلاقة 	عملية مادية
خدمات موجهة لامتلاك غير ملموسة	خدمات موجهة لأذهان الأشخاص	
<ul style="list-style-type: none"> - المصرف - المحاسبة - التأمينات - الخدمات القانونية 	<ul style="list-style-type: none"> - برامج إذاعية - المسرح - المتحف - التعليم - خدمات اعلامية 	عملية غير مادية

المصدر: (حميدي ، 2015/2016، صفحة 96)

ثانياً: خصائص الخدمة

تتميز الخدمة بمجموعة من الخصائص التي تتمثل فيما يلي:

❖ اللاملموسية:

ومن أبرز ما يميز الخدمة: (حميدي ، 2015/2016، صفحة 98)

انه من غير الممكن اختبارها، مشاهدتها، لمسها، سماعها او تذوقها قبل أن تتم عملية شرائها، وخصوصا لذلك الشخص الذي لا يملك تجربة سابقة في الخدمة المقصودة. وعليه فإن الرأي أو الاتجاه المتراكم لدى الفرد ما سبق له من استخدام أو انتفاع من الخدمة نفسها يحدد مستوى ملموسيتها له من عدمه، وبالتالي فان الخدمة مثل الفحص الطبي او التعليم.

وقد ترتب على اللاملموسية للخدمات العديد من النتائج أهمها:

- إن الخدمة تعتبر مستهلكة لحظة إنتاجها بمعنى صعوبة تخزين الخدمة قياسا بالسلعة فمثلا مقعد خالي في الطائرة أو المسرح يعتبر خسارة طالما أنه لا يمكن خزن هذه المقاعد الخالية لبيعها لاحقا.
- استحالة المقارنة بين الخدمات لاختيار أفضلها كما هو الحال في السلع وبالتالي فان الفحص والمقارنة لا تتم إلا بعد شراء الخدمة وليس قبله.
- يترتب على عدم ملموسية الخدمة اقتصار توزيعها على الوكلاء والسماسة وبالتالي فان عملية التجار ليس لهم دور في ذلك لأن التاجر هو وسيط تنقل إليه ملكية الأشياء التي يتعامل بها، وهو ما لا يمكن أن يحصل في الخدمات طالما أنها غير ملموسة، فنقل الملكية ينصب بالطبع على أشياء ملموسة فقط.
- وبما أن الخدمات غير ملموسة، فإن قدرة مسوقها على استخدام الأساليب التقليدية في الرقابة على الجودة تكون ضئيلة أو معدومة، ولهذا توجد أساليب أخرى مبتكرة لقياس جودة الخدمات مثل قياسات ولاء الزبائن ومستويات الرضا.

لذلك اقترح Wilson 1972 " إمكانية تقسيم الملموسية إلى درجات، يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: درجات الملموسية للخدمة

خدمات المستهلك	خدمات المنتج	درجة الملموسية
المتحف، وكلاء التوظيف، أماكن الترفيه، التعليم، خدمات النقل، والسفر، المزاد العلني	الأمن والحماية، أنظمة الاتصالات، التمويل	الخدمات التي تتميز بعدم الملموسية بشكل كامل وأساسي
خدمات التنظيف، التصليح، التأمين، العناية الشخصية	التأمين، عقود الصيانة، الاستشارات الهندسية، الإعلانات، تصميم العبوات	الخدمات التي تعطي قيم مضافة للسلع الملموسة
متاجر التجزئة، البيع الآلي، الخدمات البريدية، العقارات	متاجر الجملة، وكلاء النقل، المستودعات، البنوك	الخدمات التي توفر منتجات مادية ملموسة

المصدر: (حجام، 2017/2018، صفحة 104)

إن وجود خاصية اللاملموسية في الخدمات يؤدي إلى ظهور عدة مشكلات، ولهذا يتم اللجوء إلى أشياء ملموسة للتعبير عن الخدمة تتمثل في: (زرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -وكالة بسكرة-، 2015/2014، صفحة 52)

- موقع تقديم الخدمة: وتتضمن نظافة الموقع داخليا وخارجيا شبابيك الاستقبال متعددة الخدمات.
- مقدم الخدمة: وتتمثل أساسا في المظهر اللائق المناسب للعمل، الاستقبال الجيد.
- مستوى تجهيزات مكان تقديم الخدمة: وتعني استخدام أجهزة وتقنيات متطورة تعطي صورة حسنة حول المؤسسة مثل: الشبابيك الآلية والموزعات الآلية...إلخ.
- المعلومات: أي يجب أن تكون الكتابات واللافتات الخاصة بالمعلومات حول خدمات المؤسسة واضحة ومفهومة المعنى.
- التسعيرات: يجب أن تحدد بدقة عند الحاجة إليها من طرف المستهلك.

❖ التلازمة:

ونعني بالتلازم:

انه ذلك الارتباط الموجود بين الخدمة وبين مقدمها، حيث يصعب في بعض الأحيان الفصل بينهما، وترتبط الخدمة عموما بعملية الاستهلاك المباشر لها، إذ أن المنتج يمكن أن يمر بمراحل التصنيع والخزن والبيع ليتم استهلاكه في مرحلة أخيرة.

بينما الخدمة تمثل حالة استهلاك مرتبطة مع وقت إنتاجها at the same time أي أنها تنتج وتباع للاستهلاك أو الانتفاع منها في الوقت ذاته. وهو العمل في الخدمات الشخصية المقدمة أو العلاج الصحي. وعموما يمكن القول بأن الخدمات لا يمكن أن تمنح شخصيا أو تخول إلى غير منتجها لأنها متلازمة معه.

ويترتب على خاصية التلازمية ما يلي: (بن عيسى، 2015/2014، صفحة 17)

- ✓ يكون تقديم الخدمة في الوقت الذي تطلب فيه.
- ✓ التوزيع المباشر هو الأسلوب الوحيد الذي يمكن استخدامه لتوصيل الخدمة لطالبيها.
- ✓ تكون العلاقة بين طالب الخدمة ومتلقيها وطيدة غالبا، وهو ما ينتج عنه صيغة الولاء.
- ✓ عرض بعض الخدمات غالبا غير مرن، كما هو الحال بالنسبة للطبيب مثلا: فهو لا يستطيع زيادة كمية خدماته كلما زاد الطلب عليها.

❖ عدم تجانس الخدمة:

تتميز الخدمات بخاصية التباين لذلك من الصعب أن تتم مخرجات المؤسسات الخدمية بنفس المستوى والنوعية لأن جودة الأداء تعتمد إلى حد كبير على مهارة وأسلوب وكفاءة مقدمها وزمان ومكان تقديمها كما أن تقديم الخدمة يتم بطرق مختلفة اعتمادا على ظروف معينة وبذلك تتباين الخدمة المقدمة من قبل نفس الشخص أحيانا كما أن الخدمة تتأثر بأداء مقدم الخدمات ومستهلكها في نفس الوقت.

ولذلك تسعى المؤسسات الخدمية لتحقيق نوع من المساواة من خلال: (حجام، 2017/2018، الصفحات 104-105)

- ✓ اختبار الكفاءات المرتفعة للعمل بها واعداد البرامج اللازمة لذلك حتى يمكنهم تقديم خدمة موحدة.
- ✓ وضع نظام خاص برضا المستهلكين يعتمد على تلقي الشكاوي واقتراحات العملاء وتحليلها بالإضافة إلى الدراسات الميدانية.

ومنه فمن خلال هذه الخاصية تدفع مؤسسات الخدمة إلى السعي لتقليل التباين في خدماتها إلى أدنى حد ممكن ويمكن أن يتم ذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

- الاختيار والتدريب الجيد للعمال.
- تنميط عمليات أداء الخدمة على مستوى المؤسسة كليا مثل الاستعانة بالأجهزة والمعدات خصوصا الإلكترونية منها للمحافظة على ثبات وتجانس الخدمة المقدمة.
- متابعة مستوى رضا المستفيد عن الخدمات المقدمة له وذلك من خلال التطرق لدراسة الشكاوي المقدمة من المستفيدين من الخدمة.

ولهذا فقد أصبح واضحاً أن البشر والوقت لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، أي أنهم على علاقة متبادلة، ففي موقف ما قد لا يكون لدى المستهلكين وقت أطول لصرفه عليه بالمقارنة مع موقف آخر وهذا بالطبع قد يؤثر على مدى رغبة وكثافة مشاركتهم في عمليات إنتاج الخدمة، كل هذا يعني أن عمل مقدم الخدمة معقد تماماً وهذا قد يكون ناتجاً عن جزء التغيير الذي يحدث لمزاج الناس من موقف لآخر، وهذا ما يتطلب فهماً وإدراك جيداً لسلوك طالب الخدمة وكيفية إرضائه، وهذا ما يوضح أيضاً عدم التجانس في نوعية الخدمة، والتي تتأثر بالعديد من المتغيرات ويعتمد على العديد من العوامل الظرفية.

❖ التباين:

انه يكون من الصعب في بعض الأحيان المحافظة على مستوى واحد من المعيارية في المخرجات لذات الخدمة المقدمة للفرد، ذلك يعود إلى اعتماد الخدمات على مهارة وأسلوب وكفاءة مقدميها ومكان وزمان تقديمها، وهذا ما يعطيها ميزة عدم الثبات وأحياناً يكون التباين في تقديم الخدمة من قبل نفس الشخص ويرجع توفر هذه الخاصية: (بن عيسى، 2015/2014، الصفحات 17-18)

- ✓ اشتراك العميل في إنتاج الخدمة باحتياجاته الخاصة والمميزة.
- ✓ اختلاف مهارات وقدرات المنتج في إنتاج ذات الخدمة من عميل إلى آخر.
- ✓ ان عنصر الخطأ في إنتاج الخدمات يكون بدرجة أكبر من حالة إنتاج السلع المادية.

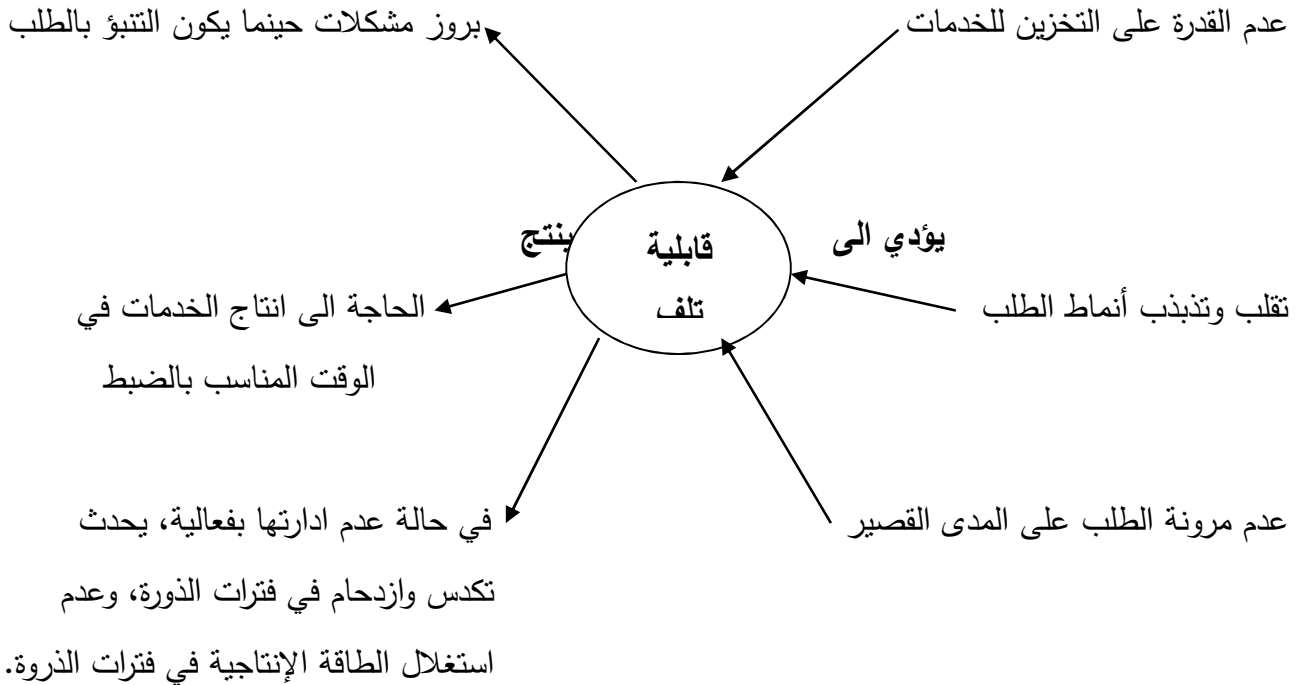
❖ الهلاك أو القابلية للتلاشي (فناء الخدمة):

الخدمة لا يمكن تخزينها والاحتفاظ بها لحقبة من الزمن، وأنها لا تتجاوز زمنياً الطلب المتحقق عليها وخصوصاً إذا كان الطلب متقلباً أو غير مستقر للخدمات التي يتطلبها الأفراد، كما هو في مجال النقل، السياحة والعلاج الطبيعي.

ولهذا يمكن التخفيف من آثار هذه الخاصية عن طريق وضع بعض الإجراءات: (حجام، 2017/2018، صفحة 107)

- استخدام أنظمة الحجز المسبق وذلك بهدف إدارة ومواجهة التغيير في مستوى الطلب.
- تشكيل قوة عمل مؤقتة لمواجهة حالة التزايد على طلب الخدمة.
- تطوير أساليب الخدمات المشتركة (تقديم الخدمة للجميع).
- إضافة منشآت وهياكل قاعدية جديدة لأغراض التوسعة للمستقبل.

الشكل رقم 01: مسببات وعواقب قابلية الخدمات للتلف



المصدر: (حجام، 2017/2018، صفحة 108)

❖ **عدم التملك:** يعني بذلك أن الخدمة يمكن الانتفاع منها ولا يمكن التمتع بحق امتلاكها عند الحصول عليها، مقارنة بالسلع فيمكن لمستخدميها حق التصرف بها، امتلاكها او بيعها في وقت لاحق، الا ان المستفيد من الخدمة لا تتوفر له هذه الخاصية، كما هو الحال في استخدام سيارة الأجرة، والهاتف العمومي، استئجار غرفة في الفندق، استعمال مقعد في طائرة... الخ، كلها حالات تمثل انتفاع الشخص من هذه الخدمات مقابل ما يدفعه من نقد، إلا أنه لا يحقق له امتلاك الجوانب المادية التي تنتج عنها الخدمة. (بن عيسى،

2015/2014، صفحة 18)

المطلب الثاني: تعريف الخدمة العمومية

لا توجد تعاريف دقيقة ومحددة لمفهوم الخدمة العمومية، حيث ان مصطلح الخدمة العمومية يوحي الى تلك الرابطة التي تجمع بين المواطنين والإدارة العامة الحكومية، وإشباع الحاجات المختلفة للأفراد من طرف هذه الأخيرة، ونذكر منها التعاريف التالية:

الخدمة العمومية كعملية:

حيث يمكن أن اعتبار الخدمة التي تقدمها المؤسسات الحكومية، أو المؤسسات العامة على أنها تمثل عمليات ذات طابع تكاملي، تنطوي على مدخلات (الأفراد، الموارد، المعلومات) وتشغيل ومخرجات وهي كالتالي: (زرور، محاسبة التكاليف في المؤسسات العامة، 2016، صفحة 102)

الأفراد: يمثل الأفراد طالبي الخدمة أحد أنواع المدخلات في عمليات الخدمة العامة، أي عندما تؤدي هذه العمليات على الفرد بذاته. مثال ذلك عندما يدخل مريض الى المستشفى، فان عمليات العلاج والوقاية ومختلف الخدمات الصحية تجري عليه بذاته.

الموارد: بحيث يمكن ان تصبح مختلف الموارد والأشياء هي أحد أنواع المدخلات في عمليات الخدمة المقدمة في المؤسسات العامة، أي عمليات الخدمة التي تم إجراؤها على الأشياء، وليس على الأفراد، وتسمى عمليات الأشياء المملوكة. مثال ذلك خدمات رخص مرور السيارات، والخدمات العامة المختلفة في خطوط السكك الحديدية.

المعلومات: تمثل أحد أنواع المدخلات في عمليات الخدمة العامة ويطلق عليها تشغيل المعلومات، ويعكس هذا النوع الجانب الحديث للخدمة العامة، كمحصلة للتطوير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. مثال ذلك خدمات تحليل البيانات في مراكز المعلومات، وعمليات تشغيل البيانات في مراكز البحوث والجامعات.

الخدمة العمومية كنظام: حيث يتكون من أجزاء مختلفة تشمل: (مراكشي و فقاير ، 2017، صفحة 7)

✓ نظام عمليات تشغيل أو إنتاج الخدمة: وفق هذا النظام تتم عمليات التشغيل على مدخلات الخدمة لإنتاج العناصر الخاصة بالخدمة.

نظام تسليم الخدمة: ووفق هذا النظام يتم تجميع النهائي لعناصر الخدمة ثم التسليم النهائي للخدمة، وإيصالها للمواطن طالب الخدمة. ويتضمن مفهوم الخدمة العامة كنظام شكلين: خدمة عامة مرئية أو منظورة لمستقبل الخدمة (المواطن)، وخدمة عامة غير مرئية أو غير منظورة، ويطلق عليها جوهر الخدمة الفني (غير مرئية بالنسبة لطالب الخدمة). (زرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -وكالة بسكرة-، 2015/2014، صفحة 63)

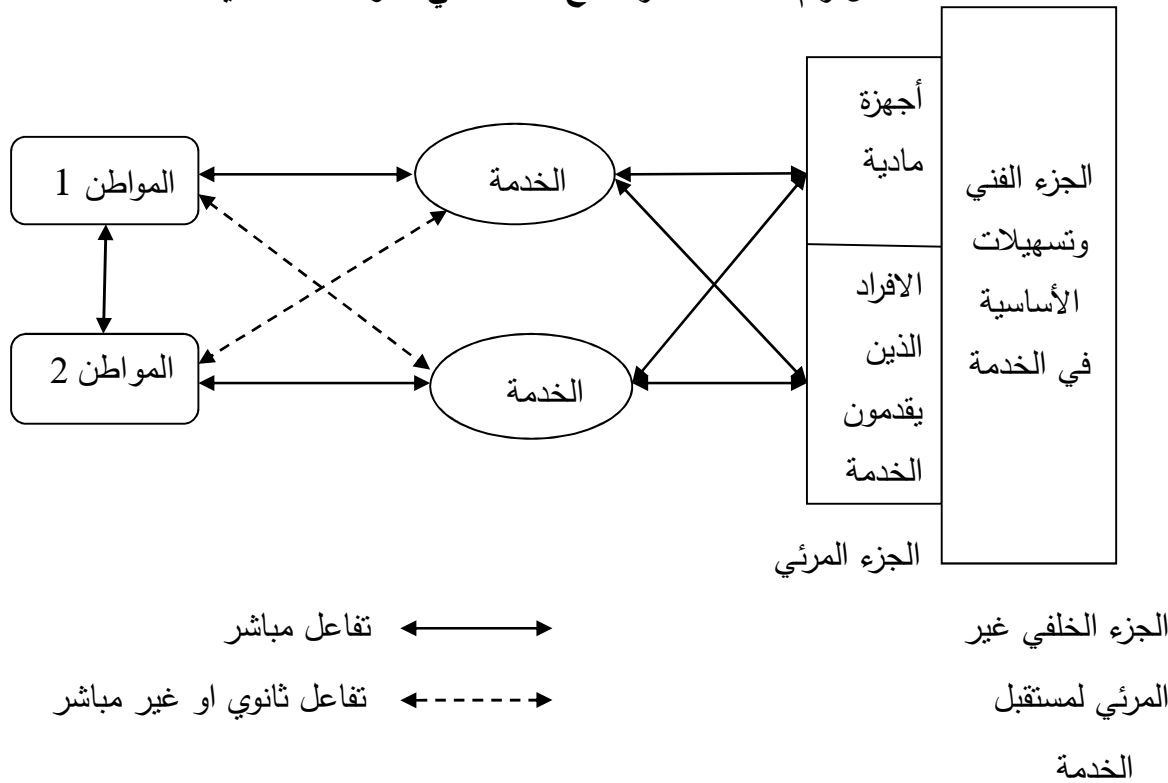
ويتضمن مفهوم الخدمة كنظام شكلين هما: (رابحي، 2019/2018، صفحة 40)

✓ خدمة عامة مرئية لمستقبل الخدمة أي المواطن وهو الجزء الذي يتوافق مع نظام تسليم الخدمة رغم أن هذا الأخير لا ينعكس فقط على الجزء المرئي من الخدمة، حيث يتعلّق هذا النظام ب (أين، متى، كيف) يتم تسليم الخدمة للمواطن الذي يطلبها إذ أنه في بعض الخدمات العامة التي تتطلب درجة اتصال

عالية بين مقدم الخدمة وطالبتها تستلزم التفاعل بين الطرفين لتحقيق رضا المواطن بالخدمة في حين أن بعض الخدمات التي تحتاج إلى اتصال أقل يمكن تقديمها عن بعد من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

✓ خدمة عامة غير مرئية ويطلق عليها جوهر الخدمة الفني، وهنا في هذا الجزء يوجد نظام عمليات تشغيل الخدمة وهذا الجزء غير المرئي لا يشكل أهمية كبيرة لمستقبلي الخدمة من المواطنين حيث يقيمون الخدمة على أساس النتائج وأي فشل يسجل في عمليات التشغيل يظهر لدى مستقبلي الخدمة في شكل سوء الأداء، كما أن الجزء المرئي من عمليات تشغيل الخدمة يختلف من خدمة لأخرى ويتوقف على طبيعة الخدمة ويتأثر بدرجة الاتصال بين مقدم الخدمة ومستقبليها، حيث كلما كانت عملية الاتصال أكبر كان الجزء المرئي لعمليات تشغيل الخدمة أكبر والعكس صحيح.

الشكل رقم 02: عناصر انتاج الخدمة في المؤسسة الخدمية



المصدر: (زعرور، محاسبة التكاليف في المؤسسات العامة، 2016، صفحة 103)

يتضح مما سبق ان الجزء المرئي يتمثل في المواطن الذي هو على اتصال شخصي مع الفرد الذي يقدم الخدمة، ويظهر المواطن او الزبون كمستخدم للخدمة وكمساهم في نظام انتاجها وتقديمها، وتظهر التفاعلات الحاصلة بداية من المواطن طالب الخدمة الى غاية الحصول عليها وتكون التفاعلات اما مباشرة او غير مباشرة، اما الجزء الغير مرئي يتمثل في الجزء الفني الخاص بعملية تقديم الخدمة وجودتها والتسهيلات المقدمة اثناء تقديمها.

كما يستمد مفهوم الخدمة العمومية من مفهوم المرفق العام، ذلك باعتبار أن هذا الأخير وسيلة في يد الدولة لتنفيذ الخدمة العمومية، فالمرفق العام يمثل ترجمة وصورة الدولة في أرض الواقع من خلاله تنفذ الدولة سياستها الاقتصادية والاجتماعية ونجاح هذه السياسة مرهون بنجاح تسيير المرفق العام وفعاليتته في تقديم خدمة عمومية ناجعة ترقى بتطلعات المواطنين. (ضريفي، 2011/2012، صفحة 4)

كما عرفها خبراء الإدارة العامة على أنها "الحاجات الضرورية لحفظ حياة الانسان وتأمين رفايته والتي يجب توفيرها بالنسبة لغالبية الشعب والالتزام في منهج توفيرها على أن تكون مصلحة الغالبية من المجتمع هي المحرك الأساسي لكل سياسة في شؤون الخدمات بهدف رفع المستوى المعيشي للمواطنين. (بوعمامة، ديسمبر 2014، صفحة 40)

الخدمة العمومية هي "ضمان الصالح العام للمجتمع عن طريق الاستجابة لحاجاته العامة". (زين و حفوطة، أبريل 2018، صفحة 380)

ومن المفهوم الواسع تعرف على انها "الحاجات الضرورية لحفظ الإنسان وتأمين رفايته والتي يجب توفيرها لغالبية الشعب الإلتزام في منهج توفيرها على أن تكون مصلحة الغالبية من المجتمع هي المحرك الأساسي لكل سياسة في شؤون الخدمات بهدف رفع مستوى المعيشة للمواطنين". (رحاوي، اوت 2017، صفحة 110)

أما المفهوم الضيق لها هو: "الرابطة التي تجمع بين الإدارة العامة الحكومية والمواطنين على مستوى تلبية الرغبات وإشباع الحاجات المختلفة للأفراد من طرف الجهات الإدارية والمؤسسات العامة". (رحاوي، اوت 2017، صفحة 110)

المبحث الثاني: مدخل التعليم العالي

يعد التعليم العالي التعليم ومراكز البحث العلمي بوابة حقيقية للخروج من محيط التخلف الحضاري ومواكبة التطور الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية، بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة هذه الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي

أولاً: تعريف التعليم العالي

قبل التطرق إلى التعليم العالي بصفة خاصة لابد من الإشارة إلى التعلم والتعليم بصفة عامة كمدخل لتوضيح مفهوم التعليم العالي من خلال تقديم تعريفات كالآتي:

التعلم:

لغة: علم من صفات الله عز و جل العليم و العالم و العالَم، قال عز و جل: ﴿هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾، وقال: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ وقال تعالى: ﴿عَلَّمَ الْغُيُوبِ﴾

عَلَّمَ: روى الأزهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى: ﴿وَ إِنَّهُ لَدُوٌّ عَلَّمَ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾. علمت الشيء أعلمه علمه = عرفته.

وعَلَّمَهُ العلم و أَعْلَمَهُ إياه فتعلَّمه.

يقال تعلَّم في موضع أعْلَمَ ، و في حديث الدَّ جال = تعلَّموا أن ريكم ليس بأعور: أي اعلّموا

قال ابن السكيت: تعلَّمت أن فلانا خارج بمنزلة: علمتُ . علم الأمر و تعلَّمه = أتقنه. (منظور، 2003، الصفحات 484-485)

إصطلاحاً:

إنَّ التعلُّمَ يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة. وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج و المعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية. (الفتلاوي، 2003، الصفحات 29-30)

يعرفه (Gates) على انه "تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهود المتكررة حتى يصل الفرد الى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته". (دباس و اخرون، 2007، صفحة 34)

هناك ثلاثة مفاهيم عامة كان لها أثر كبير في التدريس وفي الخطط المدرسية والمناهج وهي كالتالي:

- ✓ التعلم كعملية "تذكر".
- ✓ التعلم كعملية "تدريب العقل".
- ✓ التعلم كعملية "تعديل في السلوك".

يعرفه (Mursell) على انه "يتضمن تحسنا مستمرا في الأداء، وان طبيعة هذا التحسن يمكن ملاحظتها نتيجة التغيرات التي تحدث اثناء التعلم. فواجه النشاط التي يبذلها الفرد يكون المقصود فيها عادة في اول التعلم اكتشاف الموقف أكثر منها محاولة التمكن منه". (دباس و اخرون، 2007، صفحة 34)

التعليم هو:

"مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تعتمد من طرف المعلم لنقل معارف أو مهارات للمتعلم قصد الحصول على تغير متوقع في سلوكه، وتتدخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل". (احمد قايد و سبيعي، 2010، صفحة 40)

"يقصد بالتعليم اصطلاحا هو كل ما يطرأ على السلوك بفضل اكتساب أنماط إدراكية ولغوية وحركية وعقلية، تنمي الخبرات التي تزيد من كفاءة الفرد على التعامل مع العالم الخارجي التي تظهر من خلال زيادة قدرته على تحقيق احتياجاته ومتطلباته، قد أدت التطورات في المفاهيم ولاسيما بعد انفجار نظرية رأس المال البشري إلى تطور نظرة التعليم". (حرنان، 2014/2013، صفحة 06)

يعرف التعليم على انه "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر الى مستقبل"، وعادة ما يعتبر التعليم حقا أساسيا للإنسان، حتى ذهب بعض الباحثين الى القول بضرورة توفير التعليم المجاني للجميع، دون الاهتمام بالاعتبارات الاقتصادية لهذا الموضوع، وعلى اعتبار ان انتاج التعليم كغيره من الخدمات الأخرى يتطلب التضحية بإنتاج شيء آخر، إذ يتوجب الاختيار بين البدائل لان هناك تكلفة للفرصة البديلة لتقديم التعليم وتوفيره، هذا يجب ان يحدد المجتمع الكميات التي يستهلكها من التعليم، مع الاخذ بعين الاعتبار التضحية من السلع الأخرى، وعليه فعلم الاقتصاد يغدو في هذا السياق غاية في الأهمية. (غنية، 2017/2016، صفحة 04)

ويعرف على أنه "نشاط اقتصادي عقلائي وسلوكي يستهدف البناء المتوازن للإنسان عقليا وسلوكيا ومعنويا واجتماعيا وفكريا وأخلاقيا، كما يجب أن يتم بعيدا عن العشوائية والتجربة والخطأ لأنه يسعى إلى زيادة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يحملها الفرد". (حرنان، 2014/2013، صفحة 06)

ويعرف على أنه: "تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهود المتكررة حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق رغباته، وبهذا يكون التعلّم هو عملية تعديل مستمرة في سلوك الفرد لتحقيق حاجاته ورغباته. كما ينظر إلى التعلّم إلى أنه: "عملية تدفق للمعرفة من المصدر إلى المتعلم، وعلى أساس هذه العملية يحدث التعلم وفقا للخطوات الآتية: (رقاد، 2014/2013، الصفحات 22-23)

✓ يتسلّم المتعلم المادة ويدرك على أنها عناصر جديدة من المعرفة.

✓ يتم فحص العناصر الجديدة لاكتشاف صحتها أو خطأها، ومن ثم قبولها أو رفضه.

✓ يتم تدوير عناصر المعرفة الجديدة من قبل المتعلم من خلال ترميزها وتمثيلها وتنظيمها حسب الأولويات.
التعليم العالي:

حسب ما جاء في الجريدة الرسمية وفقا للقانون 99-05 المادة الثانية من القانون الجزائري بان التعليم العالي يقصد به "كل نمط للتكوين أو التكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي ويتضمن هذا التعليم في مجال التكوين العالي، والتكوين العالي للتدرج (قصيرة وطويلة المدى)، التكوين العالي لما بعد التدرج كما يساهم في التكوين المتواصل. (الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية، 1999، صفحة 5)

عرفت اليونسكو التعليم العالي بأنه "كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى المؤسسة الجامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى، معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة". (حرنان، 2014/2013، صفحة 07)

يعرف على انه "كل تعليم رسمي يتم في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات والمتعلمون في هذه المؤسسات التعليمية الرسمية هم صغار السن نسبيا ولم يسبق لأكثريةهم ان دخلوا سوق العمل". (الخضر و اخرون، مارس 2018، صفحة 353)

ويعرف أيضا على انه "مرحلة من مراحل التعليم تلي التعليم الثانوي، ويعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، وتبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي، وتشترط الكثير من الدول ومنها دول الوطن العربي اجتياز امتحان شهادة الثانوية العامة، في حين لا تشترط دول أخرى ذلك، وتأتي هذه الشروط من التعليمات وليس من مفهوم التعليم العالي، وتتطوي الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد العليا ضمن مؤسسات التعليم العالي، ويمنح لطلبتها شهادات علمية معترف بها في تخصصات مختلفة. (يعقوب مريزق و حسين الفقيه، 2008، صفحة 21)

التعليم العالي لا يعني سوى العمليات التعليمية التي تجري داخل قاعات ومخابر الجامعة بكلياتها وأقسامها ومعاهدها، فهو "يعبر عن مراحل تعليمية تشمل ما بعد المرحلة الثانوية بصفة عامة ويتضمن مرحلة المدارس العليا، ويشير إلى مرحلة الجامعة أو ما يسمى بمرحلة الدراسات العليا. (حرنان، 2014/2013، صفحة 07)

يقصد بالتعليم العالي كل أشكال التعليم التي تمارسها مؤسسات التعليم العالي سواء كانت جامعات أو كليات أو معاهد أو مدارس عليا أو غير ذلك من المؤسسات العاملة في هذا الحقل، في مستويات تعليمية تعقب التعليم الثانوي، بغرض تنمية المعارف والمهارات لدى الطلبة وتشجيع روح البحث العلمي وأساليبه المتعارف عليها، وذلك بهدف تزويد المجتمع بالإطارات والكفاءات المتخصصة القادرة على المشاركة الفاعلة والحقيقية في

بناء مجتمع مؤسساتي متطور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وكذلك التكنولوجيا. (خامرة، 2018/2017، صفحة 119)

وعرف على أنه: "أحد الوسائل الأساسية لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي والبحث وتكوين الاتجاهات الايجابية وتنمية قدراته على الانتقاء والاختيار في مواجهة هذا الانفجار المعرفي والتقدم العلمي، لأنه بذلك يساهم في تكوين أو خلق مجتمع المعرفة، أو على الأقل التحول إلى مجتمع المعرفة، لأن الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إيجاد أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع المعارف والمعلومات التي يتلقونها بنوع من التفكير المستقل والإبداع والتركيز على العمل الذهني وتعميقه". (غنية، 2017/2016، الصفحات 23-24)

وعرف أيضا على انه التعليم الذي يأتي بعد التعليم الجامعي ويحوي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية هي الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى من هذه المستويات من 2 الى 4 سنوات وبمختلف الاختصاصات الاكاديمية منها والعلمية والتي تمثل هي الأخرى حاجة كبيرة من احتياجات التنمية في مجال تطوير وتحديث التعليم العالي والبحث العلمي. (دباس و اخرون، 2007، صفحة 33)

يرى علماء التنظيم التربوي انه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو مفهوم عالمي للجامعة، نظرا لارتباطها بالأهداف التي انشأت من اجلها، والتي بدورها تختلف من دولة لأخرى، فالجامعة كمؤسسة للتكوين والتعليم لا تحدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها فحسب، بل تتلقى هذه الأهداف من الكيان الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تقوم على أساسه. (بن عيسى، 2015/2014، صفحة 154)

ان فلسفة التعليم العالي من وجهة نظر الدولة هي تعليم الأجيال وتأهيلهم ليتمكنوا من الحصول على الوظيفي بمؤهل علمي وليكونوا أدوات فعالة في إدارة التنمية الوطنية وتتلخص فيما يلي: (رقاد، 2014/2013، صفحة 17)

- إعداد الإطارات اللازمة لمختلف مجالات الحياة.
- تزويد الطالب بالثقافة العامة التي تجعل المتخصص قادرا على فهم قضايا الانسان.
- الاهتمام بالبحث العلمي الذي يكمل مهمة الجامعة.
- ربط المقررات الدراسية بقضايا التنمية الوطنية.
- تشجيع النشاط الثقافي والاجتماعي في رحاب الجامعة.
- المساهمة في تقديم وتطوير المعرفة الإنسانية عن طريق إعداد الباحثين والمفكرين والعلماء واجراء البحوث الأساسية.

– الانسان المتخصص الذي يستطيع ان يساهم بالتكوين في تنمية المجتمع.

ومما سبق يمكن أن يعتبر التعليم العالي مرحلة من مراحل التعليم المتقدمة، حيث يمثل آخر مراحل التعليم وأرقاها درجة، ويفرد به غالبا مجموعة قليلة من الطلاب الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية، ويتمثل التعليم العالي في كل أشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات سواء كانت جامعات، معاهد أو مدارس عليا وذلك من خلال مجموع المعلومات، والمعارف التي يتلقاها الطالب في إطار تخصصه، في فترة دراسية محددة على شكل مقاييس تتدرج ضمن شعب وفروع علمية، وفق خطط، ومناهج.

وبالنسبة للنظام الهيكلي للتعليم العالي هناك ثلاثة أنماط رئيسية مكونة لمؤسسات التعليم العالي وهي: (بن وارث ، اوت 2019، صفحة 107)

• **الجامعات:** وهي أكثر الأنماط انتشارا، وتضم مجموعة من المعاهد والكليات والتي بدورها تضم مجموعة من الأقسام تمتد مدة الدراسة فيها عموما 3 سنوات بالنسبة لنظام LMD و4 سنوات بالنسبة للنظام الكلاسيكي، ماعدا كليات الطب التي تتجاوز فيها الدراسة هذه المدة حيث تعتبر القطب الرئيسي في قطاع التعليم العالي من حيث حجمها وميزاتها في تقديم خدمة عمومية في هذا القطاع خاصة في الدول النامية، أين تكاد تنعدم الجامعات الخاصة.

وستنطرق الى تعريف الجامعة لغة واصطلاحا: (الجوزي، الحكم الراشد وجودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، 2013، الصفحات 21-22)

تعريف الجامعة لغة:

ان مصطلح الجامعة (university) مأخوذ من الكلمة اللاتينية (universitas) وتعني الاتحاد والتجمع، وقد كان استعمال هذا المصطلح ابتداء من القرن 14 للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي، واستخدم مصطلح الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب وهي تمثل ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية والمرادفة لها.

تعريف الجامعة اصطلاحا:

هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا، تعليما نظريا، معرفيا، يلازمه تدريب مهني فني بهدف إخراجهم الى الحياة العملية كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتهم في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر في تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وبشرية.

• **المدارس العليا:** وهي نمط من مؤسسات التعليم العالي، يعنى بإعداد القوى العاملة لمدة تتراوح بين أربع

إلى خمس سنوات بعد المرحلة الثانوية، ليتم في الأخير منحهم شهادة نجاح تعادل شهادات الجامعة.

• **المعاهد والكلليات:** وتدعى المؤسسات قصيرة الدورة ويتم فيها التكوين لمدة تتراوح ما بين سنتين إلى أربع سنوات وفقا لطبيعة التخصص وتختلف هذه المؤسسات باختلاف البرامج التي تقدمها، فبعضها كليات متخصصة لإعداد المعلمين وبعضها الآخر متعددة التخصص.

والفرق بين الجامعة والمعهد هو أن المعهد يخرج الفنيين والمهنيين الذين تحتاج إليهم الدولة ممن لا تستطيع الجامعات توفيرهم، سواء من حيث العدد أو النوعية. بهذا يكون العمل الرئيسي للمعاهد هو تلبية احتياجات سوق العمل، وإكساب الطلاب المهارات التي تتطلبها ممارسة مهنة معينة. (بن وارث ، اوت 2019، صفحة 108)

في حين أن الجامعات وإن كانت تشارك المعاهد في الإعداد العلمي لبعض المهن العالية، فإنها تتفرد برسالة تجعلها تتميز بنظرة شاملة إلى وحدة المعرفة وتكاملها والالتزام بنقل المعرفة وتجديدها. (بن وارث ، اوت 2019، صفحة 108)

وعموما نستطيع عرض أهم سمات مؤسسات التعليم العالي فيما يلي: (الجوزي، إعادة اختراع مؤسسات التعليم العالي مدخل لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة، سبتمبر 2012، الصفحات 98-99)

- يتسم محور نشاط المؤسسة الجامعية بأنه ذو سمة أكاديمية بالدرجة الأولى، مضمونه التعليم، البحث العلمي واللذان يتطلبان إدارة فعالة.
- تعد مؤسسات التعليم العالي ولاسيما الجامعة الحلقة المجتمعية الأكثر تماشيا مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين اختصاصها واهتمامها، وتمثل المخرجات الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل مواطنيها.
- يعد الاستثمار في هذا القطاع استثمارا طويل الأجل وفق آليات حساب إيرادات الاستثمارات الأخرى. ولا يعد الربح بمفهومه التجاري محور اهتمام المؤسسة الجامعية، خاصة إذا كان تمويلها حكوميا أو من جهات لا تهدف للربح.
- ترتبط مؤسسات التعليم العالي بنظيرتها من المؤسسات الجامعية بصلات ذات طبيعة خاصة تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحيانا من المنافسة سواء كانت تلك المؤسسات وطنية أو أجنبية، ويتمثل إنتاجها في البحوث العلمية والمعارف والمهارات والتجارب العلمية.
- تعتبر الجامعة الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل مواطنيها، الذي تمده بالاطر البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها، لذلك يقال إذا اردت ان تنزع سلاح دولة ما انزع سلاح تعليمها.
- الربح بمفهومه التجاري لا يعد من محاور اهتمام الجامعة.

- المؤسسة الجامعية تضم الى جانب العاملين فيها المستفيدين من خدماتها المباشرة وهم الطلبة الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة عليها بذل عناية شديدة في اعدادهم علميا وتربويا.
- يعد الإنتاج المباشر للجامعة فكرا، معارفا ومهارة، خاضعة لاصول مختلفة في تسويقها، وقبل ذلك في انتاجها عند المقارنة مع مؤسسات أخرى.

المطلب الثاني: مبادئ واهداف التعليم العالي:

اولا: مبادئ التعليم العالي

وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي: (حرنان، 2014/2013، الصفحات 161-162)

➤ **ديمقراطية التعليم:** جاءت لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي، الذي حرم منه أبناء المجتمع من مواصلة دراستهم وتعليمهم، وعليه أصبح المجال مفتوحا أمامهم بلا استثناء وكلهم متساوون في الحقوق والواجبات ولهم فرص متساوية للتحصيل العلمي، في مؤسسات التعليم العالي.

➤ **جزارة التعليم:** تعتبر من الأهداف الأساسية للتعليم العالي، بنيتة التحكم في التسيير والإدارة لهذه المؤسسات وتوجيه العملية البيداغوجية والتعليمية في الجامعة، ليس المقصود بالجزارة قطع صلات الحد الأدنى اللازم للتعاون العلمي المعرفي، لكنها هو التقليل من الاعتماد الكبير على التعاون الأجنبي، الذي قد يؤثر سلبا على سير الجامعة الجزائرية، وقد وصلت هذه العملية إلى نسب جد مرتفعة في معظم الفروع، كما تمثلت في النقاط التالية:

- جزارة نظام التعليم العالي وخططه ومنهاجه كما تستهدف أيضا تعميم استعمال اللغة العربية.
- جزارة الإطارات بصورة مستمرة والتاية منها اعتماد أبنائها من أهل الاختصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التكوين.
- اختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمة متطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاتها بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة.

- فقد مست الإدارة ومراكز الإشراف ابتداء من الجامعة ومراكز البحث، إلا أنها لم تستكمل في عدد المعاهد والاختصاصات بجزارة هيئة التدريس فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية بأعداد كبير.

➤ **التعريب:** ويعد من احد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل، لقد كان التعليم في بداية الاستقلال باللثة الفرنسية، إلا أن الاستعمال الواسع للثة العربية والاستخدام الكبير لها في التعبير عن المفاهيم في جميع مراحل التعليم والبحث العلمي، بمختلف فروع تخصصاته، لقد تم تعميمها على كافة فروع التعليم أما الفروع العلمية والتكنولوجية والطبية، بقي باللثة الفرنسية نتيجة لصعوبة تعريبها من جهة

وسرعة تطورها من جهة أخرى، مما صعب على الجامعة مواكبة التطور السريع، فمثلا الصحافة تم تعريبها في 1965 والفلسفة والتاريخ والحقوق في 1969 كما تم تعريب بعض الشهادات.

➤ **الاتجاه العلمي والتقني في التعليم العالي:** يهدف هذا المبدأ إلى المساهمة في التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ يؤدي إلى التقدم الاقتصادي للوطن واكساب قيم جديدة تنعكس على الميادين الأخرى مما يعني التركيز على:

- الاهتمام بالتعليم التكنولوجي والتوسع فيه وتشجيع الدارسين على الالتحاق بالمدارس والمعاهد العليا.
- المزج بين الدراسة النظرية والعلمية، في التعليم الجامعي بحيث يكون الطالب قادرا على تطبيق النظريات العلمية في المجالات التطبيقية كالصناعة والزراعة والطب وغيرها.

ثانيا: اهداف التعليم العالي

يمكن تلخيص الأهداف العامة للتعليم العالي في النقاط التالية: (يعقوب مريزق و حسين الفقيه، 2008، صفحة 27)

- إعداد كفاءات بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات، ويعد الهدف العام الأساسي للتعليم العالي، إذ يسهم التعليم العالي في إعداد أفراد ذوي كفاءات متخصصة ويسهمون في قيادة التغيير في مختلف مجالات الحياة، وهذا يتطلب من مؤسسات التعليم العالي تبصر احتياجات المجتمع والحرص على الاهتمام بجودة التعليم فيها.
- تنمية شخصية الطالب، وهذا يتطلب تنوعا في النشاطات والفعاليات والمواقف التعليمية المختلفة لكي ينمو الطالب ويتطور في جميع أبعاد شخصيته الروحية والقيمية والمعرفية واللغوية والجسمية والانفعالية.
- تطوير الالتزام بتحكيم العقل والأخذ بالمنهج العلمي وتطوير مقدرته الطالب في استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة واكتشاف الحقائق.
- الاستمرارية في متابعة التعليم طول الحياة، وذلك لتطوير المعارف والمفاهيم والعادات والقيم والاتجاهات ومواكبة التقدم العلمي الذي يسير بخطوات متسارعة آتيا بكل جديد.
- تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال تطوير الانفتاح على الخبرة الإنسانية.

بالإضافة الى: (حرنان، 2014/2013، صفحة 09)

- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف.
- تطوير وتنمية المعرفة وقابليات وقدرات الأفراد في المجتمع.
- توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي.

- دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني.
 - تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب من خلال نشر الثقافة والمعارف وإعدادها بخلق فرد قادر على التحليل والنقد.
 - رفع مستوى البحث العلمي وتنمية الروح العلمية بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث مع إحداث التوازن بين الدراسة النظرية والميدانية.
 - إتاحة الفرص أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة (بوعموشة، 2019/2018، صفحة 307).
 - القيام بدور ايجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي. (بوعموشة، 2019/2018، صفحة 307)
 - تعزيز المثل الإسلامية والقيم العربية والإنسانية، وعرض الثقافة العربية الإسلامية وإبراز روحها الأصلية وعناصرها السليمة. (دباس و اخرون، 2007، الصفحات 44-45)
- اما الأهداف الخاصة للتعليم العالي هي كالاتي:
- المقدره على الحصول على المعرفة المرغوبة بسهولة ويسر من خلال اتقان المهارات اللازمة للحصول على المعرفة.
 - إستخدام المنهج العلمي في التفكير.
 - المقدره على التطوير والابداع والتجديد.
 - التعامل مع الاخرين بمودة واحترام.
 - المقدره على التعامل مع المعرفة وحل القضايا بموضوعية ومسؤولية.
- في حين يهدف التعليم العالي في الجزائر إلى: (بوعموشة، 2019/2018، صفحة 307)
- تكوين الإطارات الكفأة من أجل خدمة التنمية الوطنية.
- تنمية الروح العلمية ونشر الدراسات ونتائج البحوث.
 - يساعد في دراسة المشكلات الاقتصادية للمجتمع وإيجاد حلول لها.
 - التعريب.
 - تدعيم المفاهيم العلمية بشكل يؤدي إلى تنمية الطالب الذي من خلاله تكون تنمية المجتمع ككله.
 - تقديم خدمات عامة للمجتمع.
- إن أهم ما يهدف إليه التعليم العالي، هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وترقية الفكر، من خلال تقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية، مع تزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء، فتيا بهما في الكثير من الأحيان يجعل

مناهج التعليم الجامعي، غير قادرة على السير في الميادين الكبرى كالتعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لذلك كانت هذه الأهداف نقطة البداية الطبيعية التي يجب أن نحيط بها ونثبتها كالأتي من خلال: (حرنان، 2014/2013، الصفحات 163-164)

- ✓ نقل المعرفة عن طريق التدريس في الجامعة واعداد البرامج والمناهج التعليمية.
- ✓ نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية النافذة في ضوء النظريات الحديثة وفلسفة المجتمع.
- ✓ تشجيع الإضافة المعرفية عن طريق البحوث النظرية وتطبيقها عمليا.
- ✓ المشاركة في حل مختلف مشكلات المجتمع.
- ✓ التنمية المتكاملة لشخصية الطلبة الجامعيين بأبعادهم المختلفة، حيث لكل طالب شخصية تميزه ولكل واحد طاقات وقدرات ومواهب تحتاج إلى الاستشارة والاستثمار.
- ✓ تطوير الانفتاح الواعي المسؤول عن الخبرة الإنسانية والاستفادة من الخبرات الجديدة.
- ✓ الاهتمام بالتعليم التكنولوجي والتوسع فيه.
- ✓ جعل الوسط الجامعي واسع منفتح دوليا وليس محليا، وذلك بإقامة علاقات خارجية بين الجامعات في إطار عقد الشراكات معها.
- ✓ تزويد المجتمع بالمختصين الأكفاء اللازمين لتلبية الاحتياجات المحلية في مختلف القطاعات خاصة الاقتصادية والاجتماعية منها.

المطلب الثالث: وظائف التعليم العالي ومهام مؤسساته

اولا: وظائف التعليم العالي

لتحديد دور التعليم العالي لا بد من معرفة حاجات المجتمع وتطلعاته لتحديد المناهج التي يجب أن يتبعها نظام التعليم العالي لإحداث الموازنة بين التغييرات الاقتصادية السريعة وما يقابلها من تغييرات اجتماعية ولذلك لا تقتصر وظائف الجامعة على التدريب واعداد الكفاءات البشرية المتخصصة فقط، بل تعددت وأصبح من أهم وظائف ومهام الجامعة في العصر الحالي ما يلي:

وظيفة التعليم وإعداد القوى البشرية:

تتمثل هذه الوظيفة في تكوين الإطارات وتنمية المؤهلات والقدرات بأسلوب علمي منظم مخطط وموجه، وهذا باجراء بحوث علمية ميدانية تطور المعرفة الإنسانية، فلم تعد الجامعة تكتفي بإعداد المهنيين فحسب وإنما أخذت على عاتقها أيضا مسؤولية تدريبهم بعد إعدادهم. وأصبح التدريب الحديث من مسؤوليات التعليم العالي يستطيع من خلاله نشر الاتجاهات الحديثة في مجالات التخصص المختلفة. وهكذا يتكامل الإعداد والتدريب

كوظيفة رئيسية كبرى للتعليم العالي في ظل مفهوم متكامل من التربية المستمر. (بوعموشة، 2019/2018، الصفحات 311-312)

وذلك من خلال:

- ✓ تزويد المتخرجين بكفاءات محددة من معارف ومهارات واتجاهات تتيح لهم الانخراط بالمجتمع والمشاركة الفاعلة في قطاعات النشاط البشري المختلفة.
- ✓ تكوين مواطنين مثقفين يمتلكون الكفاءات المتعلقة بالاتصال والتحلي بالتفكير الحر وما لها من كفاءات فكرية عليا.
- ✓ تكوين مواطنين ملتزمين بقضايا الناس والمجتمع والعالم، وقادرين على العمل ضمن فريق لتحليل المشكلات الاجتماعية والبيئية وغيرها وتقديم الحلول لها وخاصة تلك التي تواجه الدول النامية.
- ✓ تعزيز العلاقات مع عالم الشغل وانشاء شراكات مع المعنيين به وتحليل احتياجات المجتمع والعمل على تلبيتها مع أخذ التطورات العلمية، والتقنية والاقتصادية بعين الاعتبار من جهة ومن خلال تأمين التدريب في أثناء الخدمة والمساهمة في خلق فرص جديدة من جهة أخرى.

وظيفة البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي وركنا أساسيا من أركانه حيث لا تقتصر وظيفة الجامعة في اعداد الإطارات ومنح الشهادات فقط، وانما لها الدور الأكبر للقيام بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة من خلال ما يتوفر عليه التعليم من كفاءات علمية والمساهمة في انتاجها وتطويرها، عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، وايجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة، فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي. (غربي ، 2014/2013، صفحة 51)

والهدف من هذه الوظيفة: (بوعموشة، 2019/2018، صفحة 312)

- ✓ تشجيع البحث العلمي في شتى المجالات ولاسيما في الميادين التطبيقية بما يؤدي إلى تطوير المعرفة وتعميقها وتوسيع نطاقها لتتلاءم مع خصائص كل بلد ومجتمع والى توفير قاعدة علمية لاتخاذ القرارات.
- ✓ تأمين الإعداد والتدريب المناسبين للباحثين، من خلال تطوير الدراسات العليا.
- ✓ تأمين الموارد والدعم الضروري للباحثين داخل الجامعة.
- ✓ الاعتراف بالحريات الأكاديمية ولاسيما حرية البحث والنشر والمحافظة على حقوق الباحثين الفكرية وتوفير الآليات التي تتيح الاستفادة من نتائج أبحاثهم لتجويد التعليم العالي والتطوير القطاعي.

✓ تعزيز نشر المعارف ونتائج الأبحاث في كافة المجالات.

بالإضافة الى: (خامرة، 2018/2017، صفحة 122)

✓ الاهتمام بنشر نتائج الأبحاث وتطوير المعارف.

✓ التعاون مع مؤسسات التعليم العالي العربية والأجنبية.

✓ التجديد والتحديث في طرق التعليم والتعلم، استناداً على المفردات الحديثة كالتعليم الإلكتروني والإنترنت فائقة السرعة والقرية الكونية.

يبقى الإشارة إلى أن الثورة المعلوماتية أثرت على وظائف ومتطلبات عملية التكوين في مؤسسات التعليم العالي، بحيث أصبح النمط التكويني التقليدي غير كافي ولا يتماشى مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات مما أدي بهذه المؤسسات إلى توظيف أنماط تكوينية جديدة، تتماشى مع التغيرات العالمية، وتساهم في تحقيق أهدافها.

وظيفة خدمة المجتمع:

نستطيع ان نستنتج دور مؤسسات التعليم العالي اتجاه خدمة المجتمع فيما يلي: (بن عيسى،

2015/2014، صفحة 157)

✓ توجيه برامج التعليم العالي وأنشطة البحث العلمي من أجل تعزيز دور التعليم العالي في خدمة المجتمع على المستوى العام والقيام ببرامج ومشاريع تخدم المجتمع بشكل خاص، لا سيما منها ما يتعلق بالصحة، التعليم، الصيدلة، المحاماة... الخ.

✓ المساهمة في الحفاظ على القيم المجتمعية وتعزيزها، وحماية التراث الإنساني والحفاظ على نتائج الفكر البشري.

✓ المساهمة في فهم الثقافات المحلية والإقليمية والدولية والتاريخية، الحفاظ عليها وتعزيزها في إطار التنوع الثقافي.

✓ معرفة الميول السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف تمكين المجتمع من معالجة المشاكل التي تعكر صفو المجتمعات المحلية، والدول والمجموعات الإقليمية والمجتمع الدولي.

✓ نشر القيم المتفق عليها عالمياً وأهمها السلام، العدالة، المساواة والتضامن وحقوق الإنسان.

✓ العمل على تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وظيفة التدريس:

يعتبر التدريس الوظيفة الأساسية اللازمة للجامعات، حيث تهدف الى نقل المعارف الى عقول الطلاب،

وأن الجامعة هي مكان لتدريس الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية. ومن واجبات التدريس في التعليم

- الجامعي أن يبتعد عن الحفظ والتلقين والإملاء، واللجوء الى اتباع الأساليب الحديثة التقليدية على وفق الرؤية العصرية التي تؤكد على: (بوعموشة، 2018/2019، صفحة 313)
- ✓ تبني نهج التعليم القائم على الأساليب الديمقراطية وليس التسلطية.
 - ✓ اعتماد نهج التعليم القائم على بناء القدرات والمهارات وليس القولية والنمطية.
 - ✓ تبني نهج التعليم القائم على الانفتاح وليس الانغلاق.
 - ✓ توخي نهج التعليم القائم على التفكير النقدي وتهيئة الطلبة للتعامل مع معطيات عصر العولمة والمعلوماتية.

ثانيا: مهام مؤسسات التعليم العالي:

مؤسسات التعليم العالي تتميز بمهام التكوين العالي من جهة، ومهام البحث العلمي والتطور التكنولوجي من جهة أخرى، وهذا حسب المرسوم التنفيذي رقم (03-279): (الجوزي، الحكم الراشد وجودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، 2013، الصفحات 22-23)

أ- مهام الجامعة في مجال التكوين العالي:

- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية.
- ✓ تلقين الطلبة مناهج البحث، وترقية التكوين في البحث.
- ✓ المساهمة في الإنتاج والنشر المعمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- ✓ المشاركة في التكوين المتواصل.

ب- مهام الجامعة في مجال البحث العلمي:

- ✓ المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي.
- ✓ ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- ✓ المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- ✓ تثمين نتائج البحث ونشر الاعلام العلمي والتقني.
- ✓ المشاركة ضمن الاسرة العلمية والثقافية والدولية في تبادل المعارف واثرها.

المبحث الثالث: مفهوم العملية التعليمية

تعد العملية التعليمية من علوم التربية وأحد الخدمات الواسعة انتشارا وذات الطلب المتزايد في مختلف انحاء العالم، كما انها تعتبر من الخدمات المهمة التي تقع على عاتق الدولة بصورة اساسية والحلقة الرئيسية في سيرورة المنظومة.

المطلب الاول: تعريف العملية التدريسية (التعليمية) وخصائصها

قبل التطرق إلى العملية التدريسية او التعليمية بصفة خاصة لابد من الإشارة إلى مفهوم التدريس، العملية والتعليمية من خلال تقديم تعريفات مختصرة كالآتي:

اولا: مفهوم التدريس:

هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلبة بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم والبيئة، والوصول بالمتعلم إلى مستوى يكون فيه قادرا على التخيل والتفكير المنظم والتصور الواضح، وتنمية شخصيته في المجال المعرفي والانفعالي وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة. (عبد النبي، 2016/2015، صفحة 164) العملية: صفة من مواصفات الاختبار الجيد بالإضافة الى صفة الصدق والثبات والموضوعية، وهي العملية التي تعني ان يتصف الاختبار بكل من الخصائص التالية، سهولة التصميم من حيث الوقوف والجهد اللازمين لذلك، امكانية التطبيق من حيث كل من وضوح التعليمات بالنسبة للطلاب والقائمين على التطبيق معا، والوقت اللازم للتطبيق، وتوافر الكفاية المطلوبة لدى القائمين على التطبيق وتوافر الامان اللازم للتطبيق، وسهولة تقدير الدرجات في الوقت المخصص لذلك وسهولة تفسير نتائج الاختبار. (شحاتة و النجار، 2003، صفحة 222)

ثانيا: مفهوم العملية:

هي صفة من مواصفات الاختبار الجيد بالإضافة الى صفة الصدق والثبات والموضوعية، وهي التي تعني ان يتصف الاختبار بكل من الخصائص التالية: (شحاتة و النجار، 2003، صفحة 222)

- ✓ سهولة التصميم من حيث الوقوف والجهد اللازمين لذلك
- ✓ امكانية التطبيق من حيث وضوح التعليمات بالنسبة للطلاب والقائمين على التطبيق معا، والوقت اللازم للتطبيق.

✓ توافر الكفاية المطلوبة لدى القائمين على التطبيق بالإضافة الى توافر الامان اللازم للتطبيق.

✓ سهولة تقدير الدرجات في الوقت المخصص لذلك وسهولة تفسير نتائج الاختبار.

ثالثا: مفهوم التعليمية:

كلمة تعليمية استخدمت للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي تحدث في العادة داخل الأقسام أو في المدارس، وتستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ، لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي.

لغة: تشتق لفظة التعليمية في اللغة العربية من الفعل "علم" لذا سنحاول أن نقف على معناها في معجم لسان العرب الذي يعتبر من أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية عند تصفح معجم لسان العرب لابن منظور نجد أن هناك معان عديدة للتعليمية. (ابن منظور، 2006، صفحة 362)

علم: من صفات الله عز وجل العليم، العالم والعلام، قال الله عز وجل: {أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 81} (يس: 81).

وقال: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ 22} (الحشر: 22).

والعلم نقيض الجهل علم عالما، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما جميعا وتقول علم وفقه أي تعلم وفقه.

وعلم علما فهو أعلم علمته وعلمه تعلمه ويعلمه علما وسمة.

من خلال هذه التعاريف يمكن أن نصوغ استنتاجا نضعه في النقاط التالية:

✓ التعليمية نظام من الأحكام المتعلقة بنظام التعليم متعلقة بعملية التعلیم و التعلّم، فهي علم من علوم التربية مبني على قواعد و نظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف و الوسائل المعدّة لها و أساليب تبليغها للمتعلّمين و وسائل تقويمها و تعديلها.

✓ علم حديث النشأة ينصبّ عمله على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها وتعديلها، حيث تبحث عن العلاقات بين المعلّم و المتعلّم، و هكذا فالموضوع الأساسي للديداكتيك "Didactique" هو بالضبط دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلّم.

رابعا: العملية التعليمية:

تعرف على انها: (روبيح و سعيد ، 2018 ، الصفحات 372-373)

مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصفّ الدراسي أو الفصل الدراسي، ذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات.

هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصويرية معقولة، إبي بطريقة تجعل من الأشياء و الإحداث ذات مغزى.

ويقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية للتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين. (عبيدات و سعودي، 2016، صفحة 02)

خامسا: مفهوم عملية التدريس:

1. مصطلح التدريس في الإطار التقليدي:

ما يقوم به المعلم من نشاط، لأجل نقل المعارف إلى عقول الطلاب. ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور الطالب بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن الطالب غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي، لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة له. إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائدا قديما، أما اليوم فتغيرت المفاهيم وتبدلت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة، مما أوجد مفهوما جديدا للتدريس.

2. مصطلح التدريس بمفهومه المعاصر:

إن التدريس المعاصر بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا، هو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والطلاب، والإدارة التعليمية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن الطالب لم يعد سلبيًا في موقفه، كما لاحظنا في مصطلح التدريس التقليدي، إذ انه يأتي إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة، كما أن لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات. فالطالب يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وهو في حاجة أيضا إلى تعلم مهارات القراءة والاستماع، والنقد، وإصدار الأحكام.

فالموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلي، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في: المعلم، والطلاب، والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمادة الدراسية، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس،

وما يستخدمه المعلم من طرق للتدريس، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن تكمن وثيقة بين المؤسسة التربوية والبيت، والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له الطالب.

سادسا: خصائص العملية التعليمية

إن العملية التعليمية أكبر من أن تحصر في كلمات أو تقتصر على التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في غرفة الصف، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بل تتحدد بكل ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتميز العملية التعليمية بخصائص عديدة:

✓ فهي عملية شاملة لجميع أفراد الشعب، فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات ولجميع الأفراد.

✓ إنها المهنة الأم، فهي عملية سابقة وأساسية لدخول أي مهنة أخرى.

✓ وهي عملية شاملة مستمرة من المهد إلى اللحد، فلا تتوقف عند زمن.

✓ لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب.

✓ تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار. (الأسطل و الخالدي ، 2005، صفحة 29)

✓ تهتم باستراتيجيات التعلم وطرقه الواضحة، والتفكير والتأمل بخطوات التعلم بالمهارات فوق المعرفية.

✓ تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.

✓ تستخدم طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعلم. (سعادة و آخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، 2006، الصفحات 69-70)

✓ تعتمد التغيير والتجديد في المساقات المطروحة في مؤسسات إعداد المعلمين، بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية.

ولذلك نرى أن المعلم يعتبر أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو ليس مقدماً لبرنامج تعليمي ومنفذ مدرسي فقط، وإنما هو ذو مؤثرات إيجابية متنوعة وقائد لطلابه، وله أساليبه القيادية ذات التأثير العميق، فضلاً عن أنه موجه لسلوكياتهم وراع لقدراتهم ومواهبهم، فلا بد من قيام المعلم بإتاحة المجال لطلابه كي ينمو في مناخ نفسي سوي، وأن يكون القدوة الحسنة لهؤلاء الطلبة؛ لأنه مفتاح الشخصية الإنسانية والسلوك الإنساني، ومن من خلال القدوة يتمكن المعلم من تطوير النمو المتوافق السليم لطلابه كي يوفر لهم التحسن المطلوب في مستوى تحصيلهم الدراسي، والنهوض بالعملية التعليمية إلى الأفضل.

المطلب الثاني: اهداف العملية التعليمية وعناصرها

اولا: اهداف العملية التعليمية: وتتميز بالاهداف التالية:

✓ توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي، بحيث تشكل نظريات التعلم ومبادئه، ويمثل هذا الهدف الجانب النظري؛ لأنه يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.

✓ صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في المواقف المدرسية، ويمثل هذا الهدف الجانب التطبيقي. (ملحم، 2006، صفحة 45)

ويخلص الحيلة أهداف العملية التعليمية في ثلاث نقاط رئيسية، هي كالات: (الحيلة، 2007، صفحة 71)

1-مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة، وطرق تعليمها وتقويمها.

2-مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.

3-مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته، من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم.

ثانيا: عناصر العملية التعليمية

إن العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، هي:

المدخلات والمعالجة والمخرجات فالمدخلات تمثل الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والأهداف التعليمية والكتاب المدرسي المقرر والأدوات والمواد والوسائل التعليمية المختلفة والمنهاج الدراسي، في حين تمثل المعالجة ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم للمعلومات المستقبلية وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة وتحويلها إلى أنماط معرفية ذات معنى، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة لقوانين، اجتماعيين مدربين، متعلمين، مهرة، وأعضاء صالحين في المجتمع.

اولا: المعلم (الأستاذ):

يحتل المعلم (الأستاذ) ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم ومساعدة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وبسر. ويعرف الاستاذ على انه: (العبودي، 2003، الصفحات 76-77)

هو الذي يدرس جميع المواد التعليمية لصف ما، أو لإحدى الشعب الدراسية وقد يطلق علي "معلم اختصاص" لأنه مختص بتدريس جميع الموضوعات لهذا الصف ويقوم بجميع المهام المترتبة عليه، من تخطيط للبرنامج، وإشراف على الأنشطة والقيام بتدريس ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

يعد المعلم العنصر الحاسم والرئيس في مدى فعالية العملية التعليمية، فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل مرشد، وموجه، ومنظم ومساعد، ومربي، فهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا ومهاريا لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية. المعلم هو قدوة تلامذته في توجيه قيمهم، وتعديل أنماط سلوكهم وتوجيه نظرتهم المدرسية خاصة والحياتية عامة، لذا وجب توفير الجو المناسب والخلفية التربوية والمعرفية الواسعة العميقة المتخصصة. وعلى المعلم أن يسعى جاهدا إلى تجديد معارفه العلمية، وطرق أدائه المهنية بصفة مستمرة، كما يجب أن يكون: "مطلعا على مختلف التطورات المعرفية خاصة في مجال تخصصه.

1. دور المعلم في العملية التعليمية:

تختلف الطرائق والأساليب التي تقدم بها الدروس باختلاف اشكال الدروس المقدمة، وتقع ادارة العملية التعليمية على المعلم مباشرة، واليه تعزى مسؤولية انجاح هذه العملية او فشلها، ومن اهم المهمات التي يحكم بها على نجاح المعلم في العملية التعليمية هي: (جابر أ.، 2005، الصفحات 88-91)

✓ التخطيط لعملية التعليم، بمعنى ان على المعلم دراسة المحتوى او المادة المراد تدريسها، مع تهيئة المواد والوسائل اللازمة لتقديم درسه للطالب.

✓ تحديد الأنشطة والاجراءات التعليمية التي تراعي مستويات الطالب العقلية، وفي هذا المجال ينظم المعلم المادة بحيث يبنى جديدها على قديمها، وتقدم بحيث تكون شائقة لهم فيقبلون على المشاركة فيها والتفاعل معها.

✓ قيادة العملية التعليمية، وذلك من خلال تمتع القائد وهو المعلم بسمات شخصية وعقلية وادائية تميزه عن غيره، وتساعده على ان يمثل النموذج الذي يمكن ان يؤثر في غيره، فيتمنوا ان يكونوا مثله، مما يدفعهم بعضهم بالافتداء به، وان اهم سمات المعلم القائد تتمثل في امرين هما:

- الاول الحب للمهنة التعليمية.

- الثاني تعليم ما تفرضه المهنة عليه من مسؤوليات.

✓ التعلم الدائم، يقصد به ان ثورة المعلومات والتفجر المعرفي، التي صار بمقدور الطالب في أي مرحلة دراسية يمكن الحصول على ما يريد من معلومات، في أي مجال من مجالاتها، لهذا ترتب على المعلم ان يكون متجددا في مجالات تخصصه على الاقل.

2. مسؤوليات المعلم والشروط الواجب توفرها فيه:

1.2 مسؤوليات المعلم:

هناك مسؤوليات مشتركة بين المعلمين مهما اختلفت تخصصاتهم ومستويات التعليم التي يعملون فيها، ومن أبرز هذه المسؤوليات ما يلي:

- ✓ التعليم والتدريس.
- ✓ تتقيف المتعلم.
- ✓ تدريب المتعلم على كيفية البحث عن المعرفة.
- ✓ إرشاد المتعلم وتوجيهه أخلاقيا ودينيا ومعرفيا.
- ✓ تهيئة جو دراسي تسود فيه الحرية والديمقراطية وحفظ النظام.
- ✓ التخطيط للنشاط والإشراف على تنفيذه.
- ✓ التنمية المهنية الذاتية أخلاقيا وعلميا وحضاريا.

من المفهوم السابق يمكننا تحديد بعض الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم الكفاء وهي:

1. الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس، حيث يؤدي هذا الالتزام بالمعلم إلى إنتاج تعليم منتظم وهادف ومؤثر.
2. أن يكون على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في المهنة، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس.
3. أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل، والحزم والحيوية، والتعاون والميل الاجتماعي.
4. أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجرى فيه التفاعل المثمر بينه وبين الطلبة.
5. أن يكون مثقفا واسع الأفق، لديه اهتمام بالقراءة، وسعة الاطلاع، ومنتذوقا ناقدا.
6. أن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، دون تحيز أو محاباة.
7. أن يكون مثلا أعلى لطلبته، فبشخصية المعلم تبنى شخصيات الطلبة، لذلك ينبغي أن يكون المعلم نموذجا يحتذى به للتصرف السليم في جميع المواقف التي تعترضه.
8. أن يمتلك القدرة على ضبط الفصل، وشد انتباه الطلبة لما يدرّس، وحفظ النظام داخل قسم الدراسة، وخلق مناخ مريح، ومشجع على التعلم.
9. الإلمام بأكثر من طريقة أو أسلوب لتنفيذ عملية التدريس. بل يجب أن يستخدم أكثر من طريقة في شرح الدرس الواحد، وذلك حسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة.

10. إلى جانب العديد من الصفات الشخصية المكملة لما ذكرنا، كالصوت الواضح المسموع، والصدق والأمانة، والمرح ودمائة الخلق، والتواضع والتأدب في الألفاظ، والتزين بالمظهر العام، وغيرها من الصفات الأخرى.

2. الشروط الواجب توفرها في المعلم:

لا بد أن تتوفر في معلم اللغة ثلاثة شروط أساسية، وهي: (حساني، 2009، الصفحات 141-142)

- الكفاية اللغوية: التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالاً صحيحاً.
 - الإلمام بمجال بحثه: يجب أن يكون معلم اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني.
 - مهارة تعليم اللغة: ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين السابقين من جهة وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية، والاطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.
- وهذه الشروط ضرورية لنجاح العملية التعليمية.

ثانياً: المتعلم (الطالب):

يعتبر المتعلم المحور الأول والهدف الأساسي في العملية التعليمية التربوية فلأجله نشأت المدرسة أو جهزت بمختلف الإمكانيات. (عثمان الصديق، 2018، صفحة 52)

ويتمثل دور المتعلم أو التلميذ في القيام بمجموعة من الأنشطة يؤديها حسب مستواه العقلي والعمرى والمعرفي، والتي من خلالها يتمكن من تعلم واكتساب المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات الدينية والعلمية والاجتماعية ويعتبر التلميذ العنصر الثاني والأهم في العملية التعليمية وهو حالة تختلف عن غيرها في الذكاء والمفاهيم والاتجاهات والمهارات.

ويجب على المعلم أن يراعي هذه الاختلافات بين التلاميذ، ويأخذ بعين الاعتبار أن لكل قدراته العقلية في الاكتساب والتعلم، ولكل مشكلاته الاجتماعية والنفسية والصحية، وبذلك على المعلم أن يضع العديد من الاعتبارات المتعلقة بالمتعلم وخصائصه ومراحل نموه المختلفة وأن يكون واعياً ومدركاً لها، أثناء القيام بالفعل التعليمي.

1. دور المتعلم في العملية التعليمية:

المتعلم هو المحور الهام للعملية التعليمية فنجاح هذه العملية يعتمد على نجاح الطالب ونجاح هذا الأخير مرتبط بالأدوار التي يؤديها ومن هذه الأدوار نذكر:

- ✓ على المتعلم أن يعتمد على نفسه بصورة أساسية في عملية التعلم، وأن يكون أقل اعتماداً على المعلم، وأن يتحمل مسؤولية تعلمه.

✓ على المتعلم أن يكون مشاركا فعالا في عملية تعلمه سواء أكان من خلال النقاش أم حل المشكلات أي استكشاف المعرفة أو تعميم المشاريع وتنفيذها.

✓ على الطلبة اختيار أفكارهم الخاصة المتعلقة بالموضوع المراد تعلمه، ومقارنتها بالمعرفة العلمية المقبولة، وإجراء بعض التغيير في أفكارهم بما ينسجم وهذه المعرفة.

✓ على الطلبة أن يدركوا أن الآخرين يحملون وجهات نظر قد تختلف عن وجهات نظرهم، وأن يحترموا وجهات نظر الآخرين.

✓ على الطالب أن لا يخاف من ارتكاب الأخطاء أثناء تعلمه.

2. الخصائص الواجب توفرها في المتعلم:

من بين الخصائص الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على مسايرة التعلم ما يلي:

1.2 النضج: هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو "حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، و والنمو الاجتماعي. (هني، 1999، صفحة 60)

2.2 الاستعداد: يعرف بأنه "مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة، (هني، 1999، صفحة 61)

وذلك كون المتعلم "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيا سلفا للانتباه والاستيعاب، ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم، لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدر. (حساني، 2009، صفحة 142)

3.2 الدافع: والدافع في أبسط تعريفاته هو "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده. (رجاء ، 1978، صفحة 168)

فالدافع إذن، عامل يهدف إلى استثارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه.

ثالثا: المنهاج (المحتوى):

يعكس النظام التربوي طموح الأمة ويكسر اعتبا ارتها الثقافية والاجتماعية، ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل.

ولذا تعد "مشكلة المنهاج والخطط الدراسية من أهم ما يعني به المهتمون بشؤون التربية والتعليم في مختلف مقاصدهم ومستوياتهم، والعمل على إيجاد أفضل الحلول، وأكثرها ملائمة للنظام التعليمي. (بالماد ، 1985، صفحة 40)

1. مفهوم المنهاج:

لغة: يعرفه ابن كثير بأنه: "الطريق الواضح السهل قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ 48﴾ (المائدة 48) (ابن كثير، 1999، صفحة 129)

كما تعني كلمة المنهاج: "الأنشطة التعليمية التي توصل المحتوى للمتعلم. (مرعي، و الحيلة، 2001، الصفحات 25-26)

اصطلاحاً: هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها، ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى. (جابر،، 2005، صفحة 40)

ومنهاج اللغة العربية عموماً يرمي إلى تنمية معارف الطالب المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى.

بينما يعرفه الدكتور جودت أحمد سعادة بأنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخب ارت تعليمية وتدریس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها، تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم. (سعادة و إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، 2004، صفحة 64)

وبهذا المفهوم فالمنهاج يشمل الأهداف والوسائل التعليمية مجتمعة، فهو نتاج التعلم، وتكون المؤسسة التعليمية مسؤولة على تحقيق هذه النتائج التعليمية، فهو بمثابة الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية.

المطلب الثالث: طرق التدريس وأهميتها وتحليل العملية التعليمية (التدريسية)

أولاً: طرق التدريس (التعليم)

وليتم تحقيق التعليم المنشود لا بد من إتباع منهجية علمية صحيحة من خلال اختيار طرق تدريس ملائمة، وطريقة التدريس من أهم أسس العملية التعليمية إذ لا غنى للمدرس عنها، فهي الوسيلة إلى توصيل المعلومة إلى المتعلم.

تعددت تعريفات العلماء لطريقة التدريس سواء في الأدبيات التربوية أو الأجنبية، ومن تلك التعريفات انها:

– أسلوب الإحساس و التفكير و العمل، و الشعور و الوجدان... إنها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر من المرونة، و يمكن أن نقول انها تعميم يتجسد في شكل فعل.

– النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر.

– و ترى سهيلة محسن كاظم الفتلاوي في كتابها " المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل" بأن طريقة التدريس هي عبارة عن إجراءات تفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات و فعاليات المتعلمين والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة، الاتجاهات...) على أن تلائم الموقف التعليمي التعلّمي وتتسجم مع خصائص المتعلمين الموجه إليهم، ونمط المحتوى التعليمي المعينة به، بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة لتدريس من معلم و متعلم و محتوى تعليمي و بيئة التعلم.

وبالتالي يمكننا القول أن:

طريقة التدريس هي الأداة الفعالة في عملية التدريس حيث إنها الوسيط الناقل للمعلومات والحقائق من المعلم المري إلى المتعلم باختلاف أساليب التعامل مع هذه الطرق باختلاف طبيعة المعلم ومدى استعداده لتطبيق هذه الطرق، وتحقيق الفعالية الصفية مع الطلبة أو التفاعل العلمي مع المتعلمين. وتختلف طرائق التدريس باختلاف الهدف، فقد تكون فردية ذاتية تعتمد على المتعلم أو تقليدية تعتمد على المعلم، ولكن مهما اختلفت هذه الطرائق و تنوعت فإننا نستطيع تقسيمها إلى:

1. الطريقة الإلقائية: و هي الطريقة التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها، و تمتاز الطريقة الإلقائية بأنها تناسب الأطفال الصغار جداً الذين لا يمكنهم الكتابة أو الإطلاع، وهي تناسبهم في موضوعات مثل: سرد القصص، أو وصف بعض المشاهد، أو شرح بعض الحوادث، و لكن يتوقف نجاح هذه الطريقة معهم على طريقة المدرس و المادة التي يختارها للإلقاء ، ويمتاز الإلقاء الجيد بتأثير المعلم نفسه من حيث حركاته وصوته و هذا يستدعي انتباه

الصغار والكبار على السواء، وهذه الطريقة تساعد المعلم أن يتناول المادة بما يتراءى له فلا يتقيد بحرفية كتاب ما، فيمكن أن يطيل أو يختصر أو يضيف، ثم هي تمكنه من أن يتناول أجزاء كثيرة و لذلك يلجأ إليها الكثير من المبتدئين في التدريس، و لكن استخدامها وحدها يدعو إلى الملل فيجدر بالمعلم أن يمزجها بغيرها حتى يتخلل الإلقاء شيء من الحوار، و من أهم طرق الإلقاء: (بلعيد، 2012، صفحة 58)

✓ **التحاضر:** إذ أن المقصود به هو مجرد العرض الشفوي دون مناقشة أو إشراك المستمعين مع المدرس إلا في الاستماع و الفهم و تدوين المذكرات دون أن يسمح بالسؤال أثناء الإلقاء، هذه الطريقة تناسب الكبار ولا تناسب التعليم الابتدائي و هي تصلح في بعض المواد فقط دون الأخرى.

✓ **الشرح:** و المقصود به توضيح و تفسير ما غمض على التلاميذ فهمه و تتوقف جودته على اللغة والألفاظ والتغيرات من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول أو من الكل إلى الجزء أو العكس..

✓ **الوصف:** و هو من وسائل الشرح والإيضاح اللفظي في حالة تعذر وجود وسيلة تعليمية ويتم ذلك في مختلف المواد، على أن تكون المادة واضحة في ذهن المعلم نفسه مع سهولة اللغة.

✓ **القصص:** يساعد القصص في التدريس على جذب انتباه المتعلمين وتشويقهم، وعلى نقل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة وممتعة، كما يسهم في تربية الأطفال خلقيا يؤدي إلى الحيوية والنشاط.

2. **الطريقة القياسية:** من المسلّم به أن المتعلم يجب أن يدرس قوانين و حقائق عامة كأن تعطى له قاعدة مضطربة أو حقيقة عامة يقيس عليها بأمثلة تؤيد هذه الحقيقة أو القاعدة المضطربة، وهذه الطريقة إن امتازت بشيء فإنها تمتاز بسهولة، أي أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي عظيم، واستخدامها في مرحلة التعليم الابتدائي غير مناسب لقصور تفكير الأطفال في هذه الناحية القياسية، والواجب على المدرس أن يُشرك المتعلم إشراكا فعليا في الدرس، وقد تبدو هذه الطريقة لأول وهلة أنها أفضل من الطريقة الاستنباطية التي تتلخص في تزويد الأطفال بالمعلومات ثم تتركهم ليستنتجوا القوانين بأنفسهم، و قد ثبت بالتجربة أن الطريقة التي يسلكها التلميذ للوصول إلى القانون بنفسه يكون لها أثر هام في إدراكه. (حسني ، 2005 ، صفحة 323)

3. **الطريقة الاستقرائية:** تمتاز هذه الطريقة بعرض الأمثلة أو النماذج على التلاميذ لتفحص وتقارن ثم تستنبط القاعدة، تجعل هذه الطريقة المتعلم يستقرأ الحقيقة، و هي طريقة تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة، تستعمل كثيرا هذه الطريقة في المرحلة الأساسية، حيث ينطلق المتعلم من التفكير في

الجزئيات للوصول إلى العام، وعن طريق ذلك يتعود المتعلم على التفكير السليم المنطقي والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول وكذلك حب البحث. (حسني ، 2005، صفحة 324)

4. **الطريقة الجمعية:** وهي طريقة تجمع بين الطريقتين الاستقرائية و القياسية ففي تدريس القواعد مثلا نبدأ بأمثلة يجئ بها المتعلمين أو يعرضها المعلم شريطة أن تكون في مستوى عقولهم وتجاربهم، ثم نوجه أنظارهم إليها وإلى ما فيها من مميزات و تندرج حتى يصل المعلمين بأنفسهم و يحونه المعلم و إرشاده إلى قاعدة كلية ثم نعود بهذه القاعدة فتطبقها بالطريقة القياسية على أمثلة أخرى أما البدء بالقاعدة فليس فيه فائدة عقلية كبيرة.

5. **الطريقة التلقينية:** تشبه هذه الطريقة، الطريقة الأولى و هي (الطريقة الإلقائية) ويقصد بها تلك التي يتم الاعتماد الكلي فيها على المعلم، حيث يكون المتعلم سلبيا لأن المعلم يعرف كل شيء والمتعلم يحفظ ويستذكر ويستظهر، إلا أن هذه الطريقة تعمل تارة على أن تحل المشكلات الصعبة، حيث يتدخل المعلم بتلك الحلول التي يقف المتعلم عندها عاجزا، ومنها يرى بعض الخبراء أن هذا التعلم هو الذي يحصل فيه المتعلم على هدف تعليمي بمساعدة محددة من المتعلم أو بدون مساعدة و يتم فيها إعطاء المبادئ و حلول المشكلات من قبل المعلم.

6. ولهذه الطريقة مزايا قليلة كونها تجعل المتعلم لا يقف عند مشكلاته التي تتطلب منه التدخل لحلها بنفسه، ومن هنا لقيت كثيرا من النقد إلا أنها ما زالت تستعمل في مدارسنا وبشكل مكثف.

7. **الطريقة الحوارية:** تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده، بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم و المتعلم، عن طريق المناقشة و الحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم المتعلمين و يسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية، و بما أن هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة، ومن محاسنها: (الكلوب، 1985، صفحة 62)

✓ تقسح المجال أمام المعلم لتنمية انتباه المتعلم و تفكيره المستقل.

✓ يشمل استخدامها جميع المواد و مختلف المستويات.

✓ تعتمد الأسئلة و الأجوبة و تجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس.

✓ تثبت المعلومات في ذهن المتعلم، وتجعله حاضر البديهية شديد الإنتباه.

هذه مجمل طرق التدريس، يتبعها المدرس و خاصة الناشئ في التدريس، و هو ليس مطالباً باتباع طريقة خاصة، ولكن عليه أن يتبع الطريقة التي تلائم الظروف المحيطة به.

ثانياً: أهمية الطريقة في التدريس:

تتجلى أهمية الطريقة فيما يلي: (عطية، 2006، صفحة 63)

- ✓ تساعد المدرس على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي، ومن شأنها اختزال الوقت والجهد في ذلك، مما تجعله أكثر قدرة على الأنشطة الحيوية والفاعلية في الأداء.
- ✓ تتيح للطلبة إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج، وتوفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى ومن موقف إلى آخر بوضوح، محققين في ذلك أفضل تواصل بينهم وبين المدرس.
- ✓ إذا كان من أهداف التدريس تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات بهدف تنمية شخصيته تنمية شاملة، فإن ذلك يتطلب اكتساب معارف جديدة وتطوير مهارات معينة، وهذا يتوقف على مدى ملائمة الطريقة، فكلما كانت الطريقة ملائمة للمتعلمين، كانت كمية المعارف والمهارات المستوعبة ونوعيتها وكفايتها أوسع وأدق وأكثر ثباتاً في الذهن.
- ✓ إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة، لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج، ونقاط ضعف المتعلم، وصعوبة المقرر الدراسي، زيادة على أنها يمكن أن تساهم إسهاماً كبيراً في إثارة دافعية المتعلم نحو المادة، وتحبيبها إليهم.

ثالثاً: تحليل العملية التعليمية (التدريسية)

و تمر عملية التدريس بثلاث مراحل هم: (عبد النبي، 2016/2015، الصفحات 164-165)

- ✓ **التخطيط:** وفيها يحدد المدرس الأهداف التعليمية ويسعى للإجابة على ثلاث أسئلة هي: لماذا أدرس؟ ماذا أدرس؟ من أدرس؟
- ✓ **التنفيذ:** هي مجموعة المهارات التي يجب أن يتقنها المدرس من أجل تنفيذ العملية التربوية والتي يسعى من خلالها الإجابة على سؤالين أساسيين هما: كيف أدرس؟ بأية وسيلة أدرس؟
- ✓ **التقويم:** تقاس فيها مدى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية وذلك بقياس وتقويم أداء المعلم والعملية التدريسية والتعليمية ككل وفيها يسعى المدرس للإجابة على سؤال أساسي وهو: ما مدى تحقيق الأهداف التعليمية؟ وما دام الطالب المقصود ابتداءً بأهداف التدريس فإنها تصاغ وفق حاجات النمو لديه بصفة متكاملة لكل الجوانب، مما يعني اشتغال الأهداف على تنمية الجوانب النفسية، العقلية، الجسمية والاجتماعية وبشكل منسجم بحيث يضمن عدم طغيان جانب على حساب آخر وإلاً اختل توازن النمو وهذا ما يستلزم مجموعة من الاعتبارات أهمها:
 - دراسة إمكانيات الطلاب، لاتخاذها كنقطة انطلاق في عمل المدرس.
 - دراسة إمكانية التعلم المتاحة في المدرسة.

– صياغة أهداف إجرائية واضحة قابلة للتحقيق في ضوء إمكانيات الطلاب، والبيئة الدراسية (الجامعة) والمعلم (المدرس).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه نستنتج ان التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة شهد تحولا جذريا في أساليب وأنماط التعليم ومجالاته نتيجة لتطور التقنيات التكنولوجية وزيادة الإقبال عليه، لذا فقد أصبحت إدارات التعليم الجامعي مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار في المجال البشري بأقصى طاقاته واستحداث التخصصات الجديدة التي تناسب تحولات العصر، كما يمكن القول أن مختلف الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من المفكرين الاقتصاديين أثبتت أن التعليم والتعليم العالي خاصة له دور هام على المستوى الشخصي الفردي وعلى المستوى الكلي للدولة، ولكن بدون توفر مؤسسات ملائمة للتعليم العالي من ناحية النوعية والبحوث القادرة على تخريج النواة اللازمة من ذوي المهارات والمتقنين لخدمة المجتمع فانه لا يمكن لأي بلد أن يضمن تكوين رأس مال بشري فعال.

الفصل الثاني الاطار المفاهيمي لمحاسبة التكاليف

تمهيد:

ظهرت محاسبة التكاليف كوسيلة لترتيب وتنظيم المعلومات المالية، حيث تعتبر محاسبة التكاليف إحدى أهم التقنيات الحديثة في مجال الإدارة والتسيير والتي تقوم بتقديم خدمة لجميع نشاطات المؤسسة سواء كانت المؤسسة عمومية أو خاصة، والتي بدورها تقوم على مساعدة المسيرين في إتخاذ القرارات الخاصة بإدارة المؤسسة على أساس ما تدلي به محاسبة التكاليف من معلومات فهي مصدر دعم الثقة ويد العون للمسيرين، وبعد أن أصبح التحكم في هذه الأخيرة صعب وبالتالي سيتوجب أدوات عملية لمراقبتها وعليه فمن خلال هذا الفصل سنحاول تقديم صورة موجزة عن دورها من خلال نشاطاتها إلى جانب إعطاء نظرة عامة عن محاسبة التكاليف من حيث فهمها وأهدافها إلى غير ذلك.

المبحث الأول: عموميات حول محاسبة التكاليف

تتميز محاسبة التكاليف بأنها فرع من فروع المحاسبة، فهي نظام لا بد من وجودها في المؤسسات، فهي تهدف إلى إحتساب التكاليف من خلال جمع وتبويب وتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها، من أجل الوصول إلى نتائج يتخذ على ضوءها مسيرو المؤسسة القرارات المتعلقة بنشاطها، فهذا يهدف المبحث الأول إلى إعطاء مفهوم لمحاسبة التكاليف الذي يشمل فيه المبادئ، الأهداف، دور ووظائف محاسبة التكاليف.

المطلب الأول: مفهوم محاسبة التكاليف

لقد وردت العديد من التعاريف لمحاسبة التكاليف في كتابات الباحثين وسنتناول في هذا المطلب مختلف الجوانب التي تتعلق بمحاسبة التكاليف من خلال تحديد المفهوم والمصطلحات المختلفة، إلا أنه من الصعب إيجاد تعريف موحد لها نظرا لتعدد أهدافها، ولتنوع المعلومات التي تنتجها لخدمة احتياجات المؤسسة.

أولا: مبررات ظهور محاسبة التكاليف وتعريفها:

1. مبررات ظهور محاسبة التكاليف

نظرا لقصور المحاسبة المالية في تلبية متطلبات الإدارة من بيانات ومعلومات متعلقة بمايلي: (سكينة،

2020/2019، صفحة 08)

✓ عناصر الانتاج المستخدمة في كل مركز تكلفة سواء اكان امر انتاجي او مرحلة انتاجية او قسم انتاجي حيث يكون فيه المدير معرضا للمساءلة عن التكلفة.

✓ تكلفة الوحدة الواحدة المنتجة.

✓ تكاليف مجموعة عمليات سلسلة القيمة المتعلقة ببيع وتوزيع المنتجات.

✓ معلومات عن زيادة التكاليف المرتبطة بزيادة الحجم.

✓ تسعير الوحدة الواحدة المنتجة اعتمادا على تكلفة العناصر الداخلة في انتاجه.

✓ العوائد المحققة من كل سلعة اوخدمة.

2. تعريف محاسبة التكاليف:

تعرف على أنها "أداة عملية لتحقيق غايات وأهداف محددة، وأهميتها تأتي من أنها: تعتبر نظاما منهجيا متكاملًا قادرا على انتاج نوع محدد من المعلومات الأساسية اللازمة لمساعدة الإدارة في أي هدف إقتصادي للقيام بوظائفها المختلفة المتمثلة في التخطيط والرقابة ورسم السياسات واتخاذ القرارات". (عبد الرزاق

و عطا الله وراذ ، 1999، صفحة 07)

وتعرف أيضا "هي تطبيق لمبادئ المحاسبة العامة التي تشكل الإطار العام لعلم المحاسبة، حيث تهتم بإثبات وتبويب مصروفات الإنتاج وتحليلها ومراقبتها، وتهتم كذلك بتقديم البيانات والتقارير حول تكلفة المنتجات والأوامر والعمليات والمراحل المختلفة بهدف مقارنتها مع التكلفة المعيارية وبيان طبيعة الانحرافات وأسبابها المختلفة للقضاء على الهدر والضياع في المصروفات ولاتخاذ القرارات الإدارية المناسبة لترشيد مسيرة الأعمال في المؤسسة". (قداح، 1978/1979، صفحة 21)

وهي أيضا "فرع من فروع المحاسبة التي تهتم بتقدير وتجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالموارد والعمال وتكاليف التصنيع الغير مباشرة والمتعلقة بإنتاج السلعة أو الخدمة بهدف قياس الأنشطة وفرض الرقابة عليه وترشيد القرارات الإدارية". (العناتي، 2000، صفحة 15)

وفي تعريف آخر " أنها عبارة عن مجموعة من الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع وتبويب وتسجيل بيانات التكاليف وتحليلها بهدف إحتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للإدارة لأغراض التسعير وممارسة الوظائف الإدارية وتقييم الأداء". (الربيعي، و الساقى، 2000، صفحة 16)

وأیضا "هي أداة تسييرية لمراقبة وفحص التدفق الداخلي للمؤسسة لتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات". (Melyon, 2001, p. 08)

ومما سبق يمكن القول ان جميع التعاريف تتفق على أن محاسبة التكاليف مجموعة من المبادئ والمفاهيم، التي تعتمد على جملة من الطرق والأساليب التي تكمن في تجميع، تبويب وتحليل البيانات بهدف احتساب المنتجات او الخدمات، وذلك من أجل تقديم المعلومات اللازمة للإدارة التي تساعد في اتخاذ القرارات. ويمكن تلخيص التعاريف في النقاط التالية:

- معرفة تكاليف ووظائف المؤسسة.
- تحديد سعر تكلفة المنتجات والخدمات وكلفة مراحل الانتاج المختلفة.
- امداد ادارة المؤسسة لأسس تقييم بعض عناصر الأصول.
- تطوير بعض مراكز ميزانية المؤسسة.
- مقارنة التكاليف الفعلية (الحقيقية) بالتكاليف المعيارية (النمطية) وتحليل الفروق (الانحرافات) واعداد الموازنات التقديرية.
- السماح للمؤسسة باتخاذ القرارات. ومحاسبة التكاليف يجب أن تتكفل ب:-
- تحديد تكاليف المداخل وأسعار البيع.

- توفير العناصر المفسرة أو المبررة لتصنيع السلع والخدمات المعروضة من قبل المؤسسة.
- تقييم بعض عناصر الأصول.
- مراقبة الشروط الداخلية للاستغلال.

ثانياً: خصائص نظام التكاليف:

من خصائص نظام محاسبة التكاليف ما يلي: (الأخرس و اخرون، 2001، صفحة 49)

- أن يلاءم النظام طبيعة عمل المؤسسة وحاجاتها وتقسيماتها الإدارية.
- الاقتصاد بالنفقة بحيث تتناسب تكلفته مع الفوائد الموجودة.
- أن تتميز بالسهولة والوضوح حتى يمكن فهمه وتنفيذه في كل المستويات الإدارية والتنفيذية.
- أن يشتمل على المقومات التي تمكن من إعداد التقارير اللازمة والمعايير المستخدمة لدراسة هدف المؤسسة المقترح.
- أن يشتمل على وسائل لإحكام الرقابة على عنصر التكلفة.

المطلب الثاني: مبادئ وأهداف محاسبة التكاليف

أولاً: مبادئ محاسبة التكاليف:

لمحاسبة التكاليف جملة من المبادئ التي تتمثل في: (طرطار، 1993، الصفحات 102-104)

❖ **مبدأ عدم الموضوعية:** تعتمد التكاليف الفعلية على مستندات، إما تكاليف تفاضلية أو محددة مقدماً، أما تكاليف القرارات الإدارية لا تعتمد على مستندات موضوعية وقرائن لذا فإنه يجب احتساب الاحتمالات لهذه التوقعات.

❖ **مبدأ البيانات المحاسبية:** تعتمد المحاسبة على البيانات التحليلية والإحصائية عن النفقات والإنتاج ومن خلال هذا نقوم بإعداد الأدوات باعتبارها الناتج عن الأداء الذي يقدمها إلى مستخدميها.

❖ **مبدأ قابلية القوائم للقراءة:** يتمثل المبدأ في وضوح القوائم المالية وخلوها من أي تعقيد، فبالتالي تصبح سهلة للقراءة والاعتماد عليها للتوصل إلى النتائج.

❖ **مبدأ التوحيد ومقارنة البيانات:** يعمل هذا المبدأ على إتباع نفس القواعد عند قياس وتقديم المعلومات وتوحيد البيانات عند قياس وتقديم هذه المعلومات حتى يسهل مقارنتها بالفترة السابقة أو بالبيانات المقدره من طرف المحاسب.

❖ **مبدأ الاعتماد على المعلومات المحاسبية:** يتطلب في هذا المبدأ امتياز القوائم المالية المعروفة بالوضوح والدقة للموعد المناسب وتشمل نتائج المشكلة المالية المعروفة من جميع نواحيها حتى يمكن الاعتماد عليها وفي حالة وجود متغير معين لا يتفق مع النتيجة لذا يجب ذكر ذلك بصراحة ورأيه فيها.

❖ **مبدأ نظام الإتصال:** يتطلب في هذا المبدأ وجود نظام إتصال كامل داخل المؤسسة من أجل إختبار الإدارة المعنية في الهدف بتقارير التكاليف التي تساعد في تأدية وظائفها الإدارية المختلفة.

❖ **مبدأ تخفيض عدد السندات:** في هذا المبدأ يجب أن يكون المستند المستخدم مناسباً وملائماً مع دورة استخدامه في تسلسل وترتيب منطقي حتى نتفادى الوقوع في أخطاء الاستعمال، ويلاحظ الوفرة في عدد المستندات والصور ما أمكن من زيادة التكاليف وتعقيد العمل لا يضر ذلك بغرض المستند أو يقلل من الرقابة الداخلية للمستند.

❖ **مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة:** وهذا يكمن في التنظيم المحاسبي الناجح يقضي بتخفيض عدد المستندات وتقييم الأداء وهذا يؤدي إلى تحقيق جميع الأهداف المرسومة وهذا يلزم كتابة البيانات مرة واحدة في المستند وفي حالة الضرورة تستخدم أهداف كربونية لعدم تكرار البيانات.

ثانياً: أهداف محاسبة التكاليف

وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

❖ **تحديد التكلفة الفعلية للسلع المنتجة او الخدمة المؤداة:** يعتبر الهدف الرئيسي لمحاسبة التكاليف حيث يختص بتجميع البيانات الفعلية للأنشطة وتسجيل وتحليل هذه البيانات بشكل يسمح بتحديد تكلفة مخرجات هذه الأنشطة مثل الوحدة المنتجة في نشاط انتاجي (كتاب، هاتف، حاسوب...) او وحدة الخدمة المؤداة في نشاط خدمي (تكلفة الطالب الجامعي، تكلفة الحصة التعليمية، تكلفة التامين الصحي...). (الرواشدة، 2011، صفحة 13)

وإن تحديد التكلفة يساعد في: (عبد الرزاق و عطا الله و راد ، 1999 ، صفحة 09)

✓ تحديد سعر بيع الوحدة.

✓ ضبط التكاليف بالمقارنة بين التكاليف الحقيقية والمعيارية.

✓ تحديد كمية الإنتاج والمبيعات التي تحقق أكبر ربح.

✓ معرفة وتحليل سلوك عناصر التكاليف.

✓ دراسة اتجاهات التكاليف.

✓ إعداد جدول حسابات النتائج وتحديد قيمة المخزون من طرف المحاسب المالي.

❖ **توفير معلومات اعداد القوائم المالية المرحلية والسنوية:** ويكون ذلك عن طريق حساب تكلفة البضاعة

المباعة وتقييم المخزون السلعي في نهاية الدورة، وهذه التكاليف التي تعتبر عناصر أساسية في اعداد

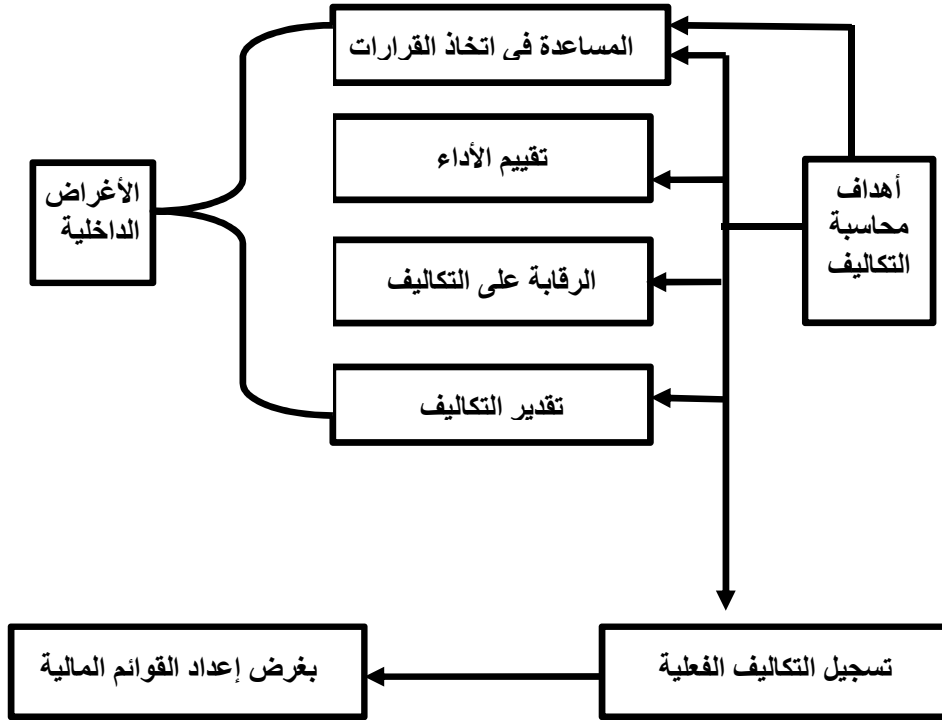
القوائم المالية سواء في إظهار ربح الفترة، او المركز المالي. (راضي، 2003، صفحة 21)

للرقابة على التكاليف والعمل على تخفيضها: هي التحقق من حسن سير العمل وفقا للخطط والبرامج المحددة مسبقا، واستخراج الانحرافات وتحليل أسبابها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، ويتحقق ذلك ب: (عبد الرزاق و عطا الله و راد ، 1999، صفحة 09)

- ✓ المراقبة المانعة: من خلال قدرتها على تفادي الأخطاء وعدم تجاوز التقديرات المحددة والالتزام بها.
- ✓ الرقابة المصححة: تتم بالمقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المحددة سلفا.

للقيم الأداء وتطوير خطط الحوافز: يتم تقييم أداء الأقسام والأفراد والأنشطة عن طريق بيانات التكاليف المقدمة والمحددة مسبقا، وتحديد مدى التزامهم بالخطط الموضوعية ومدى مساهمتهم في تحقيق الأهداف المحددة. (راضي، 2003، صفحة 22)

الشكل رقم 03: أهداف محاسبة التكاليف



المصدر: (راضي، 2003، صفحة 22)

من خلال الشكل أعلاه نرى ان المؤسسة لها اهداف أو أغراض داخلية تسعى الى تحقيقها، لذا محاسبة التكاليف تساعد المؤسسة للوصول الى تحقيق هذه الأغراض من خلال إمداد الإدارة بالبيانات التي يساعدها في أداء وظيفة التخطيط وإجراء المقارنات الدورية وإعداد الموازنات التخطيطية.

المطلب الثالث: دور محاسبة التكاليف ووظائفها، وعلاقتها بفروع المحاسبة الأخرى:

أولاً: دور محاسبة التكاليف

تلعب محاسبة التكاليف دوراً هاماً في المؤسسة ويتجلى ذلك فيما يلي: (علي، 1999، الصفحات 1-2) لل محاسبة التكاليف كأداة للتكاليف: يعد التخطيط من أهم وظائف في المؤسسة، بما أن المؤسسة توجد في محيط يتميز بالتغير ومليء بالمخاطر، وجب أن تكون الخطط مرنة وذلك بالاعتماد على بيانات صحيحة ودقيقة وواضحة وهناك نوعان من الخطط قصيرة المدى وطويلة المدى.

لل توفير معلومات حسابية يمكن الاعتماد عليها في المستقبل لإعداد تكاليف معيارية من خلال الاهتمام بأصناف المحاسبة العامة، خاصة الصنف السادس منها، حيث تستخدم إدارة المؤسسة معلومات التكاليف في اتخاذ عدد كبير من القرارات المتنوعة، ولمساعدة الإدارة في المفاضلة بين البدائل تقدم محاسبة التكاليف معلومات توضح اختلاف في الإيرادات والتكاليف المتوقعة في ظل كل بديل مختلف، لكن لم تعد المعلومات المتعلقة بهذه المقارنة كافية لاتخاذ القرارات وظهرت أساليب لذلك مثل: التكلفة الحدية والتكلفة التفاضلية.

لل تسمح محاسبة التكاليف في الرقابة على العمليات وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية المخططة، فإذا ما حدث انحراف كبير على الخطة تخطر الإدارة لاتخاذ الإجراءات المناسبة. لل يتم التحليل على مستوى الوظائف الموجودة داخل المؤسسة لمعرفة مستوى مصاريف كل قسم في سعر التكلفة وخاصة الرئيسية.

لل مراقبة المصاريف والمبيعات وبالتالي تطور النتيجة بواسطة التحليل. لل إعطاء قاعدة حسابية لتحديد سعر البيع للمنتجات أو الخدمات مع الأخذ بعين الاعتبار معطيات المنافسة. لل تحليل النتيجة وتفسيرها مع توضيح الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة المعنية، قصد تصحيح الوضع واتخاذ القرارات اللازمة في حالة نتيجة سلبية أو تشجيع الوضع في الحالة العكسية.

ثانياً: وظائف محاسبة التكاليف:

تقوم محاسبة التكاليف بوظائف نذكر منها:

الوظيفة التسجيلية: من خلالها يتم إنشاء السجلات التي تخصص لتسجيل مختلف البيانات المتعلقة بمختلف التكاليف وهذا بعد تجميعها وتحليلها على أساس المستندات المختلفة، والتسجيل يشمل مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، كتسجيل عمليات استخدام المواد أو استهلاكها. (الأخرس و اخرون، 2001، صفحة

الوظيفة التحليلية: تتسم بيانات محاسبة التكاليف بأنها بيانات تحليلية وتفصيلية، حيث ان قياس التكاليف لا يكون بصورة إجمالية فقط وإنما يتم قياس تكلفة الإنتاج للمرحلة ولمركز التكلفة وللنشاط وللطلبية وللسلعة المنتجة ووحدة الإنتاج تختص بتحليل عناصر التكاليف على حدة، وتعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية لمحاسبة التكاليف وهذا بغرض ربط هذه العناصر بمراكز التكلفة المستفيد منها، بهدف تحديد نصيب كل عنصر من هذه العناصر. (العناتي، 2000، صفحة 16)

الوظيفة الرقابية: وتعتبر الوظيفة الأساسية الأخرى التي تقوم بها محاسبة التكاليف من خلال تحديد المعايير لكل عنصر من عناصر التكلفة ولكل مركز تكلفة لما ينبغي ان تحتاجه الوحدة المنتجة، ومقارنة هذه المعايير بما ينفق فعلا، و لكل عناصر التكلفة وتحديد الانحرافات والتي اما تكون انحرافات ملائمة في حالة التكاليف الفعلية المصروفة اقل من المعايير المحددة، او ان تكون الانحرافات غير ملائمة عندما تكون التكاليف الفعلية المصروفة أكثر من المعايير المحددة وهنا يجب ان تدرس بدقة سباب هذه الانحرافات وإخبار الإدارة، من اجل الحد منها. (التكريتي، 2006، صفحة 26)

الوظيفة الإخبارية: ترتبط هذه الوظيفة بالوظيفة السابقة (الوظيفة الرقابية)، بما ان من المهمات الأساسية لمحاسبة التكاليف هي اعداد تقارير وكشوفات أداء لاستخدام عوامل الإنتاج، وفقا لنماذج تحليلية مختلفة تتضمن أرقاما ومؤشرات مختلفة بحيث تقدم تفسيرات ودلالات عن مدى الكفاءة في استخدام المستلزمات السلعية والقوة العاملة والطاقات الإنتاجية المتاحة، وبيان عناصر التكاليف المستخدمة في الإنتاج الفعلية والمعيارية بصورة نقدية وكمية، مما يتيح للإدارة إمكانية تقييم الأداء بصورة صحيحة، ورسم السياسات السليمة، ويجب أن تتم هذه العملية خلال فترات محددة من السنة المالية وليس الانتظار الى نهاية السنة المالية. (عبد الرزاق و عطا الله و راد ، 1999، صفحة 11)

الوظيفة التحفيزية: تتحقق هذه الوظيفة بعد إنجاز الوظائف السابقة حيث تمثل هذه الوظيفة عامل دافع للأقسام من أجل تنفيذ ما هو مخطط وعدم تجاوز المعايير المحددة في عملية النفقات، وهذا يؤدي إلى تحفيز أقسام المؤسسة في استخدام مواردها الاقتصادية المتاحة بشكل كفؤ واقتصادي، مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المرسوم. (التكريتي، 2006، صفحة 25)

ويمكن ذكر وظائف أخرى لمحاسبة التكاليف فيما يلي: (دبيان و اخرون، 2004، الصفحات 32-

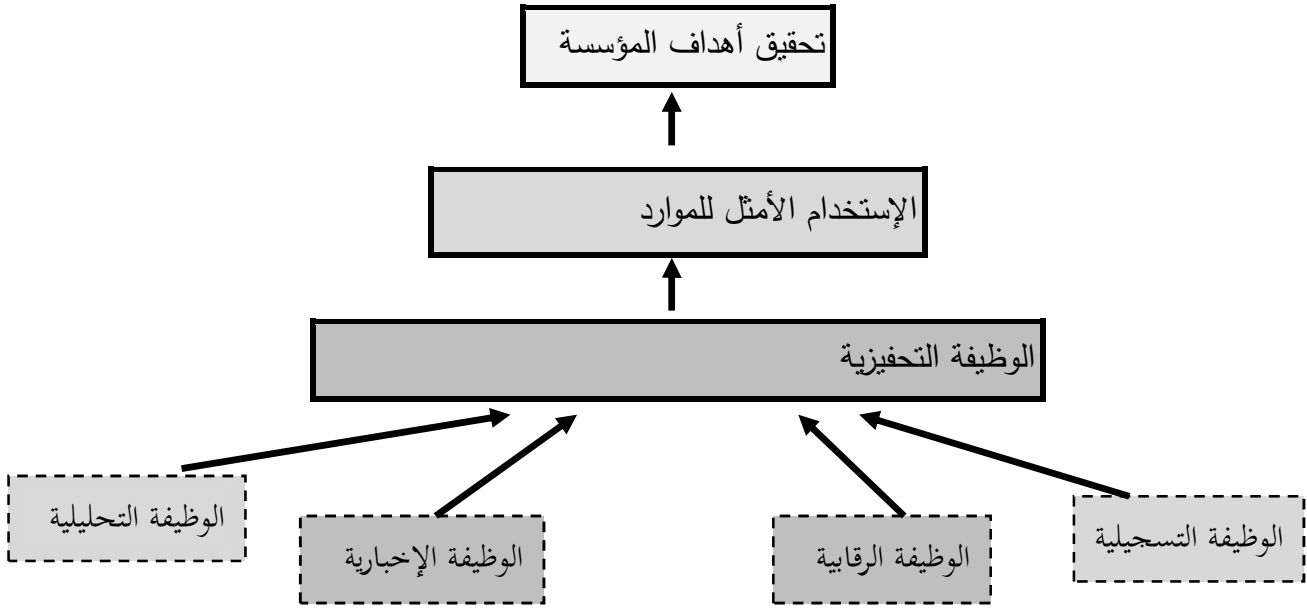
(37)

- **قياس تكلفة الإنتاج والنشاط:** وهي المهمة الأولى التي تسعى محاسبة التكاليف إلى تحقيقها وذلك لأغراض قياس نتيجة أعمال هذه المؤسسة وتتم هذه العملية من خلال التتبع المتتالي لتكلفة الصنع في مراحل وأقسام

الإنتاج المتتالية ويتم الاستعانة بتكلفة الإنتاج لأغراض بناء سياسة التسعير المناسبة للمنتجات التي تنتجها المؤسسة.

- **ضبط ورقابة عناصر التكاليف:** هدف محاسبة التكاليف ترشيد استخدام المؤسسة لموارد الإنتاج المتاحة لها وهي من أهم المهام وتسعى لهدف خفض التكلفة وهذه المهمة تنجح من خلال تصميم الإجراءات والنظم والدورات المستندية الخاصة بكل عنصر من عناصر التكاليف.
 - **الرقابة على تكلفة النشاطات الخدمية:** هذه المهمة لا تساهم مباشرة في خلق المنتج بل تحقق خدمات تستعين بها الأقسام المتجانسة في عمليات الإنتاج، وتعتبر هذه التكاليف بمثابة مصاريف لتقديم هذه الخدمات وترد بصورة أو بأخرى إلى تكلفة المنتج، لذا من الضروري ربط تكاليف هذه الأقسام بالخدمات التي تقدمها ومتابعة ومراقبة هذه التكاليف، من أجل تناسبها مع الأسعار السائدة في السوق، وذلك في حالة لو لجأت المؤسسة للحصول على هذه الخدمات من السوق دون الحاجة إلى تحقيقها ذاتياً.
 - **مقارنة النتائج الفعلية بالتقديرية وتحليل الانحرافات:** تقوم هذه المهمة بمقارنة الأداء المحدد مقدماً أو المخطط بالأداء الفعلي، وتقضي أسباب تناوالت الأداء الفعلي عن المخطط، لتحديد مسؤولية هذا التفاوت، واتخاذ إجراءات التصحيح المناسبة لتقليل حجم التفاوت بين ما هو مخطط وما هو فعلي.
 - **إعداد التقارير للمستويات الإدارية المختلفة:** هذه المهمة تقوم بتوفير هذا النظام للاتصال من خلال التقارير، وهذه الوظيفة الأساسية وذلك من أجل توجيهها إلى المستويات الإدارية المختلفة في الوقت المناسب.
 - **توفير البيانات المقارنة للقرارات البديلة الممكنة:** هدف محاسبة التكاليف هو توفير المعلومات اللازمة لتخطيط واتخاذ القرارات، ومن أجل تحقيق هذه القرارات المتخذة، تتطلب العديد من البدائل المتاحة والممكنة والمفاضلة بين البدائل واختيار أفضلها لتحقيق أهداف الإدارة.
- ولكي تتم عملية المقارنة بين البدائل والمفاضلة بينهما، لذا إدارة المؤسسة تكون في حاجة إلى بيانات ومعلومات عن كل بديل من حيث التكاليف المرتبطة بهذا البديل أو العائدات المتوقعة منه.
- ومن المهام الأساسية لمحاسبة التكاليف توفير المعلومات والبيانات، ويتحقق هذا الأخير من خلال تحليل بيانات التكاليف وفقاً لمفاهيم وطرق معينة، بحيث يمكن لها إعداد تقارير ملائمة تتضمن بيانات مقارنة عن تكلفة القرارات البديلة والعائدات المترتبة على كل بديل منها، وهذه التقارير تكون مفيدة في تمكين إدارة المؤسسة في مجال المفاضلة بين هذه البدائل، واختيار البديل الأفضل لتحقيق أهدافها.

الشكل رقم 04: العلاقة بين وظائف محاسبة التكاليف.



المصدر: (زعرور ، 2016 ، صفحة 24)

رابعاً: العلاقة بين محاسبة التكاليف وفروع المحاسبة الأخرى

يمكن توضيح العلاقة كما يلي: (العناتي، 2000، صفحة 20)

1. العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية:

يوجد ارتباط وثيق بين المحاسبة المالية و محاسبة التكاليف حيث أن المحاسبة المالية هي أول فروع علم المحاسبة ظهوراً ومن معلوم أن تكون محاسبة التكاليف استقلت عن المحاسبة المالية لعدم القدرة المحاسبة المالية على توفير معلومات عن كل سلعة أو مرحلة إنتاج و كذلك يتيح وجود نظام محاسبة تكاليف مستقل إلى توفير معلومات ضرورية تساعد في اتخاذ القرارات و المساعدة في ترشيد تلك القرارات إضافة إلى أن وجود هذا النظام يوفر معلومات وافية لكل مستوي إداري مما يساعده في تحقيق أهدافه بكفاءة و فاعلية .

➤ أوجه الارتباط بين محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية:

✓ يأخذ محاسب التكاليف من السجلات المالية بعض القيم مثل ثمن المواد المشتراة، وتكلفة الأجور و المصاريف الصناعية الأخرى مثل المياه و الكهرباء و قيمة الأصول الثابتة و التي يتم بموجبها احتساب قسط الاهتلاك.

- ✓ تساعد محاسبة التكاليف محاسبة المالية في تقييم المخزون السلعي بأنواعه في نهاية السنة و كذلك تعمل محاسبة التكاليف على تحليل بنود النفقات إلى عناصره الصناعية و التسويقية و الإدارية مما يسهل عملية إعداد الحسابات الختامية و الميزانية العمومية .
- ✓ تستخدم محاسبة التكاليف و المحاسبة المالية بغض المفاهيم المحاسبية مثل مفهوم الفترات المحاسبية و ثبات وحدة القياس النقدي و نظرية القيد المزدوج في عملية التسجيل المحاسبي .
- ✓ تعتبر البيانات التي تقدمها محاسبة التكاليف وسيلة للرقابة و الضبط و التأكد من صحة البيانات التي تقدمها المحاسبة المالية .

جدول رقم 03: أوجه اختلاف بين محاسبة التكاليف ومحاسبة المالية

وجه الاختلاف	محاسبة التكاليف	محاسبة المالية
1-طبيعة الحدة المحاسبية	الوحدة المنتجة أو مرحلة الإنتاج أو الأمر الإنتاجي	المؤسسة الصناعية
2-طبيعة العمليات	كمية ومالية	مالية فقط
3-نطاق العمليات المالية	النفقات فقط	النفقات والإيرادات
4-عامل الزمن	الماضي والحاضر و المستقبل	البيانات الفعلية (التاريخية)
5-الجهات المستفيدة من التقارير	إدارة المؤسسة الصناعية بالدرجة الأولى	أطراف عديدة داخل و خارج المؤسسة

المصدر: (العناتي، 2000، صفحة 20)

2. العلاقة بين محاسبة التكاليف و المحاسبة الإدارية:

وتعتبر المحاسبة الإدارية: (العناتي، 2000، صفحة 20)

أداة فعالة في الخدمة الإدارة ومساعدتها علي القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط ورقابة وقياس الإدارات والأقسام و تحليله.

ويعتبر وجود نظام التكاليف أداة فعالة في خدمة الإدارة للقيام بوظائفها كمايلي:

- ✓ **التخطيط:** إن نجاح عملية التخطيط يتوقف على توفير معلومات موثقة وتمتاز بالواقعية فمثلا لتحديد أثر زيادة الأجور والرواتب على تكاليف الإنتاج لابد من تضافر جهود المسؤولين عن الإنتاج وشؤون الموظفين

والتكاليف وكذلك لا بد من دراسة عناصر التكاليف لتخطيط أسعار البيع ويكون ذلك بتضافر جهود المسؤولين في دائرة المشتريات والإنتاج ومحاسبة التكاليف.

✓ **الرقابة:** تقدم محاسبة التكاليف معايير خاصة تساعد الإدارة في الرقابة وتحديد مواطن الإسراف والانحرافات بعد مقارنة تلك المعايير مع التكاليف الفعلية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

✓ **قياس و تحليل أداء الإدارات و الأقسام:** حيث تقوم محاسبة التكاليف بإعداد تقارير تكلفة أو تقارير ربحية لكل قسم أو إدارة وبهذا يتم تقييم كفاءة ذلك القسم أو تلك الإدارة.

العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الحكومية:

من المعلوم أن الحكومة تسعى إلى توفير خدمات للمواطنين مثل التعليم والصحة وغيرها وتقوم محاسبة التكاليف بقياس تكلفة تقديم تلك الخدمات على مستوى الوطن وعلى مستوى كل محافظة فمثلا تستطيع وزارة الصحة تحديد تكلفة كل سرير في مستشفياتها.

3. العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الضريبية:

تحتاج محاسبة التكاليف إلى قيمة الرسوم والضرائب الحكومية على الإنتاج وعلى الموظفين و على الدخل لأغراض تحقيق أهدافها كما أن محاسب دائرة ضريبة الدخل بحاجة ماسة إلى تفصيلات التكاليف حتى يتمكن من تحديد إي عناصر التكاليف يتم تنزيله لأغراض احتساب الدخل الخاضع للضريبة واي عناصر لا يتم تنزيلها تمهيدا لتحديد مقدار الضريبة المستحق لدولة .

4. العلاقة بين المحاسبة التكاليف والمحاسبة الاجتماعية:

إن قيام المؤسسة بمساهم في تحقيق الرفاه الاجتماعي لإفراد المجتمع المحلي التي تعمل فيه عن طريق الدعم النشاطات الرياضية والثقافية والدعم الجمعيات الخيرية والحد من الأثر السلبية لوجود المؤسسة الصناعية كالتلوث يترتب عليه تكبد مجموعة من التكاليف من الضروري تحديد هذه التكاليف للحكم على مدى المساهمة المؤسسة في تحقيق الرفاه الاجتماعي لإفراد المجتمع المحلي وأغراض تحديد نتجية الأعمال من ربح أو خسارة وتصور المركز المالي الحقيقي للمؤسسة.

5. العلاقة بين محاسبة التكاليف وتدقيق الحسابات:

حتى يتمكن مدقق الحسابات من مراجعة وتدقيق حسابات المؤسسة اقتصادية لا بد أن يكون ملما بأسس وإجراءات محاسبة التكاليف في المؤسسة التي يقوم بتدقيق حساباتها حيث توفر محاسبة التكاليف بيانات التكلفة

الضرورية للقيام بعملية التدقيق وتبدو الصلة الوثيقة بين محاسبة التكاليف وتدقيق الحسابات من الصلة القوية بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية .

يساعد المدقق الداخلي على تحقيق بعض أهداف محاسبة التكاليف مثل الرقابة على تكلفة الإنتاج وذلك عن طريق تدقيق الأنظمة الإدارية والمالية لجميع عناصر التكاليف.

المطلب الرابع: مفهوم نظام معلومات التكاليف، مكوناته وخصائصه

أولاً: مفهوم نظام معلومات التكاليف

يعتبر نظام محاسبة التكاليف من بين أهم الأنظمة التي تستخدمها الإدارات العصرية في مراقبة التسيير من خلال مجموعة من الطرق تستعمل حسب حاجة المؤسسة، ولهذا النظام قدرة على حل المشكل الأساسي الذي يواجه أي مؤسسة ألا وهي تسيير التكاليف وذلك من خلال ما تشمل عليه هذه الأدوات من مجموعة المبادئ والأسس المحاسبية اللازمة لتجميع بيانات التكاليف وتحليلها وتبويبها بغرض تحديد تكلفة الوحدة المنتجة سواء كانت سلعة أو خدمة والرقابة عليها ومساعدة الإدارة في رسم السياسات الإنتاجية والتسويقية ، والإختيار من بين البدائل المتاحة لحل المشاكل الإدارية وبالتالي يمكن تعريف نظام محاسبة التكاليف بأنه عبارة عن طرق وأساليب يتم بمقتضاها تتبع التكاليف المتعلقة بالأنشطة الإنتاجية والخدمية وحركاتها في ضوء مجموعة قواعد ومبادئ متعارف عليها للتسجيل والتبويب والتحليل والتحميل (تشغيل النظام) بهدف تقديم تقارير دورية وملخصات وافية تساعد الإدارة في تحقيق أهداف القياس والرقابة واتخاذ القرارات (مخرجات النظام). (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 04)

كما يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه الأداة القادرة على توليد المعرفة المتعلقة بالوحدات الاقتصادية طبقاً لاحتياجات محددة ومعروفة لدى مصممي هذا النظام، وبمعنى آخر تحقيق التفاعل بين مقومات النظام المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية ، وكذلك تطوير النظام الذي يعمل على تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير المعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التاريخية أو الاقتصادية ، أما نظام معلومات التكاليف فيعرف بأنه مجموعة من المستندات والدفاتر والسجلات يتم استخدامها معاً بطريقة منظمة لتسجيل وتحليل وتفسير بنود التكاليف المختلفة في الشركة طبقاً لمبادئ وأسس علمية محددة وعرض النتائج في شكل قوائم ترفع للإدارة. (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 07)

ويعرفه آخر على أنه نظام معالجة بيانات التكاليف المتحصل عليها من نظام المحاسبة العامة بالإضافة إلى مصادر أخرى وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج يتخذ على ضوءها مسيروا المؤسسة القرارات المتعلقة بنشاطها ، ويسمح بدراسة ومراقبة المردودية وتحديد فعالية تنظيم المؤسسة كما أنه يسمح بمراقبة المسؤوليات سواء على مستوى التنفيذ أو مستوى الإدارة كما يعتبر أداة ضرورية لتسيير المؤسسات.

ومن رؤية أخرى يمكن تعريفه على أنه مجموعة من المقومات والأجزاء المترابطة والمتكاملة والتي تسعى إلى تحقيق أهداف محاسبة التكاليف، ويشكل الإطار العام لنظام التكاليف من وجهين: وجه محاسبي، ووجه إداري: (الأخرس و اخرون، 2001، صفحة 07)

1. **الوجه المحاسبي لنظام التكاليف:** لقد تفرعت محاسبة التكاليف أصلا من المحاسبة المالية والتي كانت تهتم بتسجيل وتبويب العمليات المالية لاستخراج نتائج الأعمال خلال مدة زمنية معينة وبيان المركز المالي نهاية هذه المدة، إلا أن محاسبة التكاليف تطورت واستقلت عن المحاسبة المالية لتقديم بيانات أكبر تفصيلا وتحديدا مما منحها أهمية أكثر في مجالات التخطيط واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، إلا أنه مع اتساع النشاط الإقتصادي وتوسيع حجم الأعمال وما صاحبه من تضخم الحسابات المالية ثم تخصيص مجموعة دفترية مستقلة لكل من المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف، ومع هذا فإن العلاقة بينهما لم تنقطع ومازال هناك أوجه عديدة للارتباط بينهما تم توضيحها في العديد من المراجع.

2. **الوجه الإداري لمحاسبة التكاليف:** إن التطور التنظيمي الحديث رافقه ظهور منشآت معقدة تحتاج إدارتها إلى كميات ضخمة من المعلومات، ومن هنا ظهرت دور محاسبة التكاليف في تزويد إدارة التنظيم، حيث تقوم محاسبة التكاليف بتسجيل وتحديد تكلفة الإنتاج وكذلك دراسة تكاليف التسويق والإدارة للاستفادة منها في الاستخدامات المختلفة لوظائف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ قرارات بهدف رفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف وترشيد الإنفاق، ومن أهم الوظائف الإدارية التي تساهم محاسبة التكاليف في خدمتها التخطيط، التنظيم، الرقابة واتخاذ القرارات.

ثانيا: مكونات نظام التكاليف وخصائصه

1. مكونات نظام التكاليف:

1.1 **مدخلات النظام:** تشتمل مدخلات النظام في الأحداث الاقتصادية التي تقع داخل الوحدة في سبيل التوصل إلى أهداف ونتائج مخططة، ومن ثم تعتبر مدخلات النظام المصدر الرئيس للمعلومات الخام التي يتم تنقيتها وتشغيلها وتبويبها، ويرتكز تفصيل مدخلات النظام على نوعية البيانات المرغوب في تقديمها إلى الإدارة كما تؤثر نوعية البيانات التي تطلبها الإدارة على نوعية المدخلات ومن ثم هناك مؤثرات متبادلة الأمر الذي يجعل النظام ذاته دائم التطوير ولا يتسم وصف النظام بالجمود وعدم المرونة، ولكي تكون مدخلات النظام مناسبة ينبغي أن تتوفر الخصائص التالية: (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 07)

✓ القابلية للقياس إذ من اللازم أن تكون المعلومات خاضعة للقياس الكمي.

✓ الموضوعية للبيانات التي تخرجه النظام حتى تتصف مخرجاته بالموضوعية المناسبة.

✓ الصلاحية للغرض الذي من أجله تقدم البيانات للإدارة.

ونجد من أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها محاسبة التكاليف تتمثل في نظام المحاسبة العامة ونظام المعلومات الإنتاجي وبنك المعطيات (قاعدة المعطيات) الخاصة بمحاسبة التكاليف، بالإضافة إلى بعض المعلومات التي تتحصل عليها من جهات داخلية أو خارجية للمؤسسة ويتم الحصول على تلك البيانات في شكل وثائق ومستندات (وصل الاستلام ، بطاقة العمل ، بطاقة المخزون ... الخ) وفي مايلي نستعرض بعض عناصر المعطيات التي تمثل مدخلات هذا النظام:

• المعطيات التقنية الخاصة بالنظام الإنتاجي:

- الطاقة الإنتاجية حسب الورشات ، الآلات أو المنتجات.

- تشكيلة الإنتاج (مواصفات تقنية ، قائمة المكونات من المواد والأجزاء ، وقت العمليات الضرورية للإنتاج)

- النشاطات والعمليات الضرورية لكل مرحلة من مراحل الإنتاج .

- المعايير التقنية (العمل، المواد، الوقت، المنتجات).

• المعطيات المحاسبية:

وتتلخص فيما يلي: (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 08)

- الأعباء حسب طبيعتها (المحاسبة العامة).

- تقارير الأقسام حول النشاط (الكميات المنتجة، الكميات المستهلكة من المواد واللوازم، مخزونات المواد

والمنتجات، محاسبة المواد، العمل...).

- معلومات أخرى موجودة بقاعدة المعطيات الخاصة بمحاسبة التكاليف (كلفة انطلاق الإنتاج، التكلفة المتغيرة

للوحدة ...) .

- ويقوم محاسب التكاليف بوضع مجموعة مستندية ومحاسبية تكون أساسا لنقل البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية والتي تكون بدورها محلا للتشغيل.

2.1 تشغيل النظام: وتكون كالتالي:

تتأثر عملية تشغيل البيانات بمدخلات نظام التكاليف واحتياجات الإدارة من المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات . لذلك تخضع لمدخلات نظام التكاليف ، فإنها تخضع للظروف المحيطة وهي ظروف دائمة التحرك والتغيير وتتسم بالديناميكية ، وبالتالي فإن عمليات التشغيل لا شك تخضع لها وتتأثر بها ، وبالمثل للنسبة لمتطلبات الإدارة ذاتها وذلك لأن البيئة الإدارية تحدد نوعية البيانات وتحليلها في صورة كمية كما أن اهتمام الإدارة بالعملية الرقابية له آثار على إجراءات التسجيل والتحليل وبالتالي توفير أساليب قياس للأداء بالدقة والسرعة المناسبة ، ويتضمن التشغيل كل ما يتعلق بالعمليات المحاسبية الواردة بالمستندات وإثباتها وتبويبها وتحليلها في الدفاتر والسجلات والكشوف التي تعتبر بدورها أساسا لتقديم التقارير المعبرة عن مخرجات النظام ولذلك تخضع عمليات التشغيل لقواعد وإجراءات محددة متعارف عليها وتتصف بالثبات في التطبيق كما تخضع لتبويباتها مختلفة كل منها يفيد غرضا معينا. (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 09)

3.1 مخرجات النظام:

تختلف المخرجات باختلاف الاحتياجات الإدارية من البيانات وطريقة استخدامها فاستخدام البيانات لغرض قياس التكلفة فقط يختلف عن استخدام البيانات بهدف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، فهناك بيانات مختلفة لأغراض مختلفة، والبيانات التي ترتبط بالتكلفة وقياس الأداء. ولذلك تعتبر التقارير الدورية والتقارير الخاصة من أهم مخرجات النظام إذ عن طريقها يتم تبادل المعلومات والآراء بين المستويات الإدارية وبعضها، وتعتبر تلك التقارير أساسا للحكم على الظواهر وأساسا للاستفادة من التغذية العكسية للبيانات ومن ثم فتوقيت تقديم التقارير وسرعة عرضها من الأمور الهامة الواجب مراعاتها عند وضع النظام. (جمعة و اخرون، 1999،

صفحة 09)

4.1 التغذية العكسية:

حيث تتمثل في الاستفادة من إفرازات النظام نفسه لغرض تطوير أو تعديل هذا النظام والتغذية العكسية تمثل عصب أي نظام للمعلومات وبدونها يصعب على النظام إنجاز أهدافه بالصورة المثلى أو المرجوة، انعكاس للمفهوم الرقابي باعتباره وظيفة وهدف من أهداف محاسبة التكاليف. (جمعة و اخرون، 1999، صفحة 09)

2 . خصائص نظام التكاليف السليم: من خصائص نظام التكاليف السليم مايلي:

- أن يلائم النظام طبيعة عمل المؤسسة وحاجاته وتقسيمه الإداري .
- الإقتصاد بالنفقات بحيث تتناسب تكلفته مع الفوائد الموجودة.
- أن تتميز بالسهولة والوضوح حتى يمكن فهمه وتنفيذه في كل المستويات الإدارية والتنفيذية.
- أن يشمل على وسائل لإحكام الرقابة على عناصر التكلفة.
- أن يشتمل على التنسيق المتكامل.
- أن يشتمل على المقومات التي تمكن من إعداد التقديرات اللازمة والمعايير المستخدمة لدراسة المشاريع المقترحة.

المبحث الثاني: ماهية التكاليف

أخذ السعي الدائم من طرف المؤسسات إلي تحقيق القدر الأكبر من الربح إلى البحث عن الطريق الأنجع لذلك، والتي لا تكتمل إلا من خلال تخفيض التكاليف إلى أدنى حد و لا يتم هذا التخفيض إلا بالتوصل إلي حسابها بطرق مبنية علي أسس علمية تحدد عن طريقها كيفية الوصول إلي سعر التكلفة للمنتوج او الخدمة وفقا لأهداف المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم التكاليف وسعر التكلفة

قبل التطرق الى مفهوم التكاليف من الضروري التمييز بين مصطلحات المصاريف، الأعباء، الخسائر والتكاليف فالكثير يعتقد أن هذه المصطلحات ذات معنى واحد، فكل مصطلح يختلف على الآخر من حيث المعنى والاستعمال والأثر المحاسبي والمدلول التسييري الناتج عن استعماله، ولذا من الضروري قبل الوصول الى التكاليف يجب القاء نظرة على العناصر الأخرى: (دادى عدون، 1999، الصفحات 13-14)

أولاً: تعريف المصاريف: " المصروف هو عملية خروج حقيقي لقيم جاهزة مباشرة، او بعبارة اخرى خروج النقود، والمصروف يقابله الايراد الذي يعتبر تحصيل على النقود، ومن الوهلة الأولى يتبادر إلى الذهن أنه بإمكان المؤسسة الحصول على نتائجها بالفرق بين المصاريف والإيرادات السائلة إلا أن هذا ليس ممكناً إلا في حالات مدة طويلة من حياة المؤسسة أو على المدى الطويل نظراً لأن المصاريف والإيرادات لا تتزامن مع النشاط الإستغلالي للمؤسسة، أي هناك تحمل مصاريف نظرية قبل أو بعد دفعها نقداً أو العكس بالنسبة للإيرادات".

ثانياً: تعريف الاعباء: " كل استهلاك تقوم به المؤسسة يخص السلع والخدمات، والموجه لاحتياجات الاستغلال أو لأهداف الإنتاج والبيع لهذه السلع والخدمات". (درحمون، 2005/2004، صفحة 31)

فالعبء يتقابل مع الناتج اللذان يعملان على تحديد نتيجة الدورة، والعبء هو خاص بالمحاسبة ومن بين الأعباء مثلاً اغلبية حسابات الصنف السادس.

ثالثاً: تعريف الخسارة: "هي النفقة التي لا يستفاد مقابلها ايراد او منفعة تحدث عند: (الرواشدة، 2011، صفحة 23)

- زيادة المصاريف على الإيرادات.

- زيادة التكاليف على الإيرادات.

- تحقق المصاريف أو التكاليف دون تحقق إيرادات.

ومن الأمثلة على الخسائر "التلف الناتج عن المواد الأولية وخسائر بيع الموجودات الثابتة وسعر الشراء.

يمكن القول أن المصاريف والخسارة تتعلق بالدورة المحاسبية أما التكلفة فلا تتعلق بالدورة المحاسبية

حيث يعتبر مصطلح التكلفة من المفاهيم الأكثر استخداماً في مجال المحاسبة، فقد عرف المحاسبون التكلفة

بأنها "مورد مضحى به أو ضائع لتحقيق هدف محدد، وعادة تقاس التكلفة بقيم نقدية من الواجب دفعها للحصول على السلع والخدمات". (هورنجرن ، داتار، و فوستر، 2009، صفحة 163)

رابعاً: تعريف سعر التكلفة:

تعرف بأنها "مجموع التكاليف التي يتكفلها منتج معين أو خدمة مقدمة إبتداءً من انطلاق عمليات إعدادها إلى مرحلة وصولها إلى المرحلة النهائية أو مجموعة من المنتجات أو مجموعة خدمات في مرحلة بيعها". (دادي عدون، 1999، صفحة 14)

وتعرف أيضاً "هو مفهوم اقتصادي معبر عن حجم المصاريف المنفقة عند بداية عملية الشراء الى نهاية عملية البيع، ولكل منتج عدة تكاليف (تكلفة الشراء، النتاج والتوزيع)، ولكن له سعر تكلفة واحدة، ويعبر سعر التكلفة على انتهاء عمليتي النتاج والبيع للمنتج النهائي، حيث يضم كل مصاريف شراء المادة الأولية والمواد الضرورية الأخرى، الى حيث اعداد المنتج وبيعه تختلف مكونات سعر التكلفة من المؤسسة الصناعية الى المؤسسة التجارية". (علي، 1999، صفحة 34)

مما سبق يمكن تعريف سعر التكلفة عموماً بأنها تعتبر مجموعة من المصاريف المنفقة بدء من عملية الشراء منتهية بعملية البيع وترتب هذه المصاريف وفقاً لمراحل النشاط لتكون في كل مرحلة تكلفة معينة، ومنه نستنتج ان للمنتج عدة تكاليف غير ان له سعر تكلفة واحد.

خامساً: تعريف التكاليف:

وللتكاليف عدة تعاريف نذكر منها:

"التكلفة هي عبارة عن تراكم الأعباء اللازمة للقيام بعملية استغلال ما". (Bonchaer, 1998, p. 05)

"تمثل التكلفة التضحية الاختيارية بالموارد الاقتصادية للحصول على سلعة أو خدمة (منافع مادية) في الحاضر أو المستقبل". (عبد اللطيف، 2008، صفحة 37)

وتعرف على أنها "تضحية بمجموعة من الموارد الاقتصادية النادرة، قابلة للقياس المالي النقدي، لتحقيق هدف معين أو غرض معين. وهو الأمر الذي يعني أنه بانتقاء الغرض أو الهدف ينتقي وجود للتكلفة في حد ذاتها". (راضي، 2003، صفحة 18)

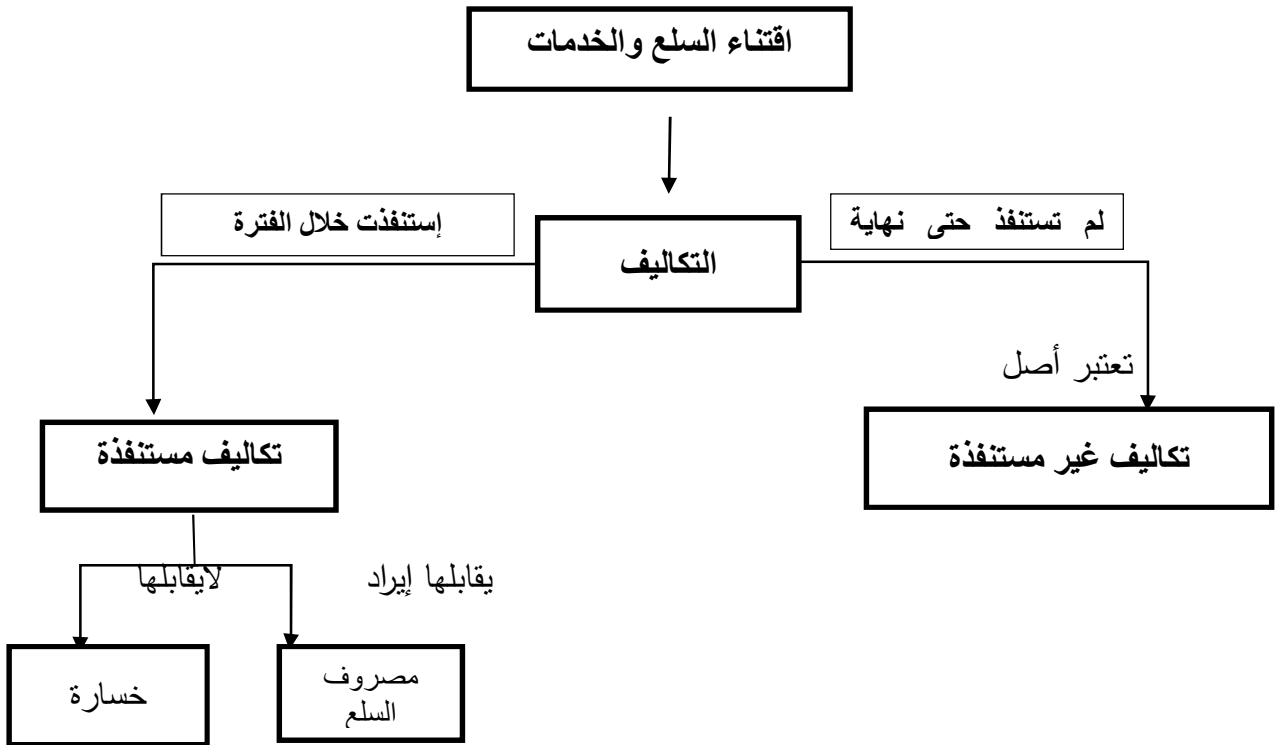
ويمكن اعطاء المفهوم التالي للتكاليف: (الجبالي و السامرائي، 2002، الصفحات 9-10)

"إن كلمة تكلفة أصبحت تعطى معنا عاماً واسعاً بعد التطور الذي عرفه كل من مجال المحاسبة والاقتصاد، فأصبح من الضروري إضافة صفة لهذه الكلمة يسهل تعريفها وليظهر المجال الذي تستخدم فيه والغرض منها وكذلك إعطائها خاصية لتمكين تسجيلها وعملية قياسها".

أما التعريف الحديث للتكلفة:

من التعاريف السابقة يمكن تعريف التكلفة بصورة عامة على أنها مقدار التضحية بالمواد دون الإشارة على الحصول للمنفعة، حيث إن التكلفة المستنفذة متى ما قابلها إيراد سميت مصاريف من أجل الحصول على منفعة أما إذا لم يقابلها إيرادات سميت خسارة إذن الخسارة أيضا تكلفة بالرغم من عدم تحقيق منفعة.

الشكل رقم 05: العلاقة بين التكلفة والمصرف والخسارة



المصدر: (عبد الرزاق و عطا الله و راد ، 1999 ، صفحة 25)

من خلال العلاقة بين كل من التكلفة، المصروف والخسارة، يتولد عند إقتناء سلعة تكاليف حيث تقسم هذه التكاليف إلى تكاليف لا تستنفذ حتى آخر الفترة التي هي قيمة المنافع الإقتصادية التي حصلت عليها المؤسسة ولم تستغلها بعد فإننا نعتبرها أصل وإذا إستنفذت خلال الفترة فإنها تقسم إذا كان إيراد فإنه يعتبر مصروف مثل مصاريف البيع والتوزيع غير مباشرة مثل الإيجار، وإن لم يقابلها إيراد فهي تمثل خسارة فهذه لا يقابلها لا إيراد ولا منفعة.

ومما سبق يمكن تلخيص أركان التكلفة في: (تومي و زعرور ، 2013، صفحة 178)

• **التضحية:** بما أن التكلفة تعتبر عبأ تتحمله الإدارة فلا شك أن الشعور المصاحب لها غالبا يكون الضيق وعدم الارتياح، كما انه من ناحية أخرى يترتب عن خروج النقدية وعادة ما ينتج عنها نقص في الإمكانيات المتاحة مما يؤكد على أن التكلفة تضحية.

• **مبلغ نقدي:** للإعتراف بالتضحية لا بد أن تكون في صورة مبلغ نقدي معين.

• **تحقيق منفعة:** ليس من المتصور إعتبار أي تضحية نقدية ما لم تتحقق من وراءها منفعة، وفي ذلك نميز الفرق بين التكلفة والخسارة، إذ أن التضحية النقدية التي لن تترتب عنها منفعة تعتبر خسارة.

سادسا: تقسيمات التكاليف:

1. طبقا للمنافع والخدمات التي تترتب عليها

تتكون مما يلي: (الجبالي و السامرائي، 2002، صفحة 10)

- **تكلفة إرادية:** هي التي تؤدي الى الحصول على منافع تستنفذ خلال فترة محاسبية مثل الاجور.
- **تكلفة إرادية مؤجلة:** هي التي تؤدي الى الحصول على موارد اقتصادية قد تبقى بالمنشأة لأكثر من فترة محاسبية مثل تكلفة الاستحواذ على المواد الأولية.
- **تكلفة رأس مالية:** هي التي تؤدي الى الحصول على موارد اقتصادية طويلة الاجل وتتمثل في الحصول على الاصول الثابتة أو زيادة طاقتها الانتاجية.
- **تكلفة مستنفذة:** هي التي ترتبط بالحصول على إيراد خلال فترة التي تم فيها استنفاد التكلفة.
- **تكلفة غير مستنفذة:** وهي ترتبط بتحقيق منافع إقتصادية تنقل إلى الدورات المحاسبية التالية هي من ضمن أصول المؤسسة.

2. حسب عنصر الزمن:

وتتمثل فيما يلي: (زعرور ، 2016، صفحة 45)

- **تكلفة منتج:** هي تكلفة العناصر التي تلتصق بوحدة السلعة المنتجة أو تسترد عند بيع السلع أو الخدمة.
- **تكلفة زمنية:** لا ترتبط بوحدة السلعة أو الخدمة لاستخراج تكلفة نشاط معين وإنما تعتبر ذات علاقة بعنصر الزمن.

سابعا: عناصر التكاليف والتكلفة النهائية، خصائصها ومكوناتها:

وتتمثل هذه العناصر فيما يلي: (بوريش، 2019/2018، الصفحات 12-15)

1- عناصر التكاليف والتكلفة النهائية:

تنقسم العناصر التي تساهم في خلق الإنتاج او النشاط وهي عناصر الإنتاج الى ثلاثة عناصر وهي: **المواد الأولية:** ويمثل العنصر المادي الذي يدخل في تكوين سلعة وهذا العنصر يشكل الجزء الرئيسي من التكلفة الإجمالية لبعض المنتجات، مثل: القطن والصوف في صناعة منتجات، ويطلق على المبالغ المنفقة عليها بتكلفة المواد.

وتتخذ الموارد المستخدمة في عملية الإنتاج شكل المواد الأولية، وفي تكوين مواد نصف مصنعة وهي مواد مستخدمة في إنتاج السلعة كالحديد أو مواد تامة الصنع يجري تجميعها أو أنها تستخدم في سبيل المحافظة على إستمرار الإنتاج مثل زيوت التشحيم والوقود...الخ.

الاجور: يعتبر من أهم عوامل الإنتاج فالقوة البشرية هي القدرة على الابتكار والتخطيط والتوجيه والرقابة والتنفيذ بقصد الوصول إلى أقصى الكفاءة الإنتاجية، فالتكاليف التي تتحملها المؤسسة يطلق عليها تكلفة الأجور، حيث ان مفهوم الأجور لا يقتصر فقط على الاجر النقدي وانما يشمل كافة المزايا العينية والنقدية والمتمثلة في:

لـ **رواتب وأجور:** وهو المقابل النقدي الذي يتقاضاه العامل مقابل لأداء عمله.

لـ **الساعات الإضافية:** وهي المقابل الذي يتقاضاه العامل نتيجة لأعمال إضافية تفوق ساعات عمله القانونية.

لـ **العطل مدفوعة الاجر:** وهي تعتبر حق من حقوق العامل وتتمثل في التمتع بشهر أو أكثر (حسب المنطقة الجغرافية) كعطلة مدفوعة الاجر مرة كل سنة.

لـ **العلاوات:** وهي مصاريف تدفع في شكل تشجيعات لبلوغ اهداف معينة مثل علاوة المردودية الجماعية او الفردية.

لـ **التعويضات:** والتي تمثل نفقات مدفوعة من المؤسسة حسب المنطقة التي يقطن فيها العامل كنفقات المسكن، الإطعام، النقل...

بالإضافة الى المصاريف السابقة تتحمل المؤسسة مصاريف متعلقة بالأجور تتمثل في اشتراكات الضمان الاجتماعي.....

الخدمات: بالإضافة الى المواد والأجور فان الخدمات تعتبر امرا ضروريا لاستكمال دورة الإنتاج والبيع، حيث يمكن تبويب الخدمات الى:

لـ **الخدمات الإنتاجية:** وتتمثل تكلفتها في عناصر الانفاق المرتبطة بخدمات تستفيد منها العملية الإنتاجية، وما يرتبط من صيانة ومحافظة على الأصول التي تساهم في العملية الإنتاجية.

لـ **الخدمات التسويقية:** وتتمثل تكلفتها في عناصر الانفاق اللازمة للمعاونة في تسويق السلع والمنتجات بخلاف المواد والعمالة، كإيجارات المعارض وتكاليف انارتها.

للخدمات الإدارية والتمويلية: وتتمثل في عناصر الانفاق الخاصة بخدمات تستفيد منها إدارة الوحدة الاقتصادية (المؤسسة)، كاهتلاك مباني الإدارة والايارات الخاصة بها.

2- خصائص التكاليف: تعرف التكاليف من خلال ثلاث مميزات او خصائص وهي كالتالي:

- مجال التطبيق: يمكن ان يكون وسيلة استغلال، منتج، مرحلة انجاز المنتج...، وتقليديا يرجع في تحديد مجال التطبيق دائما الوظيفة الإنتاجية، وخاصة تكلفة المنتج.
- المحتوى: يقصد به محتوى الأعباء المأخوذة لحساب التكلفة، فيمكن ان تأخذ الأعباء بصفة كلية دون الفصل بين المتغير منها والثابت، او الفصل بين المباشر وغير المباشر منها، او يمكن ان تأخذ هذه العباء بصفة جزئية لفترة معينة.
- وقت الحساب: حساب التكلفة يمكن ان يكون قلبيا أي قبل وقت حدوثها وتسمى هذه الحالة بالتكاليف المقررة سلفا او بالتكاليف المعيارية أو كذلك بالتكاليف التقديرية، وبالتالي تمثل مرجعا تقارن اليه التكاليف الحقيقية، كما يمكن حسابها بعديا وتسمى التكاليف الحقيقية او كذلك بالتكاليف التاريخية.

3- مكونات التكاليف والتكلفة النهائية:

تتكون التكاليف والتكلفة النهائية من ثلاث عناصر أساسية هي كالتالي:

من بين الأعباء المسجلة في المحاسبة العامة هناك جزء منها فقط تستعمل في المحاسبة التحليلية وهو الأعباء المعتمدة، وآخر يدخل في محاسبة التكاليف وهو الأعباء غير المعتمدة، وهناك أعباء أخرى تضاف إلى المحاسبة التحليلية غير موجودة ضمن أعباء المحاسبة العامة، وتسمى بالأعباء أو العناصر الإضافية.

الأعباء:

يجب أن تكون هناك عملية تحليل وفصل بين الأعباء المجمعة في التكاليف لأن المحاسبة العامة تأخذ أغلب الأعباء المسجلة فيها بنفس المبالغ في حساب التكاليف وسعر التكلفة في محاسبة التكاليف (المحاسبة التحليلية) بما أن سعر التكلفة لا يعبر فقط عن التكلفة المجمعة.

وتقسم الأعباء إلى:

1- الأعباء المعتمدة: وهي الأعباء المشتركة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية والتي تدخل ضمن عملية التشغيل الحقيقي، وتنقسم الى قسمين:

1-1 أعباء محتواة في التكاليف بنفس المحسوب بالمحاسبة المالية: ويتعلق الامر بتلك الأعباء المتعلقة بالنشاط العادي للمؤسسة مثل مصاريف اليد العاملة.

1-2 أعباء محتواة في التكاليف بمبلغ مختلف عن المبلغ المسجل في المحاسبة المالية: بحيث قد تكون هذه الاختلافات اما موجبة او سالبة، وهي ناتجة عن الأعباء المعوضة التي تدخل في محاسبة التكاليف بقيمة أكبر او أصغر من المبالغ المقيدة لها في المحاسبة المالية، وتتضمن مايلي:

- الفروق على المواد المستهلكة.

- الفروق على مخصصات الاهتلاكات.

- الفروق الناتجة عم مخصصات المؤونات وخسائر القيمة.

2- الأعباء غير المعتبرة (غير المحملة): تعبر فوارق التحصيل على الأعباء الأخرى وهذه الأعباء قد تكون استثنائية أو عادية وتحملها يجرى التكاليف من معناها لذلك يرى صاحب المؤسسة أن إدخالها في التكاليف وسعر التكلفة ليس له معنى.

3- العناصر الإضافية (الأعباء الإضافية): وهي الأعباء الوهمية المعوضة للتكاليف الحقيقية التي كان من المفروض ان تكون قد تحملتها المؤسسة لو كانت بعض ظروف الاستغلال متوفرة.

وهي أعباء لا تدخل ولم يتم تسجيلها في المحاسبة العامة اثناء حساب سعر التكلفة ولم تدخل ضمن تقييم عناصر الأصول في الميزانية، لذا فهي تضاف الى أعباء محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة من اجل إعطائها مضمون اقتصادي مناسب يسمح بإقامة مقارنة بين المؤسسات، ولذا سميت بالأعباء الإضافية، وتتمثل فيما يلي:

- مبلغ الفائدة المحسوب على راس المال الخاص.

- الدفع النظري لأعمال صاحب المؤسسة (اجرة عمل المستغل).

المطلب الثاني: تبويبات عناصر التكلفة عامة وتكاليف التعليم العالي خاصة

حتى تستطيع الإدارة الاستفادة من بيانات التكاليف للوصول الى تحقيق أهدافها سيكون من الضروري تقسيم التكاليف بطريقة تلائم الغرض الذي تستخدم فيه من اجل استخلاص المؤشرات اللازمة لتقييم أداء أنشطتها المختلفة.

والطريقة التي تقسم بها التكاليف تستند الى بعض العوامل منها: (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 33)

- طبيعة نشاط المؤسسة: صناعية او ادارية او خدمية.

- النظام او المخطط المحاسبي الذي تتبعه المؤسسة.

أولاً: تبويبات عناصر التكلفة:

وتكون هذه التبويبات كالتالي:

1. التبويب الأساسي (الطبيعي):

ويتكون مما يلي: (التكريري، 2010، الصفحات 33-34)

1.1 عنصر تكلفة المواد أو المستلزمات السلعية: ويتمثل بكل ما ينفق من هذا العنصر من مواد خام أو نصف مصنعة أو تامة الصنع في منشأة ما تكون مادة خام في منشأة ثانية كما أنها تشمل كل المواد التي تدخل في العملية التصنيعية والعملية التسويقية وكذلك الوظيفة الإدارية، وعنصر تكلفة المواد من حيث الأهمية النسبية يعتبر من أهم عناصر التكاليف حيث يمثل أكبر من 50% من تكلفة الإنتاج لذا يجب الاهتمام به وفرض الرقابة الفعالة عليه.

2.1 عنصر تكلفة العمل (الأجور): إن توفر المواد في المنشآت الصناعية يحتاج إلى أيدي عاملة لتحويل هذه المواد إلى منتج نهائي، ويعتبر العنصر الثاني من حيث الأهمية النسبية في المنشآت الإنتاجية فقد يصل بين 30% إلى 40% من إجمالي تكلفة الإنتاج. وهو يمثل كل ما يدفع من أجر للعاملين في مختلف أقسام المنشأة سواء كانوا يعملون في الأقسام الإنتاجية أو في الأقسام الخدمية، وكذلك يشمل أجر الذي يدفع للعاملين في مجال التسويق وما يدفع للعاملين في مجال الإدارة.

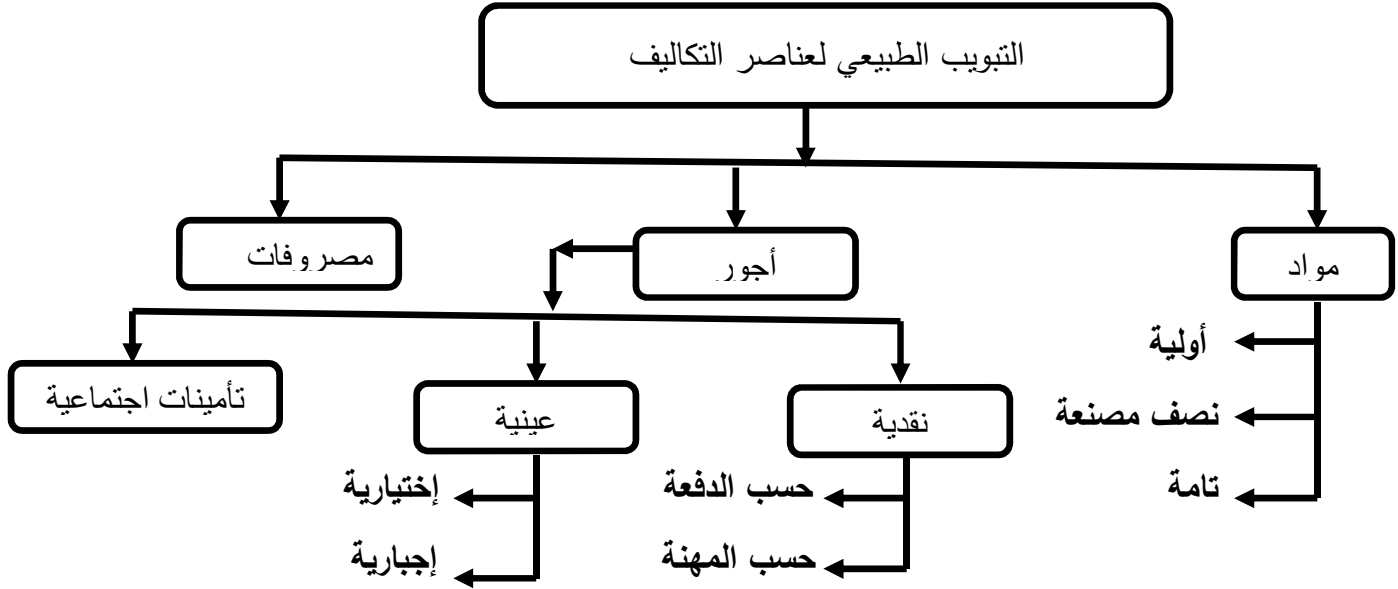
وتشمل الأجور ما يلي: (زعرور ، 2016، الصفحات 49-50)

- الأجور النقدية: هي المبالغ والعوائد التي يتقاضاها العامل نظير ما يقدمه من خدمات.
- المزايا العينية: وهي كافة المبالغ التي تدفع للعاملين بهدف تحفيزهم فهيما تكون:
- ✓ إجبارية: مثل المساهمة في الضمان الاجتماعي والتقاعد.
- ✓ إختيارية: مثل النقل، السكن والصحة...الخ.
- ✓ التأمينات الاجتماعية: وهي المبالغ التي تتحمل المؤسسة وتقتطع من أجر العامل.

3.1 عنصر تكلفة المصروفات: وهي كل ما تتحمله المنشأة من مصاريف بإنشاء المواد والأجور وهي تمثل تكلفة خدمات الإنتاج وخدمات الإنتاج وخدمات الإنتاج وخدمات إدارة التسويق وخدمات إدارة من مصاريف صيانة الآلات ومن إيجار معارض البيع ومن مصاريف الإدارة الأخرى.

ويأخذ هذا التبويب الشكل التالي:

الشكل رقم 06: التوزيع الطبيعي لعناصر التكاليف



المصدر: (زعرور ، 2016 ، صفحة 50)

2. من حيث أساس التصنيف الوظيفي:

تصنف التكاليف على أساس الوظيفة كما يلي:

1.2 التكاليف الإنتاجية: هي مجموعة من النفقات من مواد وعمل وخدمات صناعية تنفق على السلعة أو الخدمة خلال مرحلة الإنتاج وتشمل: (العناتي، 2000، صفحة 36)

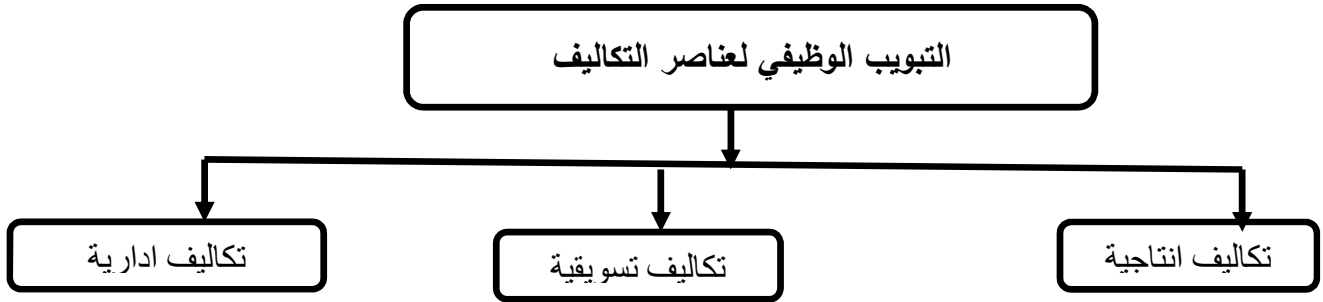
- التكاليف المواد المستخدمة في الإنتاج من مواد مباشرة خام أو نصف مصنعة أو مواد غير مباشرة.
- تكاليف العمل أو الأجور المتعلقة بالعاملين في الإنتاج مباشرة مثل العمال الذين يعملون على الآلات المصنع أو في مجالات الخدمات الإنتاجية مثل العاملين على صيانة آلات المصنع أو على حراسة المصنع.
- تكاليف التصنيع غير المباشرة وهي نفقات إنتاجية لا يمكن ربطها سلعة معينة مثل إيجار المصنع والتأمين على المصنع.

2.2 التكاليف التسويقية: وهي مجموعة التكاليف التي يتم انفاقها من أجل عملية البيع، التوزيع والتسويق وتشمل عمليات تخزين المواد تامة الصنع والإعلان والترويج والبيع والنقل ومن أمثلة هذه التكاليف: مواد التغليف، عمولة وكلاء البيع، مصاريف الضيافة والنظافة في المعارض (عبد اللطيف، 2008، صفحة 44).

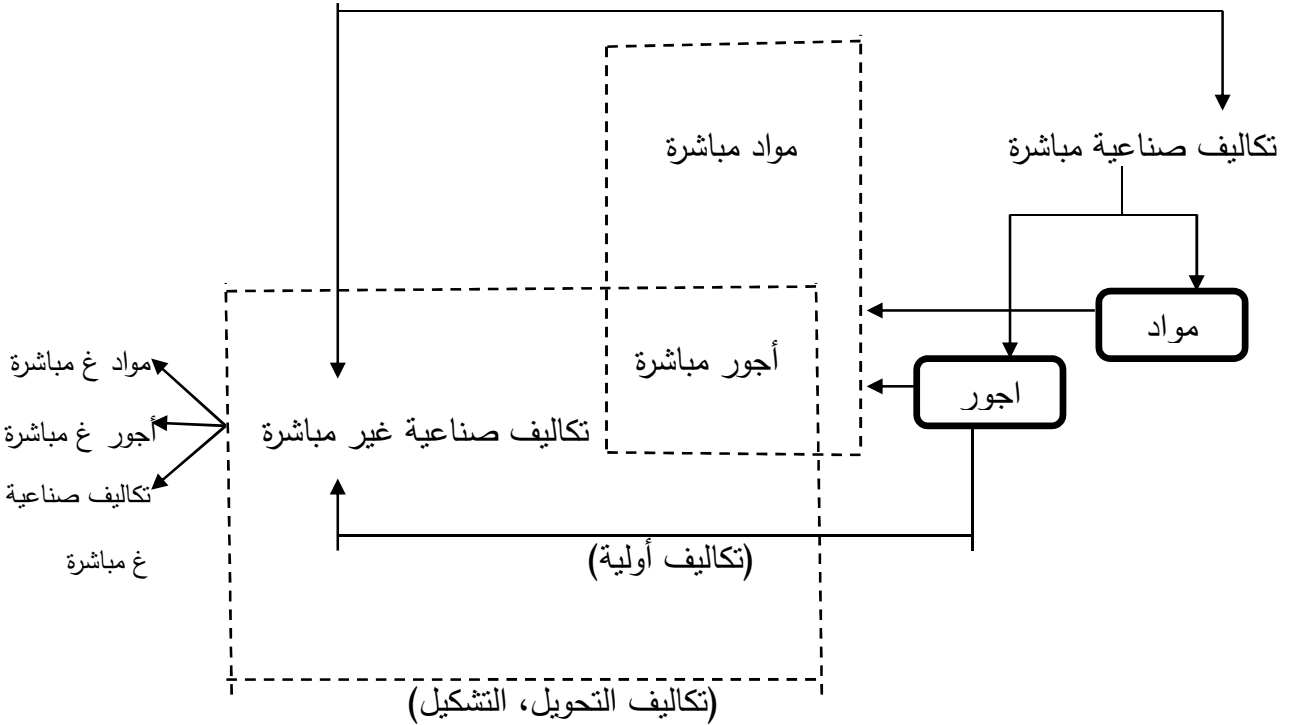
3.2 التكاليف الإدارية: هي مجموعة التكاليف المحققة من مزاوله نشاط مثل إدارة المشتريات المتعلقة بإدارة المؤسسة مثل الأدوات المكتبية والمطبوعات من جميع إدارات المؤسسة باستثناء إدارتي التسويق والإنتاج، التأمين على مباني الإدارة، أتعاب مدققي الحسابات، رواتب الموظفين في الدائرة المالية. (زعرور ، 2016، الصفحات 51-52)

ويأخذ هذا التبريد الشكل التالي:

الشكل رقم 07: التبويب الوظيفي لعناصر التكاليف



على أساس علاقتها بوحدة المنتج



المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله و راد، 2011، صفحة 70)

3. حسب علاقتها بأغراض التكلفة أو وحدات الإنتاج:

تبوب التكاليف حسب هذا الأساس إلى تكاليف مباشرة وتكاليف غير المباشرة: (حجازي و معالم ، 2013 ،

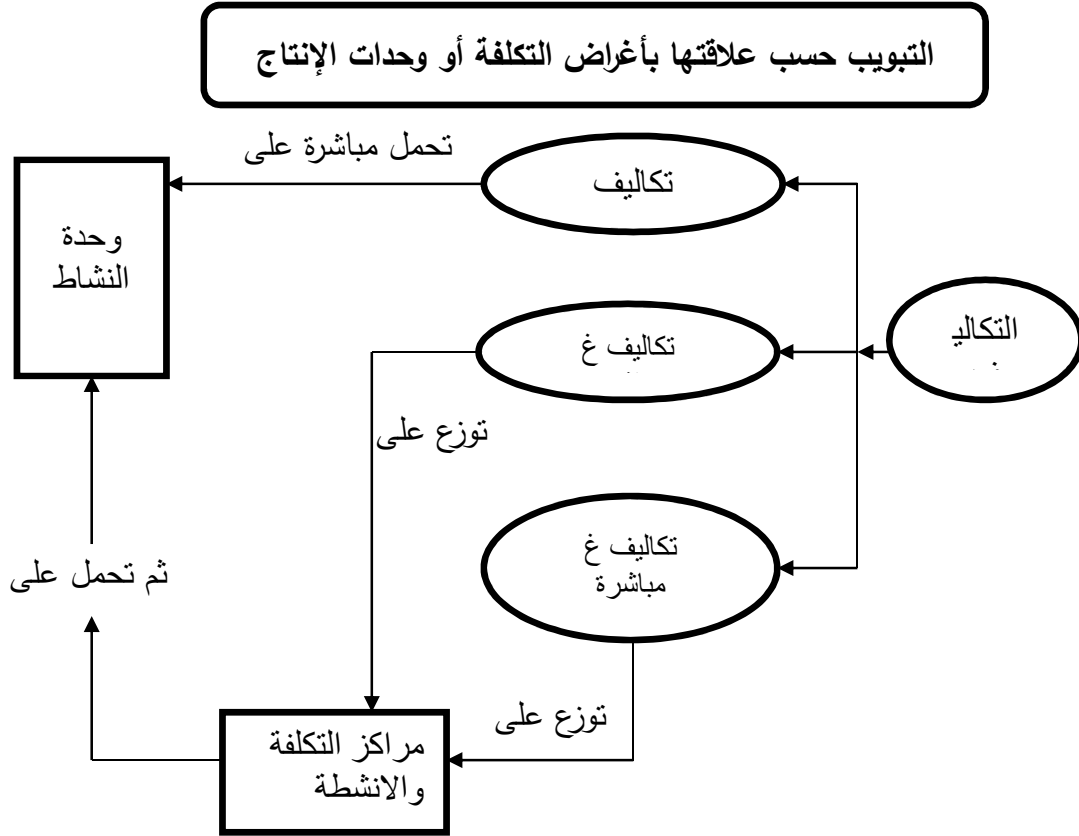
الصفحات 34-36)

1.3 التكاليف المباشرة: هي تلك التكاليف التي يتم ربطها بغرض التكلفة ومن ثم تتبعها له بطريقة ممكنة إقتصاديا.

وتتكون التكاليف المباشرة عموما من:

- **المواد المباشرة:** وهي كافة المواد الخام والمستلزمات الضرورية والمرتبطة بالمنتج النهائي بصفة مباشرة حيث يمكن تحميلها للوحدات بشكل مادي وواضح.
- **الأجور المباشرة:** وهي تكلفة اليد العاملة التي ساهمت بشكل مباشر في إنتاج وحدات منتج معين، حيث يمكن تتبع تكلفة العمل بشكل واضح لغرض التكلفة.
- **التكاليف غير المباشرة:** وهي تلك النفقات التي تنفق من أجل خدمة المصنع أو المؤسسة كوحدة واحدة ولا يوجد بينها وبين المنتج النهائي ارتباط مباشر، وتنقسم إلى: (تيسير و الرجبي، 2012، صفحة 40)
- ✓ **المواد غير المباشرة:** وتتمثل في تكاليف المهمات التي لا يوجد بينها وبين وحدة قياس التكلفة ارتباط مباشر بما يصعب من مهمة تحديد نصيب الوحدة منها بدقة وبسهولة مثل مواد الصيانة، الوقود، قطع الغيار.... الخ، وكذلك تشمل المواد المباشرة ضئيلة القيمة التي لا تبرر لاعتبارها مواد مباشرة.
- ✓ **الأجور غير المباشرة:** وتتمثل في أجور ورواتب العاملين الذين لا يعملون بصورة مباشرة على الوحدات المنتجة كأجور المشرفين والمهندسين، أجور عمال الصيانة، أجور عمال الحراسة وأجور الإجازات المرضية والعادية، والتي لا يوجد بينها وبين وحدة قياس التكلفة ارتباط مباشرة.
- ✓ **التكاليف غير المباشرة أخرى:** وهي باقي عناصر التكاليف التي تتضمن المجموعات السابقة كالاكتلافات.

الشكل رقم 08: التبويب حسب علاقتها بأغراض التكلفة أو وحدات الإنتاج



المصدر: (بسيوني عيد و اخرون، 2017، صفحة 33)

4. من حيث عامل الزمن:

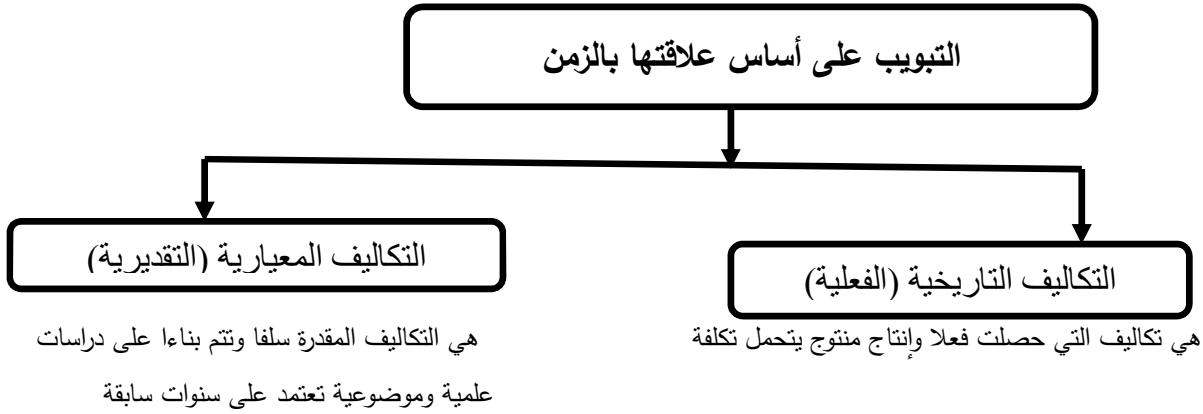
وتنقسم إلى:

1.4 التكاليف الفعلية: تتمثل التكاليف الفعلية في مجموع النفقات المثبتة في السجلات المحاسبية، والتي أنفقت بهدف تحقيق إيراد في الحاضر أو في المستقبل، حيث ترتبط هذه التكلفة بالمنتج أو الخدمة المقدمة. (RAPIN & POLY, 1972, p. 10)

2.4 التكاليف المعيارية: هي تكاليف مستقبلية تم تقديرها مسبقاً، لتمثل الهدف الواجب التوصل إليه في ظل مستوى الأداء الجيد في فترة مقبلة، وتستخدم التكاليف المعيارية كأداة للرقابة ورفع الكفاءة الإنتاجية واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، كما يمكن مقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المعيارية لمعرفة الانحرافات ووضع الإجراءات التصحيحية اللازمة. (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 42)

نلاحظ أن كل من التكاليف التقديرية أو المعيارية هي تكاليف محددة مقدما وتحسب في بداية الفترة على أساس تقديري أو معياري، فإذا تم احتسابها استنادا إلى الخبرة السابقة والتقدير الشخصي تكون تكلفة تقديرية، أما إذا تم احتسابها استنادا إلى خبرة وتجارب هندسية معملية علمية تكون تكلفة معيارية.

الشكل رقم 09: التبويب على أساس علاقتها بالزمن



المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 77)

نلاحظ أن كل من التكاليف التقديرية أو المعيارية هي تكاليف محددة مقدما وتحسب في بداية الفترة على أساس تقديري أو معياري، فإذا تم احتسابها استنادا إلى الخبرة السابقة والتقدير الشخصي تكون تكلفة تقديرية، أما إذا تم احتسابها استنادا إلى خبرة وتجارب هندسية معملية علمية تكون تكلفة معيارية.

5. من حيث علاقة العنصر بحجم النشاط:

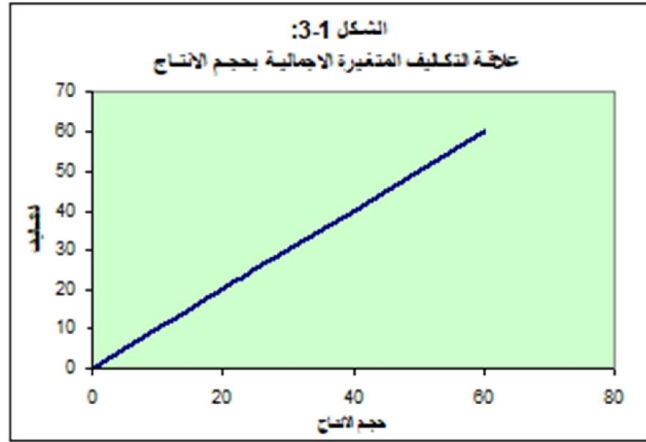
تسلك عناصر التكاليف حسب علاقتها بحجم الإنتاج سلوك مختلف فهي إما تكون ثابتة مع تغيير حجم الإنتاج أو تكون متغيرة مع تغيير حجم الإنتاج إما أن تكون مختلطة، ويحتوي هذا التصنيف على ما يلي:

التكاليف المتغيرة: وتعرف على أنها "التكاليف التي ترتبط طرديا مع حجم الإنتاج، بحيث تزداد إذا زاد حجم الإنتاج، وتقل إذا قل حجم الإنتاج مثال ذلك تكاليف المواد الأولية... إلخ، أي تتغير طرديا مع تغير حجم الإنتاج سواء بالزيادة أو النقصان، فهي تكاليف تزول مع زوال النشاط التابع لها. (زعرور ، 2016، صفحة 53) ومن خصائصها:

- أنها متغيرة في مجموعها ثابتة للوحدة الواحدة مع تغيرات حجم الإنتاج (حيث تزداد بزيادته وتنخفض بانخفاضه وتختفي باختفائه).
- إنها كلف إنتاجية مرتبطة بدلالة الإنتاج.
- سهولة الرقابة والسيطرة عليها.
- أنها تختفي بتوقف الإنتاج واختفائه.

ويمكن التعبير عن العلاقة بين التغير في حجم النشاط وحجم التكاليف المتغيرة في الشكل التالي:

الشكل رقم 10: علاقة التكاليف المتغيرة الإجمالية بحجم النشاط



المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 72)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن:

- التكاليف المتغيرة الإجمالية ممثلة في خط مستقيم مائل حيث كلما زاد حجم الإنتاج زادت قيمة التكاليف المتغيرة أي أن العلاقة فيما بينهما هي علاقة طردية وإن حدث العكس.

الشكل 11: علاقة نصيب الوحدة من التكلفة الثابتة بحجم النشاط



المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 72)

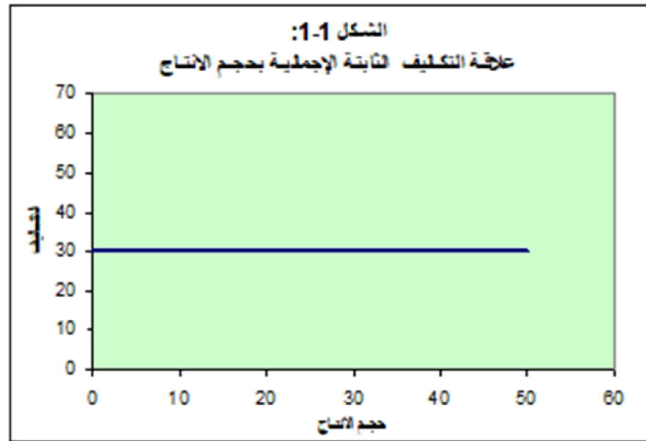
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن:

- التكاليف المتغيرة للوحدة ممثلة في خط مستقيم أفقي موازي لمحور السينات أي أنه مهما تغير حجم الإنتاج تبقى التكاليف المتغيرة للوحدة ثابتة.

تكاليف ثابتة: هي تلك التكاليف التي لا تتغير في مجموعها مع التغييرات الحاصلة لأحجام الإنتاج في حين يكون نصيب الوحدة الواحدة من هذه التكاليف متغيرة مع تغييرات حجم الإنتاج حيث يزداد نصيب الوحدة الواحدة بانخفاض حجم الإنتاج وينخفض بزيادة حجم الإنتاج. (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 73) ومن خصائصها أنها:

- ثابتة للمجموع ومتغيرة للوحدة الواحدة.
- كلفة زمنية.
- صعوبة السيطرة الرقابة عليها (لأنها ضمن قرارات متخذة من المؤسسة وغير قابلة للتخفيض).
- لا تختفي باختفاء الإنتاج.

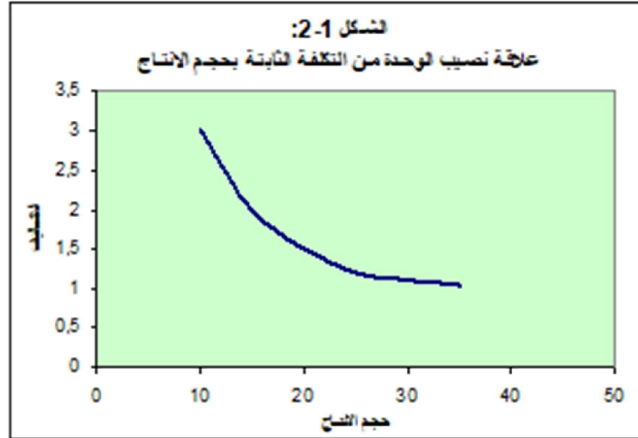
الشكل رقم 12: علاقة التكاليف الثابتة الاجمالية بحجم النشاط



المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 74)

نلاحظ من الشكل السابق أن علاقة التكاليف الثابتة بحجم الإنتاج (النشاط) ممثلة في خط مستقيم موازي لمحور السينات أي أنه مهما زاد حجم النشاط تبقى التكاليف الإجمالية ثابتة لا تتغير بتغير حجم النشاط.

الشكل رقم 13: علاقة نصيب الوحدة من التكلفة الثابتة بحجم النشاط



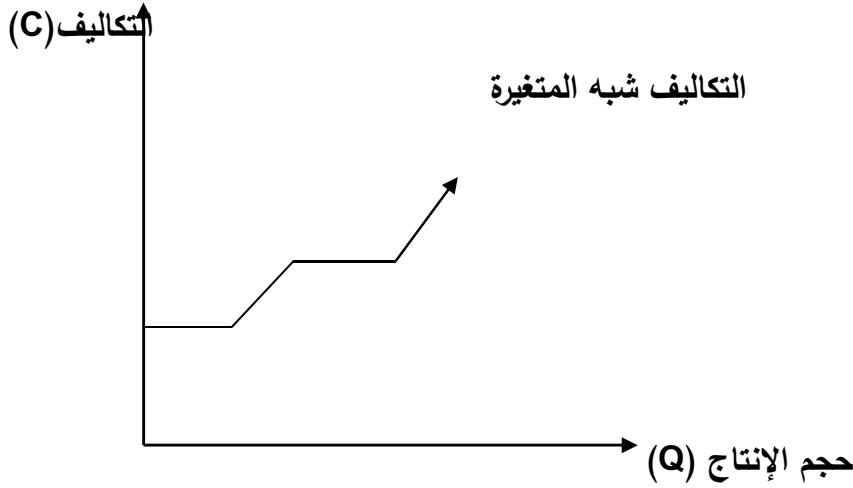
المصدر: (ميدة ابراهيم و عطا الله وراذ، 2011، صفحة 74)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نصيب الوحدة الواحدة من التكاليف الثابتة يقل كلما زاد مستوى (حجم الإنتاج) أي وجود علاقة عكسية بين قيمة التكلفة الثابتة للوحدة وحجم الإنتاج أي أن التكاليف الثابتة للوحدة تتغير كلما تغير حجم الإنتاج بالزيادة أو بالنقصان.
التكاليف شبه الثابتة - شبه المتغيرة (المختلطة):

وهي التي تجمع بين خصائص النوعين السابقين معاً، فتجدها أحياناً ثابتة تم تسلك سلوك الكلف المتغيرة، وهي التكاليف التي لا تتغير تغيراً كاملاً مع التغيرات في الحجم طالما بقيت العوامل الأخرى على ما هي عليه، وفي حقيقة الأمر نجد أن هذه التكاليف تتغير في نفس إتجاه تغير حجم الإنتاج ولكن ليس بنفس نسبة التغير في حجم الإنتاج، ومن الممكن أن تظل هذه التكاليف ثابتة في مدى معين من أحجام الإنتاج ولكنها تزداد إذا زاد الإنتاج عن هذه الأحجام، ولهذا فمن الممكن أن نسميها التكاليف شبه الثابتة ولكن لفظ شبه المتغيرة هو الأكثر شيوعاً. (عبد اللطيف، 2008، صفحة 51)

التكاليف المتدرجة: وتعني "التكاليف التي تتغير مع التغير في مجموعها، وبشكل منتظم وبنفس الإتجاه مع التغير في حجم النشاط، ولكن ليس بنفس نسبة التغير في حجم النشاط.
وتتضح العلاقة بين حجم النشاط وإجمالي التكاليف المتدرجة في الشكل التالي:

الشكل رقم 14: العلاقة بين حجم النشاط وإجمالي التكاليف المتدرجة



المصدر: (زعرور ، 2016 ، صفحة 57)

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنه لا يمكن الحكم على التكاليف بأنها كلها ثابتة أو كلها متغيرة فهي تتغير حسب السياسة التي تتبعها المؤسسة تتبع أجر معين لكل عامل على حسب عدد الوحدات المنتجة، فإن التكاليف في هذه الحالة تكون ثابتة وفي نفس الوقت لتحفز عمالها من أجل زيادة الإنتاج تقوم بوضع سعر إضافي محدد بكمية إنتاج معينة إذا تم الوصول إليها يزيد أجر العامل في هذه الحالة تكون التكاليف متغيرة. سادسا: حسب أغراض اتخاذ القرارات الإدارية:

– **التكلفة المناسبة أو الملائمة:** هي التكلفة التي ترتبط بقرار إداري معين فعند رفض قرار إنتاجي معين تصبح هذه التكلفة غير مناسبة أو إذا صدر قرار إداري بالشراء بدل الصنع اعتبرت تكلفة القرار الذي تمت الموافقة عليه تكلفة مناسبة. (العناتي، 2000، صفحة 37)

– **التكلفة التفاضلية:** ويقصد بها "التكاليف التي تتأثر بأحد البدائل المعروضة، أي أن إختيار أي بديل من البدائل المعروضة يؤثر عليها وبعبارة أخرى فإن هذه التكاليف ستكون مختلفة في حالة استخدام أي بديل من البدائل المعروضة وبناء عليه فإنه ستحدد أفضل القرارات بالنسبة للمؤسسة. (زعرور ، 2016 ، صفحة 61)

ولهذا يمكن اعتبار التكلفة التفاضلية هي الفرق بين تكاليف بديلين على الأكثر.

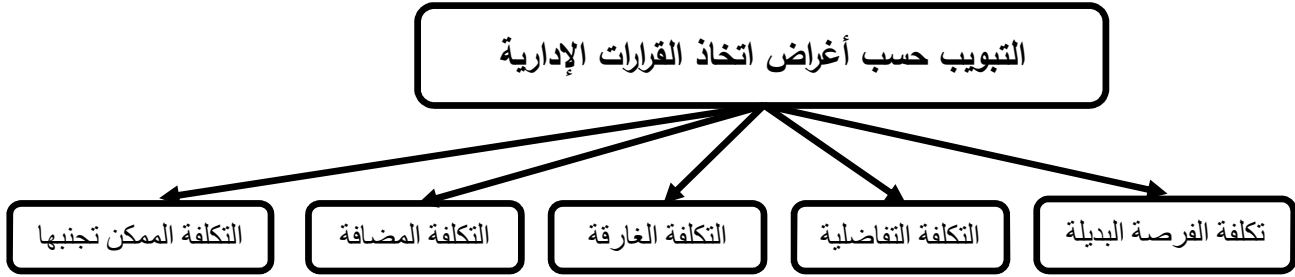
– **التكلفة الغارقة:** هي التكاليف التي لا تتأثر بأي قرار من القرارات المعروضة أي أنها متساوية بالنسبة لكل من القرارات المعروضة، لكن هذه التكاليف تكون ملائمة في مجال التوقع بالتكاليف المستقبلية كما تساعد المديرين على تقييم الأداء. (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 46)

– **تكلفة الفرصة البديلة:** وتعني " عن الخسارة أو التضحية بمنفعة ممكنة إذا تم اختبار إجراء معين بدلا من إجراء آخر. ولهذا يمكن اعتبار أن عملية المفاضلة في حالة وجود بدائل كثيرة فإنه يتم إختيار أعلى عائد بينهم وفي حالة عدم وجود بدائل نقول إن تكلفة الفرصة البديلة تساوي الصفر. (زعرور ، 2016، صفحة 61)

– **التكلفة المضافة:** هي قيمة التغير في التكاليف نتيجة التغير في حجم الإنتاج من مستوى معين الى مستوى آخر. (ميدة ابراهيم و عطا الله و راد، 2011، صفحة 77)

– **التكاليف الممكن تجنبها:** هي تكاليف ملائمة لإتخاذ القرار وهي تشمل تلك التكاليف التي يمكن إستبعادها جزئيا أو كليا عند اتخاذ قرار معين. (عبد اللطيف، 2008، صفحة 74)

الشكل رقم 15: التبويب حسب أغراض اتخاذ القرارات الإدارية



المصدر: (عبد اللطيف، 2008، صفحة 74)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم نستنتج أن محاسبة التكاليف تعتبر أداة من الأدوات المهمة في المؤسسة حيث تسعى إلى تحقيق الكفاءة الإنتاجية والجودة لتحسين مستوى المؤسسة للوصول إلى أهدافها لذا نرى أن محاسبة التكاليف لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تلعب دورا كبيرا في مساعدة إدارة المؤسسة من خلال المعلومات التي تقدمها، واستغلالها بشكل محكم مما يمكن للمؤسسة من تحسن أداء وظائفها، وان المعلومات والمعطيات التي تقوم بتقديمها محاسبة التكاليف تساعد في تخطيط للأرباح في الفترات القصيرة، وتسعى محاسبة التكاليف إلى خدمة مجموعة متعددة من الأهداف ومن أوائل الأهداف هي تحديد وترشيد تكلفة الإنتاج ، ولهذا تطلب تطور محاسبة التكاليف من اجل تلبية الحاجات الناقصة.

الفصل الثالث

محاسبة التكاليف ودورها في

تحديد تكلفة الحصة التعليمية

تمهيد:

تتميز محاسبة التكاليف بالتطور في تقنياتها وأساليبها، ويعود هذا التطور إلى الأبحاث الاقتصادية ومختلف العلوم الأخرى، حيث أدى هذا التطور في أوله إلى إيجاد مجموعة من الطرق التقليدية التي تكلف القاعدة الأساسية لوضع أي نظام محاسبي حديث، وبعد هذه الطرق أدى هذا التطور إلى زيادة التطور مما أدى إيجاد مجموعة من الطرق الأخرى الحديثة، مما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مختلف الطرق التقليدية والأخرى (الحديثة) لمحاسبة التكاليف.

المبحث الأول: الطرق التقليدية لمحاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصة التعليمية

لقد ظلت الطرق التقليدية للتكاليف هي الطرق الأمثل لعدة سنوات، وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً، وظهرت الطرق التقليدية للتكاليف لأن نظام محاسبة التكاليف يعمل على جمع المعلومات المحاسبية من أجل تحديد التكاليف وتبويبها، وهذا ما يقتضي وجود أساليب لتحميل هذه التكاليف إلى المنتجات النهائية، وهذا لا نعني بها أنها لم تعد تطبق في المؤسسات بل مازالت تطبق في العديد من المؤسسات.

ومن خلال هذا المطلب سوف نعرض الطرق التقليدية والمتمثلة في طرق التكاليف الكلية والتكاليف الفعلية والجزئية وطريقة التكاليف المعيارية.

المطلب الأول: طريقة التكاليف الكلية (الحقيقية):

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الأساسية لمحاسبة التكاليف ومن أقدم طرقها، وعرفت في بدايتها بتسمية الأقسام المتجانسة و ثم مراكز التحميل حيث تقوم هذه الطريقة على أسلوب التحميل الكلي، حيث يتم تحميل وحدة الإنتاج سواء سلعة أو خدمة بنصيبها كامل من كافة عناصر التكاليف المباشرة وغير المباشرة، لذا سنتطرق إلى عرض هذه الطريقة وذلك بالإمام بالجوانب الأساسية لهذه الطريقة.

أولاً: ماهية طريقة التكاليف الكلية

1. نشأة طريقة التكاليف الكلية (الحقيقية):

ترجع هذه الطريقة إلى الفترة الممتدة ما بين الحربين العالمين الأولى والثانية، وبعد الحرب العالمية الثانية تطورت وتم المصادقة عليها سنة 1957 ضمن المخطط المحاسبي العام واعتمدت كطريقة أساسية لحساب أسعار التكلفة.

وتعتمد هذه الطريق على أسلوب التحميل الحقيقي، حيث تحمل وحدة الإنتاج بكافة عناصر التكاليف الإنتاجية أو التسويقية أو الإدارية والتمويلية، وبالتالي فإن مخزون آخر المدة من الإنتاج تام الصنع أو الإنتاج تحت التشغيل يتم على أساس التكلفة الحقيقية، وتتناسب هذه الطريقة مع مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات. (عدون، 1999، صفحة 65)

2. تعريف طريقة التكاليف الكلية (الحقيقية):

إن طريقة التكاليف الكلية هي طريقة تسمح بتخصيص الأعباء المباشرة على المنتجات وتوزيع الأعباء غير المباشرة على مراكز التحليل قبل تحميلها على المنتجات.

تعرف على انها "كل أعباء المؤسسة المتعلقة بالمنتجات المخزنة بإستثناء مصاريف التوزيع المحملة للمنتجات المباعة والتي تعتمد على مبدأ التحميل الشامل للتكاليف على وحدة المنتج خلال فترة زمنية معينة والتي تعتبر من الطرق الأساسية في محاسبة التكاليف". (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 57)
ان تحميل الوحدات المنتجة والوحدات المباعة بالتكاليف الإنتاجية والتسويقية يتم كالتالي: (الحسن منصور و الصديق، 2009، صفحة 82)

✓ يتم تخصيص عناصر العناصر التكاليف المباشرة على الوحدات المنتجة.
✓ نظرا لعدم وجود علاقة مباشرة بين عناصر التكاليف غير المباشرة ووحدات الإنتاج فإنه يتم توسيط مراكز التكلفة مع استخدام أسس توزيع معينة لتحميل الإنتاج بعناصر التكاليف بهذه.

3. تعريف سعر التكلفة الحقيقي:

سعر التكلفة لمنتج أو لخدمة معينة يتمثل في مجموع التكاليف التي يتكلفتها حتى يصل إلى مرحلة نهائية، حتى تسليمها للمشتري، وهذا التعريف يدل أن سعر التكلفة في مؤسسة يشمل كل الأعباء العادية (المحملة) للاستغلال والمتعلقة بالمنتجات المباعة والمنتجة، إن حساب سعر التكلفة الحقيقي يؤدي بنا إلى الفصل بين نوعين من التكاليف المباشرة وغير المباشرة. (حفيظ ، 2019/2018، صفحة 52)

1.3 التكاليف المباشرة:

هي التكاليف التي تتعلق بالتكلفة أو سعر تكلفة معينة فهي محسوبة ضمن هذه التكلفة أو سعر التكلفة دون طرح أي مشكل في الحساب أي تسجيل مباشر وكلي في حساب هذه التكلفة أو سعر التكلفة.
تشمل التكاليف المباشرة على:

2.3 مواد مستعملة في الإنتاج: هي توزع أساسا إلى نوعين:

- مواد أولية: هي المواد التي تستعمل في عملية الإنتاج وقد تكون قد خضعت لتحويلات سابقة في مؤسسات أخرى أو على شكلها الطبيعي دون أي تغيير طرأ عليها.
- مواد إستهلاكية: هي مواد مستعملة في عملية الإنتاج (بشكل مساعد للمواد الأولية الأساسية) وليست هي أساسية في تكوين المنتج إذ تدخل في هذا المنتج بشكل مساعد.
- اليد العاملة المباشرة: وتحدد بقيمة العمل المبذول في الإنتاج الذي يشكل تحويل المادة الأولية في الإنتاج، ويكون حسابه بتحديد وقت العمل لمختلف التخصصات الموفرة من طرف مستخدم أو عدة مستخدمين في إنتاج معين أو خدمة نريد حساب سعر تكلفتها وبمعرفة الزمن المستغرق في الإنتاج يضرب في سعر الوحدة أو معدل الأجر للحصول على قيمة الأجرة التي تدخل ضمن تكلفة أو سعر التكلفة معينة نريد حسابها.

3.3 التكاليف غير مباشرة:

هي تكاليف تخص في آن واحد أكثر من منتج أي أنها مشتركة بين جميع أنواع المنتجات يجب حصرها لدراستها قصد توزيع مختلف أنواع المنتجات. (علي، 1999، صفحة 46)

عملية حساب هذه التكاليف تتسم بالصعوبة، وهي تحديد ما هو القسم من هذه التكاليف الذي يدخل في حساب تكلفة أو سعر التكلفة لمنتج واحد معين، وما هو القسم الذي يدخل في منتج آخر وهكذا.

وينبغي على المؤسسة أن تسجل هذه التكاليف حسب مراحلها وشموليتها وهناك بعض الأعباء التي تشمل أقساما أو وظائف تقدم خدمات لمجموع المؤسسة أي تكون شاملة لنشاط المؤسسة. ويصعب بالتالي تحديد اتجاهها مثل مصاريف الإدارة والمالية.

أما المصاريف الأخرى غير المباشرة، مصاريف الإنتاج، مصاريف التوزيع، وكل منها يحمل على تكلفة معينة من سعر التكلفة حسب المراحل: تكلفة الشراء، تكلفة الإنتاج، تكلفة التوزيع. (عدون، 1999، الصفحات 33-34)

4. المبادئ التي تقوم عليها طريقة التكاليف الكلية (الحقيقية):

- تقوم طريقة التكاليف الكلية على مجموعة من المبادئ نذكر منها: (زعرور ، 2016 ، الصفحات 146-147)
- تحليل عناصر التكاليف حسب طبيعتها (مواد أولية مستهلكة، أجور...)، وحسب وظائف المؤسسة (تموين، إنتاج، توزيع...).
 - هو أول أساس تعتمد عليه هو فصل التكاليف المباشرة عن التكاليف غير المباشرة.
 - تحمل جميع تكاليف الفترة على الوحدات المنتجة لا يبقى أي جزء غير محمل.
 - تعالج التكاليف غير مباشرة بواسطة طريقة الأقسام المتجانسة.
 - يتم تحليل جميع عناصر التكاليف على وظيفتها وطبيعتها وعلاقتها مع المنتج.
 - يكون تحميل عناصر التكاليف على الإنتاج النهائي.
 - يكون تقييم الإنتاج تحت التشغيل والمخزون السلعي من الإنتاج التام.

5. أهداف طريقة التكاليف الكلية:

وتتمثل في: (عدس و الخلف، 2007، صفحة 73)

- استخراج من كافة عناصر التكاليف نصيب الوحدة لكل وظيفة على حدى مبنوية، على أساس مباشر وغير مباشر.
- تحديد تكلفة كل وظيفة من وظائف مؤسسة.

- مقابلة جميع للتكاليف بالإيرادات خلال الفترة الزمنية وذلك لإبراز الأرباح الاجمالية والصافية للمؤسسة بالنسبة لكل منتج على حدا.
- مقابلة متوسط تكلفة الوحدة مع سعر بيع تلك الوحدة الأمر الذي يفيد في وضع السياسات السعرية في المدى الطويل، على أساس أن الوحدة الاقتصادية يجب عليها أن تعمل على تغطية جميع التكاليف مع توفير عائد مناسب من مزاوله النشاط لكي تستطيع الاستمرار والنمو ويلاحظ عند وضع السياسة التسعيرية في المدى الطويل أن أدنى حد لتسعير المنتج هو التكاليف الكمية وان النزول عن تلك التكاليف يسبب خسارة للمؤسسة.
- وضع سياسة استثمار طويل المدى.
- تقييم منتج وفق تكلفة إنتاج محملا بنصيب التكاليف الصناعية مباشرة وغير مباشرة.

6. مراحل تحديد التكلفة النهائية باستخدام طريقة التكاليف الكلية:

لتحديد التكلفة النهائية للمنتجات باستخدام طريقة التكاليف الكلية نمر بأربعة مراحل موضحة فيما يلي:

1.6 تحديد الأقسام المتجانسة:

تهدف إلى تحديد الكيفية التي يتم بها التوزيع المصاريف غير المباشرة بين مختلف أنواع المنتجات، يتمثل محتوى هذه الطريقة في نقاط التالية:

2.6 ترتيب الأقسام: تمكننا هذه المرحلة مما يلي:

- للـ تحديد القسم الذي يقدم الخدمات إلى الأقسام الأخرى دون أن يستفيد من أي خدمة.
- للـ تحديد القسم الذي استفاد مرة واحدة وقدم بدوره خدمات إلى الأقسام الأخرى.
- للـ تحديد القسم الذي استفاد مرتين وقدم خدمات لبقية الأقسام وهكذا حتى تحديد القسم الذي لم يقدم أي خدمة.
- وتختلف الأقسام من مؤسسة إلى أخرى، لان ذلك مرتبط بطبيعة النشاط، وحجمها وتنظيمها، ومهما تعددت الأقسام فإنها لا تكاد تخرج عن صنفين اثنين في المؤسسة الجامعية هما: (حسين طنيب ، 1998 ، صفحة 56)
- الأقسام الرئيسية:** وهي تلك الأقسام التي تحتوي على الأنشطة الرئيسية للمؤسسة من تمويل وإنتاج وتوزيع، حيث أن هناك ضرورة لحساب تكلفتها، لتحمل فيما بعد للمنتج بواسطة وحدات العمل.
- للـ **قسم التمويل:** وهو قسم رئيسي في المؤسسة يتمثل أساسا في عمليات الشراء والتخزين ونشاطه قابل للقياس كوزن، أو عدد وحدات المواد الأولية الممونة أو المشتراة.
- للـ **قسم الإنتاج:** وقد تمثله أكثر من ورشة واحدة ويتمثل في عمليات الإنتاج سواء منتج تام أو منتج نصف مصنع وهو قابل للقياس كعدد الوحدات المنتجة أو ساعات العمل المباشرة أو غير المباشرة.

قسم التوزيع: هو قسم أساسي تتمثل مهمته في عملية البيع والإشهار ويمكن قياسه كعدد الوحدات المباعة.

الأقسام الثانوية (المساعدة): وهي الأقسام التي تقوم بعملية تخطيط وضبط الإنتاج وتصميم المنتجات وتطويرها، وهذه الأقسام يرتبط نشاطها بالنشاط الصناعي ومن أمثلتها إدارة المصنع وإدارة التخطيط وضبط الإنتاج وإدارة الموارد البشرية وإدارة التصميم.

3.6 تحديد مفاتيح التوزيع ووحدات العمل:

وتكون كالآتي: (علي، 1999، صفحة 49)

بعدما عرفنا أن هذه المصاريف غير المباشرة تجمع داخل الأقسام الثانوية والرئيسية كيف يتم تحميل هذه المصاريف من قسم إلى آخر أو إلى سعر التكلفة؟ وبأي طريقة؟

تعتمد طريقة الأقسام المتجانسة في توزيع الأعباء على مفاتيح التوزيع والتي تحدد بعدة طرق بسبب صعوبة تحميل الأعباء الغير مباشرة وكذلك على وحدات قياس لتحميل الأعباء الغير المباشرة على التكاليف، وحتى نتعرف على طبيعة هذه المفاتيح ووحدات العمل سنقوم بدراسة وتحليل كل منها.

• **مفاتيح التوزيع:** نسمي مفاتيح التوزيع تلك المعايير النسبية التي تفسر توزيع الأعباء الغير المباشرة (المرتبة حسب طبيعتها) بين مختلف المراكز وكذلك لتوزيع المراكز الثانوية على المراكز الأساسية، ويمكن التمييز بين نوعين من مفاتيح التوزيع هما:

✓ **مفاتيح التوزيع الأولى:** وهي تحدد بدلالة طبيعة الأعباء التي سوف توزع، وتستعمل لتوزيع الأعباء على مختلف المراكز (التوزيع الأولى)، فمثلا يمكن استعمال المساحات المستعملة لتوزيع أعباء المباني كذلك قوة المصاييح المستعملة في المراكز لتوزيع أعباء الكهرباء.

✓ **مفاتيح التوزيع الثانوي:** وتستعمل لتوزيع المراكز الثانوية على المراكز الأساسية.

• **وحدات القياس:** وهي تعرف بأنها وحدة قياس مستوى نشاط مراكز التحليل الأساسي فمثلا نجد كأساس قياس:

✓ ساعة يد عاملة مباشرة في الورشات التي ليس لها طابع آلي.

✓ ساعة دوران الآلات.

✓ حجم أو وزن المادة المعالجة (الأولية).

✓ عدد الوحدات المنتجة.

- اختيار وحدة القياس: إن وحدة القياس المختارة لمراكز التحليل الأساسي يجب أن تتوفر على شروط التالية:

✓ أن تكون ملائمة لنشاط المراكز.

✓ تسمح بمراقبة المر دودية الإنتاجية.

✓ أن يكون لها معنى بالنسبة للمسيرين.

- ولتحديد وحدة قياس مناسبة يجب:

✓ اختيار وحدات القياس التي يمكن أن تكون ملائمة لمركز التحليل.

✓ .الأخذ برأي الأخصائيين فيما يخص وحدة القياس المختارة.

✓ مقارنة رأي الأخصائيين مع النتائج التي يمكن أن نحصل عليها من المعالجة الإحصائية لاختيار أفضل وحدة قياس للمركز.

7. توزيع الأعباء غير المباشرة على الأقسام:

إن توزيع الأعباء العائدة لكل قسم يتطلب مسبقا تحديد الأعباء العائدة لكل فترة زمنية محددة عادة بمدة شهر، وتمثل الأعباء غير المباشرة كل الأعباء التي لا يمكن تخصيصها لمنتج أو طلبية بحد ذاتها، وإنما هي أعباء مشتركة بين المنتجات والأنشطة لهذا فانه من الصعوبة تحديد مساهمتها من أول مرة العملية الإنتاجية أو البيعية للمنتج هما خطوتين أساسين هما (التوزيع الأولي، التوزيع الثانوي):

1.7 التوزيع الأولي للأعباء:

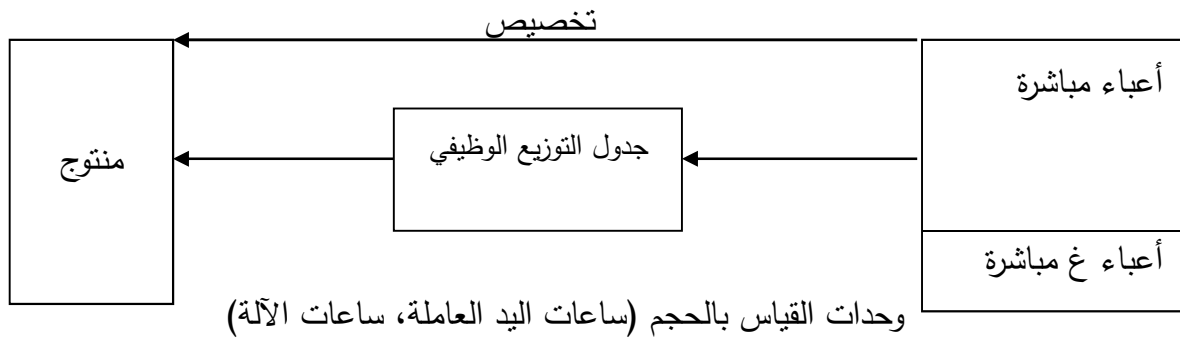
جدول التوزيع الأساسي وهنا نميز بين كل من نفقات خاصة بالأقسام وتحمل مباشرة عليها والنفقات المشتركة التي توزع على الأقسام باستعمال المفاتيح توزيع أولية، ويجمع نفقات كل مركز تصل إلى ما يسمى بالتوزيع الأولي ومنه تأتي مرحلة معالجة التبادل إلى الأقسام الذي يعد خطوة ضرورية من أجل التمكن من تحميل المصاريف غير مباشرة على المنتجات.

2.7 التوزيع الثانوي للأعباء:

هو عبارة عن توزيع المصاريف غير المباشرة من الأقسام الفرعية إلى الأقسام الرئيسية ويحمل نصيب كل قسم رئيسي من هذه الخدمات المقدمة من طرف الأقسام الفرعية المساعدة. ويلجأ المحاسب إلى إحدى طرق توزيع الأعباء التالية: (حجازي و معاليم ، 2013 ، الصفحات 67-68)

- طريقة التوزيع الإجمالي: تعتمد هذه الطريقة على تجميع تكاليف المراكز المساعدة لتوزيعها دفعة واحدة على مراكز الإنتاج، حيث اختيار أساس واحد للتوزيع.
- طريقة التوزيع المباشر (الانفرادي): ويتم فيها توزيع تكاليف كل مركز خدمي على المراكز الإنتاجية المستفيدة منه، دون أن يقدم أو يتبادل خدماته مع مركز خدمي آخر.
- التوزيع التنازلي: تأخذ هذه الطريقة بصورة جزئية الخدمات المتبادلة بين المراكز المساعدة، وفي هذه الحالة يتم ترتيب مراكز الخدمات ترتيبا تنازليا، يتم وفقه توزيع أعباء القسم الأول على ما يليه من الأقسام المساعدة الأخرى، ثم على الرئيسية، حتى نصل الى توزيع كل أعباء الأقسام المساعدة كليا على الأقسام الرئيسية، ومن الضروري ملاحظة انه بعد تفريغ تكاليف مركز خدمات معين حسب الترتيب لا يرجع اليه مرة أخرى، ولا يجوز له استقبال تكاليف مركز آخر.
- التوزيع التبادلي: في ظل هذه الطريقة يتم توزيع التكاليف الصناعية غير المباشرة لكل قسم على أقسام الخدمات الأخرى بالإضافة إلى أقسام الإنتاج، بالتالي يقوم بتوزيع التكاليف على كل قسم من أقسام الخدمات السابقة له والتالية له ومن ثم فإن هذه الطريقة تأخذ في الاعتبار تماما الاستفادة الكاملة المتبادلة بين كل أقسام الخدمات وفي كل الاتجاهات، وبعد الانتهاء من عملية تفريغ أعباء المراكز الفرعية في المراكز الرئيسية يتم برميل الأعباء على وحدات العمل.
- تحميل أعباء الأقسام الرئيسية: بعد تحديد مجاميع التوزيع الثانوي للأقسام الرئيسية، وتحديد كمية أو عدد وحدات العمل المشار إليها سالفًا يتم إيجاد تكلفة وحدة العمل بقسمة مجموع القسم الرئيسي على عدد وحدات العمل الخاصة به ومن ثم تتم عملية تحميل الأعباء الغير مباشرة بضرب تكلفة وحدة العمل في عدد وحدات العمل الخاصة بكل منتج. و الشكل التالي يوضح الية عمل هذه الطريقة: (حرمل ، 2018/2017، صفحة 67)

الشكل رقم 16: آلية عمل طريقة الأقسام المتجانسة



المصدر: (حرمل ، 2018/2017، صفحة 67)

المطلب الثاني: طريقة التكاليف الجزئية:

تقوم هذه الطرق على أساس تصنيف وتقسيم التكاليف حسب علاقتها بوحدة المنتج إلى مباشرة وغير مباشرة، وحسب علاقتها بحجم الإنتاج إلى متغيرة وثابتة، وتتمثل فيما يلي:

أولاً: مفهوم طريقة التكاليف الجزئية:

ان تحديد تكلفة المنتج على أساس التكاليف الكلية او الاجمالية يكون غير دقيق إذا تغير حجم النشاط او الإنتاج، لذا ظهر ما يسمى بطريقة التكاليف المتغيرة، وظهرت وتطورت هذه الطريقة في المؤسسات الامريكية، حيث تعد أكثر ملاءمة من الناحية التحليلية والتسيير، والتي سنتطرق اليها كالاتي:

1. تعريف طريقة التكاليف المتغيرة:

"يعتمد هذا الأسلوب في المؤسسات التي تنتج عدة منتجات دفعة واحدة وهي تعتمد على الفصل بين التكاليف المتغيرة والثابتة، وهو يقوم على مبدأ التحميل الجزئي لعناصر التكاليف إلى وحدات الإنتاج في نهاية الفترة عند استخراج النتيجة الصافية، حيث تطرح التكاليف الثابتة من الهامش على التكلفة المتغيرة لكل منتج، ويعرف أسلوب التكاليف المتغيرة على أنه "أسلوب يعتمد أساسا على الفصل بين التكاليف الثابتة والمتغيرة وحساب سعر التكلفة فقط بالتكاليف المتغيرة لأغراض التسيير". (زرور ، 2016، صفحة 162)

"يقصد بها هي تلك التكاليف التي تتغير طرديا في مجموعها مع التغيرات في مستوى لنشاط، حيث تربطها علاقة خطية لمستوى النشاط حيث يفرض ثبات التكلفة المتغيرة للوحدة ". (العناتي، 2000، صفحة

2. الأسس التقنية والتنظيمية لطريقة التكاليف المتغيرة:

وتقوم هذه التكاليف على مبدأ التحميل الجزئي للتكاليف وفقا لهذه الطريقة تتحمل وحدات المنتج لكافة عناصر التكاليف المتغيرة فقط سواء كانت تكاليف مباشرة أو غير مباشرة أما عناصر التكاليف الأخرى والتي تمثل تكاليف ثابتة فإنها لا تحمل إلى وحدات المنتج وإنما ينظر إليها أنها مصاريف زمنية تحمل لحساب النتيجة ومن خلال ذلك نقوم بعرض الأسس التقنية والتنظيمية لهذه الطريقة.

1.2 تقسيم عناصر التكاليف الكلية إلى التكاليف الثابتة والمتغيرة:

وهذه الطريقة تعتمد على فصل جميع تكاليف الإنتاج إلى شقيها الثابت والمتغير وتصنيف هذه التكاليف وفقا لأساس النشاط إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة ومختلطة وهي: (صالح عبد الرزاق، 1999، الصفحات 103-104)

- **تكاليف متغيرة:** وهي عناصر التكاليف التي تتغير نسبيا بتغير حجم الإنتاج فالعلاقة بين هذه العناصر وبين حجم الإنتاج هي علاقة طردية، وعناصر التكلفة هذه تنخفض بانخفاض الإنتاج.
- **تكاليف ثابتة:** وهي عناصر التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم الإنتاج خلال الفترة الدورية، ونصيب الوحدة المنتجة منها يزداد بنقصان حجم الإنتاج، وهي لا ترتبط بالإنتاج.
- **تكاليف شبه متغيرة، شبه ثابتة:** من الصعب وضع حد فاصل بين التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة.
 - ✓ هناك تكاليف تعتبر ثابتة في حدود انتاج معينة.
 - ✓ تأخذ بتغير الإنتاج عن هذا الحد فهذه تعتبر شبه ثابتة.
 - ✓ بعض التكاليف التي لا تتغير بنفس نسبة تغير حجم الإنتاج-تعتبر شبه متغيرة.

2.2 الخصائص والمبادئ التي تقوم عليها طريقة التكاليف المتغيرة:

1.2.2 خصائص التكاليف المتغيرة

وتتميز التكاليف المتغيرة بعدة خصائص هي كالتالي: (قداح، 1978/1979، صفحة 273)

أ- تأثرها بحجم النتاج والنشاط.

ب-سهولة تخصيصها لمنتوج معين.

ت-مساهمتها بشكل مباشر في خلق وتصنيع المنتجات.

ث-ثباتها بالنسبة لوحدة المنتج.

2.2.2 خصائص التكاليف الثابتة

وتتميز التكاليف الثابتة بعدة خصائص هي كالتالي: (قداح، 1979/1978، صفحة 272)

أ- عدم تأثرها بحجم الإنتاج.

ب- الدورية في انفاقها وارتباطها بفترة زمنية معينة.

ت- صعوبة تخصيصها لمنتوج معين وتصرف للإنتاج بشكل عام.

ث- تناقص تكلفة الوحدة الثابتة بتزايد عدد الوحدات المنتجة والعكس صحيح.

3.2 المبادئ التي تقوم عليها طريقة التكاليف المتغيرة:

توجد هناك عدة مبادئ تقوم عليها هذه الطريقة ونذكرها فيما يلي: (إبراهيم نور و عليان ، 2006،

الصفحات 247-248)

- تحليل عناصر التكاليف حسب وظائف المؤسسة وطبيعة تلك العناصر ويتم تحليلها الى تكاليف

إنتاجية، تكاليف تسويقية وبيعية وتكاليف إدارية وتمويلية.

- يتم تقسيم التكاليف الى:

✓ تكاليف ثابتة لا تتغير مع حجم الإنتاج.

✓ تكاليف متغيرة تتغير تبعا لتغير حجم الإنتاج فتزداد بزيادة الإنتاج وتقل بانخفاضه.

- يتم تحميل الوحدات المنتجة بالتكاليف المتغيرة فقط بهدف تحديد قيمة تكلفة الوحدة الواحدة من التكاليف

المتغيرة.

- تعتبر التكاليف الثابتة تكاليف زمنية يتحملها حساب الأرباح والخسائر.

- بضاعة تحت التشغيل أول وآخر المدة وكذلك البضاعة تامة الصنع أول وآخر المدة يتم تقييمها على أساس التكلفة المتغيرة.

4.2 تحميل الإنتاج بعناصر التكاليف المتغيرة:

بعد فصل بنود التكاليف الإجمالية إلى تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة يتم تحميل الوحدات المنتجة بالتكاليف التي تتغير مع مستوى النشاط بينما التكاليف التي تبقى على حالها بالرغم من تغير حجم النشاط فهذه لا تدرج ضمن حساب تكاليف المنتج النهائي وإنما هي تكاليف أنفقت للمحافظة على الطاقة الإنتاجية للمؤسسة ولهذا فهي تحمل لحساب النتيجة ومن خلال النموذج التالي: (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 74)

$$CT = VQ + F$$

- CT: التكلفة الكلية للمنتج النهائي.

- VQ: التكلفة المتغيرة الإجمالية.

- V: التكلفة المتغيرة الوحديّة.

- Q: الكمية المنتجة.

- F: التكاليف الثابتة.

5.2 تسعير المنتج بما لا يقل عن التكاليف المتغيرة (حساب الهامش):

هو الفرق بين رقم الأعمال الناتج عن بيع المنتجات وبين التكاليف المتغيرة والذي أطلق عليه هامش المساهمة أو المساهمة الحدية وبذلك فهو تمثل القيمة الباقية لتغطية التكاليف الثابتة، ويحسب من خلال: (حجازي و معاليم ، 2013 ، الصفحات 74-75)

هامش المساهمة الإجمالي = رقم الأعمال - إجمالي التكاليف المتغيرة

هامش المساهمة الوحدي = سعر البيع - التكلفة المتغيرة الوحديّة

ويجب تسعير المنتج بما لا يقل عن التكلفة المتغيرة ويمكن التعبير عنها كما يلي:

نسبة هامش المساهمة = هامش المساهمة الإجمالي / رقم الأعمال

او

نسبة هامش المساهمة = هامش المساهمة الوجودي/سعر البيع

وتعتبر هذه النسبة مفيدة جدا لأنها تظهر مدى هامش المساهم في إجمالي قيمة المبيعات وهذه النسبة تقوم بتسهيل المقارنة بين المنتجات المختلفة للمؤسسات للتعرف على المنتج الذي يغطي أعلى نسبة هامش المساهمة لتغطية التكاليف الثابتة لهذا هذه النسبة هي المفضلة لدى الكثير من المسيرين.

6.2 صافي الربح من النشاط الطبيعي:

بعد تحديد هامش المساهمة وذلك لاستخدامه في تغطية التكاليف الثابتة وبعد ذلك الوصول إلى النتيجة التي يمكن أن تكون ربحا أو خسارة أو تعادل وحساب النتيجة كما يلي: (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 75)

$$B = PQ - VQ - F$$

B: النتيجة (ربح-خسارة- او لا شيء).

P: سعر البيع.

ومن خلال المعادلة نجد النتيجة هي الفرق بين الهامش على التكاليف المتغيرة الإجمالية والتكاليف الثابتة.

3. أهداف طريقة التكاليف المتغيرة:

لها عدة أهداف نذكر منها: (درحمون ، 2005 ، صفحة 215)

- ✓ الفصل بين الأعباء الثابتة والمتغيرة.
- ✓ تحقيق الفعالية في التسيير.
- ✓ معرفة مردودية ونسبة مساهمة التكلفة المتغيرة في النتيجة التحليلية.
- ✓ تخفيض التكاليف عن طريق الاختيار السليم للمراحل الإنتاجية.
- ✓ دراسة تخطيط الأرباح وعلاقتها بحجم المبيعات.
- ✓ الزيادة أو التخلي عن نشاط قطاع أو منتج معين وذلك من خلال القرارات الصائبة.

ثانياً: طريقة التحميل العقلاني

هي طريقة تستعمل لحساب سعر التكلفة، بحيث تقوم بتقسيم المصاريف الى مصاريف متغيرة وثابتة، وهذا من اجل تحميل المصاريف الثابتة بالتناسب مع الوحدات المنتجة والمصاريف الثابتة هي المصاريف التي لا تتأثر بالنشاط الاقتصادي، أي بالإنتاج أو البيع، وهي مصاريف تتحملها المؤسسة مهما كان مستوى نشاطها الاقتصادي.

1. تعريف طريقة التحميل العقلاني:

هي الطريقة التي تسمح للمسيرين بتحديد سعر التكلفة للمنتجات ثابت من مرحلة إلى أخرى رغم تغيرات في مستويات أو حجم النشاط، أي إقصاء أو امتصاص تأثير التغير في مستويات النشاط على هذا السعر. (حفيظ ، 2019/2018، صفحة 61)

2. مراحل تطبيق طريقة التحميل العقلاني:

وتقوم هذه الطريقة:

على مبدأ: (بويغوب ، 2005، الصفحات 211-215)

$$\frac{\text{النشاط الفعلي}}{\text{النشاط العادي}}$$

إن هذين النشاطين يجب أن يكون لهما وحدة واحدة ماثلة (ساعة يد عاملة، كلغ مواد أولية، وحدات مياحة، وحدات منتجات، ... إلخ).

- تتناسب التكاليف الثابتة للوحدة عكسياً مع حجم النشاط.

- لا تتغير التكاليف المتغيرة مع حجم النشاط.

$$\frac{\text{مستوى النشاط الفعلي}}{\text{مستوى النشاط العادي}} \times \text{التكاليف الثابتة الفعلية} = \text{التكاليف الثابتة المحملة}$$

معامل التحميل العقلاني وأحياناً معدل النشاط بالنسبة لـ: $100 \times \frac{\text{مستوى النشاط الفعلي}}{\text{مستوى النشاط العادي}}$

وهذا الإجراء يسمح بإعداد التغيرات الخاصة بالكلفات المرتبطة بتغيرات حجم النشاط وتجنب الحصول على الكلفات الشاذة.

3. معالجة التكاليف الثابتة:

بالنسبة لفروق التحميل نجد: (زعرور ، 2016 ، صفحة 167)

❖ فروق التحميل للتكاليف الثابتة ونجد حالتين:

أ. في حالة مستوى النشاط > مستوى النشاط العادي: ففي هذه الحالة معدل النشاط $I > 1$ وبالتالي:

معناه وجود تكلفة عاطلة يجب طرحها من النتيجة التحليلية.

ب. في حالة مستوى النشاط < مستوى النشاط العادي: ففي هذه الحالة يكون معدل النشاط $I < 1$ وبالتالي:

معناه وجود ربح أي زيادة الفعالية ويتم اضافته الى النتيجة التحليلية.

❖ فرق المخزونات: إذا كانت القيمة الحقيقية للمخزونات أكبر من قيمتها بالتحميل العقلاني فإن الفرق

موجب ويضاف إلى النتيجة التحليلية، وإذا كان الفرق سالبا فإنه يطرح من النتيجة التحليلية.

ثالثا: طريقة التكاليف "المعيارية النموذجية"

1. تعريف طريقة التكاليف "المعيارية النموذجية"

هي التكاليف المحددة مسبقا على أساس علمي لتحديد نشاط المؤسسة من حيث الكمية والقيمة ضمن المحاسبة التحليلية بهدف استخراج الفروق بين الأعباء المتوقعة والأعباء الحقيقية، وتنقسم بدورها الى تكاليف مباشرة (مصاريف المادة الاولية واليد العاملة)، وتكاليف غير مباشرة وتخص كل المصاريف الاخرى التي تنقسم بدورها الى مصاريف متغيرة ومصاريف ثابتة. (علي، 1999، صفحة 86)

التكاليف المعيارية المحددة مقدما على أساس علمي ظروف معينة والتي تتخذ أساسا لقياس وضبط التكاليف الفعلية. (حفيظ ، 2019/2018، صفحة 68)

2. أهداف طريقة التكاليف المعيارية:

لهذه الطريقة مجموعة من الأهداف وهي: (بويقوب ، 2005 ، صفحة 227)

- البرمجة: تكمن هذه البرمجة في برمجة النتائج وذلك في ظل التكاليف المعيارية الكلية بطريقة أكثر فعالية، فهي تركز على ما سوف يحدث في الفترة المستقبلية وليست على ما حدث فعلا.

- الرقابة: نستطيع تحقيق رقابة عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالتكاليف المعيارية.
- التسعير: يمكن أن تستعمل طريقة التكاليف المعيارية كأساس لتسعير المنتجات.
- الإعلام: تزويد إدارة المؤسسة بتقارير دورية وكشوف تفصيلية بالانحرافات عن معايير المصروفات المحددة وتحليل الفروق.

3. أسس طريقة التكاليف المعيارية:

تقوم هذه الطريقة على مجموعة من الأسس منها: (بلكرشة، 2016/2015، صفحة 51)

- تحدد التكاليف المستقبلية للنشاط حسب نوع التكاليف النموذجية المعتمدة من طرف المؤسسة كما سبق ذكرها سابقا، ويشترط أن يكون هذا التقدير مراعيًا لهيكل المؤسسة وطبيعة العمليات الاستغلالية فيها والظروف المحيطة بالمؤسسة.
 - العمل على مقارنة التكاليف المعيارية بالتكاليف الحقيقية (الفعلية)، وحساب الانحرافات مع إبراز الأسباب ومصادر المسؤولية.
 - العمل على تعديل المعايير الموضوعية باستمرار حسب المعطيات الجديدة المتعلقة بهياكل المؤسسة، ظروف السوق وتطور التقنيات ومعايير الجودة...الخ.
 - تحليل الفروقات ودراستها قصد معرفة مسبباتها وتحديد الأطراف المسؤولة عنها.
- رابعاً: طريقة التكاليف الهامشية:

1. تعريف طريقة التكاليف الهامشية:

تعرف التكلفة الهامشية "هي عبارة عن الزيادة في التكاليف الكلية إثر الزيادة في كمية الإنتاج بوحدة واحدة، أو النقصان في التكاليف الكلية إثر النقصان في الإنتاج بوحدة واحدة. (حرمل ، 2018/2017، صفحة 71)

هو تعريف كلاسيكي ينسب إلى الاقتصاديين والذي مفاده أن التكلفة الهامشية هي الفرق بين مجموع الأعباء العادية الضرورية لإنتاج معين ومجموع الأعباء الضرورية لنفس الإنتاج مضافاً إليه أو منقوص منه وحدة منتجة. (درحمون ، 2005، صفحة 227)

2. أنواع التكلفة الهامشية:

إن المنتجات النهائية القابلة للتوزيع قد تكون سلعا مادية او خدمات، فهي تستلزم عدة عناصر من التكاليف مثل: تكاليف الإنتاج، تكاليف التوزيع....، وهذا ما يشكل لنا سعر التكلفة، ومنه نجد أن أنواع التكلفة الهامشية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي: (حفيظ ، 2019/2018، الصفحات 67-68)

❖ **التكلفة الهامشية الإجمالية (سعر التكلفة الهامشية):** والتي غالبا توزع إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة للاستعمال في التحليل.

❖ **تكلفة إنتاج هامشية:** وهي تمثل التكاليف الإضافية للإنتاج التي تستلزمها إنتاج وحدة إضافية.

❖ **تكلفة توزيع هامشية:** وهي تشكل التكاليف الإضافية للتوزيع عند بيع وحدة إضافية وغالبا ما تكون في المؤسسات التجارية.

المبحث الثاني: الطرق الحديثة لمحاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصة التعليمية

إن التغيرات التي طرأت على البيئة الاقتصادية عامة وعلى نظام محاسبة التكاليف خاصة، أدى إلى تغيير الأساليب والطرق المتبعة من الطرق التقليدية التي تتطوي على عدة عيوب، إلى أساليب جديدة تواكب التغيرات الحاصلة وستعرض في دراسة هذا المبحث الى دراسة هذه الطرق من خلال قسمين رئيسيين وهما:

- نظام التكاليف على اساس الانشطة (ABC).

- نظام التكلفة المستهدفة.

المطلب الأول: مفهوم ومبادئ نظام التكلفة على أساس الأنشطة (ABC)

مع زيادة التطور في أنظمة التكاليف فقد أدى ذلك إلى ظهور نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) باعتباره تطور ملموساً بتخصيص التكاليف غير المباشرة وطريقاً لتحديد الدقيق لتكلفة المنتجات والخدمات.

أولاً: مفهوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

تعرض العديد من الباحثين في مجال محاسبة التكاليف في دراستهم إلى تعريف نظام التكاليف على أساس الأنشطة:

1. تعريف نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة ABC:

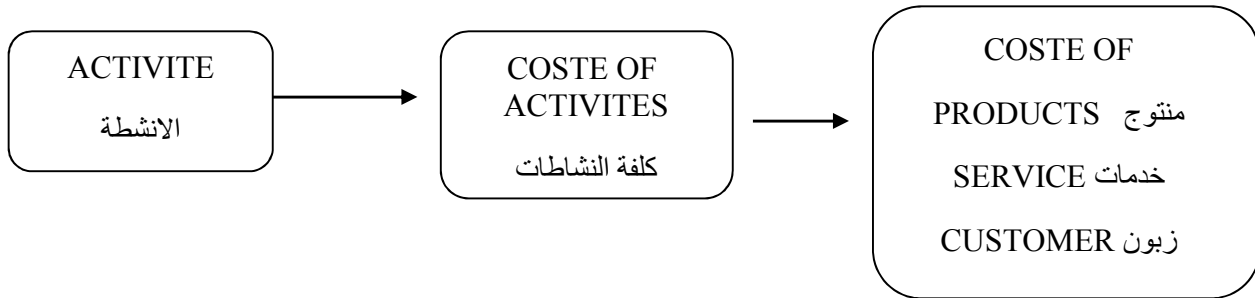
يقصد بالنظام انه "هيكل ينظم مجموعة من الأشياء والاجزاء المرتبطة والمتكاملة لتحقيق هدف مشترك. ويعني مصطلح نظام التكاليف بانه "تجميع بيانات التكاليف ومعالجتها ثم عرضها بصورة ملخصة ومبسطة حيث تستفيد منها المؤسسة. (بكوش ، 2010/2011، صفحة 09)

حسب (Horngren) أنه "طريقة أو مدخل لتحسين قيم التكلفة يركز على الأنشطة كأغراض تكلفة رئيسية، كما أنه يستخدم تكلفة هذه الأنشطة كأساس لتعيين التكاليف لأغراض أخرى مثل: السلع، الخدمات، العملاء". (غضاب، 2013/2014، صفحة 15)

حسب (Davidson) "هو نظام لتخصيص الكلفة على مرحلتين حيث يتم في المرحلة الأولى تخصيص عناصر التكاليف الصناعية غير المباشرة على احواض الكلف والتي تمثل الأنشطة ثم يتم في المرحلة الثانية تخصيصها على المنتجات بموجب عدد الأنشطة اللازمة لإنهائها. (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 98)
ومما سبق يمكن القول ان جميع التعاريف تتفق على أن نظام التكاليف على اساس الانشطة انه نظام كلفوي متكامل يمكن من خلاله الحصول على كلفة وحدة المنتج من المنتجات فهو يشمل على مكونات النظام من مدخلات وعمليات ومخرجات.

ويمكن توضيح مفهوم نظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 17: نظام التكاليف على أساس الأنشطة ABC



المصدر: (حفيظ ، 2019/2018 ، صفحة 79)

2. المفاهيم الأساسية على أساس الأنشطة ABC:

1.2 تعريف الأنشطة:

تعرف الأنشطة على انها مجموعة من العمليات او الإجراءات التي تشكل فيما بينها جوهر العمل الذي يتم أدائه داخل المؤسسة. (تومي و زعرور ، 2013 ، صفحة 181)

النشاط هو اي طلب تاخذه المؤسسة الصناعية من اجل صنع منتوج، تادية خدمة، هدف، مهمة، او جزء من مهمة ذات عرض محدد، ومن امثلة الانشطة التركيب اليدوي، التركيب الآلي، العرض، اختيار النوعية ويمكن تصنيف الانشطة من حيث القيمة التي تطبقها الى أنشطة تضيف قيمة واخرى لاتضيف: (حفيظ ، 2019/2018 ، صفحة 79)

فالنسبة للنشطة التي تضيف قيمة فهي الأنشطة التي اذا قدمت فانها ستؤثر على الانتاج سواء في الامد البعيد او القريب مثل نشاط العرض واختيار النوعية.

اما بالنسبة للنشطة التي لا تضيف قيمة فهي الأنشطة التي اذا ما تم حذفها فانها لا تؤثر على خدمة الانتاج وبالتالي تساعد على تحقيق تساعد على تحقيق التكاليف. وهناك من يصف الأنشطة الى نوعين وهما:

- ✓ أنشطة مباشرة: وهي جميع الأنشطة المباشرة في العملية الانتاجية والمتمثلة بأنشطة العمليات الانتاجية.
- ✓ أنشطة غير مباشرة: وهي جميع الأنشطة التي تخدم العمليات الانتاجية وليس لها ارتباط واضح ببناء المنتج التام.

2.2 خصائص الأنشطة:

تتميز الأنشطة بالخصائص التالية: (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 106)

- ✓ النشاط يتكون من مهمة خاصة أو مجموعة المهام المتجانسة للاستجابة لقوانين السلوك الاقتصادي (التكاليف والأداء) بطريقة صحيحة ومتناسقة.
- ✓ يحدد النشاط مهارة فردية أو جماعية متفردة تسمح بتحقيق ناتج إجمالي مشترك ووحيد.
- ✓ تهدف الأنشطة إلى تحويل المدخلات (مادية، معلوماتية) إلى مخرجات ذات قيمة مضافة.

بالإضافة هناك خصائص أخرى: (زموري، 2019/2018، صفحة 131)

- ✓ منفذة من قبل شخص أو مجموعة.
- ✓ استعمال مهارات ذات نوعية متخصصة.
- ✓ متجانسين تماما في وجهة النظر اتجاه تصرف التكلفة والأداء.
- ✓ تزودنا بالمخرجات مثل (كفاءة وأهلية الموردين... الخ).
- ✓ تقدم خدمات ومنتجات إلى زبائن سواء داخليين او خارجيين.

3. مسببات التكلفة:

يمثل مقياس يعكس السبب الأساسي في تكوين عنصر التكلفة داخل كل نشاط، وينبغي اختياره بحيث ينطوي على علاقة سببية واضحة مع مراعاة وجود مستويين لمسببات التكلفة، يقصد بالمستوى الأول تلك المسببات التي تستخدم في تخصيص الموارد المتاحة على الأنشطة، ويقصد بالمستوى الثاني تلك المسببات التي

تستخدم لتخصيص وتتبع تكاليف الأنشطة على المنتجات، فمثلا يمكن أن يتم توزيع تكلفة مراكز القوى المحركة على الأنشطة باستخدام عدد الكيلو وات/ساعة في المستوى الأول، ثم بعد ذلك يتم توزيع تكاليف الأنشطة على أساس ساعات تشغيل الآلات في المستوى الثاني. (حلس، 2007، صفحة 223)

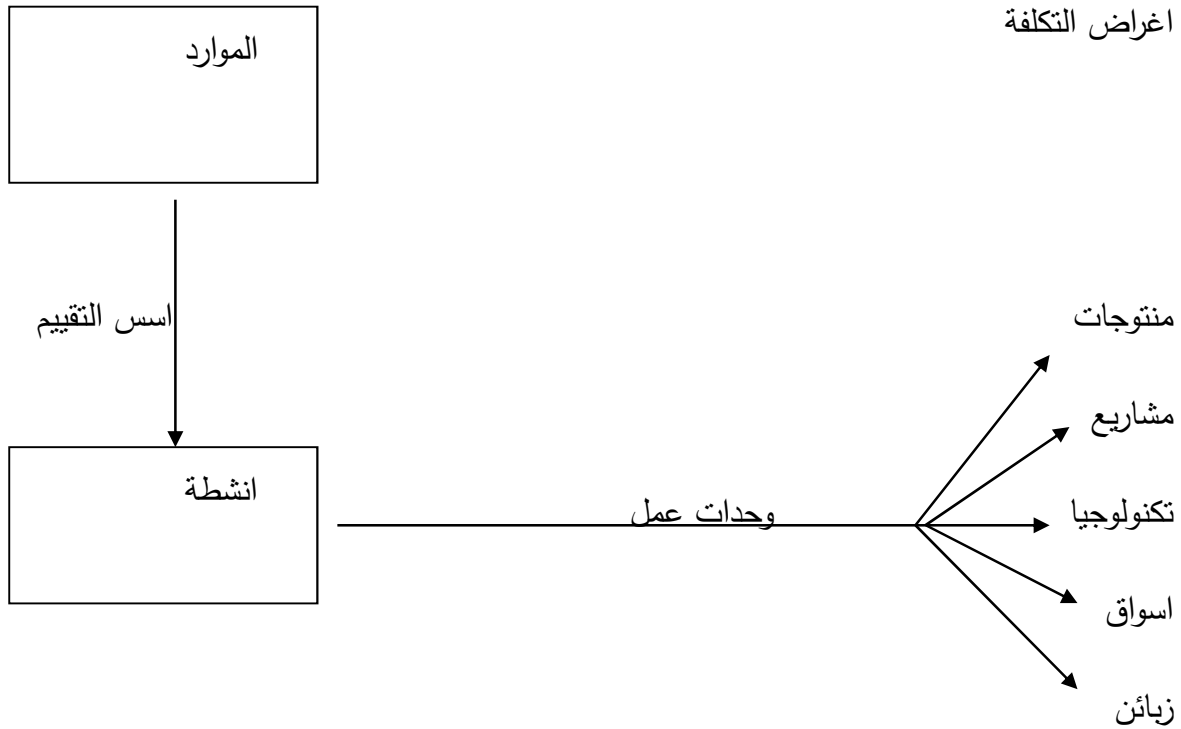
4. المبدأ الذي تقوم عليه طريقة التكاليف على أساس الأنشطة:

إن المبدأ الاساسي لهذه الطريقة هو أن المنتجات لا تستهلك مباشرة موارد وانما تستهلك أنشطة وهذه الأنشطة هي التي تستهلك الموارد وعلى هذا الاساس فإن الأنشطة هي حلقة الربط الأساسية بين المنتجات (أو اي غرض تكلفة اخرى) وبين الموارد. (حجازي و معاليم ، 2013، صفحة 99)

وبصيغة أخرى تقوم طريقة ABC بتخصيص وتوزيع التكاليف على المنتجات كالتالي: (نمر و سويسي، 2013، صفحة 70)

- ✓ تخصيص التكاليف غير المباشرة إلى العمليات الإنتاجية الرئيسية في المؤسسة ويطلق عليها مراكز الأنشطة (مجمعات الأنشطة)، وإن من أهم العوامل التي يتم على أساس اختيار مجمعات الأنشطة نذكر منها، نوعية الإنتاج، تكرار الأنشطة، طبيعة الأنشطة داخل المؤسسة، درجة التعقيد هذه الأنشطة.
- ✓ تحميل وتوزيع تكاليف هذه الأنشطة على المنتجات انطلاقا من مسببات التكلفة.

الشكل رقم 18: المبدأ الأساسي لطريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC



المصدر: (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 99)

ان هذا الشكل يتعرف اولا على سبب التكلفة غير المباشرة ثم يقوم بتتبع التكلفة الى المنتجات وفقا للأنشطة التي استفادت منها هذه المنتجات.

5. مراحل عملية حساب التكاليف وفقا لنظام ABC:

إذا كان توزيع التكاليف غير المباشرة حسب طريقة مراكز التحليل يتم على مرحلتين أساسيتين فان هذه العملية وفقا لنظام ABC تتم على العديد من المراحل، حيث تختلف من باحث لآخر فضلا عن اختلاف اجراءاتها في الواقع التطبيقي عن النظري، الا انها في الحقيقة تبقى كلها محتفظة بنفس المبدأ وتؤدي الى نفس النتيجة ويمكن تلخيص هذه الخطوات على النحو التالي:

1.5 المرحلة 1: تحديد الانشطة وتحليلها

يبدأ حساب التكاليف وفقا لنظام ABC بإحصاء كافة الانشطة والعمليات اللازمة لإنتاج منتج او خدمة معينة وكذا الموارد التي استهلكتها هذه الانشطة انطلاقا من نشاط استلام المواد الى غاية تسليم المنتج للعميل النهائي.

ولغرض تحديد الأنشطة وتعريف كل نشاط يتم اعداد ما يسمى ببطاقة الأنشطة او خرائط التدفق التي تبين بالتفصيل كل خطوة من خطوات عملية التصنيع منذ استلام المواد الخام الى غاية فحص المنتج النهائي. (حجازي و معاليم ، 2013 ، الصفحات 130-131)

2.5 المرحلة 2: تحديد تكلفة الأنشطة:

تكلفة النشاط هي مجموع تكاليف عوامل الإنتاج (الموارد) التي يمكن تتبعها، وتبين أنها تخص وتشكل هذا النشاط، ويتطلب تحديد تكلفة النشاط حصر تكاليف الموارد التي تستهلك بمعرفة كل النشاط خلال فترة معينة، ويعتبر ذلك تبويبا للتكلفة طبقا لعلاقتها بالأنشطة المنفذة خلال هذه الفترة، الأمر الذي يحقق الرقابة على تكاليف الطاقات المتاحة للأنشطة، ويتم تتبع التكاليف الخاصة باستخدام الموارد على الأنشطة من خلال العلاقة السببية بين استخدام الموارد ومخرجات كل نشاط، والمحور الرئيسي لتحديد هذه العلاقة السببية و مقياس النشاط (مسبب التكلفة)، والذي يكون مقياسا هاما لكل مقدار يتم استخدامه من عوامل الإنتاج (الموارد) لكل وحدة مخرجات من النشاط. (احمد عطية و عبد ربه ، 2000 ، الصفحات 322-323)

3.5 المرحلة 3: تحديد مسبب التكلفة لكل نشاط:

بعد اعداد خرائط التدفق وتحديد الأنشطة الرئيسية التي تسبق او ترافق عملية الانتاج يلجا مصمم نظام ABC الى خطوة ثانية وجد مهمة تتمثل في تحديد وفهم مسببات كل نشاط رئيسي مذكور حيث ان مسببات حدوث التكلفة التي تمثل بدورها عوامل متغيرة، تؤثر على التكاليف وترتبط معها بعلاقة سببية واضحة وقوية ويمثل معظمها بمقاييس كمية يسهل ربطها بمنتج معين مثل: تكلفة المواد المشتراة، ساعات عمل الآلات، عدد مرات تحضير الآلات...الخ.

وان هذا الفهم لمسببات التكاليف المتعلقة بكل نشاط يحقق وفرات اقتصادية هامة في الجانب التطبيقي للنظام ويتجلى هذا بوضوح من خلال انشاء ما يسمى بمراكز الأنشطة او احواض الكلف. (حجازي و معاليم ، 2013 ، صفحة 133)

4.5 المرحلة 4: تحديد مراكز الأنشطة:

غالبا ما تنتج عن عملية تحديد الأنشطة كم هائل ومتنوع من الأنشطة، ونظرا لعدم الجدوى الاقتصادية لاستخدام عدد كبير من الأنشطة نتيجة لحاجة الإدارة الى التقرير عن تكلفته بشكل مستقل وكذا صعوبة تحديد

العلاقة بين مختلف الأنشطة والوحدات المنتجة وتعقدتها، يلجا مصمم النظام الى تجميع العديد من الأنشطة التي لها نفس السلوك الاقتصادي في مركز تجميع واحد ما يسمى بحوض الكلفة حيث يكون لها نفس المسبب.

ويمكن تعريف مركز النشاط على انه (جزء من العملية الانتاجية تحتاج الادارة الى التقرير عن تكلفته بشكل مستقل)، مثل تجميع الاعمال المتعلقة بتحديد سرعة الالة، ادخال وحدات الانتاج اليها... الخ، وتقوم عملية تجميع الأنشطة على فرضين اساسيين هما: (حجازي و معاليم ، 2013، صفحة 135)

- تجانس الأنشطة داخل كل مركز نشاط او حوض كلفة.
- التناسب الطردي للتكاليف في كل مركز مع مستوى النشاط.

المرحلة 4: تحميل تكاليف الأنشطة لأغراض التكلفة:

تشمل المرحلة الثانية لعملية تحميل التكاليف غير المباشرة لأغراض التكلفة حسب نظام ABC على تعيين التكاليف من مراكز الأنشطة الى المنتجات او اي غرض كلفة اخر، وذلك بالاعتماد على مسببات التكلفة للمستوى الثاني والخاصة بكل نشاط او مركز كلفة. ويلاحظ ان اختيار مسببات التكلفة في المستوى الثاني هو ما يميز النظام ABC عن النظم التقليدية التي لا تأخذ سوى مستوى واحد من السببية وهو حجم النشاط. (حجازي و معاليم ، 2013، صفحة 140)

المطلب الثاني: طريقة التكلفة المستهدفة:

تكتسب التكلفة اهمية كبيرة في المؤسسة بالإضافة الى تطوير وتجديد المنتج، حيث ان بقاء اي مؤسسة واستمرارها في السوق يرتبط بعرض المنتج المناسب بالسعر المناسب.

1. مفهوم أسلوب التكلفة المستهدفة:

1.1 تعريف أسلوب التكلفة المستهدفة:

"التكلفة المستهدفة للوحدة هي التكلفة التقديرية في المدى الطويل للوحدة من المنتج التي تساعد المؤسسة على الحصول على الدخل التشغيلي المستهدف للوحدة عندما تباع بالسعر المستهدفة". (القباني، 2006، صفحة 475)

ويرى Afonso et al على أن بداية أسلوب التكلفة المستهدفة كانت في اليابان من قبل شركة Toyota في بداية عام 1963 وتم استخدامه منذ ذلك الحين من قبل شركات صناعة السيارات اليابانية. (Afonso, Nunes, Paisana, & Braga, 2008, p. 561)

التكلفة المستهدفة هي برنامج شامل لخفض التكاليف، والذي يبدأ حتى قبل وجود أي خطط لمنتجات جديدة، فهي تقنية إدارية ظهرت ولا تزال قيد التطوير في الشركات اليابانية، تهدف إلى تخفيض تكاليف دورة حياة المنتجات الجديدة، مع ضمان الجودة والموثوقية ورغبات المستهلك الأخرى، من خلال فحص جميع الأفكار الممكنة لخفض تكلفة الإنتاج، فهي ليست مجرد تقنية لخفض التكلفة بل هي جزء من نظام استراتيجي شامل لإدارة الأرباح. (حبشي ، 2020/2019، صفحة 28)

"ويقصد بها تكاليف التصنيع وتسويق المنتج التي تتضمن الوصول الى السعر المستهدف وتحقيق ايضاً العائد المطلوب ويتم الوصول الى تكلفة الوحدة المستهدفة حسب المعادلة التالية": (الشنقيطي، 2006، صفحة 355)

• **تكلفة الوحدة المستهدفة = سعر الوحدة المستهدف - ربح الوحدة المستهدف**

ونستنتج ان: **التكلفة المستهدفة (التكلفة المسموح بها) = سعر البيع المتوقع - العائد (الأرباح المستهدفة)**

2.1 خصائص التكلفة المستهدفة:

- ويتميز أسلوب التكلفة المستهدفة بعدة خصائص نذكر منها: (حفيظ ، 2019/2018، صفحة 132)
- التكاليف المستهدفة تطبق في مرحلة التطوير والتصميم كونها تختلف عن الطرق التقليدية في إدارة التكاليف التي تطبق في مرحلة الإنتاج.
- التكاليف المستهدفة ليست طريقة إدارية للرقابة على التكاليف بل وسيلة للرقابة وتخفيض التكاليف.
- ان عمليات وإجراءات التكاليف المستهدفة لها طرق أولية كثيرة مستخدمة لان الأهمية الأولية للتكلفة المستهدفة تشمل على تقنيات التطوير والتصميم.
- التعاون بين الأقسام المختلفة مطلوب لتحقيق التكاليف المستهدفة.
- التكاليف المستهدفة مناسبة تطبيقياً في الصناعات والمنتجات الصغيرة المتعددة أكثر من المنتجات القليلة الكبيرة.

2. مبادئ أسلوب التكلفة المستهدفة

يتضمن مدخل التكلفة المستهدفة سبعة مبادئ أساسية سنجيزها فيما يلي: (عابدين و عابدين، 2015، الصفحات 302-303)

- **قيادة سعر البيع المستهدف للتكلفة:** لتحديد التكلفة المستهدفة يجب القيام أولاً بتحديد السعر الذي يمكن ان يباع به المنتج، بطرح الربح المستهدف من هذا السعر لنحصل على التكلفة المستهدفة التي يجب تصنيع المنتج في حدودها.
- **التركيز على العملاء:** اي التركيز والاهتمام على متطلبات العملاء المتعلقة بالجودة، التكلفة، الوقت المناسب للحصول على المنتج، والتي تؤخذ بعين الاعتبار في قرارات المنتج والعمليات.
- **التركيز على التصميم:** وهذا يعني فحص جميع أوجه العملية الإنتاجية، للتأكد من ان المنتج سيتم تصنيعه بأعلى كفاءة ممكنة، كما يجب تصميم الأوجه وفقاً للتكلفة المستهدفة للمنتج.
- **التركيز على الإنتاج:** تعد هندسة التصميم هي العنصر الرئيسي للتكلفة المستهدفة، اذ يجب على المهندسين تصميم المنتج بالشكل الذي يمكن انتاجه في حدود التكلفة المستهدفة.
- **فرق عمل متداخلة المهام:** يتطلب تصنيع المنتج في حدود التكلفة المستهدفة استخدام فريق عمل متنوع الاختصاصات، كالمختصين في بحوث التسويق، البيع، التصميم، وهندسة الإنتاج....
- **دورة حياة المنتج:** ينبغي ان ينتبه المحللون عند تحديد التكلفة المستهدفة الى أهمية أخذ جميع التكاليف ذات العلاقة بدورة حياة المنتج في الاعتبار، والعمل على تخفيض تكلفة دورة حياة المنتج، سواء تكاليف التوزيع، الشراء، التشغيل او الصيانة، وصولاً الى التكلفة المستهدفة.
- **توجيه سلسلة القيمة:** في بعض الأحيان قد تزيد التكلفة المخطط لها عن التكلفة المستهدفة، وهنا يتم بذل جهود لحذف التكاليف التي لا تضيف قيمة، من أجل تخفيض التكلفة المخطط لها.

3. أهداف أسلوب التكلفة المستهدفة:

ويتميز أسلوب التكلفة المستهدفة بعدة اهداف نذكر منها: (زعرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-وكالة بسكرة-، 2015/2014، صفحة 112)

- **تقليل تكلفة المنتج قبل حدوثها.**
- **زيادة وتحسين جودة المنتج وتميزه من خلال تقديمه في الوقت المحدد ومن ثم خفض الوقت المستهدف من بداية التفكير في تقديم المنتج أو الخدمة حتى تقدمه فعلاً للعميل.**

يركز على دراسة البيئة الخارجية للمؤسسة من رغبات واحتياجات العميل ومواصفات وخصائص المنتج أو الخدمة وإمكانيات وظروف المنافسين مما يمكن من تحديد الميزة التنافسية للمؤسسة. إدارة تشكيلة المنتجات أو الخدمات، كما يساعد في تحديد تكلفة المنتج أو الخدمة المستهدفة، وهي التكلفة التنافسية المستمدة من واقع السوق الخارجي والتي تتم مقارنة تكلفة المنتج أو الخدمة بها.

4. مراحل تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة:

مما سبق يمكن تلخيص مراحل تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة كما يلي:

المرحلة الأولى: تحديد سعر البيع المستهدف، وهو السعر الذي يكون العملاء على استعداد لسداده مقابل الحصول على المنتج.

المرحلة الثانية: خصم هامش الربح المستهدف من سعر البيع المستهدف، للوصول إلى التكلفة المستهدفة.

المرحلة الثالثة: تقدير التكلفة الفعلية للمنتج.

المرحلة الرابعة: في حالة تجاوز التكلفة الفعلية للتكلفة المستهدفة، يتم دراسة الطرق المختلفة لتخفيض التكلفة الفعلية بحيث تصبح معادلة للتكلفة المستهدفة.

المبحث الثالث: تقييم أساليب محاسبة التكاليف وأهميتها في المؤسسة الجامعية

اي أسلوب من اساليب محاسب التكاليف تقوم المؤسسة بتطبيقه يحقق لها مزايا، ويعود عليها بفوائد، وكذلك عند تطبيقه قد يكون له مجموعة من العيوب سوف نلخص بعضها في هذا المبحث.

المطلب الأول: تقييم الأساليب التقليدية لمحاسبة التكاليف

أولاً: مزايا وعيوب طريقة التكاليف الحقيقية (الإجمالية):

1. المزايا: ونذكر منها: (عدون، 1999، صفحة 57)

- تعتبر الطريقة الأدق مقارنة بأساليب أخرى من خلال إدخال مجموع الأعباء في سعر التكلفة.
- تساعد على تحديد سعر البيع الذي يجب ألا يقل عن تكلفة الوحدة الواحدة.
- تساعد على إعداد القوائم المالية التقليدية عن طريق تحديد تكلفة بضاعة آخر المدة وتكلفة البضاعة المباعة.
- وبالتالي الأرباح والخسائر الصافية بمقارنة التكاليف الإجمالية.
- يمكن متابعة سير التكلفة وبالتالي متابعة وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض التكلفة.
- تساعد على تحديد سياسة التسعير في المدى الطويل حيث يؤمن البعض بفكرة أن السعر يغطي التكاليف الإجمالية في المدى الطويل.

2. عيوب طريقة التكاليف الكلية: وتتمثل فيما يلي: (صالح عبد الرزاق، 1999، صفحة 113)

- تذبذب تكاليف الوحدة المنتجة وذلك تبعاً لتغيير حجم الإنتاج فإذا زاد تقل تكلفة الوحدة، وإذا نقص فإن التكلفة تزداد وذلك نتيجة لتحميل التكاليف غير المباشرة.
- إن تقييم المخزون السلعي حسب تكلفة الإنتاج يؤدي إلى تحويل جزء من التكاليف الثابتة التي تقع ضمن المصروفات الصناعية غير المباشرة إلى الفترات المقبلة وهذا يتنافى مع مبدأ استقلال الفترات المالية.
- إن تحميل التكاليف الكلية جميعها على وحدات الإنتاج لا يسمح ببيان مدى استغلال الطاقة الكلية المتاحة والتكاليف المقابلة للجزء المستغل وغير المستغل منها. والمفروض أن يتحمل النشاط الفعلي بنصيبه فقط من تكاليف وليس بها كاملة طبقاً لهذه الطريقة.

ثانيا: مزايا وعيوب طريقة التكاليف المتغيرة

1. مزايا طريقة التكاليف المتغيرة:

ونذكر منها: (زموري، 2019/2018، صفحة 115)

- سهولة فهم التكاليف المتغيرة لان تكلفة الوحدات المنتجة تقتصر على التكاليف الصناعية المتغيرة، وهذه تسهل فهم تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المخزون وتزيد من فعالية الرقابة على عناصر التكاليف الثابتة، حيث ان هذه الأخيرة يتم رقابتها على أساس قيمتها الاجمالية.
- عدم التلاعب في الأرباح لان الأرباح تتوقف على عدد الوحدات المباعة، اما في طريقة التكاليف الكلية مثلا فهي تعتمد على عدد الوحدات المنتجة والمباعة، ففي طرقة التكاليف الكلية تحمل التكاليف الثابتة على وحدات الإنتاج وهذا قد يؤدي الى التلاعب في رقم الربح، فمن المعروف أنه إذا زادت وحدات آخر مدة عن آخر المدة، يتم تحويل جزء من التكاليف الثابتة إلى الفترة القادمة وبالتالي تزداد أرباح طريقة التكلفة الكلية عن أرباح طريقة التكلفة المتغيرة.
- تحميل علاقة التكلفة وحجم الأرباح، هذا التحميل يعتبر من أهم الأمور في التخطيط الربحية وللقيام بذلك لابد من فصل التكاليف إلى متغيرة وثابتة وتحديد هامش مساهمة الوحدات، لذلك فإن قائمة الدخل حسب طريقة التكلفة المتغيرة يعتبر نقطة البداية في إجراء هذا التحليل.

ثانيا: عيوب طريقة التكاليف المتغيرة:

لهذه الطريقة عيوب نذكر منها: (الحيالي ناجي، 1991، صفحة 185)

- لا تساعد الإدارة لوضع سياسة التسعير طويل الأجل، لان السعر يجب أن يغطي إجمالي التكاليف خلال الأجل الطويل.
- بما أن التكلفة المتغيرة للإنتاج تحمل التكاليف المتغيرة فقط فهي لا تعبر عن التكلفة الحقيقية للوحدة.

بالإضافة الى: (التكريتي، 2010، صفحة 146)

- ان استبعاد التكاليف الثابتة غير منطقية لان الوحدة المنتجة تستفيد من بعض عناصر التكاليف الثابتة والتي لا يمكن انتاجها بدون هذه التكاليف.
- صعوبة الفصل في بعض الحالات بين التكاليف الثابتة والمتغيرة.

ثالثاً: مزايا وعيوب طريقة التحميل العقلاني

1. مزايا طريقة التحميل العقلاني: ونذكر منها: (عدون، 1999، صفحة 132)

– يسمح سعر التكاليف بهذه الطريقة بالاطلاع على المردودية التقنية ونظام المؤسسة، كما يسمح بمراقبة فعالية التسيير الداخلي خلال الفترة، ويمكن من المقارنات في الزمن في نفس المؤسسة، ومع مؤسسات أخرى.

– تعتبر كوسيلة لحساب سعر التكاليف عقلياً لتحديد التكاليف التقديرية.

– تسمح بمشاركة كل مسؤول باتخاذ القرارات في حدود مسؤولياته في تحديد حجم النشاط العادي في قسمه أو فرعه في المؤسسة.

– تسمح بحساب سعر التكاليف منفصلاً عن الأعباء الإجمالية للمؤسسة.

– يعتبر الربح الذي يظهر وفق هذه الطريقة أفضل وسيلة لمقارنة الإيرادات بالتكاليف.

– تسمح بتقسيم جميع تغيرات النشاط لاستخدام تكاليف البطالة أو ربح الفعالية.

2. عيوب طريقة التحميل العقلاني:

ونذكر منها ما يلي: (عراقي، 2017/2018، الصفحات 86-87)

عدم تحديد حجم النشاط العادي لأن له انعكاسات على تحميل التكاليف وبالتالي كيفية تحديد السعر.

حتى إن أمكن قياس مستوى النشاط العادي، فمن الصعب توزيع تلك التكاليف على وحدات الإنتاج باستخدام أسس علمية، ولذلك يلجأ المحاسب إلى استخدام أسس تقديرية لتوزيع التكاليف.

عدم وجود حل مشكلة توزيع التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالأسس التي تعتمد عليها في التوزيع، بالإضافة إلى صعوبة التمييز بين التكاليف الثابتة والمتغيرة خاصة عند وجود اعباء شبه متغيرة.

تقوم بطرح مشكلة الجرد الدائم وتقييم المخزونات في نهاية دورة الاستغلال وأثرها على النتيجة، لأن المخزونات لا تقيم بنكلفتها الحقيقية لأنه تم تحميل التكاليف الثابتة على أساس معامل التحميل العقلاني.

لا تساعد هذه الطريقة الإدارة كثيراً فيما يتعلق بتحديد سياسات الإنتاج والبيع وتخطيط الأرباح.

رابعاً: مزايا وعيوب طريقة التكاليف المعيارية

1. مزايا طريقة التكاليف المعيارية

ومن اهم مزايا طريقة التكاليف المعيارية هي: (حفيظ ، 2019/2018، الصفحات 72-73)

- العمل عل تحسين شروط الاستغلال وذلك خلال تحليل الانحرافات وتحديد المسؤوليات.
- إمكانية تقديم التكاليف لاي حجم من الإنتاج وتحليل الانحرافات الخاصة به، وبالتالي المساعدة على وضع الموازنات التقديرية.
- تزويد الإدارة بتقارير دورية عن وضعية المؤسسة ومستوى أدائها والانحرافات وذلك من اجل اتخاذ القرارات الرشيدة.
- الحصول على معلومات فورية عند الحاجة إليها، وهذا ما يمكن الإدارة من إعداد قوائم التكاليف ومراقبة سير النظام الإنتاجي وتطور الإنتاجية، والعمل على ملاحظة أي انحراف، ورصد كل المؤشرات وتقديمها للمصالح المعنية للقياس بالإجراءات المناسبة.

2. عيوب طريقة التكاليف المعيارية

وهناك عيوب لهذه الطريقة والمتمثلة في: (حفيظ ، 2019/2018، صفحة 73)

- إن وضع معيار وإن تم على أساس صحيح إنها تشكل مستويات النتائج صعبة التحقيق.
- بعد أن تقوم بتحديد التكلفة المعيارية وتبدأ في التطبيق لا يمكن التدخل أو التأثير فيها بالرغم من حدوث التغيرات التي تقتضي ذلك.
- مراجعة المعايير يمكن ان تتم دون ان تقتضي الحاجة الى ذلك نتيجة وقوع أحداث استثنائية لا تشكل أسباب حقيقية لتغيير وتعديل المعايير المعتمدة.
- صعوبة تطبيق هذه الطريقة في المؤسسات التي تتبع أسلوب الإنتاج النمطي وبعض الأنشطة الخدمية.
- المعلومات غير دقيقة وتسجيل انحرافات غير صحيحة يؤدي الى اتخاذ قرارات غير رشيدة.

المطلب الثاني: تقييم الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف

أولاً: مزايا وعيوب طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC

1. مزايا طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC:

ومن أهم مزايا طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC هي كالتالي: (عطية، 2000، صفحة 27)

- يقوم هذا النظام على فرض أساسي، إلا وهو أن المنتجات تستهلك أنشطة والأنشطة تستهلك موارد ولذلك فإن التركيز على الأنشطة والأحداث التي تسبب استهلاك الموارد يمكن أن يؤدي إلى التوجيه في إدارة تكاليف المؤسسة؛ كما يقدم أسلوباً مختلفاً لتخفيض التكاليف من خلال إدارة الأنشطة والرقابة عليها، حيث أن أفضل وسيلة لتخفيض التكاليف هي معرفة الأنشطة ومسببات التكلفة الخاصة بها.
- يوفر نظام ABC من مقاييس الأداء الغير المالي من غير مؤشرات الغير مالية لقياس مسبب التكلفة حيث تشمل هذه المقاييس تكلفة الوقت والجودة.
- يساعد على تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط وإلغاء الأنشطة ذات التكلفة العالية والغير ضرورية واختيار الأنشطة ذات التكلفة المنخفضة.

2. عيوب طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC:

ونذكر منها: (زعرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-وكالة بسكرة-، 2014/2015، صفحة 111)

- يعتبر كتطوير للأساليب التقليدية والتي تعتمد في تخصيص التكاليف غير المباشرة على علاقة السبب (النتيجة مع إجراء تفاصيل في مراكز الأنشطة).
- إن كفاءة استخدامه تعتمد بصفة رئيسية على الإختبار السليم لمسببات التكلفة، وذلك ليس بالأمر السهل.
- إن تطبيقه يتطلب تكلفة مرتفعة وجهداً كثيراً وهذا ما يجعل المؤسسات مترددة في استخدامه.
- يتطلب الإستعانة بخبرات خارجية مختصة وإعادة تدريب المختصين.

ثانيا: مزايا وعيوب طريقة التكلفة المستهدفة

1. مزايا طريقة التكلفة المستهدفة

والمتمثلة في: (زعرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - وكالة بسكرة-، 2015/2014، صفحة 115)

- التعريف بالمنتجات والخدمات للعملاء الذين يرغبون بشراء المنتجات وفق الأسعار المخططة.
- تحقيق هدف الحصول على حصة في السوق.
- تحسين الإيرادات والأرباح المحققة. وجود حافز قوي على البحث والتطوير لتحقيق التقدم التكنولوجي حتى يمكن تقديم منتجات أو خدمات جديدة إلى السوق بتكلفة اقتصادية.

2. عيوب طريقة التكلفة المستهدفة:

والمتمثلة في: (زعرور، أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - وكالة بسكرة-، 2015/2014، الصفحات 115-116)

- يمكن أن تظهر نزاعات بين الأطراف المعنية بعمليات التكلفة المستهدفة.
- بالرغم من أن أسلوب التكلفة المستهدفة قد تتحقق، فقد يزداد وقت التطوير بسبب إعادة دورة هندسة القيمة لتخفيض التكاليف، والتي تقود في النهاية لوصول المنتج متأخر إلى السوق، ففي حالة بعض أنواع المنتجات فإن التأخر لمدة ستة أشهر قد تكون مكلفة جدا.

المطلب الثالث: تصميم نظام محاسبة التكاليف واسباب استخدام محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية

تعتبر محاسبة التكاليف نظام معلومات فرعي، يهدف إلى إمداد إدارة المؤسسات بالبيانات والمعلومات التكاليفية التي تساعد الإدارة في إتخاذ القرارات المختلفة، و هناك مجموعة من القواعد التي يجب مراعاتها عند وضع نظام للتكاليف، و خطوات يجب إتباعها لتصميم هذا النظام ليتناسب مع طبيعة الشركة ومواصفاتها الخاصة.

أولاً: اسباب استخدام محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية

استخدام محاسبة التكاليف لم يعد قاصراً على المؤسسات الصناعية فقط بل امتد تطبيق محاسبة التكاليف الى الانشطة الزراعية والخدمية والمصرفية ايضاً، بالإضافة الى عدة أنشطة، كما انها تستخدم في المؤسسات الهادفة للربح والغير هادفة للربح، ولقد تطور استخدام محاسبة التكاليف بسبب العديد من العوامل التي ساهمت في اتساع مجالات التطبيق منها مايلي:

✓ تطور اهداف محاسبة التكاليف، فلم تعد قاصرة على تحديد تكلفة الانتاج وتقييم المخزون فقط، وانما امتدت لتشمل المساعدة في الرقابة على التكاليف وتوفير البيانات لاعداد الموازنات التخطيطية وترشيد القرارات الادارية.

✓ بينت المنافسة الشديدة بين المؤسسات الى اهمية البيانات او المعلومات التكاليفية التي تساعد الادارة على خفض تكاليفها سواء الانتاجية، التسويقية او الادارية وبالتالي تخفيض سعر البيع.

✓ ادت اهمية وضخامة المؤسسات غير الصناعية وتشعب وتشابك انشطتها الى صعوبة مراقبة اوجه النشاط المختلفة بالاعتماد على الملاحظة المباشرة للعاملين، ولذلك دعت الحاجة الى وجود نظام للتكاليف يقدم تقارير رقابية عن تكاليف وايرادات الانشطة.

✓ ان محاسبة التكاليف لم يعد مجال تطبيقها منحصر في نطاق واحد، وانما شملت المجالات والانشطة فطالما ان هناك تكلفة وحينما وجدت التكلفة ظهرت الحاجة الى قياسها ووظبها وتخطيطها.

ثانياً: اهمية محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية

إن محاسبة التكاليف بما تشتمل عليه من إجراءات ينبغي أن تعمل على تحقيق أهداف تباعاً لأهميتها والتي تتمثل في:

- ✓ تحديد كلفة الإنتاج وإحتساب كلفة كل عنصر من عناصر الإنتاج كالأجور و المواد الأولية .
- ✓ مساعدة الإدارة في تحديد الأسعار وفي رسم السياسات السعرية السليمة للمنتجات و الخدمات المختلفة التي تقوم المؤسسة بإنتاجها أو تقديمها .
- ✓ تحديد كلفة الإنتاج التام والإنتاج تحت التشغيل آخر المدة لأغراض إعداد الحسابات الختامية و الميزانية العمومية.

- ✓ توفير المعلومات الضرورية للإدارة من أجل تمكينها من القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه و رقابة.
- ✓ توفير المعلومات الضرورية لأغراض إتخاذ القرارات عن طريق المفاضلة بين البدائل وكذلك تقييم أداء الوظائف المختلفة في الشركة.
- ✓ توفير المعلومات الضرورية لإعداد الموازنات التخطيطية، والرقابة على عناصر التكاليف وترشيد إستخدامها، وإستغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة من أجل تخفيض التكاليف و تحقيق الكفاءة الإنتاجية وزيادة ربحية الشركة. (الربيعي، و الساقى، 2000، صفحة 17)
- ✓ دراسة المردودية التحليلية تسمح بمراقبة سياسات الإنتاج و الإستثمار والتوزيع وذلك ب : تسجيل المصاريف حسب إتجاهاتها (حسب الوظائف أو المنتجات) .
- مراقبة تكاليف التموين، الإنتاج، التوزيع. (عدون، 1999، صفحة 08)

ثالثا: تصميم نظام محاسبة التكاليف

وتتمثل فيما يلي:

لـ قواعد وضع نظام التكاليف:

قبل تصميم نظام التكاليف المطلوب إستخدامه داخل المؤسسة ولكي يكون هذا النظام قادرا على تحقيق أهدافه الرئيسية، المتوقعة نتيجة إستخدامه، و تزويد الإدارة بالبيانات اللازمة، ينبغي القيام ببعض الدراسات و الخطوات تمهيدا لوضع نظام للتكاليف.

1. دراسة علاقة إدارة التكاليف بالإدارات الأخرى:

يعتبر قسم التكاليف أحد الإدارات الفرعية للإدارة المالية وهو مستقل عن بقية أقسام الإدارة المالية، وتتحدد علاقة قسم التكاليف بالإدارات الأخرى فيما يحتاجه قسم التكاليف من الإدارات الأخرى من بيانات ومعلومات يحتاجها هذا القسم لكي يستطيع أن يحللها و يترجمها بشكل قوائم أو تقارير أو كشوف تقدم للإدارات الأخرى حسب حاجتها ويساعدها في اتخاذ القرارات اللازمة لكي تستطيع أداء أعمالها بكفاءة عالية، على أن تقدم هذه القوائم والتقارير في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها. (السيدية، 2002، صفحة 22)

2. دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

إن جزءاً كبيراً من عناصر التكاليف ينشأ داخل الوظيفة الصناعية وبالتالي فإن على مصمم نظام التكاليف أن يهتم بدراسة الهيكل التنظيمي للوظيفة الخدمية، بحيث تكون كافة البيانات الواردة من الوظيفة الصناعية واضحة ومحددة لكي يستطيع قسم التكاليف إستخدامها كمصدر للمعلومات التكاليفية التي سيترجمها بعد ذلك إلى كشوف أو تقارير تهم إدارة المؤسسة والعاملين داخل الوظيفة الخدمية، وتهدف دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة إلى تقسيم المؤسسة إلى أقسام إنتاجية وهي التي تمارس العملية الإنتاجية بشكل مباشر وتقوم بتنفيذ برامج التشغيل المحددة، و أقسام الخدمات الإنتاجية، وهي كافة الأقسام الأخرى داخل المصنع والتي تقوم بأداء وظائف مساعدة للأقسام الإنتاجية لغرض استمرار العمل بشكل منتظم داخل المصنع. (السيدية، 2002، صفحة 24)

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أقسام و إدارات الشركة والوظائف الرئيسية والفرعية لكل منها ومدى مساهمتها في مجمل نشاط الشركة، الأمر الذي يمكن معه تحديد إمكانية اعتبار هذه الوحدات الإدارية أو التنظيمية بمثابة مراكز للنشاط تحدث فيها التكاليف وتستنفذ فيها عناصر الإنفاق، كما وتهدف هذه الدراسة إلى تعريف مصمم النظام بحدود السلطة والمسؤولية بالمشروع ومن ثم يمكنه عندئذ تحديد أنواع التقارير التي تناسبها واتجاهات انسيابها أو تدفقها. (عمارة و وآخرون، 1992، صفحة 279)

ويساعد هذا التقسيم في الرقابة على التكاليف ومتابعتها وتخصيصها على الأقسام وحصراً للمسؤولية والدقة في تحديد التكاليف النهائية لكل سلعة داخل كل قسم بشكل مفصل والتكلفة الإجمالية للسلعة المنتجة أثناء مرورها بمختلف الأقسام.

3. طبيعة العمليات الإنتاجية داخل المؤسسة:

تختلف طبيعة عمليات الإنتاج باختلاف الصناعة التي تنتمي إليها الشركة ، وبالتالي يجب أن يصمم نظام التكاليف ليلتزم نشاطات الشركة وتنظيماتها، وتعتبر هذه النشاطات العامل المحدد في اختيار طرق محاسبة التكاليف المستعملة، خاصة أن هناك نظامان أساسيان يحكمان عملية تجميع التكاليف هما نظام أوامر التشغيل ونظام المراحل. (عواد، 2005، صفحة 287)

4. طبيعة و نوعية بيانات التكاليف المطلوبة من قبل الإدارة

ترتبط نوعية بيانات التكاليف المطلوبة بوجهة نظر الإدارة وأهدافها المطلوب تحقيقها من نظام التكاليف، بحيث تكون نوعية البيانات تتناسب وتلبي تحقيق هذه الأهداف، وبخصوص توقيت تقديم البيانات والمعلومات التكاليفية، فكلما قصرت فترة التكاليف كلما ارتفع مستوى إلمام الإدارة بمجريات الأحداث التكاليفية داخل المؤسسة وتصبح البيانات والمعلومات المقدمة طازجة دائماً، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أنه كلما قصرت فترة التكاليف كلما كان إعداد البيانات يركز على عنصر السرعة مع التغاضي عن عنصر الدقة والعكس صحيح. (عمارة و وآخرون، 1992، صفحة 282)

وبالتالي ينبغي عند تحديد فترة التكاليف مراعاة هذه الجوانب بما يحقق الموازنة بين عنصري هذه المعادلة "معادلة السرعة والدقة".

ويرى الباحث أن معلومات التكاليف المطلوبة ستختلف من حيث الشكل والمضمون باختلاف المستوى الإداري، بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها.

5. تحديد وحدة التكلفة:

إن تحديد وحدة التكلفة التي ستصب عليها عناصر التكاليف أمر ضروري لكافة الشركات حيث تهدف الشركة من تحديد وحدة التكلفة إلى: (السيدية، 2002، صفحة 25)

- ✓ تحديد تكلفة الوحدات المباعة.
- ✓ تحديد تكلفة المخزون من الوحدات الباقية.
- ✓ تحديد سعر البيع للوحدة.
- ✓ تحديد حجم النشاط اللازم لكافة أنواع الوحدات المنتجة.

وتختلف وحدة التكلفة باختلاف الصناعة التي يعمل ضمنها المؤسسة واختلاف السلع التي ينتجها المؤسسة الواحد نفسه، كما أنه يجب توجيه عناية خاصة لوحدة التكلفة المختارة حيث يجب ألا تكون وحدة التكلفة ك بييرة جداً أو صغيرة جداً ، وان تؤدي الغرض المطلوب منها .

لـ مقومات نظام محاسبة التكاليف

إن نظام محاسبة التكاليف كغيره من النظم له أركان ومقومات أساسية يتكون منها، بحيث تتكامل وتتفاعل هذه المقومات بهدف إنتاج معلومات تكاليفية مفيدة للإدارة في أغراضها المختلفة، وتتمثل مقومات وأركان نظام التكاليف بما يلي:

1. **المجموعة المستندية:** وهي عبارة عن مجموعة النماذج والإشعارات والأذونات والبطاقات المنتشرة في المنشأة طبقاً لخريطة انتشار محددة وطرق استخدام محددة، وتخدم هذه المستندات هدف تجميع البيانات عن التكاليف والإنتاج تمهيدا لتبويبها وتصنيفها وتسجيلها و استخدامها في المجموعة الدفترية. (عمارة و آخرون، 1992، صفحة 294)

وهي بذلك تكون المصدر الأول للبيانات والتي تحدد نوعية مدخلات نظام التكاليف، ليس هذا فقط بل تحدد أيضا نوعية المخرجات وطبيعتها وجودتها، وتمثل المجموعة المستندية حجر الزاوية في العمل المحاسبي، فبواسطتها يتم العمل اليومي، كما تعتمد كفاءة نظام الضبط الداخلي على إعداد المستندات المناسبة وتخطيط دورتها ومسئولية إعدادها. (حمدي ، 2006، صفحة 14)

وتنقسم المستندات إلى مستندات خارجية تصدر من جهات خارجية مثل فواتير شراء المواد، ومستندات داخلية تصدر عن وحدات وأقسام الشركة المختلفة مثل مستندات صرف المواد، فواتير البيع. (فخر و الدليمي ، 2002، صفحة 43)

ويجب مراعاة القواعد التالية عند تصميم المستند والدورة المستندية له، وتكون كالتالي: (مكرم، 2007، صفحة 267)

- يجب أن يحقق المستند هدفاً معيناً بذاته، فإن لم يحققه فلا جدوى منه كذلك فإن الإكثار من المستندات بحجة تحقيق الهدف يعوق العمل، ويعقد العمليات الحسابية، كذلك فإن تحديد عدد النسخ المستخرجة من كل مستند يجب أن تتفق والأطراف المستفيدة منه فعلا.

- يجب مراعاة البساطة والوضوح عند تصميم المستند، بحيث يخدم أكثر من جهة في وقت واحد.

- تعرض فيه البيانات بطريقة واضحة بسيطة، وهناك شروط يجب توفرها في المستند الداخلي الجيد حتى

يحقق الهدف المطلوب منه: (الصعيدي و سيد ، 2000، صفحة 44)

1. أن يحمل اسم الشركة وعنوانها، والغرض الذي أنشئت من اجله الشركة.

2. أن ترقم المستندات بأرقام متسلسلة.

3. أن يعبر المستند عن الغرض الذي انشأ من اجله.

4. أن يكون من عدة صور، كل صورة بلون مختلف حسب الجهة التي يرسل إليها

5. أن يحقق المستند قواعد الضبط والرقابة كالتواريخ، والتوقيعات.

ويرى الباحث بضرورة إعطاء تصميم مستندات التكاليف أهمية كبيرة من حيث الشكل والتصميم لما لها من دور كبير في تحديد طبيعة المعلومات المنتجة، حيث تعتبر المستندات بمثابة الأساس التي يبنى عليها النظام المحاسبي بأكمله.

2. دليل التكاليف: يقصد بدليل التكاليف إعطاء كل حساب أو كل بند رقمًا خاصًا به، ويمثل دليل التكاليف في الشركات المختلفة الخطة الرقمية الخاصة بتبويب الحسابات، ومراكز التكلفة، ووحدات النشاط، وعناصر التكاليف. (حمدي ، 2006، صفحة 13)

ويقصد المحاسبون عادة من استخدامهم لمصطلح دليل التكاليف عدة أدلة وليس دليلا واحدا تمثل "أساس حركة نظام التكاليف" و أدلة التكاليف حسب: (عمارة و وآخرون، 1992، صفحة 295)

✓ دليل المراكز: ويحدد الدليل المراكز الإجمالية والمراكز العامة والمساعدة لها وتبويبها رقميا مما يسهل عليه تحديد التكلفة وتحميل التكاليف غير المباشرة والرقابة على تكاليف المركز.

✓ دليل الوحدات: بموجب دليل الوحدات يتم تبويب المنتجات الرئيسية والفرعية وأجزائها تبويبا رقميا، الأمر الذي يسهل توجيه التكاليف نحوها وبالتالي تسهل استخراج التكلفة المتعلقة بالمنتجات.

✓ دليل العناصر: ويحدد هذا الدليل عناصر التكاليف من عمالة ومواد وخدمات مع التعبير عنها رقميا.

وهناك عدة طرق مستخدمة في عملية ترميز وترقيم الوحدات و العناصر مثل طريقة المجموعات والكتل الرقمية والأرقام العشرية. (حلمي و آخرون، 2000، صفحة 140)

حيث تستخدم في الغالب طريقة المجموعات في إعداد دليل الحسابات، في حين تستخدم الطرق الأخرى وخاصة طريقة الكتل الرقمية في إعداد دليل الوحدات والعناصر.

3. **المجموعة الدفترية:** يقصد بالمجموعة الدفترية مجموعة السجلات والد فاطر التحليلية التي تحتفظ بها المنشأة وتستطيع من خلال استخدامها القيام بالوظائف المختلفة الملقاة على عاتق محاسب التكاليف. (عمارة و آخرون، 1992، صفحة 297)

وتعتبر الدفاتر الحلقة الوسيطة بين المستندات التي تنقل البيانات وبين التقارير التي تقدم من المعلومات ما يفسر مدلول الأحداث التي وقعت خلال فترة زمنية محددة.

وبالتالي فإنه يتم استخدام الدفاتر في تسجيل وتحليل وتبويب وتصنيف كافة عناصر التكاليف المستقاة من المستندات بغرض تحديد علاقة هذه العناصر بوحدات النشاط النهائي.

ويختلف تصميم الدفاتر التي يمكن استخدامها لتجميع تك لفة المنتج أو تكلفة مراكز النشاط باختلاف الطريقة التي تجمع منها بيانات التكاليف وفيما إذا كانت هذه الطريقة تستخدم مجموعة دفترية واحدة لأغراض المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف (طريقة الاندماج) أو يتم تصميم مجموعتين دفتريتين إحداهما لنظام المحاسبة المالية و الأخرى لنظام محاسبة التكاليف. (عواد، 2005، صفحة 274)

وحديثاً ونظراً لتوسع أعمال الشركات، وللتغلب على كثرة عدد المعاملات الاقتصادية انتقلت الشركات إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر في إعداد المعلومات من خلال البرامج المحوسبة. (ستيفن و سيمكن، 2002، صفحة 37)

4. **تحديد فترة التكاليف:** وهي الفترة التي يتم فيها تجميع النفقات وحساب تكلفة الإنتاج والوحدات المنتجة. (فخر و الدليمي ، 2002، صفحة 40)

ويتم الاعتماد على هذه الفترة كأساس لحصر وتجميع بيانات التكاليف اللازمة لعملية إعداد وتجهيز حسابات وقوائم التكاليف ونتائج الأعمال بشكل دوري، وقد تكون هذه الفترة سنة أو نصف سنة أو شهر أو حتى فترات فرعية أسبوعية أو يومية مع ضرورة الموازنة بين عناصر معادلة الدقة والسرعة والتكلفة عند اختيار الفترة المناسبة لإعداد المعلومات التكاليفية ورفعها إلي مختلف المستويات الإدارية.

وربما لا يكون هناك ما يدعو إلي الربط بين فترة التكاليف وبين السنة المالية للمؤسسة في ظل التأكيد على ضرورة اتساق هذه الفترة مع تطلعات الإدارة وحاجتها إلي المعلومات المقدمة في نهاية فترة التكاليف.

5. تحديد أساس قياس التكلفة: ويعني اعتماد أحد مبادئ التحميل الخاصة بعناصر التكاليف إما مبدأ التحميل الشامل أو مبدأ التحميل الجزئي وهو ما يعني اختيار نظرية التكاليف المناسبة لظروف المؤسسة والتي يتحدد على أساسها تدفق عناصر التكلفة.

خلاصة الفصل:

ومن خلال دراستنا لهذا الفصل ارتأينا ان لمحاسبة التكاليف اهمية كبيرة داخل المؤسسة لكونها تسمح بحساب التكاليف باستخدام عدة طرق سواء التقليدية او الحديثة، وذلك بهدف دراسة وتحليل الانحرافات الموجودة ومعالجتها، وكل ذلك من اجل تحقيق الاهداف المحددة، حيث تقوم محاسبة التكاليف باستخراج البيانات وحساب التكاليف واسعار التكلفة وتبويبها واستخلاص النتائج مما يسمح لها بالتحكم في مراقبة ومتابعة اداءاتها على جميع الانشطة في مختلف المستويات .

الفصل الرابع
واقع محاسبة
التكاليف ودورها في
تخطيط تكلفة الحصة
التعليمية

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

تمهيد

تناولنا من خلال الفصول السابقة الاسس النظرية للخدمة العمومية وخدمة التعليم العالي، بالإضافة الى الجوانب المفاهيمية لنظام التكاليف، وراينا كيف هذا الأخير يهدف الى تعزيز الرقابة على الاداء والوصول الى التحكم الامثل في عناصر الانتاج، وبالتالي فهو خيار هام يمكن للجامعات الجزائرية اللجوء اليه في ظل حاجتها الماسة الى ترشيد نفقاتها.

ومن اجل معرفة مدى امكانية تطبيق هذا النظام في احد الجامعات الجزائرية، سنقدم في هذا الفصل نموذجا لتصميم نظام التكاليف في احد المؤسسات العمومية الجامعية والمتمثلة في المؤسسة الجامعية محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المبحث الأول: تقديم المؤسسة العمومية جامعة محمد خيضر بسكرة.

يعتبر كمدخل للدراسة التطبيقية بحيث سيتم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وكذا الخدمات التي تقدمها، بالإضافة الى مهامها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: التعريف بجامعة محمد خيضر - بسكرة

تعتبر جامعة بسكرة من الجامعة الفتية حديثة النشأة ومع ذلك حققت العديد من الإنجازات خلال هذه الفترة، حيث تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة، يحدها شمالا طريق بلدية شتمة، وجنوبا الإقامة الجامعية للنبات، وشرقا الطريق المقابل للمركب الرياضي، وغربا طريق بلدية سيدي عقبة.

اولا: نشأة وتطور جامعة محمد خيضر بسكرة

لقد مرت جامعة محمد خيضر بمراحل عديدة لتصبح بالصورة التي هي عليها اليوم، وهذه المراحل هي:

1- المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1984-1992)

تم إنشاء جامعة محمد خيضر من خلال المعاهد الوطنية التالية:

- المعهد الوطني للري (المرسوم رقم 251-84 المؤرخ في: 18/08/1984).
- المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 253-84 المؤرخ في: 05/08/1984).
- المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 169-86 المؤرخ في: 18/08/1986).

2- المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي (1992-1998):

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها. ثم تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 295-92 المؤرخ في: 07/07/1992 ومنذ عام 1992 تم فتح فروع أخرى تتمثل في: (معهد العلوم الدقيقة، معهد الهندسة المدنية، معهد العلوم الاقتصادية، معهد الإلكترونيك، معهد الإعلام الآلي، معهد الأدب العربي، معهد علم الاجتماع، معهد الإنجليزية).

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة من (1998 إلى يومنا هذا):

وعلى إثر صدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في: 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم 07 معاهد (معهد العلوم الدقيقة، معهد الري، معهد العلوم الاقتصادية، معهد الإعلام الآلي، معهد

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

العلوم الاجتماعية والإنسانية، معهد الهندسة المعمارية، المعهد الوطني للكهرباء التقنية). وبإصلاح التعليم العالي وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-397 المؤرخ في: 1998/12/02 المتعلق بتنظيم وتسيير الجامعة المتم للرسوم رقم 98-544 المؤرخ في: 1998/12/02 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، تحولت هذه المعاهد إلى 03 كليات وهي:

• كلية العلوم وعلوم المهندسة.

• كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

• كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية.

وبصدور المرسوم التنفيذي رقم: 04-255 المؤرخ في 2004/08/29 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم:

98-219 المؤرخ في: والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة. أصبحت الجامعة تضم 05 كليات هي:

• كلية العلوم الدقيقة وعلوم الحياة والطبيعة.

• كلية العلوم والتكنولوجيا.

• كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

• كلية الحقوق والعلوم السياسية.

• كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

4-الوضعية الحالية:

جاء المرسوم لتنفيذي رقم: 09-90 المؤرخ في 17 فيفري 2009 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي

رقم 98-219 المؤرخ في 07 جويلية 1998 وأصبحت الجامعة تتكون من 06 كليات ومعهد وهي كالتالي:

• كلية العلوم الدقيقة وعلوم الحياة والطبيعة.

• كلية العلوم والتكنولوجيا.

• كلية الآداب واللغات.

• كلية الحقوق والعلوم السياسية.

• كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

• معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

كما عدل المرسوم التنفيذي المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 219-98 بحيث أصبحت الجامعة مهيكلة إداريا في 06 كليات و 21 قسم، كما أصبحت مديرية الجامعة تضم زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية 04 نيابات مديرية مكلفة بالميادين التالية:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.
- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون و التنشيط والاتصال.
- نيابة مديرية الجامعة للتنمية و الاستشراف والتوجيه.

ثانيا: مهام جامعة محمد خيضر بسكرة:

في إطار مهام المرفق العمومي للتعليم العالي فإن جامعة محمد خيضر - بسكرة - تتولى المهام التالية:

1. في مجال التعليم العالي:

- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية.
- ✓ تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وسبل البحث.
- ✓ المساهمة في إنتاج ونشر للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- ✓ المشاركة في التكوين المتواصل.

2. في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

- ✓ المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي وال تطوير التكنولوجي.
- ✓ ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- ✓ المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- ✓ تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- ✓ المشاركة ضمن الأسرة العلمية و الثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

ثالثا: أهداف جامعة محمد خيضر بسكرة:

تعتمد جامعة محمد خيضر بسكرة على الكفاءة البيداغوجية والعلمية لأسانذتها ودعم موظفيها وعمالها لتكوين فئة طلابية بإمكانها التوفيق والنجاح في الاندماج الاجتماعي والمهني في المجتمع المحلي.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

تواصل ديناميكية الجامعة باستمرار استجابة للأهداف التالية:

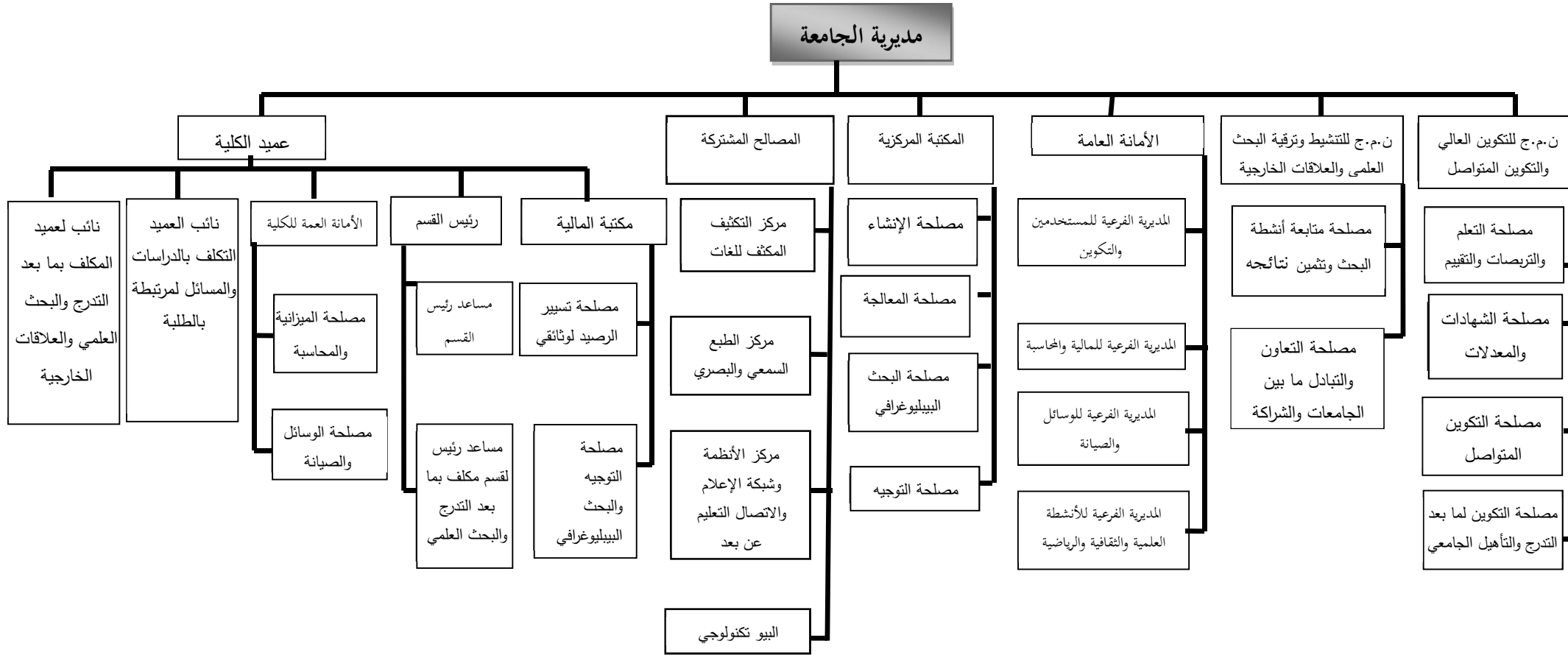
- ✓ ضمان تكوين بيداغوجي نوعي.
- ✓ تنوع في التخصصات التكوينية استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية والمحلية.
- ✓ إعطاء دفع جديد وحركية نوعية للبحث العلمي للمساهمة في تنمية كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة

بصفة عامة الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة يتمثل في مجموع الوسائل والامكانيات التي تهدف الى تقسيم العمل بين النشاطات المختلفة وتحديد العلاقة اللازمة بين هذه النشاطات، ويعتمد الهيكل التنظيمي على عدة عوامل منها الجم طبيعة النشاط.....الخ.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الشكل رقم 19: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد خيضر بسكرة:



المصدر: الأمانة العامة

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

من خلال الهيكل التنظيمي الموضح بالشكل السابق نلاحظ أن الجامعة تسير بهيكل إداري متكون من:

➤ مديرية الجامعة.

وتخضع هذه الأخيرة لسلطة مدير أو عميد الجامعة المسؤول الأول عن السير العام للجامعة، وتضم ما

يأتي:

1. نيابات مديرية الجامعة.

والتي يحدد عددها وصلاحياتها وفقا لمرسوم إنشاء الجامعة، توضع نيابات مديرية الجامعة تحت مسؤولية نواب مديرية الجامعة المعنيين ببناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي ولكل نائب مهامه الخاصة. وتتمثل هذه النيابات في:

✓ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.

✓ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات.

تشمل هذه النيابة أربعة مصالح هي: مصلحة التعليم والترقيات والتقييم، مصلحة الشهادات

والمعاملات، مصلحة التكوين لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي، مصلحة التكوين المتواصل.

✓ نيابة مديرية الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون.

لا تشمل هذه النيابة إلا على مصلحتين هما: مصلحة متابعة أنشطة البحث وتأمين نتائجه،

ومصلحة التعاون والتبادل ما بين الجامعات والشراكة.

✓ نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه.

تشمل هذه النيابة على: مصلحة الإحصاء والاستشراف، مصلحة التوجيه والإعلام، مصلحة متابعة

برامج البناء وتجهيز الجامعة.

2. الأمانة العامة.

إن الأمانة العامة هي ثاني أهم جهاز مشكل لمديرية الجامعة، وتوضع هذه الأخيرة تحت مسؤولية

أمين عام مكلف بسير الهياكل الموضوعية تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة التي تعمل

على تنفيذ العديد من المهام، وتشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام ومكتب الأمن

الداخلي على الهياكل الآتية:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

✓ المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين:

حيث تشمل هذه المديرية على مصلحة الأساتذة، مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح، مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.

✓ المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة:

تتكون من مصلحة الميزانية والمحاسبة، مصلحة الوسائل والجود ومصلحة النظافة والصيانة، ومصلحة الأرشيف.

✓ المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

تتكون هذه الأخيرة من مصلحتين هما: مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية، ومصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية.

3. المصالح المشتركة للجامعة.

تتكون المصالح المشتركة من عدة مراكز هي:

✓ مركز السمعى والبصري.

✓ مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعلم عن بعد.

✓ البهو التكنولوجي.

4. المكتبة المركزية للجامعة.

تتكون من مصلحة الاقتناء، مصلحة المعالجة ومصلحة البحث الببليوغرافي بالإضافة إلى مصلحة التوجيه.

5. الكليات والأقسام.

تتشكل كل كلية من مجموعة من الأقسام حيث يمثل القسم شعبة أو مادة أو تخصصا في المادة ويضم كل قسم لجنة علمية يديرها رئيس القسم بمساعدة مساعد القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج، مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المطلب الثالث: التعريف لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كثيرة النشاط في مبادلة المعلومات أي الملتقيات المتكررة والندوات الخاصة بالميدان والأيام الدراسية التي استفاد منها الجميع. ويمكن تعريفها كالتالي:

أولاً: تعريف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية في الموسم الجامعي 1992/1991 حيث كان قسماً مستقلاً ويصدر المرسوم رقم 98/397 المؤرخ في 1998/12/02 الذي أوجد نظام الكليات أصبح قسم العلوم الاقتصادية مشكلاً لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتي تضم أيضاً قسم علوم التسيير، قسم الحقوق، وفي السنة الجامعية 2005/2004 أصبح القسم تابعاً لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير بعد فصلها عن كلية الحقوق والعلوم السياسية بناءً على المرسوم 04/255 المؤرخ في 2004/08/29 وتم تسميتها ب: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ويمكن تعريف الكلية بما يلي: هي وحدة للتعليم والبحث العلمي بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة الاختصاصات وتتولى ما يأتي:

- ✓ التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج.
- ✓ نشاطات البحث العلمي.
- ✓ أعمال التكوين، وتجديد المعارف.

يعتبر عميد الكلية مسؤول عن التسيير البيداغوجي ويضمن تسيير وسائلها البشرية والمالية ويساعده في مهامه كل من:

- ✓ نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.
- ✓ نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
- ✓ الأمين العام للكلية.
- ✓ رؤساء الأقسام.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

✓ مسؤول مكتبة الكلية.

تتشكل حاليا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من الأقسام التالية:

✓ قسم العلوم التجارية.

✓ قسم العلوم الاقتصادية.

✓ قسم علوم التسيير.

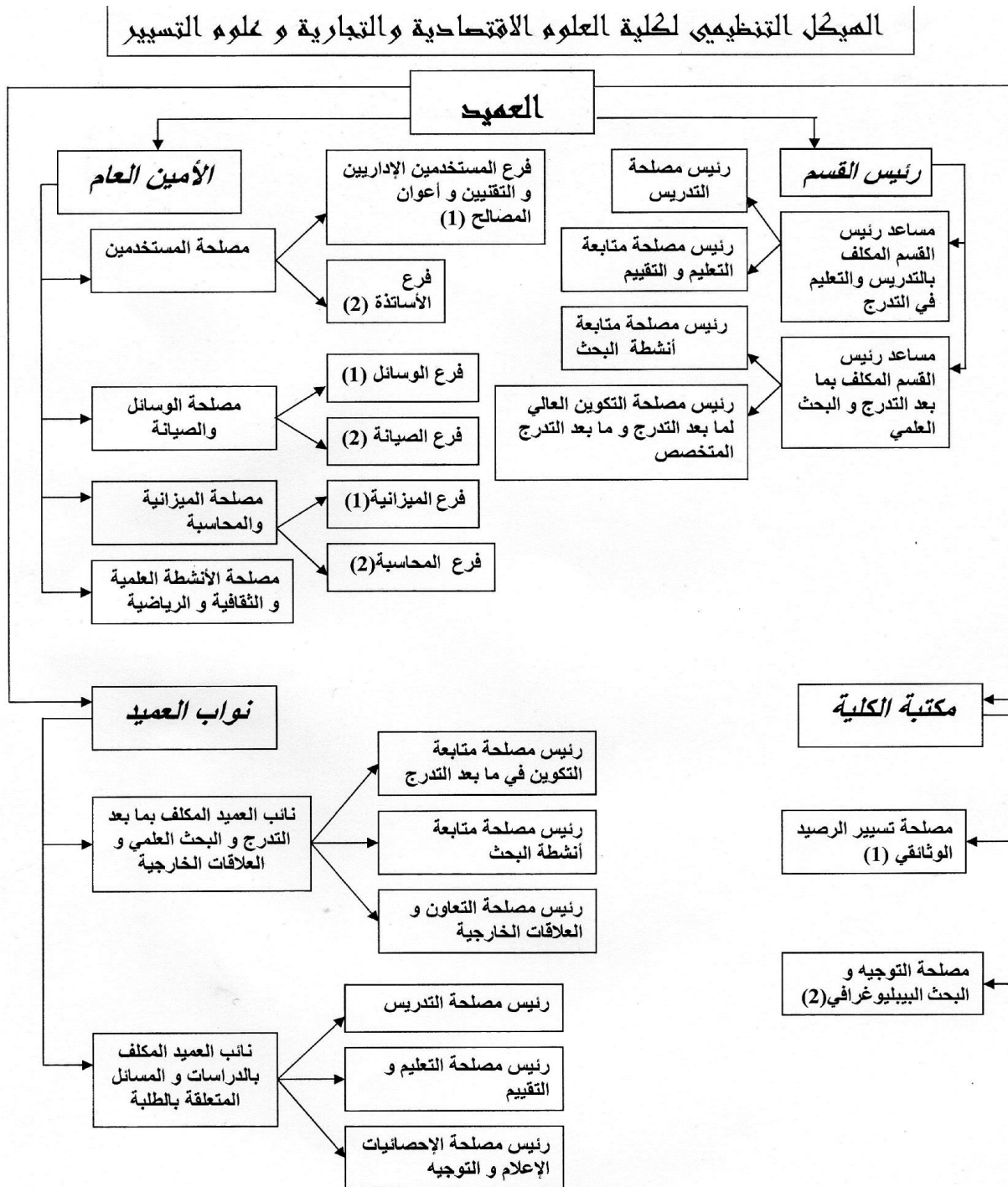
✓ قسم العلوم المالية والمحاسبية.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة:

إن الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الشكل رقم 20: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة



المصدر: الامين العام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ثالثا: دراسة الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة

1. تعريف الهيكل التنظيمي للكلية:

الهيكل التنظيمي هو الادارة أو الشكل الذي يبين توزيع السلطات والمسؤوليات على مختلف الوحدات في المستويات الادارية والبيداغوجية المختلفة.

2. دراسة الهيكل التنظيمي:

1. العميد: يعتبر هو المسؤول الاول عن التسيير البيداغوجي والاداري ويضمن تسيير وسائلها البشرية والمالية وهو معين من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وكذلك نجد بان العميد هو المشرف الوحيد على كل الملتقيات والدراسات والندوات الخاصة بالكلية.

كما تم فتح مكتب لدار المقاولاتية تحت اشراف العميد.

بالاضافة الى الصلاحيات التالية:

تسيير الكلية (من ناحية الأساتذة، العمال، الطلبة).

✓ الأمر بالصرف.

✓ مسير الميزانية.

✓ المصادقة على مختلف الوثائق في حدود صلاحيات.

✓ القدرة على سلطة العقاب ومنح المكافآت.

ويساعد العميد في مهامه كل من:

2. نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

يتكفل نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة بالمهام الآتية:

✓ ضمان تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج.

✓ متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو اقتراح على العميد كل إجراء من أجل تحسينه.

✓ مسك القائمة الإسمية والإحصائية للطلبة.

✓ جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ويساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه:

1.2 رئيس مصلحة التدريس:

وتكاف مصلحة التدريس للكلية بمتابعة المهام التالية:

- التحضير والإشراف على عملية التسجيلات لحاملي شهادة البكالوريا الجدد.
- الإشراف على عملية تحويلات الطلبة.
- متابعة طلبات العطل الأكاديمية والتجميد للطلبة.
- متابعة الحالة التأديبية لطلبة الكلية.
- الإشراف على تسجيلات طلبة الماستر 1.
- إعداد نسخ طبق الأصل لشهادات النجاح (مصلحة الشهادات) لطلبة الماستر عند الطلب.
- الاحتفاظ بشهادات النجاح (ليسانس) الخاصة بطلبة الماستر خلال فترة الدراسة وتسليمها لمصلحة الشهادات التابعة للكلية عند التخرج الطالب وتسلم للطلبة الراغبين في طور الماستر عند الطلب.
- متابعة ومراجعة قاعدة البيانات البيداغوجية لطلبة الكلية.
- متابعة ومراجعة قاعدة البيانات (ملف الخدمة الوطنية) لطلبة الكلية.
- متابعة ومراجعة قاعدة البيانات (ملف التأمينات) لطلبة الكلية.
- متابعة ومراجعة مختلف الإحصائيات البيداغوجية لطلبة الكلية.
- متابعة وضعية الطلبة الأجانب بالكلية.
- إعداد الحصيلة النهائية لنتائج طلبة الكلية.
- إعداد نسخ ثانياً لبطاقة الطالب أو شهادة التسجيل في حالة التلف أو الضياع.
- متابعة و مراجعة محاضر المداولات والاحتفاظ بنسخ منها.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

- التنسيق والمتابعة لمصالح متابعة التعليم والتقييم التابعة للكلية.

2.2 رئيس مصلحة التعليم والتقييم:

وتكاف مصلحة التعليم والتقييم بالمهام التالية:

- متابعة سير الدروس والبرامج البيداغوجية.
- متابعة سير الامتحانات.
- السهر على حسن سير أداء اللجان البيداغوجية.
- معالجة ونشر المعلومة التربوية.
- السهر على الأداء الحسن لبرامج التريص والتكوين.
- متابعة كل إشكال مطروح في التريص أو التكوين المنظم من طرف الطلبة.

3.2 رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه:

وتكاف مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه بالمهام التالية:

- إحصاء عدد الطلبة المسجلين والمتخرجين كل حسب تخصصه.
- إحصاء عدد الأساتذة حسب الصنف.
- إحصاء عدد العمال حسب الرتبة.
- إحصاء عدد الطلبة المسجلين والمتخرجين كل حسب تخصصه.
- إحصاء عدد الأساتذة حسب الصنف.
- إحصاء عدد العمال حسب الرتبة.

3. نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

تكفل نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالمهام الآتية:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج.
- أخذ أو اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج.
- السهر على سير مناقشة المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.
 - المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الإجتماعية والإقتصادية.
 - المبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية.
 - تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم.
 - متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرسيفه.
- ويساعد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه:

1.3 رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بيع التدرج.

2.3 رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث: وتتلخص مهام المصلحة فيما يلي:

- متابعة أنشطة البحث الخاصة بمخابر البحث العلمي وتثمين نتائجه.
 - تسيير مشاريع البحث (CNEPRU).
 - إصدار شهادات البحث العلمي و كذا رخص البحث.
 - متابعة حصيلة ميزانية كمخابر البحث العلمي.
 - جمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تقودها الجامعة.
- ### 3.3 رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية: وتتلخص مهام المصلحة فيما يلي:

- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

4. الأمين العام للكلية:

تقوم الامانة العامة بالعديد من المهام نجد منها:

- ضمان تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.
- تسيير الوسائل المنقولة والعقارية للكلية والسهر على صيانتها.
- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وضمان تنفيذه.
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

- تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه.
- ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة.

5. رؤساء الأقسام للكلية.

وتكون مهام كالتالي:

- ✓ مسؤولون عن السير البيداغوجي والإداري للقسم.
- ✓ يمارسون السلطة السليمة على الموظفين الموضوعين تحت السلطة.
- ✓ يساعد رؤساء المصالح.

6. مسؤول مكتبة الكلية.

ومن مهامه:

- ✓ إقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي.
- ✓ تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.

رابعا: اقسام كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة

وتتشكل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من الأقسام التالية:

1. قسم العلوم الاقتصادية. تم فتح قسم العلوم الاقتصادية في الموسم الجامعي 1992/1991 حيث كان قسما مستقلا، وأول قسم في العلوم الإنسانية، وبصدر المرسوم رقم 397/98 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 الذي اوجد نظام الكليات أصبح قسم العلوم الاقتصادية مشكلا لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتي تضم أيضا قسم علوم التسيير وقسم الحقوق، وفي السنة الجامعية 2005/2004 أصبح القسم تابعا لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير بعد فصلها عن كلية الحقوق والعلوم السياسية.

1.1 الطاقم الإداري لقسم العلوم الاقتصادية: رئيس القسم، مساعد رئيس القسم مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج، مساعد رئيس القسم مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي، رئيس اللجنة العلمية.

2. قسم علوم التسيير: التسيير ك تخصص يعتبر من بين الفروع الأساسية بجامعة محمد خيضر بسكرة إذ كان الأول في التخصصات التي فتحت بمعهد العلوم الاقتصادية سنة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ونظرا لأهمية الفرع وارتباطه المباشر بواقع المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة والاقتصاد الوطني ككل، تحول التسيير ابتداء من الموسم الجامعي 1998/1997 من تخصص تابع للعلوم الاقتصادية إلى فرع قائم بذاته يبدأ التسجيل فيه من الجذع المشترك ثم تتشعب منه تخصصات عديدة والتي هي في الحقيقة ترجمة للتطورات والديناميكية التي تشهدها علوم التسيير من جهة و استجابة لاحتياجات المؤسسة من جهة أخرى. ومع إقرار الكليات بالمرسوم 397/98 تأسس مع بداية الموسم 1999/1998 قسم علوم التسيير تابعا لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ثم لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير طبقا للمرسوم 297/03 ابتداء من سنة 2003 مع قسمة العلوم الاقتصادية والإعلام الآلي للتسيير.

2.2 الطاقم الإداري لقسم علوم التسيير: (رئيسا لقسم، مساعد رئيسا لقسم مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج، مساعد رئيس القسم مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي، رئيسا للجنة العلمية).

3. قسم العلوم التجارية: على الرغم من حداثة نشأته، حيث أنشئ هذا القسم سنة 2005، بمقتضى قرار مؤرخ في 20 أفريل 2005 والمتضمن إنشاء أقسام كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، إلا أنه سرعان ما احتل الصدارة من ضمن أقسام الكلية (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، وهذا لأهمية وطبيعة التخصصات التي يقدمها.

ومع التطور الطبيعي والنمو الديناميكي للكلية من معهد للاقتصاد سنة 1991، إلى صدور المرسوم رقم 397/98 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 المشكل لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتي انقسمت سنة 2005/2004 إلى كئيتين إحداهما كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ليأتي دور بروز قسم العلوم التجارية بتخصصاته المتميزة.

وسريعا تطور القسم وتعددت التخصصات التي يقدمها وتضاعف عدد طلبته بشكل لافت ومحفز.

1.3 الطاقم الإداري لقسم علوم التجارية: رئيس القسم، مساعد رئيس القسم مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج مساعد رئيس القسم مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي، مسؤول مصلحة التدريس، رئيس اللجنة العلمية.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المبحث الثاني: واقع محاسبة التكاليف بجامعة محمد خيضر بسكرة

يهدف نظام التكاليف في جامعة محمد خيضر بسكرة إلى تحقيق أهداف محاسبة التكاليف من خلال مختلف الإجراءات والأساليب المتبعة في تسجيل وتحليل التكاليف وتتضمن مقوماته بالمؤسسة محل الدراسة، ويتضمن نفس المقومات الموجودة بالمؤسسات العمومية الجامعية الأخرى. وهناك مجموعة من الخطوات يمكن إيجازها فما يلي:

المطلب الأول: نظام التكاليف بجامعة محمد خيضر بسكرة لتحديد تكلفة الحصة التعليمية بالمؤسسة الجامعية
من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى مقومات نظام التكاليف بجامعة محمد خيضر بسكرة وتقديم مختلف خطوات حساب تكاليف الخدمة التعليمية.

أولاً: خطوات حساب التكلفة بالمؤسسة الجامعية

وقبل التطرق إلى خطوات تحديد التكلفة نقوم بتحديد عدد الطلبة، وكما ذكرنا سابقاً تضم جامعة محمد خيضر بسكرة 6 كليات في مختلف الاختصاصات العلمية ومعهد وبين الجدول التالي توزيع أعداد الطلبة كما يلي:

ونقصد بـ ط1: ليسانس (الطور الأول)، ط2: ماستر (الطور الثاني) وط3: (دكتوراه الطور الثالث).

1. تحديد أعداد الطلبة:

وتتمثل أعداد الطلبة في جامعة محمد خيضر بسكرة كالتالي:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 04: عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2017:

2017				اسم الكلية	عدد
المجموع	ط 3	ط 2	ط 1		
5516	234	1787	3495	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	1
3496	208	1115	2173	العلوم والتكنولوجيا	2
4201	32	1054	3115	الحقوق والعلوم السياسية	3
4212	89	1029	3094	العلوم الانسانية والاجتماعية	4
3517	85	1184	2248	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	5
6838	102	1582	5154	الآداب واللغات	6
374	12	227	135	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	7
27885	822	5669	21394	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معلومات مقدمة من قسم الاحصاءات للطلبة.

الجدول رقم 05: عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2018:

2018				اسم الكلية	عدد
المجموع	ط 3	ط 2	ط 1		
7087	315	2036	4736	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	1
5268	226	1588	3454	العلوم والتكنولوجيا	2
3531	46	574	2911	الحقوق والعلوم السياسية	3
5452	126	1538	3788	العلوم الانسانية والاجتماعية	4
4763	122	1376	3270	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	5
7629	145	2069	5415	الاداب واللغات	6
1389	25	534	830	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	7
35119	1005	9715	24399	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معلومات مقدمة من قسم الاحصاءات للطلبة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 06: عدد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمرحلة لسنة 2019:

عدد	اسم الكلية	2019		
		ط 1	ط 2	ط 3
1	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	3583	1891	333
2	العلوم والتكنولوجيا	2629	1550	244
3	الحقوق والعلوم السياسية	2748	820	48
4	العلوم الانسانية والاجتماعية	3783	1720	150
5	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	3503	1202	137
6	الاداب واللغات	3786	1684	174
7	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	154	462	38
	المجموع	20186	9329	1124

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معلومات مقدمة من قسم الاحصاءات للطلبة.

2. تحديد التكاليف لجامعة محمد خيضر بسكرة

قبل التطرق الى تحديد التكاليف نجدر بالاشارة الى انه هناك مصالح مركزية وغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة، فالمصالح المركزية تتمثل في مديرية الجامعة والمكتبة المركزية.... الخ، ونعني بالمصالح المركزية في الادارة التعليمية ان السلطة في يد شخص او مستوى اداري عال وبالتالي حق اتخاذ القرارات بحيث لا يسمح للمستويات الادنى بالتصرف، الا بناء على تعليمات من المستوى الاداري الأعلى او بعد أخذ موافقته.

اما المصالح اللامركزية والتي تتمثل في الكليات والمعهد، ونعني بالمصالح اللامركزية نقل الصلاحيات في اتخاذ القرار إلى المستويات الأدنى في المؤسسة العمومية، اي بمعنى تفويض.

1.2 التكاليف الفعلية لجامعة محمد خيضر بسكرة

تتوزع التكاليف الفعلية للجامعة بين مجموعة مختلفة من الفصول والمواد وهي تقسيمات ميزانية الدولة او ما تعرف بالميزانية العمومية الخاصة بالقطاع العام للدولة، حيث يضم الفصل الواحد مجموعة من المواد، والمادة الواحدة تضم مجموعة من الانواع، وعموما تتوزع التكاليف وفق ما يلي:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

نفقات المستخدمين: والتي تضم او تمثل المبالغ التي تم دفعها على شكل رواتب واجور للعاملين والموظفين والاساتذة، وكل هذا الطاقم يسهر على سير العملية التعليمية والحصول على افضل مخرجات.

المستلزمات السلعية والخدمية: وهي المبالغ التي تمثل النفقات التي تم دفعها لقاء الحصول على سلع، مواد ولوازم او خدمات من الغير.

التثبيات: وهي المبالغ التي تمثل التكاليف او النفقات التي تم الاقتناء بها اثاث واجهزة ومعدات سواء كانت للادارة او البيداغوجيا.

2.2 تحديد التكاليف الحقيقية او الفعلية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة: وتتلخص التكاليف في الجداول التالية:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 07: التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2017

اسم الكلية	الرواتب والاجور	المستلزمات السلعية والخدمية	التثبيتات	المجموع
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	31354000.00	91163000.00	2650000.00	125167000.00
العلوم والتكنولوجيا	40394000.00	86999000.00	2570000.00	129963000.00
الحقوق والعلوم السياسية	15674000.00	40928000.00	1120000.00	57722000.00
العلوم الانسانية والاجتماعية	28474000.00	45660000.00	1000000.00	75134000.00
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	26164000.00	49372000.00	1300000.00	76836000.00
الاداب واللغات	35599000.00	50824000.00	1300000.00	87723000.00
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	11781000.00	30114000.00	800000.00	42695000.00
المجموع	189440000.00	395110000.00	10740000.00	595290000.00

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري

.2018

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 08: التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2018: وتتلخص فيما يلي:

اسم الكلية	الرواتب والاجور	المستلزمات السلعية والخدمية	التثبيات	المجموع
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	25850500.00	90185000.00	2650000.00	118685500.00
العلوم والتكنولوجيا	31623000.00	85895000.00	2570000.00	120088000.00
الحقوق والعلوم السياسية	14918000.00	34165000.00	1120000.00	50203000.00
العلوم الانسانية والاجتماعية	14368000.00	36043000.00	1000000.00	51411000.00
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	22205500.00	44194000.00	1300000.00	67699500.00
الاداب واللغات	21365500.00	42840000.00	1300000.00	65505500.00
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	8419500.00	23878000.00	800000.00	33097000.00
المجموع	138750000.00	357200000.00	10740000.00	506689500.00

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 943 مؤرخ في 26 فيفري

.2019

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 09: التكاليف الفعلية او الحقيقية للمصالح الغير مركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2019

اسم الكلية	الرواتب والاجور	المستلزمات السلعية والخدمية	التثبيات	المجموع
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	24068000.00	93050000.00	2300000.00	119418000.00
العلوم والتكنولوجيا	44093000.00	94850000.00	2200000.00	141143000.00
الحقوق والعلوم السياسية	16918000.00	33500000.00	820000.00	51238000.00
العلوم الانسانية والاجتماعية	25793000.00	45100000.00	820000.00	71713000.00
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	28043000.00	38500000.00	920000.00	67463000.00
الاداب واللغات	26293000.00	40700000.00	920000.00	67913000.00
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	8542000.00	26900000.00	520000.00	35962000.00
المجموع	173750000.00	372600000.00	8500000.00	554400000.00

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 882 مؤرخ في 21 فيفري

2020.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ثانيا: تحديد التكاليف الفعلية للمصالح المركزية حسب الميزانية للسنوات التالية: وتتلخص هذه التكاليف في
الجدول التالية:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 10: التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2017:

تكاليف سنة 2017				الوحدة
المجموع	تثبيتات	تشغيلية	رواتب واجور	
9097380.00	2028200.00	936600.00	7957980.00	مديرية الجامعة
11252160.00	270400.00	1248800.00	9732960.00	مصلحة الحسابات للمراكز العلمية
7764300.00	169000.00	780500.00	6814800.00	المكتبة المركزية للجامعة
102533760.00	2399800.00	11083100.00	89050860.00	مديرية الاقسام الداخلية (الكليات)
1324252400.00	30758000.00	142051000.00	1151443400.00	تكاليف اخرى
1454900000.00	33800000.00	156100000.00	1265000000.00	المجموع
100%	2.32%	10.73%	86.95%	النسبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري

2018.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 11: التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2018:

تكاليف سنة 2018				الوحدة
المجموع	تثبيات	تشغيلية	رواتب واجور	
3617697.00	161310.00	27338967.00	8517420.00	مديرية الجامعة
27707204.00	124520.00	21103764.00	6478920.00	مصلحة الحسابات للمراكز العلمية
29008006.00	130180.00	22063026.00	6814800.00	المكتبة المركزية للجامعة
376730697.00	1689510.00	286339707.00	88701480.00	مديرية الاقسام الداخلية (الكليات)
5840734396.00	26194480.00	4439464536.00	1375075380.00	تكاليف اخرى
6310198000.00	28300000.00	4796310000.00	1485588000.00	المجموع
%100	%0.46	%76.00	%23.54	النسبة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 943 مؤرخ في 26 فيفري

2019.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 12: التكاليف الفعلية للمصالح المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حسب ميزانية سنة 2019:

تكاليف سنة 2019				الوحدة
المجموع	تثبيتات	تشغيلية	رواتب واجور	
9553020.00	23400.00	1012200.00	8517420.00	مديرية الجامعة
7859720.00	31200.00	1349600.00	6478920.00	مصلحة الحسابات للمراكز العلمية
7677800.00	19500.00	843500.00	6814800.00	المكتبة المركزية للجامعة
100956080.00	276900.00	11977700.00	88701480.00	مديرية الاقسام الداخلية (الكليات)
1532141380.00	3549000.00	153517000.00	1375075380.00	تكاليف اخرى
1658188000.00	3900000.00	168700000.00	1485588000.00	المجموع
100%	0.24%	10.17%	89.59%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 882 مؤرخ في 21 فيفري

.2020

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المطلب الثاني: تحديد تكلفة الحصة التعليمية للطالب الجامعي حسب عناصر الميزانية بجامعة محمد خيضر بسكرة:

يتم تحديد تكلفة الحصة التعليمية للطالب الجامعي من تكاليف الكليات والمعهد التي تضم الاجور والرواتب، المستلزمات بالاضافة الى التثبيات:

ويتم احتساب تكلفة الحصة التعليمية للطالب الواحد كما يلي:

تكلفة الحصة التعليمية السنوية = (التكاليف الفعلية للكلية او المعهد (تكاليف المصالح الغير مركزية) + التكاليف الفعلية للمصالح المركزية) / عدد الطلبة، وهكذا نتحصل على تكلفة الطالب السنوية.

وبعد الحصول على النتيجة نقوم بقسمتها على عدد اسابيع الدراسة خلال السنة والمقدرة بـ: 30 اسبوعا وعدد الساعات الاسبوعية المقدرة بـ: 25 ساعة للحصول على تكلفة الحصة التعليمية الواحدة بمعنى الساعة الواحدة لليوم الواحد.

$$\text{تكلفة الحصة التعليمية} = \frac{\text{ت.م.غ.م} + \text{ت.م.م}}{25 \times 30}$$

ومن خلال ما سبق سنلخص حساب تكلفة الحصة التعليمية للسنوات المدروسة في الجداول التالية:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 13: تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2017

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	333009857.14	95 281,79	186 351,35	1 423 119,05
العلوم والتكنولوجيا	337805857.14	155 455,99	302 964,89	1 624 066,62
الحقوق والعلوم السياسية	265564857.14	85 253,57	251 959,07	8 298 901,79
العلوم الانسانية والاجتماعية	282976857.14	91 459,88	275 001,80	3 179 515,25
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	284678857.14	126 636,50	240 438,22	3 349 163,03
الاداب واللغات	295565857.14	57 346,89	186 830,50	2 897 704,48
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	250537857.14	1 855 835.98	1 103 691.00	20 878 154.76
المتوسط	2050139999.98	103 283,20	251 333,67	2 494 087.59

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري

2018. وحصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والادارية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 14: تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2018

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	1020142357.14	215 401,68	501 052,24	3 238 547,17
العلوم والتكنولوجيا	1021544857.14	295 757,05	643 290,21	4 520 109,99
الحقوق والعلوم السياسية	951659857.14	326 918,54	1 657 944,00	20 688 257,76
العلوم الانسانية والاجتماعية	952867857.14	251 549,06	619 549,97	7 562 443,31
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	969156357.14	296 831,96	704 328,75	7 943 904,57
الاداب واللغات	966962357.14	178 571,07	467 357,35	6 668 705,91
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	934553857.14	1 125 968,50	1 750 100,86	37 382 154,29
المتوسط	6816887499.98	279 392,09	701 686,82	6 782 972,64

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 26 فيفري

2019. وحصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والادارية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 15: تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب على اساس تكاليف الكليات لسنة 2019

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	356302000.00	99 442,37	188 419,88	1 069 975,98
العلوم والتكنولوجيا	378027000.00	143 791,18	243 888,39	1 549 290,98
الحقوق والعلوم السياسية	288122000.00	104 847,89	351 368,29	6 002 541,67
العلوم الانسانية والاجتماعية	308597000.00	81 574,68	179 416,86	2 057 313,33
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	304347000.00	86 881,82	253 200,50	2 221 510,95
الاداب واللغات	304797000.00	80 506,34	180 995,84	1 751 706,90
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	272846000.00	294 015.09	590 575,76	7 180 157,89
المتوسط	2213038000.000	105 583.87	237 221,35	1 968 895,02

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 21 فيفري

2020. وحصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والادارية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 16: تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2017

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	333009857.14	127.04	248.47	1 897.49
العلوم والتكنولوجيا	337805857.14	207.27	403.95	2 165.42
الحقوق والعلوم السياسية	265564857.14	113.67	335.95	11 065.20
العلوم الانسانية والاجتماعية	282976857.14	121.95	366.67	4 239.35
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	284678857.14	168.85	320.58	4 465.55
الاداب واللغات	295565857.14	76.46	249.11	3 863.61
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	250537857.14	2 474.45	1 471.59	27 837.54
المتوسط	2050139999.98	127.77	482.19	3 325.45

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول رقم 13

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 17: تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2018

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	1020142357.14	287.20	668.07	4 318.06
العلوم والتكنولوجيا	1021544857.14	394.34	857.72	6 026.81
الحقوق والعلوم السياسية	951659857.14	435.89	2 210.59	27 584.34
العلوم الانسانية والاجتماعية	952867857.14	335.40	826.07	10 083.26
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	969156357.14	395.17	939.10	10 591.87
الاداب واللغات	966962357.14	623.14	623.14	8 891.61
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	934553857.14	1 501.29	2 333.47	49 842.87
المتوسط	6816887499.98	372.52	935.58	9 043.96

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول رقم 14

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 18: تكلفة الحصة التعليمية بالساعة على اساس تكاليف الكليات لسنة 2019

اسم الكلية	التكاليف	تكلفة طالب ليسانس	تكلفة طالب ماستر	تكلفة طالب ما بعد التدرج (دكتوراه)
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	356302000.00	132.59	251.23	1 426.63
العلوم والتكنولوجيا	378027000.00	191.72	325.18	2 065.72
الحقوق والعلوم السياسية	288122000.00	139.80	468.49	8 003.39
العلوم الانسانية والاجتماعية	308597000.00	108.77	239.22	2 743.08
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	304347000.00	115.84	337.60	2 962.01
الاداب واللغات	304797000.00	107.34	241.33	2 335.61
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	272846000.00	392.02	787.43	9 573.54
المتوسط	2213038000.000	140.78	316.30	2 625.19

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول رقم 15

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المبحث الثالث: دور محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة

وهناك مجموعة من الخطوات لغرض احتساب تكلفة الحصة التعليمية بالمؤسسة الجامعية في كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، ويمكن ايجازها فما يلي:

المطلب الأول: نظام التكاليف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى مقومات نظام بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة محمد خيضر بسكرة وتقديم مختلف خطوات حساب تكاليف الخدمة التعليمية.

اولا: مراكز التكلفة

تضم مراكز التكلفة في بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة
مراكز الإنتاج والتي تمثل كليات الجامعة، هاته الاخيرة تتكون من مجموعة من الاقسام، التي يتم فيها تكوين
الطالب ويسهر على خدمة هذه الاقسام مجموعة من الموظفين الاداريين وهيئة التدريس.

1. المراكز الرئيسية

وهي المراكز التي تؤدي خدمة التعليم والتدريس بالمؤسسة التعليمية مباشرة مثل كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير. وتتمثل هذه الاقسام فيما يلي:

✓ **قسم الجذع مشترك:** يتضمن التكاليف الخاصة بعملية التدريس في قسم الجذع المشترك بالكلية خلال
الموسم الدراسي، والتي تمثل سنة اولى جذع مشترك بمعنى الطلبة الجدد المتحصلين على شهادة البكالوريا
او المعيدين للسنة الغير المتحصلين على الرصيد الذي يمكنهم من الانتقال الى السنة الموالية.

✓ **قسم العلوم الاقتصادية:** يتضمن التكاليف الخاصة بعملية التدريس في قسم العلوم الاقتصادية بالكلية خلال
الموسم الدراسي، ويتضمن هذا القسم طلبة سنة ثانية، طلبة سنة ثالثة، طلبة ماستر1، طلبة ماستر2، طلبة
دكتوراه كل حسب تخصصه.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصاة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

✓ **قسم علوم التسيير:** يتضمن التكاليف الخاصة بعملية التدريس في قسم علوم التسيير بالكلية خلال الموسم الدراسي، ويتضمن هذا القسم طلبة سنة ثانية، طلبة سنة ثالثة، طلبة ماستر 1، طلبة ماستر 2، طلبة دكتوراه كل حسب تخصصه.

✓ **قسم العلوم التجارية:** يتضمن التكاليف الخاصة بعملية التدريس في قسم العلوم التجارية بالكلية خلال الموسم الدراسي، ويتضمن هذا القسم طلبة سنة ثانية، طلبة سنة ثالثة، طلبة ماستر 1، طلبة ماستر 2، طلبة دكتوراه كل حسب تخصصه.

ثانيا: المراكز المساعدة (الخدمية): وتتمثل هذه المراكز في المراكز الثانوية للمراكز الانتاجية بالمؤسسة وهي كالتالي:

✓ **قسم الإدارة:** تتولى مهمة اصدار الاوامر الادارية للموظفين المشمولين بالدوام الرسمي ومتابعة نشاطات ومخاطبات العمادة وغيرها من المهام الاخرى.

✓ **قسم شؤون الطلبة (التسجيل):** مهام هذه المصالح العمل على تسجيل الطلبة المقبولين في الكلية، بالاضافة الى اعداد كافة الاوامر الادارية الخاصة بالطلبة من تاجيل ورسوب وغيرها.

✓ **قسم الميزانية والمحاسبة:** وتشمل اعداد كافة الدفاتر والسجلات المالية والمستندات المعززة واعداد كشوفات صرف الرواتب والاجور والمستلزمات السلعية والخدمية وغيرها.

✓ **مصلحة الوسائل الصيانة والخدمات:** تتولى مهام القيام بكافة اعمال الصيانة الخاصة ببنائة وأجهزة ومعدات الكلية، بالاضافة الى تقديم الخدمات الأخرى كالحراسة والاستعلامات وغيرها.

✓ **قسم المكتبة:** تتولى هذه المصلحة بتقديم كافة الخدمات للطلبة من تفحص للكتب، مذكرات، أطروحات وكذا مجلات المتوفرة لدى مكتبة الكلية، بالاضافة الى توفير الى الاستعارة المكتبية لكافة ما هو متوفر من كتب وغيرها فيما يساعد الطالب على الدراسة والبحث.

ثالثا: تحديد العناصر المكونة لتكلفة للحصاة التعليمية:

ان النظام المحاسبي المطبق في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هو النظام المحاسبي الموحد (المحاسبة الحكومية او العمومية)، وبالتالي ان العناصر المكونة لتكلفة الحصاة التعليمية تتمثل كالتالي:

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

- 1- الرواتب والاجور: ويشمل هذا العنصر كل ما تدفعه او تصرفه الكلية أي الكوادر التدريسية والموظفين والعاملين لديها من رواتب واجور المحاضرات والحصص التطبيقية وغيرها.
- 2- المستلزمات السلعية: يشمل هذا العنصر كل ما يتم صرفه أو انفاقه للحصول على المواد كالوقود واللوازم وغيرها.
- 3- المستلزمات الخدمية: يشمل هذا العنصر كافة الخدمات واللازمة لنشاط الكلية مثل خدمات الصيانة الاجهزة الكلية او صيانة هياكل وبنيات الكلية، وتكون الصيانة من أطراف خارجية وهي المناولة بالباطن، أو من أطراف داخلية وهم عمال المؤسسة المهنيين.
- 4- تكاليف الصيانة: وتتمثل في مختلف المصاريف المتعلقة بأعمال الصيانة، وقد تكون الصيانة من اطراف خارجية، او اطراف داخلية وهم عمال المؤسسة.
- 5- التكاليف المشتركة: وتشمل المصاريف التي لا تخص جهة معينة او مصلحة معينة من الكلية، كتكاليف الانارة، التكوين، التدفئة، التنقلات...إلخ.

رابعا: مراحل تكوين الطالب

ويمر الطالب أثناء تكوينه في نظام ل.م.د. بالجامعة عبر ثلاثة أطوار وهي:

1. الليسانس: بعد تحصل الطالب على شهادة البكالوريا و تسجيله في الجامعة، يبدأ التكوين في هذا الطور والذي مدته ثلاث سنوات بحيث كل سنة تنقسم إلى سداسين، وبعدها يتوج بشهادة ليسانس أكاديمي أو مهني (بكالوريا + 3).

- ✓ لكل سداسي وحدة تعليمية، مقياس، رصيد و معدل.
- ✓ يحصل الطالب على رصيد المقياس باكتساب العلامة 20\10 فما فوق في معدل المقياس.
- ✓ يحصل الطالب على رصيد الوحدة باكتساب كل موادها، كل مادة على حدا أو بالحصول على معدل 20\10 فما فوق في الوحدة عن طريق التعويض ما بين المواد المكونة لها.
- ✓ يحصل الطالب على رصيد السداسي باكتساب كل مواده، كل مادة على حدا أو بالحصول على معدل 20\10 فما فوق في الوحدة عن طريق التعويض ما بين المواد المكونة لها.
- ✓ الانتقال من سداسي إلى سداسي من نفس السنة يكون تلقائيا.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

✓ الإنتقال من سنة إلى سنة يكون بالحصول على المعدل أكبر من أو يساوي 10 في كل سداسي أو بالتعويض بين السداسيين.

✓ يمكن للطالب أن ينتقل من سنة إلى أخرى بديون وذلك بشروط يحددها قانون نظام ل.م.د.

2. الماستر: يعتبر الطور الثاني من التكوين و الذي مدته سنتين وهو بمثابة تعميقا للتخصص المختار خلال التحضير لشهادة الليسانس، ويتم الانتقال من الليسانس إلى الماستر حسب ترتيب المعدل و حسب توفر المقاعد البيداغوجية، وفي نهاية هذا الطور، يتوج الطالب بشهادة ماستر أكاديمي أو مهني (بكالوريا+5).

3. الدكتوراه: يعتبر الطور الثالث و الأخير في مسار التكوين لمن أراد تعميق دراسته، و يكون الالتحاق به بعد إجراء مسابقات وطنية ترتب و تنتقي المترشحين المؤهلين، و مدة هذا الطور ثلاث سنوات على الأقل تتم في مخبر أو مركز للبحث العلمي، وفي الأخير يتوج الطالب بشهادة الدكتوراه.

ويمكن توضيح مراحل تكوين الطالب بالجامعة من خلال الشكل الموالي.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الشكل رقم 21: مراحل تكوين الطالب بالجامعة



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الوثائق من طرف دليل الطالب.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

خامسا: حساب التكاليف وسعر تكلفة الحصة التعليمية:

لحساب مختلف التكاليف وسعر تكلفة الحصة التعليمية نطبق طريقة التكاليف الكلية، وفيما يلي يوضح كيفية حساب تكلفة الحصة:

وتتلخص العناصر المكونة لتكلفة الحصة التعليمية في الجداول التالية:

1. المصاريف المباشرة للحصة التعليمية: والتي تتمثل في:

1.1 مصاريف الأجور: وتظهر قيمة الأجور لسنوات الدراسة في الجداول كآتي:

✓ **اجور الاساتذة:** والاساتذ يحمل الرتب التالية: استاذ، استاذ محاضر (أ)، استاذ محاضر(ب)، استاذ مساعد (أ)، استاذ مساعد (ب)، ولكل رتبة اجر معين.

✓ **اجور الموظفين او الاداريين:** وتشمل الاشخاص الاداريين القائمين على سيرورة العملية التعليمية والساهرين على ان تكون ذو جودة والحصول على الهدف المرجو.

وقبل التطرق لجدول الاجور الخاص بالاساتذة نقدم عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف، والاداريين حسب الرتبة ويكون كآتي:

الجدول رقم 19: عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2017

الصف	العدد	أستاذ	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ محاضر(ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ مساعد (ب)
قسم العلوم الاقتصادية	85	13	29	16	25	02
قسم علوم التسيير	79	04	23	24	27	00
قسم العلوم التجارية	28	00	13	06	06	03
مجموع	191	17	65	46	58	05

المصدر: هيئة التدريس التابعة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

**الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية
بجامعة محمد خيضر بسكرة**

الجدول رقم 20: عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2018

العدد	أستاذ	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ محاضر (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ مساعد (ب)	الصنف / القسم
85	13	29	16	25	02	قسم العلوم الاقتصادية
81	04	23	24	30	00	قسم علوم التسيير
28	00	13	06	06	03	قسم العلوم التجارية
194	17	65	46	61	05	مجموع

المصدر: هيئة التدريس التابعة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الجدول رقم 21: عدد الاساتذة حسب كل قسم وصنف لسنة 2019

العدد	أستاذ	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ محاضر (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ مساعد (ب)	الصنف / القسم
85	13	29	16	25	02	قسم العلوم الاقتصادية
81	04	23	24	30	00	قسم علوم التسيير
28	00	13	06	06	03	قسم العلوم التجارية
194	17	65	46	61	05	مجموع

المصدر: هيئة التدريس التابعة لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 22: عدد الموظفين والاداريين حسب كل رتبة

البيان	العدد
متصرف رئيسي	02
متصرف محلل	02
مهندس دولة	04
ملحق بالمكتبات مستوى 2	03
متصرف	06
ملحق بالمكتبات مستوى 1	01
ملحق بالمخابر الجامعية	01
مساعد مهندس مستوى 1	01
ملحق رئيسي للإدارة	05
تقني سام في الاعلام الالي	05
محاسب اداري رئيسي	01
مساعد بالمكتبات	02
ملحق الادارة	07
عون ادارة رئيسي	07
تقني في الاعلام الالي	07
محاسب اداري	01
عون ادارة	03
معاون تقني في الاعلام الالي	01
عون حفظ البيانات	07
عامل مهني	05
المجموع	70

المصدر: قسم الاحصاءات التابع لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 23: مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2017

المجموع	أستاذ مساعد (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ محاضر(ب)	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ	العدد	الصف / القسم
70727125.00	1305720.00	18522000.00	12640320.00	26058240.00	13506480.00	85	قسم العلوم الاقتصادية
63787038.00	0.00	20003760.00	18960480.00	20666880.00	4155840.00	81	قسم علوم التسيير
20866708.00	1958550.00	4445280.00	4740120.00	11681280.00	0.00	28	قسم العلوم التجارية
155380871.00	3264300.00	42971040.00	36340920.00	4867200.00	17662320.00	191	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري 2017

الجدول رقم 24: مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2018

المجموع	أستاذ مساعد (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ محاضر(ب)	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ	العدد	الصف / القسم
70727125.00	1305720.00	18522000.00	12640320.00	26058240.00	13506480.00	85	قسم العلوم الاقتصادية
66009681.00	0.00	22226400.00	18960480.00	20666880.00	4155840.00	81	قسم علوم التسيير
20866708.00	1958550.00	4445280.00	4740120.00	11681280.00	0.00	28	قسم العلوم التجارية
157603514.00	3264300.00	45193680.00	36340920.00	4867200.00	17662320.00	194	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 25: مصاريف الأجور الخاصة بالأساتذة لسنة 2019

المجموع	أستاذ مساعد (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ محاضر(ب)	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ	العدد	الصف / القسم
70727125.00	1305720.00	18522000.00	12640320.00	26058240.00	13506480.00	85	قسم العلوم الاقتصادية
66009681.00	0.00	22226400.00	18960480.00	20666880.00	4155840.00	81	قسم علوم التسيير
20866708.00	1958550.00	4445280.00	4740120.00	11681280.00	0.00	28	قسم العلوم التجارية
157603514.00	3264300.00	45193680.00	36340920.00	4867200.00	17662320.00	194	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 882 مؤرخ في 21 فيفري 2019

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية
بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 26: اجور الموظفين والاداريين حسب كل رتبة

المبلغ الكلي	العدد	البيان
72630.00	02	متصرف رئيسي
67590.00	02	متصرف محلل
135180.00	04	مهندس دولة
101385.00	03	ملحق بالمكاتب مستوى 2
188460.00	06	متصرف
29115.00	01	ملحق بالمكاتب مستوى 1
29115.00	01	ملحق بالمخابر الجامعية
29115.00	01	مساعد مهندس مستوى 1
132525.00	05	ملحق رئيسي للإدارة
132525.00	05	تقني سامي في الاعلام الالي
26505.00	01	محاسب اداري رئيسي
53010.00	02	مساعد بالمكاتب
171045.00	07	ملحق الإدارة
155295.00	07	عون ادارة رئيسي
88740.00	04	تقني في الاعلام الالي
22185.00	01	محاسب اداري
61020.00	03	عون ادارة
20340.00	01	معاون تقني في الاعلام الالي
20340.00	01	عون تقني للمكاتب
18450.00	01	كاتب
117810.00	07	عون حفظ البيانات
70200.00	05	عامل مهني
1580940.00	70	المجموع

المصدر: قسم الاحصاءات التابع لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 27: توزيع تكاليف الاجور على الاقسام الرئيسية والثانوية حسب عدد الموظفين لكل

قسم للسنة 2017، 2018، 2019

المجموع	عدد الموظفين	القسم
12 471 430,34	6	قسم الجذع المشترك
14 550 002,07	7	قسم العلوم الاقتصادية
14 550 002,07	7	قسم علوم التسيير
18 707 145,52	9	قسم العلوم التجارية
60 278 580,00	29	مج 1
58 200 008,28	28	قسم الادارة
10 392 858,62	5	قسم المحاسبة والميزانية
12 471 430,34	6	قسم شؤون الطلبة
20 785 717,24	10	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
18 707 145,52	9	مكتبة الكلية
120 557 160,00	58	مج 2
180 835 740,00	87	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

2.1 توزيع مصاريف الصيانة: وتم توزيع مصاريف الصيانة على الاقسام الرئيسية والثانوية حسب عدد الاجراء

الجدول رقم 28: توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	صيانة عتاد واثاث البيداغوجيا	اشغال تهيئة وصيانة من طرف المؤسسة	اشغال تهيئة وصيانة من طرف خارجي	
689 655,17	234 482,76	289 655,17	165 517,24	قسم الجذع المشترك
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم العلوم الاقتصادية
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم علوم التسيير
1 034 482,76	351 724,14	434 482,76	248 275,86	قسم العلوم التجارية
3 333 333,33	1 133 333,33	1 400 000,00	800 000,00	مجموع الجزء الاول
3 896 551,72	1 289 655,17	1 834 482,76	772 413,79	قسم الادارة
379 310,34	0,00	241 379,31	137 931,03	قسم المحاسبة والميزانية
1 080459,77	625 287,36	289 655,17	165 517,24	قسم شؤون الطلبة
0,00	0,00	0,00	0,00	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
1 310 344,83	351 724,15	434 482,76	524 137,93	مكتبة الكلية
6 666 666,67	2 266 666,67	2 800 000,00	1 600 000,00	مجموع الجزء الثاني
10 000 000,00	3 400 000,00	4 200 000,00	2 400 000,00	مجموع الكلي

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري 2017

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 29: توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2018

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	صيانة عتاد واثاث البيداغوجيا	اشغال تهيئة وصيانة من طرف المؤسسة	اشغال تهيئة وصيانة من طرف خارجي	
689 655,17	234 482,76	289 655,17	165 517,24	قسم الجذع المشترك
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم العلوم الاقتصادية
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم علوم التسيير
1 034 482,76	351 724,14	434 482,76	248 275,86	قسم العلوم التجارية
3 333 333,33	1 133 333,33	1 400 000,00	800 000,00	مجموع الجزء الاول
3 896 551,72	1 289 655,17	1 834 482,76	772 413,79	قسم الادارة
379 310,34	0,00	241 379,31	137 931,03	قسم المحاسبة والميزانية
1 080459,77	625 287,36	289 655,17	165 517,24	قسم شؤون الطلبة
0,00	0,00	0,00	0,00	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
1 310 344,83	351 724,15	434 482,76	524 137,93	مكتبة الكلية
6 666 666,67	2 266 666,67	2 800 000,00	1 600 000,00	مجموع الجزء الثاني
10 000 000,00	3 400 000,00	4 200 000,00	2 400 000,00	مجموع الكلي

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 30: توزيع مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2019

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	صيانة عتاد واثاث البيداغوجيا	اشغال تهيئة وصيانة من طرف المؤسسة	اشغال تهيئة وصيانة من طرف خارجي	
689 655,17	234 482,76	289 655,17	165 517,24	قسم الجذع المشترك
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم العلوم الاقتصادية
804 597,70	273 563,22	337 931,03	193 103,45	قسم علوم التسيير
1 034 482,76	351 724,14	434 482,76	248 275,86	قسم العلوم التجارية
3 333 333,33	1 133 333,33	1 400 000,00	800 000,00	مجموع الجزء الاول
3 896 551,72	1 289 655,17	1 834 482,76	772 413,79	قسم الادارة
379 310,34	0,00	241 379,31	137 931,03	قسم المحاسبة والميزانية
1 080459,77	625 287,36	289 655,17	165 517,24	قسم شؤون الطلبة
0,00	0,00	0,00	0,00	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
1 310 344,83	351 724,15	434 482,76	524 137,93	مكتبة الكلية
6 666 666,67	2 266 666,67	2 800 000,00	1 600 000,00	مجموع الجزء الثاني
10 000 000,00	3 400 000,00	4 200 000,00	2 400 000,00	مجموع الكلي

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 882 مؤرخ في 21 فيفري 2019

3.1 توزيع مصاريف اللوازم: وتم توزيع مصاريف اللوازم على الاقسام الرئيسية والثانوية حسب عدد الاجراء

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 31: مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	عتاد واثاث البيداغوجيا	عتاد ولوازم الاعلام الآلي	اللوازم	ادوات واثاث	
406 896.55	165 517,24	24 137,93	206 896.55	10 344,83	قسم الجذع المشترك
474 712.64	193 103,45	28 160,92	241 379.31	12 068,97	قسم العلوم الاقتصادية
474 712.64	193 103,45	28 160,92	241 379.31	12 068,97	قسم علوم التسيير
610 344.83	248 275,86	36 206,90	310 344.83	15 517,24	قسم العلوم التجارية
1 966 666.67	800 000,00	116 666,67	1 000 000.00	50 000,00	مج 1
12 126 436.78	0,00	112 643,68	965 517.24	48 275,86	قسم الادارة
201 149.43	0,00	20 114,94	172 413.79	8 620,69	قسم المحاسبة والميزانية
241 379.31	0,00	24 137,93	206 896.55	10 344,83	قسم شؤون الطلبة
402 298.85	0,00	0.00	344 827.59	17 241,38	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
362 068.97	0,00	76 436.79	310 344.83	15 517,24	مكتبة الكلية
2 333 333.33	0,00	233 333,33	2 000 000.00	100 000,00	مج 2
4 300 000,00	800 000,00	350 000,00	3 000 000,00	150 000,00	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 32: مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2018

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	عتاد واثاث البيداغوجيا	عتاد ولوازم الاعلام الآلي	اللوازم	ادوات واثاث	
393 103,45	165 517,24	24 137,93	193 103,45	10 344,83	قسم الجذع المشترك
458 620,69	193 103,45	28 160,92	225 287,36	12 068,97	قسم العلوم الاقتصادية
458 620,69	193 103,45	28 160,92	225 287,36	12 068,97	قسم علوم التسيير
589 655,17	248 275,86	36 206,90	289 655,17	15 517,24	قسم العلوم التجارية
1 900 000,00	800 000,00	116 666,67	933 333,33	50 000,00	مج 1
1 062 068,97	0,00	112 643,68	901 149,43	48 275,86	قسم الادارة
189 655,17	0,00	20 114,94	160 919,54	8 620,69	قسم المحاسبة والميزانية
227 586,21	0,00	24 137,93	193 103,45	10 344,83	قسم شؤون الطلبة
379 310,34	0,00	0,00	321 839,08	17 241,38	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
341 379,31	0,00	76 436,79	289 655,17	15 517,24	مكتبة الكلية
2 200 000,00	0,00	233 333,33	1 866 666,67	100 000,00	مج 2
4 100 000,00	800 000,00	350 000,00	2 800 000,00	150 000,00	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 33: مصاريف اللوازم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2019

وتتلخص في الجدول التالي:

المجموع	عتاد واثاث البيداغوجيا	عتاد ولوازم الاعلام الآلي	اللوازم	
393 103,45	144 827.59	15 172.41	193 103,45	قسم الجذع المشترك
458 620,69	168 965.52	17 701.15	225 287,36	قسم العلوم الاقتصادية
458 620,69	168 965.52	17 701.15	225 287,36	قسم علوم التسيير
589 655,17	217 241.38	22 758.62	289 655,17	قسم العلوم التجارية
1 900 000,00	700 000,00	73 333.33	933 333,33	مج 1
1 062 068,97	0,00	70 804.60	901 149,43	قسم الادارة
189 655,17	0,00	12 643.68	160 919,54	قسم المحاسبة والميزانية
227 586,21	0,00	15 172.41	193 103,45	قسم شؤون الطلبة
379 310,34	0,00	25 287.36	321 839,08	قسم الوسائل والصيانة والخدمات
341 379,31	0,00	22 758.62	289 655,17	مكتبة الكلية
2 200 000,00	0,00	146 666.67	1 866 666,67	مج 2
4 100 000,00	700 000,00	220 000,00	2 800 000,00	مجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 21 فيفري 2019

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

4.1 تحديد المصاريف المشتركة بين الأقسام: وتتخلص هذه المصاريف المشتركة للكلية فيما يلي في الجدول التالي:

الجدول رقم 34: المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة

2017

المبالغ	التكاليف
2 400 000.00	تسديد النفقات
1 500 000.00	تكاليف تنظيم التظاهرات العلمية والتقنية (ملتقيات، مؤتمرات، منتديات، ايام دراسية... إلخ)
800 000.00	تكاليف النشاطات الرياضية والعلمية والثقافية لفائدة الطلبة
800 000.00	تكاليف التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة
6 000 000.00	تكاليف ملحقة
7 000 000.00	تكاليف التوثيق
14 102 000.00	تكاليف التكوين وتحسين المستوى في الخارج وتسييرها
150 000.00	البسة عمال
120 000.00	حاضرة سيارات
32 872 000.00	المجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري 2017

الجدول رقم 35: المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة

2018

المبالغ	التكاليف
1 200 000,00	تسديد النفقات
1 500 000,00	تكاليف تنظيم التظاهرات العلمية والتقنية (ملتقيات، مؤتمرات، منتديات، ايام دراسية... إلخ)
400 000,00	تكاليف النشاطات الرياضية والعلمية والثقافية لفائدة الطلبة
800 000,00	تكاليف التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة
5 000 000,00	تكاليف ملحقة
5 000 000,00	تكاليف التوثيق
13 994 000,00	تكاليف التكوين وتحسين المستوى في الخارج وتسييرها
27 894 000.00	المجموع

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري
مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018

الجدول رقم 36: المصاريف المشتركة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة
2019

المبالغ	التكاليف
1 000 000,00	تسديد النفقات
1 000 000,00	تكاليف تنظيم التظاهرات العلمية والتقنية (ملتقيات، مؤتمرات، منتديات، ايام دراسية... إلخ)
400 000,00	تكاليف النشاطات الرياضية والعلمية والثقافية لفائدة الطلبة
6 000 000,00	تكاليف ملحقة
4 000 000,00	تكاليف التوثيق
13 994 000,00	تكاليف التكوين وتحسين المستوى في الخارج وتسييرها
24 700 000.00	المجموع

المصدر: ميزانية الجامعة المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003 قرار وزاري مشترك رقم
882 مؤرخ في 21 فيفري 2019

5.1 تحديد عدد وحدات العمل (وحدات القياس): حيث يتم تحديد وحدات العمل للاقسام الرئيسية
وتكون كالاتي:

الجدول رقم 37: وحدات العمل

وحدات العمل	
طلبة مسجلين	قسم الجذع المشترك
طلبة مسجلين	قسم العلوم الاقتصادية
طلبة مسجلين	قسم علوم التسيير
طلبة مسجلين	قسم العلوم التجارية

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

2. إعداد جدول التوزيع الأولي لكل سنة من سنوات الدراسة

واستناداً إلى ما ورد اعلاه يكون توزيع التكاليف على الأقسام الرئيسية والثانوية كما يلي:

الجدول رقم 38: إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2017

كما هو موضح في الجدول التالي:

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الأقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	مجموع الأقسام الرئيسية	المجموع
الاجور	58 200 008,28	10 392 858,62	12 471 430,34	20 785 717,24	18 707 145,52	120 557 160,00	12 471 430,34	14 550 002,07	14 550 002,07	18 707 145,52	60 278 580,00	180 835 740,00
الصيانة	3 896 551.72	379 310.34	1 080 459.77	0.00	1 310 344.83	6 666 666,67	689 655,17	804 597,70	804 597,70	1 034 482,77	3 333 333,34	10 000 000,00
اللوازم	965 517.24	172 413.79	206 896.55	344 827.59	310 344.83	2 000 000.00	206 896.55	241 379.31	241 379.31	310 344.83	1 000 000.00	3 000 000.00
ادوات واثاث	48 275,86	8 620,69	10 344,83	17 241,38	15 517,24	100 000,00	10 344,83	12 068,97	12 068,97	15 517,24	50 000,00	150 000,00
عتاد ولوازم الاعلام الآلي	112 643,68	20 114,94	24 137,93	0.00	76 436.78	233 333,33	24 137,93	28 160,92	28 160,92	36 206,90	116 666,67	350 000,00
عتاد واثاث البيداغوجيا	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	165 517,24	193 103,45	193 103,45	248 275,86	800 000,00	800 000,00
مصاريف مشتركة	10 579 494.25	1 889 195.40	2 267 034.48	3 778 390.80	3 400 551.72	21 914 666.67	2 267 034.48	2 644 873.56	2 644 873.56	3 400 551.72	10 957 333.33	32 872 000.00
المجموع	73 802 491.03	12 862 513.78	16 060 303.57	24 926 177.01	23 820 340.94	151 471 826.33	15 835 016.54	18 474 186.37	18 474 186.37	23 752 524.83	76 535 914.11	228 007 740.44
النسب	32.37%	5.64%	7.04%	10.93%	10.45%	66.43%	6.94%	8.10%	8.10%	10.42%	33.57%	100%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 39: إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2018

كما هو موضح في الجدول التالي:

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الأقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	مجموع الأقسام الرئيسية	المجموع
الاجور	58 200 008,28	10 392 858,62	12 471 430,34	20 785 717,24	18 707 145,52	120 557 160,00	12 471 430,34	14 550 002,07	14 550 002,07	18 707 145,52	60 278 580,00	180 835 740,00
الصيانة	3 896 551,72	379 310,34	1 080 459,77	0,00	1 310 344,84	6 666 666,67	689 655,17	804 597,70	804 597,70	1 034 482,77	3 333 333,34	10 000 000,00
اللوازم	901 149,43	160 919,54	193 103,45	321 839,08	289 655,17	1 866 666,67	193 103,45	225 287,36	225 287,36	289 655,16	933 333,33	2 800 000,00
ادوات واثاث	48 275,86	8 620,69	10 344,83	17 241,38	15 517,24	100 000,00	10 344,83	12 068,97	12 068,97	15 517,23	50 000,00	150 000,00
عتاد ولوازم الاعلام الآلي	112 643,68	20 114,94	24 137,93	0,00	76 436,78	233 333,33	24 137,93	28 160,92	28 160,92	36 206,90	116 666,67	350 000,00
عتاد واثاث البيداغوجيا	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	165 517,24	193 103,45	193 103,45	248 275,86	800 000,00	800 000,00
مصاريف مشتركة	8 977 379,31	1 603 103,45	1 923 724,14	3 206 206,90	2 885 586,20	18 596 000,00	1 923 724,14	2 244 344,83	2 244 344,83	2 885 586,20	9 298 000,00	27 894 000,00
المجموع	72 136 008,28	12 564 927,58	15 703 200,46	24 331 004,60	23 284 685,74	148 019 826,66	15 477 913,10	18 057 565,30	18 057 565,30	23 216 869,64	74 809 913,34	222 829 740,00
النسب	32.37%	5.64%	7.05%	10.92%	10.45%	66.43%	6.94%	8.10%	8.10%	10.42%	33.57%	100%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 40: إعداد جدول التوزيع الغير مباشر الأولي لسنة 2019

كما هو موضح في الجدول التالي:

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الأقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	مجموع الأقسام الرئيسية	المجموع
الاجور	58 200 008,28	10 392 858,62	12 471 430,34	20 785 717,24	18 707 145 ,52	120 557 160,00	12 471 430,34	14 550 002,07	14 550 002,07	18 707 145,52	60 278 580,00	180 835 740,00
الصيانة	3 896 551,72	379 310,34	1 080 459,77	0,00	1 310 344,84	6 666 666,67	689 655,17	804 597,70	804 597,70	1 034 482,77	3 333 333,34	10 000 000,00
اللوازم	901 149,43	160 919,54	193 103,45	321 839,08	289 655,17	1 866 666,67	193 103,45	225 287,36	225 287,36	289 655,16	933 333,33	2 800 000,00
عتاد ولوازم الاعلام الآلي	70 804.60	12 643.68	15 172.41	25 287.36	22 758.62	146 666.67	15 172.41	17 701.15	17 701.15	22 758.62	73 333.33	220 000.00
عتاد واثاث البيداغوجيا	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	144 827.58	168 965.52	168 965.52	217241.38	700 000.00	700 000.00
مصاريف مشتركة	7 949 425.29	1 419 540.23	1 703 448.28	2 839 080.46	2 555 172.41	16 466 666.67	1 703 448.28	1 987 356.32	1 987 356.32	2 555 172.41	8 233 333.33	24 700 000.00
المجموع	71 017 939.32	12 365 272.41	15 463 614.25	23 971 924.14	22 885 076.55	145 703 826.67	15 217 637.23	17 753 910.12	17 753 910.12	22 826 455.86	73 551 913.33	219 255 740.00
النسب	32.39%	5.64%	7.05%	10.93%	10.44%	66.45%	6.94%	8.10%	8.10%	10.41%	33.55%	100%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

توزيع تكاليف مراكز الخدمات الانتاجية على مراكز الانتاج :

لغرض توزيع تكاليف الاقسام الثانوية على الاقسام الرئيسية اعتمدنا طريقة التوزيع التنازلي STEP-DOWN METHOD حيث جرى بمقتضاها توزيع تكاليف مراكز الخدمات الانتاجية على جميع المراكز المستفيدة من خدماتها، اي انه لا يتم تبادل تناول الخدمات فيما بينها حيث تم ترتيب مراكز الخدمات الانتاجية طبقاً لمعيار الاهمية حيث تم اولا توزيع تكاليف مراكز الخدمة ذات الترتيب الاول على ما يليه من مراكز مستفيدة سواء كانت مراكز انتاج او مراكز خدمات انتاجية اخرى.

ولاعداد هذا الجدول تم مراعاة مايلي:

✓ تصفح ميزانية الجامعة للسنوات 2017، 2018، 2019 المتحصل عليها من مصلحة الامانة العامة بالجامعة.

✓ توزيع التكاليف حسب طبيعتها على مراكز التكلفة باستعمال بعض مفاتيح التوزيع المناسبة حسب الحالة، كحالة توزيع المصاريف المشتركة مثلا وزعت على عدد الموظفين لكل مركز تكلفة.

✓ توزيع اعباء او تكاليف الاقسام الثانوية على الاقسام الرئيسية يكون على حسب نسبة مجموع مبلغ القسم على مجموع الاقسام الرئيسية.

وبعد اعتماد اسس التوزيع هذه يكون توزيع تكاليف القسم الثانوية (مراكز الخدمات الانتاجية) على الاقسام الرئيسية (مراكز انتاجية) كما في الجداول 41-42-43.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 41: التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2017

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الاقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	المجموع
النسب							20,69 %	24,14 %	24,14 %	31,03 %	100 %
مجموع التوزيع الاولي	73 802 491.03	12 862 513.78	16 060 303.57	24 926 177.01	23 820 340.94	151 471 826.33	15 835 016.54	18 474 186.37	18 474 186.37	23 752 524.83	76 535 914.11
الإدارة	73 802 491.03	0,00	0,00	0,00	0,00	73 802 491.03	15 269 735.39	17 815 921.33	17 815 921.33	22 900 912.33	73 802 491.03
المحاسبة	0,00	12 862 513.78	0,00	0,00	0,00	12 862 513.78	2 661 254.10	3 105 010.83	3 105 010.83	3 991 238.03	12 862 513.78
شؤون الطلبة	0,00	0,00	16 060 303.57	0,00	0,00	16 060 303.57	3 322 876.81	3 876 957.28	3 876 957.28	4 983 512.20	16 060 303.57
الوسائل والصيانة	0,00	0,00	0,00	24 926 177.01	0,00	24 926 177.01	5 157 226.02	6 017 179.13	6 017 179.13	7 734 592.73	24 926 177.01
المكتبة	0,00	0,00	0,00	0,00	23 820 340.94	23 820 340.94	4 928 428.54	5 750 230.30	5 750 230.30	7 391 451.79	23 820 340.94
مجموع التوزيع الثانوي	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	151 471 826.33	31 339 520.87	36 565 298.88	36 565 298.88	47 001 707.71	228 007 740.44
وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	/
عدد وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	1 543	716	883	1 177	/
تكلفة وحدة العمل	/	/	/	/	/	/	20 310.77	51 068.85	41 410.30	39 933.48	/

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 42: التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2018

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الاقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	المجموع
النسب							20,69 %	24,14 %	24,14 %	31,03 %	100 %
مجموع التوزيع الأولي	72 136 008.28	12 564 927.58	15 703 200.46	24 331 004.60	23 284 685.74	148 019 826.66	15 477 913.10	18 057 565.30	18 057 565.30	23 216 869.64	74 809 913.34
الإدارة	72 136 008.28	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	14 924 940.11	17 413 632.40	17 413 632.40	22 383 803.37	72 136 008.28
المحاسبة	0,00	12 564 927.58	0,00	0,00	0,00	0,00	2 599 683.52	3 033 173.52	3 033 173.52	3 898 897.03	12 564 927.58
شؤون الطلبة	0,00	0,00	15 703 200.46	0,00	0,00	0,00	3 248 992.18	3 790 752.59	3 790 752.59	4 872 703.10	15 703 200.46
الوسائل والصيانة	0,00	0,00	0,00	24 331 004.60	0,00	0,00	5 034 084.85	5 873 504.51	5 873 504.51	7 549 910.73	24 331 004.60
المكتبة	0,00	0,00	0,00	0,00	23 284 685.74	0,00	4 817 601.48	5 620 923.14	5 620 923.14	7 225 237.99	23 284 685.74
مجموع التوزيع الثانوي	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	30 625 302.14	35 731 986.16	35 731 986.16	45 930 552.21	222 829 740.00
وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	/
عدد وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	1 594	729	1 035	1 405	/
تكلفة وحدة العمل	/	/	/	/	/	/	19 212.86	49 015.07	34 523.66	32 690.78	/

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 43: التوزيع الثانوي للتكاليف لسنة 2019

بيان	قسم الإدارة	قسم المحاسبة والميزانية	قسم شؤون الطلبة	قسم الوسائل والصيانة والخدمات	مكتبة الكلية	مجموع الاقسام الثانوية	قسم الجذع المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	المجموع
النسب							20,69 %	24,14 %	24,14 %	31,03 %	100 %
مجموع التوزيع الاولي	71 017 939.32	12 365 272.41	15 463 614.25	23 971 924.14	22 885 076.55	145 703 826.67	15 217 637.23	17 753 910.12	17 753 910.12	22 826 455.86	73 551 913.33
الإدارة	71 017 939.32	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	14 693 611.65	17 143 730.55	17 143 730.55	22 036 866.57	71 017 939.32
المحاسبة	0,00	12 365 272.41	0,00	0,00	0,00	0,00	2 558 374.86	2 984 976.76	2 984 976.76	3 836 944.03	12 365 272.41
شؤون الطلبة	0,00	0,00	15 463 614.25	0,00	0,00	0,00	3 199 421.79	3 732 916.48	3 732 916.48	4 798 359.50	15 463 614.25
الوسائل والصيانة	0,00	0,00	0,00	23 971 924.14	0,00	0,00	5 157 226.02	6 017 179.13	6 017 179.13	7 734 592.73	23 971 924.14
المكتبة	0,00	0,00	0,00	0,00	22 885 076.55	0,00	4 734 922.34	5 524 457.48	5 524 457.48	7 101 239.25	22 885 076.55
مجموع التوزيع الثانوي	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	30 343 556.66	35 403 260.40	35 403 260.40	45 508 002.08	219 255 740.00
وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	طلبة مسجلين في القسم	/
عدد وحدات العمل	/	/	/	/	/	/	1 359	703	1 135	1 724	/
تكلفة وحدة العمل	/	/	/	/	/	/	22 327.86	50 360.26	31 192.30	26 396.75	/

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات وبيانات وكالة المحاسبة والامانة العامة بالجامعة.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المطلب الثاني: تحديد تكلفة الحصة التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سننظر في هذا الجزء لحساب تكلفة الحصة التعليمية بالاعتماد على تكاليف كلية العلوم الاقتصادية وقد اخترنا دراسة طور ليسانس، بداية من تسجيل الطالب لأول مرة بمعنى المتحصل على شهادة البكالوريا الى حين تحصله على شهادة ليسانس. وتكون الخطوات كالتالي:

اولا: حساب تكلفة طالب سنة اولى جذع مشترك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تحسب تكلفة الطالب وفقا لطريقة التكاليف الكلية بجمع ثمن الشراء وهو غير موجود زائد المصاريف المباشرة والغير المباشرة، من ثم نحسب تكلفة الوحدة وذلك بقسمة التكلفة الاجمالية على الكمية

الجدول رقم 44: حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب سنة اولى جذع مشترك لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لسنة 2017

البيان	الكمية	التكلفة الوحديّة	السعر الاجمالي
الطلبة المسجلين X تكلفة تسجيل الطالب الواحد	1 594	200.00	318 800.00
المصاريف المباشرة اجور الاساتذة			54 130 575,60
المصاريف الغير مباشرة	1 594	20 310.77	32 375 367.38
تكلفة الوحدة	1 594	54 469.73	86 824 742.98

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة الامانة العامة

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ثانيا: حساب تكلفة طالب سنة ثانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تحسب تكلفة الطالب وفقا لطريقة التكاليف الكلية بجمع تكلفة الطالب المنتقل من السنة الاولى مضروبة في عدد الطلبة زائد المصاريف المباشرة والغير المباشرة، من ثم نحسب تكلفة الوحدة وذلك بقسمة التكلفة الاجمالية على الكمية.

الجدول رقم 45: حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب المنتقل للسنة الثانية ليسانس حسب كل تخصص ولكل قسم علمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم التجارة			قسم علوم التسيير			قسم العلوم الاقتصادية			السنة ثانية ليسانس
السعر الاجمالي	التكلفة الوحودية	الكمية	السعر الاجمالي	التكلفة الوحودية	الكمية	السعر الاجمالي	التكلفة الوحودية	الكمية	البيان
27 234 865.00	54 469.73	500	19 881 451.45	54 469.73	365	8 824 096.26	54 469.73	162	تكلفة الطلبة المسجلين تكلفة الطالب الواحد المنتقل
100 000.00	200,00	500	73 000.00	200,00	365	32 400.00	200,00	162	المصاريف المباشرة
20 866 708.00		500	66 009 681.00		365	70 727 125.00		162	تكلفة التسجيل
								162	اجور الاساتذة
16 345 390.00	32 690.78	500	12 601 135.90	34 523.66	365	7 940 441.34	49 015.07	162	المصاريف الغير مباشرة
64 546 963.00	129 093.93	500	98 565 268.35	270 041.83	365	87 524 035.60	540 571.82	162	تكلفة الوحدة الواحدة
313 235.86									التكلفة الوسيطية

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة الامانة العامة

حساب التكلفة الوسيطة = تكلفة الوحدة الواحدة لقسم العلوم الاقتصادية+ تكلفة الوحدة الواحدة لقسم علوم التسيير + تكلفة الوحدة الواحدة لقسم العلوم التجارية/ 3

$$\text{حساب التكلفة الوسيطة} = 129093.93 + 270041.83 + 540571.82 / 3$$

$$\text{حساب التكلفة الوسيطة} = 313235.86 \text{ دج}$$

ثالثا: حساب تكلفة طالب سنة ثالثة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تحسب تكلفة الطالب وفقا لطريقة التكاليف الكلية بجمع تكلفة الطالب المنتقل من السنة الثانية مضروبة في عدد الطلبة زائد المصاريف المباشرة والغير المباشرة، من ثم نحسب تكلفة الوحدة وذلك بقسمة التكلفة الاجمالية على الكمية.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم 46: حساب تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطلاب المنتقل للسنة الثالثة ليسانس حسب كل تخصص ولكل قسم علمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير

قسم التجارة			قسم علوم التسيير			قسم العلوم الاقتصادية			السنة الثالثة ليسانس
السعر الاجمالي	التكلفة الوحديية	الكمية	السعر الاجمالي	التكلفة الوحديية	الكمية	السعر الاجمالي	التكلفة الوحديية	الكمية	البيان
61 577 804.61	129 093.93	477	39 426 107.18	270 041.83	146	163 793 261.50	540 571.82	303	تكلفة الطلبة المسجلين تكلفة الطالب الواحد المنتقل
95 400.00	200,00	500	29 200.00	200,00	365	60 600.00	200,00	162	المصاريف المباشرة تكلفة التسجيل
20 866 708.00		500	66 009 681.00		365	70 727 125.00		162	اجور الاساتذة
12 591 249.75	26 396.75	500	4 554 075.80	31 192.30	365	15 259 158.78	50 360.26	162	المصاريف الغير مباشرة
95 131 162.36	199 436.40	500	110 019 063.98	753 555.23	365	249 840 145.24	824 544.93	162	تكلفة الوحدة الواحدة
592 512.18									التكلفة الوسيطة

المصدر: المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة الامانة العامة

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

ويمكن تلخيص التكاليف السنوية في الجدول التالي:

جدول رقم 47: تكلفة الحصة التعليمية للطلاب سنويا لكل مستوى علمي وحسب كل قسم لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الطور الاول شهادة ليسانس			البيان
سنة اولى جذع مشترك	سنة ثانية ليسانس	سنة ثالثة ليسانس	
54 469.73	/	/	قسم جذع مشترك
/	540 571.82	824 544.93	قسم العلوم الاقتصادية
/	270 041.83	753 555.23	قسم علوم التسيير
/	129 093.93	199 436.40	قسم العلوم التجارية
54 469.73	313 235.86	592 512.18	المتوسط

المصدر: المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة الامانة العامة

رابعا: حساب تكلفة الحصة التعليمية للطلاب بالساعة الواحدة

لحساب تكلفة الحصة التعليمية للطلاب للساعة الواحدة وفق المعادلة التالية

$$\text{تكلفة الحصة التعليمية} = \frac{\text{تكلفة الحصة التعليمية السنوية}}{25 \times 30}$$

$$\text{تكلفة الحصة التعليمية لقسم الجذع مشترك} = \frac{54\,469.73}{750}$$

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

تكلفة الحصة التعليمية لقسم الجذع مشترك = 72.63 دج

ونقوم بحساب كافة التكاليف وفق المعادلة السابقة، ونلخصها في الجدول التالي:

جدول رقم 48: تكلفة الحصة التعليمية للطالب للساعة الواحدة لكل مستوى علمي وحسب كل قسم لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الطور الاول شهادة ليسانس			البيان
سنة اولى جذع مشترك	سنة ثانية ليسانس	سنة ثالثة ليسانس	
72.63	/	/	قسم جذع مشترك
/	720.76	1 099.39	قسم العلوم الاقتصادية
/	360.06	1 004.74	قسم علوم التسيير
/	172.13	265.91	قسم العلوم التجارية
72.63	417.65	790.02	المتوسط

المصدر: المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة مصلحة الامانة العامة

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

المطلب الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على تطبيق محاسبة التكاليف لمساعدة المؤسسة العمومية على مواكبة التطورات، ومن خلال ما تم التطرق اليه وبعد تطبيق محاسبة التكاليف على الجامعة ككل وعلى كلية العلوم الاقتصادية بالخصوص في تحديد تكلفة الحصة التعليمية خلال الثلاث سنوات محل الدراسة، توصلنا الى ما يلي:

- من الجداول السابقة رقم 04، 05، 06 لاحظنا ان هناك عدد متفاوت في عدد الطلبة سواء من كلية لآخرى او من سنة لآخرى، وان عدد الطلبة بكل الكليات ارتفع من سنة لآخرى وهذا يعني ان هناك اقبال للطلبة سواء المسجلين الجدد او المنتقلين من مرحلة الى مرحلة، ولاحظنا انخفاض عدد الطلبة في سنة 2017 لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة راجع لان هذا الاخير حديث النشأة.
- يتضح من خلال تحليل الجداول رقم 07-08-09 ان التكاليف الفعلية للكليات والمعهد كما ورد في أعلاه للسنوات (2017، 2018، 2019) حيث بلغ مجموع التكاليف كآلآتي: يشكل مبلغ الرواتب والأجور (189440000.00 دج، 138750000.00 دج، 173750000.00 دج) ويعود الارتفاع في نسبة الرواتب الى الزيادة في رواتب الهيئة التدريسية والموظفين وهذا لانها لا تخضع لحجم النشاط وفقا لسياسة الدولة وقانون التوظيف العمومي، اما المستلزمات السلعية والخدمية يشكل مبلغ تكاليفها كآلآتي (395110000.00 دج، 357200000.00 دج، 372600000.00 دج) ومقارنة مع مبلغ الرواتب والاجور يلاحظ ان مبالغ المستلزمات السلعية والخدمية اكبر من مبالغ الرواتب وهذا يدل على ان المؤسسة الجامعية تهتم بنفقات التطوير والمشاريع المهنية على عكس مبالغ الموجودات التي مبالغها ضئيلة جدا وهذا يدل على ان المؤسسة الجامعية مقصرة وهذا القصور يشمل التخطيط لتوفير التثبيات اللازمة التي تساهم في دعم المسيرة العلمية من اجهزة ومعدات علمية فضلا عن الكتب العلمية فقط حيث بلغت تكاليف التثبيات كآلآتي (10740000.00 دج، 10740000.00 دج، 8500000.00 دج).
- تم التوصل الى ان التكلفة الاجمالية للحصة التعليمية لطالب طور اول (ليسانس) بالجامعة ككل والتي قدرت في سنة 2017 ب: 127.77 دج، في حين سنتي 2018-2019 372.52 دج، 140.78 دج، وكانت النتائج مختلفة وهذا لان بعض التكاليف ارتفعت من سنة لآخرى، وبعضها انخفض، وكذلك ارتفاع عدد الطلبة من سنة لآخرى.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

- هناك اختلاف في تكلفة الحصة التعليمية سواء في نفس السنة او من سنة لأخرى، فمثلا سنة 2018 تكلفة الحصة التعليمية لطالب الماستر والتي قدرت ب: 2210.59 دج في كلية الحقوق والعلوم السياسية، وقدرت ب: 2333.47 دج في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا نظرا لارتفاع التكاليف المنفقة مقارنة بعدد الطلبة الضئيل.
- من خلال قيمة التكاليف المتحصل عليها في الجداول 16-17-18 نجد ان بعض التكاليف كانت غير منطقية، وذلك راجع اما لتضخم التكاليف او لحدائثة المعهد.
- ويلاحظ من الجداول رقم 23-24-25 ان نسبة الاساتذة في قسم العلوم الاقتصادية الى مجموع اساتذة الكلية تشكل 45 % اما نسبة الاساتذة في قسم علوم التسيير فتشكل 42 %، اما نسبة الاساتذة في قسم العلوم التجارية فتشكل 13 % وهذا يؤشر على قلة عدد الاساتذة في قسم العلوم التجارية مقارنة بقسمي العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- ويلاحظ انه يوجد استاذ لكل (23) طالب.
- حسب الجدول رقم 27 يلاحظ ان تكاليف او مصاريف الموظفين في قسم الادارة كانت نسبتها عالية لكثرة نشاط هذا القسم وبه اكبر عدد للموظفين، اما مقارنة بين الاقسام الرئيسية والثانوية فان هذه الاخيرة حملت اكبر تكاليف وهذا راجع لعدد الموظفين الكبير عكس عدد الموظفين بالأقسام الرئيسية.
- من خلال معطيات الجداول رقم 28-29-30 ان مصاريف الصيانة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كانت مصاريف الصيانة من طرف المؤسسة اكبر من مصاريف الصيانة من طرف خارجي وهذا يعني ان المؤسسة تعتمد على الصيانة الداخلية، بالإضافة الى ان مصاريف الصيانة كانت ثابتة في السنوات الثلاثة.
- يلاحظ من الجدول رقم 44 ان تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب سنة اولى جذع مشترك قدرت ب: **54 469.73** دينار جزائري للطالب الواحد سنويا.
- من خلال الجدول رقم 45 تحصلنا على ان تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطالب للسنة الثانية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في قسم العلوم الاقتصادية كانت **540 571.82** دينار جزائري في حين تراوحت في قسمي علوم التسيير وقسم العلوم التجارية ما بين **270 041.83**، **129 093.93** دينار جزائري على التوالي اي ان كلفة الطالب ليست متقاربة وذلك لعدم لتوازن او تقارب التكاليف لكل قسم مع عدد الطلبة، حيث كان مجموع التكاليف في قسم العلوم الاقتصادية كبير في حين عدد الطلبة قليل، عكس

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

قسم العلوم التجارية فمجموع تكاليفه قليل وعدد الطلبة كبير، وهذا الاخير عدده كبير راجع لان القسم يضم قسم تجارة وقسم العلوم المحاسبية، في حين اذا اخترنا ان التكلفة تكون موحدة للطلبة في الاقسام الثلاثة نأخذ التكلفة الوسيطة والتي قدرت ب: **313 235.86** د.ج.

- من خلال الجدول رقم 46 تبين ان تكلفة الحصة التعليمية السنوية للطلاب للسنة الثالثة بعد الحصول على السنوات الثلاث بدون دين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كانت في قسم العلوم الاقتصادية **824 544.93** دينار جزائري في حين تراوحت في قسمي علوم التسيير وقسم العلوم التجارية ما بين **753 555.23**، **199 436.40** دينار جزائري على التوالي، في حين اذا اخترنا ان التكلفة تكون موحدة للطلبة في الاقسام الثلاثة نأخذ التكلفة الوسيطة والتي قدرت ب: **592 512.18** د.ج.

الفصل الرابع: واقع محاسبة التكاليف ودورها في تحديد تكلفة الحصة التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية حاولنا التعرف على المؤسسة الجامعية محمد خيضر بسكرة، حيث ركزنا في دراستنا على تحديد تكلفة الحصة التعليمية، واتضح بان المؤسسة محل الدراسة لا تعتمد في حسابها للتكاليف على طريقة علمية معينة خاصة فيما يتعلق بتصنيف التكاليف، وتبين ان هذه الطريقة لا تساعد كثيرا في عملية مراقبة التسيير باعتبار أنها يمكن ان تضلل متخذ القرار وتوقعه في أخطاء، او في اختبار كفاءة بعض الأقسام. ومن خلال معطيات وظروف المؤسسة محل الدراسة تبين أن طريقة التكاليف الكلية يمكن ان تساعد في تحديد التكاليف وأسعار التكلفة بطريقة علمية وسهلة حيث تساهم في مراقبة الميزانية من خلال مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط له مسبقا وتحليل الانحرافات وتحديد المسؤوليات، وتوجيه انتقادات حول هذه الطريقة وتسيير خدمات المؤسسة حتى تتمكن من تحقيق نتائج أفضل مستقبلا.

خاتمة

شهد قطاع التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تحولا جذريا في أساليب وأنماط التعليم ومجالاته نتيجة لتطور التقنيات التكنولوجية وزيادة الإقبال عليه، لذا فقد أصبحت إدارات التعليم الجامعي مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار في المجال البشري بأقصى طاقاته واستحداث التخصصات الجديدة التي تتناسب مع تحولات العصر، كما يمكن القول أن مختلف الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من المفكرين الاقتصاديين أثبتت أن التعليم والتعليم العالي خاصة له دور هام على المستوى الشخصي الفردي وعلى المستوى الكلي للدولة، ولكن بدون توفر مؤسسات ملائمة للتعليم العالي من ناحية النوعية والبحوث القادرة على تخريج النواة اللازمة من ذوي المهارات والمنقذين لخدمة المجتمع فإنه لا يمكن لأي بلد أن يضمن تكوين رأس مال بشري فعال.

وتسعى المؤسسات التعليمية بصفة دائمة إلى الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية الي تقدمها وذلك ما له من أثر على رفع مستوى أداء هيئة التدريس، وجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على نظام يعتبر من ابرز النظم لمعالجة التكاليف في المؤسسة العمومية الجامعية ألا وهو نظام محاسبة التكاليف، وتبين لنا من أن الفلسفة التي جاء بها هذا النظام وآلية عمله مكنته من وجود نقائص وتدارك عجز في النظام المحاسبي المستخدم من قبل المؤسسة.

وبعد معالجة دراستنا واشكالية الموضوع بشطريه النظري والتطبيقي سنوجز أهم ما توصلنا إليه من خلال إختبار الفرضيات التي إعتمدنا عليها:
إختبار الفرضيات:

تم وضع مجموعة من الفرضيات الجزئية سبق ذكرها في مقدمة الدراسة، وبعد اختبارها تم التوصل الى مايلي:

اختبار الفرضية الاولى: بالنسبة للفرضية التي تنص على "ما هي دوافع استخدام محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية" تم أثبات صحتها من خلال الدراسة التطبيقية وتطبيق النظام على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتبين ان النظام يسمح بتوفير معلومات دقيقة على عن المصاريف غير المباشرة عند حساب تكلفة الحصص التعليمية.

اختبار الفرضية الثانية: بالنسبة للفرضية التي تنص على ما هو دور محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الحصص التعليمية تم أثبات صحتها من خلال الدراسة التطبيقية وتبين ذلك من خلال ما توصلنا اليه عند تطبيق نظام محاسبة التكاليف في المؤسسة الجامعية:

- ان محاسبة التكاليف تقوم بتجميع كافة بيانات التكاليف الخاصة التي تختص بالمنتج (الخدمة) في جميع اقسام المؤسسة، وتقوم ايضا بتوفير معلومات دقيقة عن التكاليف وهذا يؤدي الى فهم اكبر ويعس بدقة مسار مختلف التكاليف.
- من خلال محاسبة التكاليف يتم تسجيل ودراسة تكاليف المؤسسة التي تم انفاقها على أي خدمة او منتج حيث تكون جزء من مراحل الانتاج المختلفة.

- وكخلاصة لما سبق نصل الى انه عند حساب تكلفة الحصة التعليمية باستخدام اسلوب محاسبة التكاليف فان هذا يساعد الادارة على التقليل والتحكم في نفقات المؤسسة الجامعية والعمل على اتخاذ اجراءات وقرارات رشيدة لتحسين وضع المؤسسة.

اختبار الفرضية الثالثة: بالنسبة للفرضية التي تنص على "لا تتوفر المؤسسة الجامعية على بعض المقومات المساعدة على تطبيق نظام محاسبة التكاليف" تم نفي هذه الفرضية من خلال تحليل واستنتاج الدراسة التطبيقية التي قمنا بها نستنتج ان المؤسسة التعليمية تتوفر على بيئة مناسبة ولديها بعض المقومات لتبني تطبيق اسلوب من اساليب التكلفة.

اختبار الفرضية الرابعة: بالنسبة للفرضية والتي تنص على انه توجد العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق اسلوب من اساليب محاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية، لقد ثبت صحة الفرضية من خلال النتائج المتوصل اليها التي تشير الى:

- رفض الموظفين: قد يرفض بعض الموظفين فكرة التحول إلى نظام محاسبة التكاليف الجديد بسبب عدم التعرف عليه وخوفهم من الأثر الذي يمكن أن يكون عليهم.
 - وأن أهم أسباب عدم تطبيقه عدم توافر الأنظمة اللازمة، وأنه لا توجد قناعة لدى الإدارة العليا بهذا النظام والتحول إليه. إذ أن تكلفة هذا النظام بالنسبة لها عالية وليست لديها الرغبة في تحملها. وأوصى الباحث الجهات المختلفة بإيلاء هذا النظام اهتماما كبيرا، تمهيدا لتطبيقه وتحقيق الفوائد المرجوة منه.
- ورغم الصعوبات التي كانت عند اعداد هذه الدراسة والمتمثلة في:
- عدم وجود قسم خاص بمحاسبة التكاليف بالمؤسسة الجامعية.
 - عدم توفر المعلومات التكاليفية بالشكل الذي يستطيع الباحث من خلاله تطبيق هذا النظام.
- الا انه تمكنا من التوصل الى بعض النتائج والتوصيات اهمها:

النتائج النظرية:

- ✓ تعتبر محاسبة التكاليف مهمة في كل مؤسسة لما تقدمه من معلومات تساعد في عملية إتخاذ القرارات والرقابة.
- ✓ تكمن أهمية محاسبة التكاليف في التحكم في عناصر تكاليف المؤسسة، وغيابه يعني فقدان السيطرة والتحكم فيها.
- ✓ أغلب المؤسسات العامة والخدمية خاصة لا تعتمد على محاسبة التكاليف وهذا ما يؤدي إلى عدم الحصول على نتائج تعطي الصورة الدقيقة للمؤسسة.
- ✓ أن أسلوب التكلفة الكلية والتكاليف الجزئية وأسلوب التكلفة المعيارية لمحاسبة التكاليف قد لقيت إستحسانا كبيرا لدى جميع المؤسسات في الماضي على الرغم من أنها أصبحت يطلق عليها اسم تقليدية لظهور أساليب أخرى.

النتائج التطبيقية:

- ✓ رغم إمتلاك المؤسسة نظام معلومات حول المحاسبة العامة إلا أنها مازالت لا تمتلك نظام خاص بمحاسبة التكاليف.
- ✓ مبالغ المستلزمات السلعية والخدمية اكبر من مبالغ الرواتب والاجور وهذا يدل على ان المؤسسة الجامعية تهتم بنفقات التطوير والمشاريع المهنية التي تخص الجامعة على عكس مبالغ الموجودات التي مبالغها ضئيلة جدا وهذا يدل على ان المؤسسة الجامعية مقصرة وهذا القصور يشمل التخطيط لتوفير التثبيات اللازمة التي تساهم في دعم المسيرة العلمية من اجهزة ومعدات علمية فضلا عن الكتب العلمية.
- ✓ قيمة الحصص التعليمية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة مرتفعة جدا وهذا لأنها متعلقة بعدد الطلبة، وعدد الطلبة في المعهد ضئيل جدا، اضافة الى ارتفاع تكلفة الحصص التعليمية بالنسبة لطالب ما بعد التدرج في بعض الكليات وهذا راجع ايضا الى عدد الطلبة الضئيل.
- ✓ ان عدم الاهتمام بمحاسبة التكاليف في قطاع التعليم يؤدي الى الافتقار الى وجود اسلوب علمي مناسب للقيام بعملية التخطيط والاجتهادات الشخصية.
- ✓ بعد احتساب تكلفة الحصص التعليمية بالنسبة للجامعة ككل وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لاحظنا وجود فارق كبير بين النتيجتين المتحصل عليهما، وهذا راجع لطريقة تحديد الحصص التعليمية، ففي الطريقة الاولى تم جمع جميع التكاليف الخاصة بالعملية التعليمية، وبعد جمع كامل التكاليف تقسم على الطلبة، في حين الطريقة الثانية تم التفريق بين التكاليف التي تدخل في العملية التعليمية بطريقة مباشرة والتكاليف التي تكون غير مباشرة.

التوصيات:

- ✓ العمل على تفعيل نظام محاسبة التكاليف في المؤسسات الخدمية من اجل تقديم افضل خدمة وباقل تكلفة ممكنة من خلال المعلومات التي يوفرها بشكل اكثر دقة عن تكاليف الخدمات التعليمية.
- ✓ القيام بتكوين عمال الادارة وخاصة عمال المحاسبة لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة بشكل جيد، مع ضرورة استخدام برامج الحاسوب وتقنيات المعلومات المساندة في تأهيل وتدريب المحاسبين في المؤسسة الجامعية.
- ✓ دراسة إمكانية تطبيق نظام محاسبة التكاليف في المستقبل في المؤسسات الخدمية بما يسمح بتوفير معلومات تحقق القدرة على اتخاذ قرارات حكيمة.
- ✓ ان تكلفة الحصص التعليمية للطالب الواحد في اي كمية ستساعد الإدارة في اتخاذ القرارات حول تخصصات الموازنة للأعوام القادمة استنادا إلى أعداد الطلبة في كل من الدراسات ما قبل التدرج وكذلك الدراسات العليا ما بعد التدرج.
- ✓ العمل على تطوير وتدريب والمتابعة المستمرة للهيئات المحاسبية والرقابية والمسؤولين في الجامعات وذلك ترشيدا لتكاليف الخدمات التعليمية والاستغلال الامثل للموارد المتاحة.

افاق البحث:

ان دراستنا لموضوع استخدام محاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الحصة التعليمية بالمؤسسة الجامعية كان في حدود امكانياتنا والفترة الزمنية التي اجري فيها البحث، حيث لايزال من الممكن تناول الموضوع من عدة زوايا اخرى، فالدراسة تحتاج الى المزيد من التعمق والتحليل حتى يمكن من الالمام بالجوانب المختلفة للموضوع وتجاوز صعوباته، لذلك نستطيع ان نقدم بعض العناصر التي تصلح لان تكون بمثابة دراسات مستقبلية على سبيل المثال:

- دراسة دور تطبيق نظام التكاليف في المؤسسات التعليمية في تعزيز الرقابة وتحسين الاداء.
- اثر استخدام محاسبة التكاليف على تحسين الاداء المالي.
- دور محاسبة التكاليف في تحسين ادارة الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية.
- دور الانظمة الحديثة لمحاسبة التكاليف في تعزيز تنافسية المؤسسات الخدمائية.
- اثر استخدام التكلفة المستهدفة في ترشيد نفقات المؤسسات التعليمية.

واخيرا نامل اننا وفقنا في اختيار الموضوع واننا قدمنا ولو مساهمة بسيطة تساعد في ازالة الغموض عن بعض الجوانب المتعلقة بكيفية استخدام محاسبة التكاليف في المؤسسة التعليمية، وعرض الموضوع بالشكل الملائم الذي يحقق الغرض المعد من اجله، وكأي عمل بشري فان بحثنا هذا لا يخلو من النقائص.

قائمة المراجع

1. إبراهيم الصعيدي، احمد جبر سيد، (2000) مبادئ النظم المحاسبية، التعليم المفتوح، القاهرة.
2. ابراهيم ميده، خليل عطا الله وراذ، (2011) محاسبة التكاليف، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
3. إبراهيم نور عبد الناصر، (2006) عليان الشريف، محاسبة التكاليف الصناعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
4. أحمد حساني، (2009) دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط2.
5. أحمد حلمي جمعة وآخرون، (1999) محاسبة التكاليف المتقدمة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
6. أحمد سعادة جودت وآخرون، (2006) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
7. أحمد سعادة جودت، عبد الله محمد إبراهيم، (2004) المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4.
8. أحمد طرطار، (1993) الترشيد الإقتصادي للطاقة الإنتاجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
9. اسماعيل ابن عمر ابن كثير، (1999) تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر، المملكة العربية السعودية، ط2، ج3.
10. إسماعيل حجازي، معالم سعاد، (2013) محاسبة التكاليف الحديثة من خلال الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
11. إسماعيل يحي التكريتي، (2006) محاسبة التكاليف بين النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
12. إسماعيل يحي التكريتي، (2010) محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية بين النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
13. ايمن الشنقيطي، عامر الاشقر، (2006) المحاسبة الادارية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان.
14. بشير العلاق، حميد الطائي، (2009) إدارة عملية الخدمات، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان.
15. تشارلز هورنجرن وآخرون، تعريب أحمد حامد حجاج، (2009) محاسبة التكاليف مدخل إداري الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض.

16. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، (2001) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط2.
17. ثناء علي القباني، (2006) ادارة التكلفة وتحليل الربحية، الدار الجامعية، الاسكندرية.
18. جمال الدين محمد بن مكرم أبو الفضل (إبن منظور)، (2013) لسان العرب حرف (ع، ل، م)، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد 12.
19. جمال الدين محمد بن مكرم أبو الفضل (إبن منظور)، (2006) لسان العرب، حرف العين، مادة (علم)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج8.
20. حامد إبراهيم الأسطل، فريال يونس الخالدي، (2005) مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين.
21. حسن شحاتة، زينب النجار، (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي، إنجليزي)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
22. حسين طنيب محمد شفيق، (1998) محاسبة التكاليف الصناعية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.
23. خليل عواد أبو حشيش، (2005) محاسبة التكاليف - قياس و تحليل، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
24. خير الدين هني، (1999) تقنيات التدريس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
25. رشيد حميد العبودي، (2003) التعلم والصفة النفسية، دار الهدى للنشر، عين مليلة.
26. رضوان محمد العناتي، (2000) محاسبة التكاليف (مفاهيم، مبادئ، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
27. زعرب حمدي شحدة، (2006) محاسبة التكاليف- مدخل لإتخاذ القرارات الإدارية ، افاق للطباعة والنشر والتوزيع، فلسطين.
28. سامي محمد ملح، (2006) سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
29. سلام حلمي و آخرون، (2000) أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، مصر.
30. سلوى عثمان الصديق وآخرون، (2002) منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
31. سليمان قداح، محاسبة التكاليف، (1979) مطبعة خالد بن الوليد، جامعة دمشق، ط2.

32. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2003) مدخل الى التدريس، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
33. السيدية محمد، (2002) محاسبة التكاليف- دراسة نظرية و إجراءات تطبيقية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
34. صالح عبد الرزاق، عطا الله وراد خليل، (1999) محاسبة التكاليف الفعلية، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان.
35. صلاح بسيوني عيد وآخرون، (2017) محاسبة التكاليف، جامعة القاهرة -كلية التجارة-، القاهرة.
36. عاطف الأخرس، وآخرون، (2001) محاسبة التكاليف الصناعية، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان.
37. عبد الكريم بويعقوب، (2005) المحاسبة التحليلية، ديوان المطبوعات، الجزائر.
38. عبد المقصود دبيان وآخرون، (2004) مبادئ محاسبة التكاليف، الدار الجامعية، الإسكندرية.
39. عبد الناصر إبراهيم نور، عليان الشريف، (2006) محاسبة التكاليف الصناعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
40. علي رحال، (1999) سعر التكلفة والمحاسبة التحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
41. عمارة مجدي وآخرون، (1992) دراسات منهجية معاصرة في محاسبة التكاليف، جامعة الجبل الغربي، ليبيا.
42. عيسى عبد العزيز الرواشدة، (2011) محاسبة التكاليف، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
43. غي بالماد، ترجمة: جوزيف عبود كبة، (1985) مناهج التربية، منشورات عويدات، بيروت.
44. فتح الرحمن الحسن منصور، بابكر إبراهيم الصديق، (2009) محاسبة التكاليف (1)، دار الكتاب الجامعي، صنعاء.
45. كمال حسن الربيعي، سعدون مهدي الساقى، (2000) محاسبة التكاليف الصناعية (منهاج علمي وعملي)، دار ثراء للنشر والتوزيع، عمان.
46. محمد تيسير، عبد الحكيم الرجبي، (2012) مبادئ محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، عمان.
47. محمد سامي راضي، (2003) مبادئ محاسبة التكاليف، الدار الجامعية، الاسكندرية.
48. محمد علي الجبالي، قصي السامرائي، (2002) محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
49. محمد علي الجبالي، قصي السامرائي، (2000) محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
50. محمد محمود الحيلة، (2007) مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
51. محمد محمود مصطفى، (2010) التسويق الاستراتيجي للخدمات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

52. محمود رجاء أبو علام، (1978) علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
53. مكرم عبد المسيح باسيلي، (2007) إدارة التكلفة الإستراتيجية- مدخل معاصر موسوعة محاسبية للتكاليف، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
54. موسكوف ستيفن و مارك سيمكن، ترجمة كمال الدين رياض سعيد، (2002) نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
55. ناصر دادي عدون، (1999) تقنيات مراقبة التسيير (المحاسبة التحليلية)، دار المحمدية العامة، الجزائر.
56. ناصر نور الدين عبد اللطيف، (2008) مبادئ محاسبة التكاليف، الدار الجامعية، الإسكندرية.
57. نائل عدس، نضال الخلف، (2007) محاسبة التكاليف (مدخل حديث)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
58. نعيمة زعرور، (2016) محاسبة التكاليف في المؤسسات العامة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.
59. نواف فخر، خليل الدليمي، (2002) محاسبة التكاليف الصناعية ج الأول، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
60. هاشم أحمد عطية، (2000) محاسبة تكاليف التكاليف التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
61. هاشم احمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، (2000) دراسات في: المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية، الدار الجامعية.
62. هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون، (2007) إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري الحديث، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
63. هشام يعقوب مريزق، فاطمة حسين الفقيه، (2008) قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
64. وليد احمد جابر، (2005) طرق التدريس العامة -تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2.
65. وليد ناجي الحياي، (1991) مدخل في المحاسبة الإدارية، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا.
- المذكرات والأطروحات:
66. أسماء حبشي، (2020/2019) استخدام التكلفة المستهدفة للتحكم في تسعير الخدمات الصحية دراسة حالة المؤسسة الإستشفائية لطب العيون بسكرة، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم

المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.

67. بوعمامة خامرة، (2018/2017) جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

68. بوعموشة نعيم، (2019/2018) الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديموغرافي، جامعة باتنة 1.

69. حرمل سليمة، (2018/2017) أثر التكاليف على تنافسية المؤسسة -حالة مؤسسات الغرب الجزائري-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس.

70. حرنان نجوى، (2014/2013) مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

71. حميدي زقاي، (2016/2015) أثر تطبيق جودة الخدمات التعليمية في ضوء الإصلاح الجامعي الجديد ل.م.د، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، تخصص تسويق الخدمات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

72. درحمون هلال، (2005) المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير على اتخاذ القرار في المؤسسة، أطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.

73. ذهبية الجوزي، (2013) الحكم الراشد وجودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.

74. رانية غضاب، (2014/2013) استخدام التكامل بين التقنيات الحديثة لأنظمة التكلفة، التسيير التسعير والموازنة على أساس الأنشطة لبناء الميزة التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- GMSud أوماش- بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
75. رحمة سكيبة، (2020/2019) متطلبات استخدام نظام محاسبة التكاليف لتحقيق تنافسية المؤسسة العمومية الاستشفائية دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لطب العيون، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
76. زعرور نعيمة، (2015/2014) أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر -وكالة بسكرة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
77. سهام رابحي، (2019/2018) تحسين الخدمة العمومية على مستوى الإدارة المحلية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق، تخصص إدارة محلية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1.
78. صباح غربي، (2014/2013) دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
79. صليحة رقاد، (2014/2013) تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1.
80. ضريفي نادية، (2012/2011) المرفق العام بين ضمان المصلحة العامة وهدف المردودية حالة عقود الامتياز، أطروحة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق بن عكنون، جامعة الجزائر.
81. العربي حجام، (2018/2017) دور نظام المعلومات في ترقية الخدمة العمومية بالإدارة الإقليمية الجزائرية-آليات القضاء على المعوقات البيروقراطية: دراسة ميدانية ببلديات ولاية الطارف، أطروحة

- مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، فرع علم اجتماع، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.
82. غنية فيلاي، (2017/2016) **ضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق -دراسة ميدانية في أربع مؤسسات جامعية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
83. فاتحي عبد النبي، (2016/2015) **الوضعية المهنية في ضوء تدابير الإصلاح التربوي -دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل- ولاية ادرار**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
84. فتحي حفيظ، (2019/2018) **إشكالية تحقيق الأداء المتميز باستخدام الأنظمة الحديثة لحساب التكاليف في المؤسسات الصناعية الجزائرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس.
85. لطيفة بكوش، (2011/2010) **مساهمة نظام التكاليف على اساس الانشطة في تحسين الكفاءة التسييرية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة استشفائية مصحة الرمال بالوادي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الوادي.
86. ليلي بن عيسى، (2015/2014) **مساهمة تحسين أداء قطاع الخدمات العامة باعتماد التسيير العمومي الجديد والحكم الراشد: دراسة عينة من مؤسسات التعليم العالي بالجزائر للفترة الممتدة 2008-2013**، أطروحة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص تسيير عمومي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
87. مهني بوريش، (2019/2018) **سياسات تخفيض التكاليف وأهميتها في تحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية -دراسة مقارنة-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة -1.
88. مونير زموري، (2019/2018) **أثر تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة طونيك الصناعية بوسماعيل الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيبي علي البليد.

89. الأغا، محمد عثمان، (1997) منظور مستقبلي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء المتغيرات المعاصرة، بحث مقدم لليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين بالجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
90. تومي ميلود، زعرور نعيمة، (2013) دور أسلوب التكلفة على أساس الأنشطة في تخفيض التكاليف، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة-العدد 14.
91. حسني عابدين، محمد عابدين، (2015) مدخل التكلفة المستهدفة لدعم القدرة التنافسية لمصانع الباطون الجاهز بقطاع غزة، (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الأقصى، المجلد التاسع عشر-العدد الأول.
92. حسني هنية، محاضرات مقياس اقتصاديات التربية والتعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
93. جلس سالم عبد الله، (2007) نظام تكاليف الأنشطة كأساس لقياس تكلفة الخدمات التعليمية بالجامعات غزة، فلسطين، مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد 1.
94. ذهبية الجوزي، (2012) إعادة اختراع مؤسسات التعليم العالي مدخل لمواجهة تحديات اقتصاد المعرفة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 07.
95. شرف الدين بن وارث، (2019) دور مؤسسات التعليم العالي في بناء اقتصاد المعرفة، مجلة تحولات، المجلد الثاني، العدد الثاني.
96. عبد الرحيم رحاوي، قاسمي خديجة، (2017) دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمة الاجتماعية، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 03.
97. عبدالعزيز عبيدات، عمرو سعودي، (2016) الوضعية التعليمية التعلمية، مديرية التربية لولاية المدية، مقاطعة مزغنة، مدرسة سي امحمد بن جعيدة.
98. العربي بوعمامة، (2014) الاتصال العمومي والإدارة الالكترونية رهانات ترشيد الخمة العمومية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي.
99. غربي ياسين سي لخضر وآخرون، (2018) سياسات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة آفاق العلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 11.

100. كمال روييح، سعيد محمد مصطفى، (2018) العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 33.

101. محمد الخطيب نمر، هواري سويبي، (2013) محاولة تطبيق التكاليف على أساس الأنشطة ABC في قطاع الخدمات الجامعية-دراسة حالة الإقامة الجامعية 2000 سرير بورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 04.

102. محمد لمين مراكشي، فيصل فقير، الإدارة الالكترونية وأثرها على إصلاح الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة الابداع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، المجلد 7، العدد 7.

103. نور الدين احمد قايد، حكيمة سبيعي، (2010) التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، جامعة محمد خيضر بسكرة.

104. يونس زين، حفوطة الأمير عبد القادر، (2018) اسهامات الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة الخدمة العمومية، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 23، الجزء الأول.

105. رايح بلكرشة، (2016/2015) المحاسبة التحليلية، محاضرات خاصة بالسنة الثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون، تيارت.

106. عرقابي عادل، (2018/2017) دروس في المحاسبة التحليلية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

القوانين والمراسيم:

107. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (1999) الجريدة الرسمية، القانون رقم 99-05، المادة الثانية، العدد 24.

مراجع باللغة الاجنبية:

108. A.RAPIN, J.POLY, (1972) **Comptabilité Analytique d'exploration**, SEPTEME EDITION, DUNOD, PARIS.
109. Abdellah Bonchaheer, (1998) **Comptabilité Analytique d'exploration**, Edition, Alger.
110. Afonso.P, Nunes.M, Paisana.A, Braga.A, (2008) **The Influence of Time-to-market and Target costing in the New Product Development Success**, Internatioal Journal Production Economics, vol 115.
111. Christiane dumoulin et jean Paul, (1993) **Entreprise de service, 7 factures clés de réussite**, 2eme tirage, édition d'organisation, Paris.
112. Gérard Melyon, (2001) **Comptabilité Analytique**, Editions Bréal, Paris.

-
113. Gérard Tocquer, (1992) Michel Langlois, **Le marketing des services, le défi relationnel**, Edmond, Paris.
 114. Philip Kotler, (2006) Bernard Dubois, **marketing management**, pearson éducation, édition Paris.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): القرار رقم 929 المؤرخ في 2016/07/20 يحدد الحجم الساعي لتدريس الأستاذ

الباحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

28 جويلية 2016

قرار رقم 929 مؤرخ في
يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث

إن وزير التعليم العالي و البحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15- 125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة؛ المعدل؛
- وبمقتضى المرسوم رقم 90-149 المؤرخ في 2 ذي القعدة عام 1424 الموافق أول أكتوبر سنة 1990 والمتضمن انشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-293 المؤرخ في 13 رجب عام 1422 الموافق أول أكتوبر سنة 2001، والمتعلق بمهام التعليم والتكوين التي يقوم بها أساتذة التعليم والتكوين العالبيين ومستخدمو البحث وأعاون عموميون آخرون باعتبارها عملا ثانويا، المتمم؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمّم؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث؛ لاسيما المادة 6 منه؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: طبقا لأحكام المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث.

المادة 2: يقصد من خدمة التدريس، الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية التي يؤديها الأستاذ الباحث.

المادة 3 : مع مراعاة الواجبات القانونية للأستاذ الباحث، يوزع الحجم الساعي السنوي المرجعي للتدريس المحدد في المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه، والذي ينبغي على الأستاذ الباحث تأديته، على اثنين وثلاثين (32) أسبوعاً للتدريس لكل سنة جامعية في حدود حجم ساعي أسبوعي يحدد وفقا للملحق المرفق بهذا القرار.

المادة 4 : يحدد الحجم الساعي لمرجعي للتدريس، كما يأتي:

- ساعة واحدة (1) دروس، تقابل ساعة ونصف أعمال موجهة،
- ساعة واحدة (1) دروس، تقابل ساعتين أعمال تطبيقية.

المادة 5: في حالة القوة القاهرة المؤثرة على مدة السنة الجامعية كما هي محددة في المادة 03 أعلاه، ينبغي على رؤساء مؤسسات التعليم العالي تعديل الحجم الساعي الأسبوعي في حدود الحجم الساعي السنوي المحدد وفقا للمادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه.

المادة 6: لا يمكن الترخيص للأستاذ الباحث ممارسة مهام التعليم والتكوين باعتبارها عملا ثانويا إلا بعد تأدية مجموع الحجم الساعي للتدريس المسندة له في مؤسسته الأصلية.

المادة 7: يكلف رؤساء مؤسسات التعليم العالي، بتطبيق هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2016-2017.

المادة 8: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

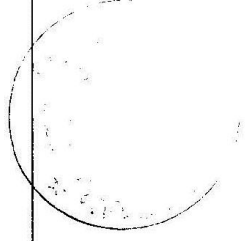
حرر بالجزائر في : 28 جويلية 2016

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ: طاهر حجار

ملحق القرار رقم: 220 المؤرخ في: 28 JUL. 2016
الذي يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس
للأستاذ الباحث

الرتبة	الحجم الساعي الأسبوعي لمهام التدريس القانونية
أستاذ	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ محاضر قسم "أ"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ محاضر قسم "ب"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين
أستاذ مساعد قسم "أ"	06 ساعات دروس، تشمل حتما درسين (2) غير متكررين و/أو عدد الإقتضاء 09 ساعات أعمال توجيهية أو 12 ساعة أعمال تطبيقية
أستاذ مساعد قسم "ب"	09 ساعات أعمال توجيهية أو 12 ساعة أعمال تطبيقية
معيد	09 ساعات أعمال توجيهية أو 12 ساعة أعمال تطبيقية



الملحق رقم (02): القرار رقم 931 المؤرخ في 20/07/2016 يحدد كفاءات تغيير الحجم الساعي

لتدريس الأستاذ الباحث الذي يشغل منصب عاليا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 931 مؤرخ في 28 جويلية 2016 يحدد كفاءات تغيير الحجم الساعي للأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث الذي يشغل منصبا عاليا

إن وزير التعليم العالي و البحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15-125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 14 مايو سنة 2015 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة؛ المعدل،
- وبمقتضى المرسوم رقم 90-149 المؤرخ في 2 ذي القعدة عام 1424 الموافق أول أكتوبر سنة 1990 والمتضمن انشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها،
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-293 المؤرخ في 13 رجب عام 1422 الموافق أول أكتوبر سنة 2001 والمتعلق بمهام التعليم والتكوين التي يقوم بها أساتذة التعليم والتكوين العالين ومستخدمو البحث وأعوان عموميون آخرون باعتبارها عملا ثانويا، المتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم؛
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، لاسيما المادة 10 منه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول سنة 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق 14 يونيو سنة 2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا.
- وبمقتضى القرار رقم 931 المؤرخ في 28 جويلية 2016..... الذي يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: طبقا لأحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات تغيير الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس للأستاذ الباحث الذي يشغل منصبا عاليا.

المادة 2: يقصد من خدمة التدريس، الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية التي يؤديها الأستاذ الباحث.

المادة 3 : يحدد المقياس المرجعي لتحديد الحجم الساعي للتدريس، كما يأتي:
- ساعة واحدة (1) دروس: تقابل ساعة ونصف أعمال موجهة،
- ساعة واحدة (1) دروس: تقابل ساعتين أعمال تطبيقية.

المادة 4: مع مراعاة الواجبات القانونية للأستاذ الباحث، يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس الذي ينبغي تأديته من طرف الأستاذ الباحث الذي يشغل منصبا عاليا هيكليا أو وظيفيا في مؤسسته، بثلاث (3) ساعات خدمة تدريس من الدروس أو أربعة ساعات ونصف (4.30) أعمال موجهة أو ستة (6) ساعات أعمال تطبيقية، حسب الحالة.

يسري هذا الحجم الساعي لسنة جامعية تتكون من اثنان وثلاثين (32) أسبوعا.

المادة 5: في حالة القوة القاهرة المؤثرة على مدة السنة الجامعية ينبغي على رؤساء مؤسسات التعليم العالي تعديل الحجم الساعي الأسبوعي للتدريس.

المادة 6: عملا بأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 والمذكور أعلاه، لا يرخص الأستاذ الباحث الذي يشغل منصبا عاليا هيكليا أو وظيفيا ممارسة مهام التعليم والتكوين باعتبارها عملا ثانويا في أية مؤسسة جامعية.

المادة 7: يكلف رؤساء مؤسسات التعليم العالي، بتطبيق هذا القرار ابتداءً من السنة الجامعية 2016-2017.

المادة 8: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في : 26 جويلية 2016

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

طاهر حجار
الأستاذ:

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

**Arrêté n° 931 du 28 mai 2016
fixant les modalités de modulation du volume horaire d'enseignement de
l'enseignant chercheur assurant un poste supérieur.**

Le ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique ;

- Vu le décret présidentiel n° 15-125 du 25 Rajab 1436 correspondant au 14 mai 2015, modifié, portant nomination des membres du gouvernement ;
- Vu le décret exécutif n° 90-149 du 26 mai 1990, portant création, organisation et fonctionnement de l'université de la formation continue ;
- Vu le décret exécutif n° 01-293 du 13 Rajab 1422 correspondant au 1^{er} octobre 2001 complété, relatif aux tâches d'enseignement et de formation assurées à titre d'occupation accessoire par des enseignants de l'enseignement et de la formation supérieurs, des personnels chercheurs et d'autres agents publics ;
- Vu le décret exécutif n° 03-279 du 24 Joumada Ethania 1424 correspondant au 23 août 2003, modifié et complété, fixant les missions et les règles particulières d'organisation et de fonctionnement de l'université ;
- Vu le décret exécutif n° 05-299 du 11 Radjab 1426 correspondant au 16 août 2005 fixant les règles particulières d'organisation et de fonctionnement du centre universitaire ;
- Vu le décret exécutif n° 08-130 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008 portant statut particulier de l'enseignant chercheur, notamment son article 10;
- Vu le décret exécutif n°13-77 du 18 Rabie El Aouel 1434 correspondant au 30 janvier 2013, fixant les attributions du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique ;
- Vu le décret exécutif n°16-176 du 9 Ramadhan 1437 correspondant au 14 juin 2016 fixant le statut type de l'école supérieure ;
- Vu l'arrêté n° 929 du 28 mai 2016 fixant le volume horaire hebdomadaire de l'enseignant chercheur ;

Arrête :

Article 1er : En application de l'article 10 du décret exécutif n° 08-130 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008 , sus visé, le présent arrêté a pour objet de fixer les modalités de modulation du volume horaire de l'enseignant chercheur occupant un poste supérieur.

Article 2 : Il est entendu par tâche d'enseignement les cours, travaux dirigés et travaux pratiques dispensés par l'enseignant chercheur.

Article 3 : le volume horaire hebdomadaire d'enseignement de référence est fixé selon les critères suivants :

- Une heure (1) de cours, égale une heure et demie (1h30) de travaux dirigés (TD).
- Une heure (1) de cours, égale deux (2) heures de travaux pratiques (TP).

Article 4 : Nonobstant les obligations statutaires de l'enseignant chercheur , le volume horaire hebdomadaire d'enseignement dont l'enseignant chercheur occupant un poste supérieur organique ou fonctionnel est fixé, selon le cas, à trois (3) heures de tâche d'enseignement de cours, ou de quatre heures et demi (4h30) de travaux dirigés (TD) ou de six (6) heures de travaux pratiques (TP).

Ce volume horaire est appliqué pour une année universitaire de trente deux (32) semaines.

Article 5 : En cas de force majeure influant sur la durée de l'année universitaire, les chefs d'établissements d'enseignement supérieur doivent procéder aux réaménagements de la charge horaire hebdomadaire d'enseignement.

Article 6 : Conformément aux dispositions de l'article 12 du décret exécutif n° 08-130 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008, susvisé, l'enseignant chercheur occupant un poste supérieur organique ou fonctionnel ne peut être autorisé à assurer des tâches d'enseignement à titre d'occupation accessoire dans quelque établissement que ce soit.

Article 7 : les chefs d'établissements d'enseignement supérieur sont chargés de l'application du présent arrêté à compter de l'année universitaire 2016 -2017.

Article 8 : Le présent arrêté sera publié au bulletin officiel de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Fait a Alger le : 7 ¹⁰ 2016

Le Ministre de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique

الملحق رقم (03): القرار رقم 932 المؤرخ في 20/07/2016 يحدد كيفية تنظيم المرافق

البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 932 مؤرخ في 20 جويلية 2016
يحدد كيفية تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف

إن وزير التعليم العالي و البحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 15 - 125 المؤرخ في 25 رجب عام 1436 الموافق 17 مايو سنة 2015، والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13 - 77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013، الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

يقرر ما يأتي:

- المادة الأولى:** تنظم على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي مرافقة بيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.
- المادة 2:** تهدف المرافقة البيداغوجية الى تمكين الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التربص من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي.
- المادة 3:** تنشأ لدى كل مؤسسات التعليم العالي، خلية تكلف بوضع ومتابعة برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأساتذة الباحثين تماشيا ومبادئ اليقظة البيداغوجية ،
وبهذا الصدد تكلف لاسيما بما يأتي:
- اقتراح الإستراتيجيات البيداغوجية للتعليم والتكوين العالي،
 - وضع حيز التنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية، وتبليغه للأساتذة المعنيين،
 - انتقاء الأساتذة المتدخلين في التكوين ،
 - تقييم مشاركة الأساتذة المعنيين بالتكوين .
- المادة 4:** يتضمن برنامج المرافقة البيداغوجية ، تنظيم دورات وحصص تدريبية ، تشمل لا سيما:
- تدريس مبادئ التشريع الجامعي،
 - مدخل للتعليمية والبيداغوجيا ،
 - علم النفس والنفسيات التربوية ،
 - كيفية تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي.

- كفاءات تقييم الطلبة،

- التعليم عن بعد،

- استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدريس.

يحدد محتوى برنامج المرافقة البيداغوجية طبقا للملحق المرفق بهذا القرار.

المادة 5: تتشكل الخلية من نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج، مسؤول خلية ضمان الجودة وثلاثة (3) أساتذة باحثين يمثل كل واحد منهم شعبة العلوم وشعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وشعبة اللغات والآداب والفنون، يختارهم مسؤول المؤسسة الجامعية من الأساتذة والأساتذة المحاضرين ذوي الكفاءات المؤكدة في ميدان البيداغوجيا والتعليمية في التعليم العالي.

يرأس الخلية منسق يتم اختياره من بين أعضائها.

تجتمع الخلية بطلب من المنسق كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

المادة 6: تعد الخلية برنامج عملها و تعرضه على المجلس العلمي للمؤسسة للموافقة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 7: تعرض الخلية الحصيلة السنوية لتنفيذ برنامج عملها، على المجلس العلمي للمؤسسة، وترسل نسخة عنه للوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 8: يضع مسؤول مؤسسة التعليم العالي تحت تصرف الخلية كل الوسائل المتاحة التي تؤهلها للقيام بمهامها الإدارية والتنظيمية والبيداغوجية.

المادة 9: يسرى مفعول هذا القرار ابتداء من السنة الجامعية 2016 - 2017.

المادة 10: يكلف السادة رؤساء مؤسسات التعليم العالي كل فيما يخصه بتطبيق هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

28 جويلية 2016

حرر بالجزائر، في:

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ: طاهر حجار

ملحق القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016

الذي يحدد كفايات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التكوين

يحدد المرسوم (المرسوم 08-130) المهام المنوطة بالأستاذ الباحث أستاذ مساعد ب المتربص والذي تم تقسيمها إلى إثنتا عشرة (12) إختصاصا في الجدول التالي:

الجدول 1: - (المهام عموديا) - طبيعة المتدخلين أفقيا

(تنظيم، نظام ل م د، بيداغوجيا، تعليمية (ديداكتيك)، تقييم.)

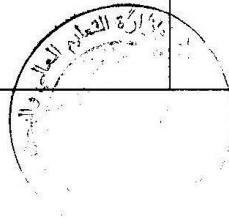
التقييم	تعليمية	بيداغوجيا	ل م د	التنظيم	تقنيات الإعلام والإتصال	طبيعة المتدخلين التخصصات
	•				•	المهمة 1: استعمال الوسائل التعليمية الكلاسيكية والعصرية (تقنيات الإعلام والإتصال)
		•				المهمة 2: ضمان مناخ معرفي في مسار التعليم
		•				المهمة 3: إدراك أهمية الحوار البيداغوجي
		•				المهمة 4: إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب (التحفيز على العصامية)
		•				المهمة 5: إستعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تربصات)
		•	•	•		المهمة 6: تعلم العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين
			•	•		المهمة 7: التدريب على ممارسة الإشراف ومرافقة الطلبة (التربص)

	•				المهمة 8: التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعي التعليم والبحث
	•	•	•		المهمة 9: تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والمهارة
		•			المهمة 10: تحديد قدرات العمل البيداغوجي
•		•			المهمة 11: التقييم الجماعي والفردي للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة، المهارة واللباقة
•		•	•		المهمة 12: إستعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف المخطط التكويني للمؤسسة

الجدول 2: إقتراح البرنامج الوطني للتكوين.

الموضوع	الأهداف	النشاط	المهام	الحجم الساعي
- حصة تعارف - سياسة وهدف التكوين الجامعي	إحياء الضمير وبعث روح المسؤولية في التعليم والبحث بالجامعة		المهمة 2، المهمة 3	03 ساعات
- الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي. - السهر البيداغوجي	- بعث روح المسؤولية - تفسير دور الأستاذ الباحث ووضعيته القانونية	النشاط 1: التوصل إلى فهم سير الجامعة على المستوى الهيكلي النشاط 2: معرفة تنظيم مهنة الأستاذ الباحث النشاط 3: إدراك رهانات اليقظة البيداغوجية في التكوين في نظام ل م د	المهمة 2، المهمة 3	05 ساعات

05 ساعات	المهمة 2، المهمة 3، المهمة 4	النشاط 1: فهم الغاية من التكوين الجامعي النشاط 2: تمييز الفرق بين التكوين الجامعي الكلاسيكي والتكوين الجامعي في نظام ل م د النشاط 3: -المبادرة بفهم رهانات نظام ل م د في التكوين الأكاديمي والتكوين التمهيني - أهمية المراجع المهنية، مراجع الكفاءات والبرامج التكوينية	تمييز الفرق بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د	- التكوين الجامعي بين نظام ل م د والنظام الكلاسيكي: الرهانات والواقع
05 ساعات	المهمة 4، المهمة 12، المهمة 5		فهم رهانات نظام ل م د ذات العلاقة بالمجال	إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط
05 ساعات	المهمة 11، المهمة 12		التحسيس بأهمية التوثيق وتخطيط التدريب	-حقيبة الأشغال، تریصات (المحتويات التطبيقية وكفايات الإدارة وشبكات التقييم) - مسار تكوين الطالب
05 ساعات	المهمة 1، المهمة 2، المهمة 3، المهمة 5	النشاط 1: إدراك أهمية العملية التعليمية في التعليم/ البحث النشاط 2: فهم الخاصية البيداغوجية في نظام التعليم ل م د النشاط 3: تدريب في إنشاء منهجية إعداد الدرس التعليمي من خلال اللجان البيداغوجية وفرق التكوين في نظام ل م د	إدراك الفرق الكامن بالمقارنة مع التكوين الكلاسيكي	- التعليم والتكوين في نظام ل م د: الخصائص البيداغوجية والتعليمية



10 ساعات	المهمة 9، المهمة 10 المهمة 11	النشاط 1: فهم الرابط بين تحصيل وإكتساب المعارف النشاط 2: تناول أهمية البيداغوجية الجامعية في علاقتها بالبالغين النشاط 3: تكييف التعليم بالقدرات المعرفية للطالب في نظام ل م د	فهم آليات إدراك المعرفة	- البيداغوجيا والبسيكوبيداغوجيا في التكوين/ التدريب عند الطالب
10 ساعات 5 (تكوينين من ساعات)	المهمة 4، المهمة 5، المهمة 6، المهمة 7	النشاط 1: فهم الضرورة البيداغوجية في الأسلوب التعليمي الإشرافي النشاط 2: إعداد المخطط والبرنامج المنهجي للنشاط الإشرافي النشاط 3: التحكم في أهمية الإتصال التعليمي والتقنيات التعليمية	التحكم في الكيفيات التطبيقية للتدريب البيداغوجي	- تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف
10 ساعات	المهمة 11، المهمة 12	النشاط 1: فهم خصوصية الجامعة والتقييم الجامعي النشاط 2: القدرة على تحديد وإبراز الكفاءات الواجب تقييمها النشاط 3: إعداد شبكات تقييمية ذات علاقة بالكفاءات وإستعمال تقنيات الإعلام والإتصال في التقييم	التحكم في أدوات التقييم	- تقييم وإعداد شبكات الكفاءات
5 ساعات	المهمة 3، المهمة 4، المهمة 7، المهمة 9		كيفيات التخطيط للسياج البيداغوجي	- ورقة الطريق لمشاريع الطالب
		النشاط 1: إدراك أهمية دفتر الشروط ورقة الطريق البيداغوجية والتعليمية	تعلم : - إعداد وضع حيز التنفيذ وتعلم القيادة (الإدارة)	- دفتر الشروط ورقة الطريق في النشاط التكويني

5 ساعات	المهمة 6	<p>النشاط 2: إعداد الدليل البيداغوجي بما يتناسب مع أهداف المواد المدرسة</p> <p>النشاط 3: وضع الوسائل البيداغوجية التقنية والبشرية ذات العلاقة بدفتر الشروط البيداغوجي</p>		
15 ساعة (3 حصص من 5 ساعات)	المهمة 9، المهمة 10، المهمة 1،	<p>النشاط 1: إدراك معنى التعليم عن بعد</p> <p>النشاط 2: إستعمال أجهزة تقنيات الإعلام والاتصال</p>	التوعية بأهمية الإعلام الآلي كوسيلة تعليمية وبيداغوجية	- تقنيات الإعلام والاتصال: الأدوات الرقمية التكوينية لشهادة c2i المستوى 1
5 ساعات	المهمة 1، المهمة 2، المهمة 3، المهمة 4، المهمة 5	<p>النشاط 1: إدراك أهمية التعليم عن بعد</p> <p>النشاط 2: إستعمال تقنيات الإعلام والاتصال في النشاط التعليمي والبحث</p> <p>النشاط 3: إستعمال تقنيات الإعلام والاتصال في النشاط التقييمي</p>	الإستعمال التعليمي لأجهزة الإعلام الآلي	- طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال
10 ساعات	المهمة 10، المهمة 11	<p>النشاط 1: إدراك أهمية ضمان الجودة</p> <p>النشاط 2: إعداد شبكة تقييم ضمان الجودة</p> <p>النشاط 3: التدرب على التحليل النوعي لمكسب التعليم في نظام ل م د</p>	تعلم طرق إعداد مسارات حسب معايير ضمان الجودة	- طرق وكيفيات إعداد برامج تكوين ذات نوعية جيدة
/	/	/	إدراك أهمية النوعية في النشاط البيداغوجي	
10 ساعات	المهمة 8	<p>النشاط 1: التدريب على التعبير الشفهي</p> <p>النشاط 2: التدريب على التعبير الكتابي</p>	تعزيز المستوى اللغوي (فرنسية، إنجليزية)	- حصص تعليم اللغة: مركز التعليم المكثف للغات (CEIL)

10 ساعات	المهمة 8	<p>النشاط 1: معرفة أهمية التعبير الشفهي والكتابي</p> <p>النشاط 2: التحكم في منهجية التعبير العلمي في التعليم والبحث</p> <p>النشاط 3: معرفة الرهانات التعليمية للتعبير العلمي في النشاط البيداغوجي</p>	مقارنة قواعد الكتابة الموضوعية	- تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي
05 ساعات	المهمة 9	<p>النشاط 1: إدراك أهمية علم المكتبات</p> <p>النشاط 2: التحكم في تقنيات البحث البيبليوغرافي (الفهرسي)</p> <p>النشاط 3: إنشاء بيبليوغرافيا عامة ومعيّنة ذات علاقة مع أهداف البرنامج التعليمي/البحثي</p>	التحكم وإنجاز بطاقات وثائقية	- تقنيات البحث البيبليوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني
ساعة واحدة (01)	المهمة 12		التعرف على المخطط التكويني	- الغاية من التكوين الجامعي
ساعة واحدة (01)	المهمة 4		التوصل إلى إدراك طبيعة البحث العلمي	- دور ومهام البحث
ساعة واحدة (01)	المهمة 5، المهمة 12		معرفة الغاية من التعاون بين الجامعة والمحيط	- العلاقات الخارجية
ساعة واحدة (01)	المهمة 7، المهمة 3، المهمة 2		التعرف على الطبيعة التمهينية	- المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة
ثلاثة ساعات (03)	المهمة 7، المهمة 3، المهمة 2	<p>النشاط 1: معرفة أهمية علاقات التواصل بين الأشخاص في التكوين الجامعي</p> <p>النشاط 2: التوعية لمنصب المسؤولية البيداغوجية والعلمية</p>	تطوير آداب السلوك	- التعليم، التكوين والعلاقة الإنسانية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Arrêté n° 932 du 20^{ème} 2016**Fixant les modalités d'accompagnement pédagogique
au profit de l'enseignant chercheur nouvellement recruté****Le ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique ;**

Vu le décret présidentiel n°15-125 du 25 Rajab 1436 correspondant au 14 mai 2015, modifié, portant nomination des membres du Gouvernement.

Vu le décret exécutif n°08-130 du 27 Rabie Ethani 1429 correspondant au 3 mai 2008 portant statut particulier de l'enseignant chercheur.

Vu le décret exécutif n°13-77 du 18 Rabie El Aouel 1434 correspondant au 30 janvier 2013 fixant les attributions du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Arrête :

Article 1er : Il est organisé, au niveau de chaque établissement d'enseignement supérieur, un accompagnement pédagogique au profit de l'enseignant chercheur nouvellement recruté.

Art. 2 : L'accompagnement pédagogique a pour objet l'acquisition par l'enseignant chercheur nouvellement recruté durant la période d'essai, de connaissances et de compétences aux métiers de l'enseignement universitaire.

Art. 3 : Il est créé au sein de chaque établissement d'enseignement supérieur une cellule chargée de mettre en place et de suivre un programme d'accompagnement pédagogique au profit des enseignants chercheurs conformément aux principes de la veille pédagogique.

A ce titre, la cellule est chargée notamment:

- de proposer les stratégies pédagogiques d'enseignement et de formation supérieurs,
- de la mise en œuvre du programme national d'accompagnement pédagogique et le notifier aux enseignants concernés.
- de sélectionner les enseignants intervenant dans la formation,
- d'évaluer la participation des enseignants concernés par la formation.

Art. 4 : Le programme d'accompagnement pédagogique comporte l'organisation de cours et sessions de formation, notamment, sur:

- l'enseignement des principes de la législation universitaire,

- introduction à la didactique et à la pédagogie,
- Psychologie et psychosociologie de la relation pédagogique.
- les modalités de conception de d'élaboration des cours, et communication pédagogique,
- les modalités d'évaluation des étudiants,
- l'enseignement à distance,
- l'utilisation des technologies de l'information et de la communication pour l'enseignement.

Le contenu du programme d'accompagnement pédagogique est fixé conformément à l'annexe du présent arrêté.

Art. 5 : La cellule est composée du vice Recteur de la formation supérieure des premiers et deuxième cycle, la formation continue et les diplômes, et la formation supérieure de graduation , du responsable de l'assurance qualité et de trois (3) enseignants chercheurs (un pour l'option scientifique, un pour l'option science humaine et sociale, un pour l'option langues lettres et arts), désignés par le chef d'établissement parmi les professeurs et maîtres de conférences de compétences avérées en pédagogie et en didactique de l'enseignement supérieur.

La cellule est présidée par un coordinateur choisi parmi ses membres.

La cellule se réunit sur demande de son coordinateur en tant que de besoin.

Art. 6 : La cellule élabore son programme de travail et le présente au conseil scientifique de l'établissement pour validation. Une copie du programme validé est transmise au ministre chargé de l'enseignement supérieur.

Art. 7 : La cellule présente le bilan annuel de la mise en œuvre de son programme de travail devant le conseil scientifique de l'établissement. Une copie est transmise au ministre chargé de l'enseignement supérieur.

Art. 8 : Le chef d'établissement met à la disposition de la cellule tous les moyens nécessaires à l'exécution de ses tâches administratives, organisationnelles et pédagogiques.

Art. 9 : Le présent arrêté prend effet à compter de l'année universitaire 2016-2017.

Art. 10 : Les chefs des établissements d'enseignement supérieur sont chargés chacun en ce qui le concerne de l'application du présent arrêté qui sera publié au bulletin officiel du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique.

Fait à Alger, le : 28 ¹¹ 2016
Le ministre de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique


**Annexe de l'arrêté n° 932 du 28 juillet 2008
fixant les modalités d'accompagnement pédagogique au profit de
l'enseignant chercheur nouvellement recruté.**

Le décret exécutif n°08-130 du 3 mai 2008 fixe les tâches dévolues à l'enseignant chercheur Maître assistant B Stagiaire, que nous avons décliné en douze compétences dans le tableau ci-dessous

Tableau 1 (compétences en vertical – profil d'intervenants en horizontal)
(TICE, REG : réglementation, LMD, PED : pédagogie, DID (didactique), Eval (evaluation))

Profil des intervenants Compétences	TICE	REG	LMD	PED	DID	EVAL
C1 : Utilisation des outils Didactique classiques et modernes (TIC)	x				x	
C2 : Assurer un climat cognitif dans le processus d'enseignement				x		
C3 : Prendre conscience de l'importance du dialogue pédagogique				x		
C4 : Mener une dynamique de développement des compétences de l'étudiant (motivation à l'autodidactie)				x		
C5 : Utilisation des techniques d'animation de groupe en situation pédagogique (TD, TP, stages)				x		
C6: Apprendre le travail collaboratif dans les comités pédagogiques et les équipes de formation.		x	x	x		
C7: Initiation à la pratique du tutorat et de l'accompagnement des étudiants (stage)		x	x			
C8: Maîtrise de l'expression orale et écrite en situation d'enseignement et de recherche.					x	
C9: Développer les initiatives et l'innovation sur le plan du savoir et du savoir-faire.			x	x	x	
C10: Identifier les potentialités de l'action pédagogique				x		
C11 : Evaluer collectivement et individuellement la progression dans l'acquisition du savoir, savoir-faire et savoir être.				x		x
C12: Utilisation de la grille d'évaluation en rapport aux objectifs du plan de formation de l'établissement		x		x		x

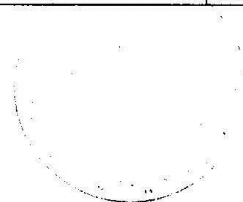
Tableau 2 Proposition du Programme national de formation

thème	Objectifs	Action	Compétences	VH
Prise de contact et politique et objectif de la formation universitaire	Conscientisation et responsabilisation dans l'enseignement et la recherche à l'Université		C2, C3	03
Ethique et déontologie dans l'enseignement Universitaire et veille pédagogique	Responsabilisation et explication du statut et rôle de l'enseignant chercheur	<p>Action1 : Comprendre le fonctionnement de l'université sur le plan structurel</p> <p>Action2 : Connaître la réglementation du métier d'enseignant chercheur</p> <p>Action 3 : Saisir les enjeux de la veille pédagogique en formation L.M.D</p>	C2, C3	05
Formation universitaire entre le système LMD et le système classique : Enjeux et réalité	Comprendre la différence entre le classique et le LMD	<p>Action1 : Comprendre la finalité de la formation universitaire</p> <p>Action2 : Maîtriser la différence entre formation universitaire classique et formation universitaire en L.M.D.</p> <p>Action 3 : Initiation à la compréhension des enjeux du système LMD en formation académique et formation professionnalisante</p> <p>Importance des référentiels métiers, référentiels de compétences et programmes de formation</p>	C2, C3, C4	05
Montage de programme de formation, enseignement et environnement	Comprendre les enjeux du LMD en lien avec le domaine		C4, C12, C5	05
Port-folio, stages (contenus pratiques et modalités de pilotage et grilles d'évaluations) parcours de formation de l'étudiant	Sensibilisation à la documentation et à la planification de l'apprentissage		C11, C12	05

Enseignement et formation en LMD : spécificités pédagogiques et didactiques	Prise de conscience de la différence par rapport à la formation classique	<p>Action1 :Saisir l'importance de la didactique dans l'enseignement – recherche</p> <p>Action2 :Comprendre la spécificité pédagogique dans l'enseignement LMD</p> <p>Action3 : Initiation au montage méthodologique dans la confection du cours d'enseignement à travers les comités pédagogiques et les équipes de formation en LMD</p>	C1, C2, C3,C5	05
Pédagogie et psychopédagogie dans la formation-apprentissage chez l'étudiant	Comprendre les mécanismes de cognition du savoir	<p>Action1 :Comprendre le lien entre perception et acquisition des connaissances</p> <p>Action2 :Saisir l'importance de la pédagogie universitaire dans son rapport à l'adulte</p> <p>Action3 :Adapter l'enseignement aux possibilités cognitives de l'étudiant dans le système L.M.D</p>	C9, C10,C11	10h
Techniques d'animation des équipes de formation et tutorat	Maîtrise des modalités pratiques du coaching pédagogique	<p>Action1 :Comprendre la nécessité pédagogique en didactique du tutorat</p> <p>Action2 :Montage de plan et de programme méthodologique de l'action tutorée</p> <p>Action3 :Maîtrise de l'importance de la communication didactique et les techniques pédagogiques</p>	C4, C5, C6, C7	10h 2fs 5h
Evaluation et établissement de grilles de compétences	Maîtrise des outils de l'évaluation	<p>Action1 :Comprendre la spécificité de l'universitaire et de l'évaluation universitaire</p> <p>Action2 :Savoir définir et mettre en évidence les compétences à évaluer</p> <p>Action3 :Montage des grilles d'évaluation en rapport avec les compétences et utilisation des TIC dans l'évaluation</p>	C11, C12	10h
Feuille de route pour le projets de l'étudiant	Modalités de planification de l'action pédagogique		C3, C4, C7,C9	5h
Cahier de charge et feuille de route dans	Apprendre la confection de mise en	Action1 :Comprendre l'utilité des cahiers de charges et des feuilles de route pédagogique	C6,	5h

l'action de formation	place et de pilotage	<p><i>et didactique</i></p> <p>Action2 :Montage de guide pédagogique en conformité avec les objectifs des matières enseignées</p> <p>Action3 :Mise en place des moyens pédagogiques technique et humain en lien avec le cahier de charge pédagogique</p>		
TIC outils numérique Formation au certificat c2i niveau 1	Sensibilisation à l'outil informatique comme moyen didactique et pédagogique	<p>Action1 :</p> <p>Compréhension de l'enseignement à distance</p> <p>Action2 :</p> <p>Utilisation du matériel TIC</p>	C9, C10, C1	15h (3 séances de 5h)
Méthodes et outils d'enseignement et TIC	Utilisation didactiques du matériel informatique	<p>Action1 :Comprendre l'importance du télé-enseignement</p> <p>Action2 :Utilisation des TIC dans l'action d'enseignement et de recherche</p> <p>Action3 :Utilisation des TIC dans l'action d'évaluation</p>	C1, C2, C3, C4, C5	5h
Méthodes et modalités de confection des programmes de formation de qualité	Apprendre le montage des parcours selon les critères de l'assurance qualité	<p>Action1 :Comprendre l'importance de l'assurance qualité (AQ).</p> <p>Action2 :Montage de grille d'évaluation d'AQ</p> <p>Action3 : Initiation à l'analyse qualitative de l'acquis de l'enseignement en LMD</p>	C10, C11,	10h
	Saisir l'importance de la qualité dans l'action pédagogique			
Séances de Langue CEIL	Consolidation du niveau de langue (Français, anglais)	<p>Action1 : Travail sur l'expression orale</p> <p>Action2 : Travail sur l'expression écrite</p>	C8	10h
Technique d'expression écrite et modèle de rapport scientifique	Assimilation des règles de l'écriture objective	<p>Action1 : Savoir l'importance de l'expression orale et écrite</p> <p>Action2 : Maîtrise de la méthodologie de l'expression scientifique dans l'enseignement et la recherche</p>	C8,	10h

		Action3 : Comprendre les enjeux didactiques de l'expression scientifique dans l'action pédagogique		
Techniques de recherche bibliographique élaboration de corpus adaptées au parcours de formation.	Maîtrise et établissement de fiches de documentations	Action1 : Comprendre l'importance de la bibliothécomie Action2 : Maîtrise des techniques de recherche bibliographiques Action3 : Confection de bibliographie générale et spécifique en rapport avec les objectifs du programme d'enseignement/recherche	C9	05h
Finalité de la formation universitaire	Connaître le plan de formation		C12,	1h
Rôle et fonction de la recherche	Comprendre la nature de la recherche scientifique		C4,	1h
Les relations extérieures	Comprendre la finalité de la coopération Université/environnement		C5, C12	1h
Responsabilité morale et professionnalisante de l'Université	Prise de conscience de la nature du statut de la professionnalisation		C7, C3, C2,	1h
Enseignement Formation et relation humaine	Développer le savoir être	Action1 : Prise de conscience de l'importance des relations inter- personnel dans la formation universitaire Action2 : Sensibilisation au poste de responsabilité pédagogique et scientifique	C7, C6, C3,	3h



الملحق رقم (04): المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذة الباحثة

28 ربيع الثاني عام 1429 هـ 4 ماي سنة 2008 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 23	18
<p>- وبمقتضى القانون رقم 98 - 11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998-2002، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للتوظيف العمومية،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم رقم 83 - 363 المؤرخ في 15 شعبان عام 1403 الموافق 28 ماي سنة 1983 والمتعلق بممارسة الوصاية التربوية على مؤسسات التكوين العالي،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم رقم 83 - 543 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمعهد الوطني للتعليم العالي، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم رقم 85 - 243 المؤرخ في 16 محرم عام 1406 الموافق أول أكتوبر سنة 1985 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمعاهد الوطنية للتكوين العالي، المعدل،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03 - 309 المؤرخ في 14 رجب عام 1424 الموافق 11 سبتمبر سنة 2003 والمتضمن تنظيم التكوين وتحسين المستوى بالخارج وتسييرهما،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 172 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 304 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 307 المؤرخ في 17 رمضان 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد كيفية منح الزيادة الاستدلالية لشاغلي المناصب العليا في المؤسسات والإدارات العمومية،</p>	<p>المادة 81 : تحتسب الأقدمية المكتسبة للأستاذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين المذكورين في المادتين 78 و79 أعلاه، بنسبة 1,4 % عن كل سنة نشاط.</p> <p>المادة 82 : تؤخذ الأقدمية المكتسبة في الخارج بالنسبة للأستاذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين المذكورين في المادتين 78 و79 أعلاه في الحساب من أجل الترقية والتعيين في منصب عال أو التعيين في درجة أستاذ استشفائي جامعي مميز.</p> <p>المادة 83 : تحدد كليات تطبيق الأحكام الواردة في المادتين 78 و79 أعلاه، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالصحة.</p>	<p>الباب السادس أحكام نهائية</p>
<p>المادة 84 : يسري مفعول هذا المرسوم ابتداء من أول يناير سنة 2008.</p>	<p>المادة 85 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 91 - 471 المؤرخ في 30 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 7 ديسمبر سنة 1991 والمذكور أعلاه، غير أن النصوص المتخذة لتطبيقه تبقى سارية المفعول إلى غاية صدور النصوص التطبيقية المنصوص عليها في هذا المرسوم.</p>	<p>المادة 86 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حرر بالجزائر في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008.</p>
<p>عبد العزيز بلخادم</p>	<p>★</p>	<p>مرسوم تنفيذي رقم 08 - 130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذة الباحثة.</p>
<p>إن رئيس الحكومة،</p>	<p>- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي،</p>	<p>- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85 - 4 و125 (الفقرة 2) منه،</p>

يرسم ما يأتي :**الباب الأول****أحكام عامة****الفصل الأول****مجال التطبيق****المادة الأولى :** تطبيقا لأحكام المادتين 3 و11 من

الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للتوظيف العمومية، يهدف هذا المرسوم إلى توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين وتحديد المدونة المرتبطة بها وكذا شروط الالتحاق بالرتب ومناصب الشغل المطبقة لها.

المادة 2 : يكون الأساتذة الباحثون المذكورون في

المادة الأولى أعلاه، في وضعية الخدمة لدى المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي تضمن مهمة التكوين العالي.

الفصل الثاني**الحقوق والواجبات****المادة 3 :** يخضع الأساتذة الباحثون الذين تسري

عليهم أحكام هذا القانون الأساسي الخاص للحقوق والواجبات المنصوص عليها في الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، ومجموع النصوص المتخذة لتطبيقه. كما يخضعون للنظام الداخلي للمؤسسات المذكورة في المادة 2 أعلاه.

المادة 4 : يؤدي الأساتذة الباحثون، من خلال

التعليم والبحث، مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي.

و بهذه الصفة، يتعين عليهم القيام بما يأتي :

- إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية،

- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل،

- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989 والمتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين، المعدل والمتمم،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 - 99 المؤرخ في أول رمضان عام 1410 الموافق 27 مارس سنة 1990 والمتعلق بسلطة التعيين والتسيير الإداري، بالنسبة للموظفين وأعاون الإدارة المركزية والولايات والبلديات والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 - 236 المؤرخ في 25 صفر عام 1415 الموافق 3 غشت سنة 1994 الذي يحدد كيفيات تطبيق المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989 والمتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العالين، المعدل والمتمم والمادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 91 - 471 المؤرخ في 30 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 7 ديسمبر سنة 1991 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالأطباء المتخصصين الاستشفائيين الجامعيين، المعدل والمتمم،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998 والمتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، المعدل والمتمم،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 - 293 المؤرخ في 13 رجب عام 1422 الموافق أول أكتوبر سنة 2001 والمتعلق بمهام التعليم والتكوين التي يقوم بها أساتذة التعليم والتكوين العالين ومستخدمو البحث وأعاون عموميون آخرون باعتبارها عملا ثانويا، المعدل،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 - 279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04 - 180 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 الذي يحدد صلاحيات مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية وتشكيلته وسيره،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05 - 299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05 - 500 المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1426 الموافق 29 ديسمبر سنة 2005 الذي يحدد مهام المدرسة خارج الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها.

المادة 10 : يمكن دعوة الأساتذة الباحثين لشغل مناصب عليا هيكلية أو وظيفية لدى المؤسسات المذكورة في المادة 2 أعلاه.

وفي هذه الحالة، يتغير حجمهم الساعي للتدريس، وفق طبيعة هذه المسؤوليات حسب كفايات تحدد بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

لا يرخص للأساتذة الباحثين الشاغلين لمناصب عليا، بالقيام بمهام التعليم والتكوين بصفة ثانوية.

المادة 11 : يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، في إطار اتفاقيات بين مؤسساتهم وقطاعات الأنشطة الأخرى، لضمان دراسات وخبرة وضبط مناهج تتطلبها احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

يستفيد الأساتذة الباحثون من مكافأة خدماتهم حسب الكيفيات والشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

المادة 12 : لا يرخص للأساتذة الباحثين الممارسين نشاطا مربحا، تطبيقا للمادة 44 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، بالقيام بمهام التعليم والتكوين بصفة ثانوية.

المادة 13 : يستفيد الأساتذة الباحثون من رخص الغياب دون فقدان الراتب، للمشاركة في المؤتمرات والمقتنيات ذات الطابع الوطني أو الدولي التي تتصل بنشاطاتهم المهنية حسب الكيفيات والشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

المادة 14 : يمكن الأساتذة والأساتذة الحاضرين قسم "أ"، الذين مارسوا مدة خمس (5) سنوات متتالية بهذه الصفة، الاستفادة مرة واحدة خلال مسارهم المهني من عطلة علمية مدتها سنة واحدة لتمكينهم من تجديد معارفهم والمساهمة بذلك في تحسين النظام البيداغوجي والتنمية العلمية الوطنية. ويعتبرون طوال هذه السنة في وضعية نشاط.

و في هذا الإطار، تجمع سنوات الممارسة في رتبة الأساتذة الحاضرين قسم "أ" مع سنوات الممارسة بصفة أستاذ.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بموجب مرسوم.

المادة 15 : يمكن الأساتذة المساعدين الذين يحضرون رسالة دكتوراه، الاستفادة من انتداب، وفق الشروط المحددة في المرسوم الرئاسي رقم 03 - 309 المؤرخ في 14 رجب عام 1424 الموافق 11 سبتمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه.

المادة 5 : يستفيد الأساتذة الباحثون من كل الشروط الضرورية لتأدية مهامهم و ترقية الجامعية وكذا شروط النظافة والأمن المرتبطة بطبيعة نشاطاتهم.

المادة 6 : يتعين على الأساتذة الباحثين، ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد بـ 192 ساعة دروس. ويقابل هذا الحجم الساعي 288 ساعة من الأعمال الموجهة أو 384 ساعة من الأعمال التطبيقية طبقا للمعادلة الآتية:

ساعة (1) من الدروس تعادل ساعة ونصف (1.5) من الأعمال الموجهة وتساوي ساعتين (2) من الأعمال التطبيقية.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 7 : يمكن الأساتذة المساعدين الذين يحضرون رسالة الدكتوراه الاستفادة من تكييف حجمهم الساعي للتدريس.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 8 : يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، في إطار التكوين العالي في الطور الأول المنصوص عليه في القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، لممارسة الإشراف الذي يتطلب متابعة دائمة للطالب.

و بهذه الصفة :

- يساعدون الطالب في عمله الشخصي (تنظيم وتسيير جدول توقيته وتعلم وسائل العمل الخاصة بالجامعة... إلخ)،

- يساعدون الطالب في أداء عمله التوثيقي (التحكم في الآلات البيولوجرافية واستعمال المكتبة)،

- يساعدون الطالب على اكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.

المادة 9 : يمكن دعوة الأساتذة الباحثين، لممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق أو مخابر البحث وإدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه.

تمارس هذه النشاطات، في إطار التزام فردي مرفق بدفتر شروط خاضع لتقييم سنوي.

تحدد شروط ممارسة هذه النشاطات وكيفيات مكافأتها بموجب مرسوم.

- الإحالة على الاستبدال: 5 %،

- خارج الإطار: 5 %.

تحتسب هذه النسب، استنادا إلى التعداد الحقيقي لكل رتبة.

الفصل الخامس

حركات النقل

المادة 21: بغض النظر عن أحكام المادة 158 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، لا يمكن تحويل الأستاذ الباحث إلا بطلب منه.

الفصل السادس

التكوين

المادة 22: يتعين على الإدارة أن تنظم، بصفة دائمة، تكوينا متواصلا لفائدة الأساتذة الباحثين يهدف إلى تحسين مستواهم ولتطوير مؤهلاتهم المهنية وكذا تحيين معارفهم في مجال نشاطاتهم وفق الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

الفصل السابع

التقييم

المادة 23: يخضع الأساتذة الباحثون إلى تقييم متواصل ودوري.

وبهذه الصفة، يتعين عليهم إعداد تقرير سنوي عن نشاطاتهم العلمية والبيداغوجية عند نهاية السنة الجامعية بغرض تقييمه من طرف الهيئات العلمية والبيداغوجية المؤهلة.

تحدد كفايات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

الفصل الثامن

التأديب

المادة 24: زيادة على أحكام المواد 178 إلى 181 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، وتطبيقا للمادة 182 منه، يعتبر خطأ مهنيا من الدرجة الرابعة (4) قيام الأساتذة الباحثين أو مشاركتهم في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها في رسائل الدكتوراه أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

الفصل الثالث

التوظيف والتثبيت والترقية والترقية في الدرجة

المادة 16: يوظف الأساتذة الباحثون الخاضعون لهذا المرسوم، بصفة مترشحين ويلزمون بتأدية تربص تجريبي مدته سنة واحدة.

بعد انتهاء مدة التربص التجريبي، يرسم المتربصون، أو يخضعون لفترة تربص تجريبي أخرى لنفس المدة ولمرة واحدة فقط، أو يسرحون دون إشعار مسبق أو تعويض.

المادة 17: يعلن عن ترسيم الأساتذة الباحثين من طرف مسؤول المؤسسة باقتراح من عميد الكلية أو من مدير المعهد أو من رئيس قسم المدرسة، بعد أخذ رأي:

- اللجنة العلمية للقسم، بالنسبة للكلية والمدرسة،

- المجلس العلمي للمعهد، بالنسبة للمعهد لدى الجامعة ومعهد المركز الجامعي.

تخضع بالضرورة، اقتراحات تمديد التربص والتسريح لرأي هيئة التقييم البيداغوجية والعلمية الأعلى مباشرة.

المادة 18: تطبيقا للمادة 108 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، يعفى من التربص الأساتذة الباحثون الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أعلى مباشرة في نفس السلك أو في سلك أعلى مباشرة.

المادة 19: تصد وتائر الترقية في الدرجات المطبقة على الأساتذة الباحثين كما يأتي:

- حسب المدة الدنيا بالنسبة للأساتذة،

- حسب المدتين الدنيا والمتوسطة بالنسبة للأساتذة المحاضرين،

- حسب المدد الدنيا والمتوسطة والقصوى بالنسبة للأساتذة المساعدين.

الفصل الرابع

الوضعية القانونية الأساسية

المادة 20: تحدد النسب القصوى للأساتذة الباحثين المحتمل وضعهم، بناء على طلبهم، في إحدى الوضعية القانونية الأساسية المعينة أدناه، بالنسبة إلى كل مؤسسة كما يأتي:

- الانتداب: 10 %،

الفصل التاسع الأحكام العامة للاندماج

المادة 25 : يدمج الأساتذة الباحثون المنتمون لأسلاك ورتب شعبة التعليم والتكوين العالين المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989 والمذكور أعلاه، ويرسمون ويعاد تصنيفهم، عند بداية سريان مفعول هذا المرسوم، في الأسلاك والرتب المطابقة، المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي الخاص.

المادة 26 : يرتب الأساتذة الباحثون المذكورون في المادة 25 أعلاه، في الدرجة المطابقة للدرجة التي حوزونها في رتبهم الأصلية. ويؤخذ باقي الأقدمية المكتسبة في الرتبة الأصلية في الحسبان عند الترقية في رتبة الاستقبال.

المادة 27 : يدمج المتربصون الذين عينوا قبل أول يناير سنة 2008 بصفة متربصين ويرسمون بعد استكمال الفترة التجريبية المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989 والمذكور أعلاه.

الباب الثاني مدونة الأسلاك

المادة 28 : تحدد مدونة أسلاك الأساتذة الباحثين كما يأتي :

- سلك المعيدين،
- سلك الأساتذة المساعدين،
- سلك الأساتذة المحاضرين،
- سلك الأساتذة.

الفصل الأول سلك المعيدين

المادة 29 : يبقى سلك المعيدين في طريق الزوال.

الفرع الأول تصنيف المهام

المادة 30 : يكلف المعيد بما يأتي :

- ضمان الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه،
- تصحيح أوراق الامتحانات التي يكلف بها،
- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات،
- المشاركة في أشغال فرقته أو لجنته البيداغوجية،

الفرع الثاني أحكام انتقالية

المادة 31 : يدمج في رتبة معيد، المعيدون.

الفصل الثاني سلك الأساتذة المساعدين

المادة 32 : يضم سلك الأساتذة المساعدين رتبتين (2) :

- رتبة الأستاذ المساعد قسم "ب"،
- رتبة الأستاذ المساعد قسم "أ".

الفرع الأول الأستاذ المساعد قسم "ب"

الفقرة الأولى تصنيف المهام

المادة 33 : يكلف الأستاذ المساعد قسم "ب" بما يأتي :

- ضمان الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية، حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه،
- تصحيح أوراق الامتحانات التي يكلف بها،
- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات،
- المشاركة في أشغال فرقته أو لجنته البيداغوجية،
- استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الأسبوع من أجل نصحتهم وتوجيههم.

الفقرة الثانية شروط التوظيف والترقية

المادة 34 : يوظف بصفة أستاذ مساعد قسم "ب" بمقرر من مسؤول المؤسسة :

- على أساس الشهادة، الحائزون دكتوراه دولة أو شهادة دكتوراه في العلوم أو شهادة معترف بمعادلتها،
- عن طريق المسابقة على أساس الشهادة، الحائزون شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها.
- يجب أن تكون شهادة الماجستير المحصل عليها في إطار المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت 1998، المعدل والمتمّم والمذكور أعلاه، أو الشهادة المعترف بمعادلتها بتقدير "قريب من الحسن" على الأقل.

عينوا في منصب عال لمكلف بالدروس المنصوص عليه في المادة 50 من المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989، المعدل والمتّم والمذكور أعلاه.

الفصل الثالث

سلك الأساتذة المحاضرين

المادة 40 : يضم سلك الأساتذة المحاضرين

رتبتين (2) :

- رتبة أستاذ محاضر قسم "ب"،
- رتبة أستاذ محاضر قسم "أ".

الفرع الأول

الأستاذ المحاضر قسم "ب"

الفقرة الأولى

تحديد المهام

المادة 41 : يكلف الأستاذ المحاضر قسم "ب" بما يأتي:

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه،
- تحضير وتعيين دروسه،
- ضمان إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر،
- ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها،
- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات،
- المشاركة في أشغال فرقته و/أو لجنته البيداغوجية،
- ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة،
- استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الأسبوع من أجل نصحتهم وتوجيههم.

الفقرة الثانية

شروط الترقية

المادة 42 : يرقى بصفة أستاذ محاضر قسم "ب"

بمقرر من مسؤول المؤسسة :

- الأساتذة المساعدون قسم "ب" المرسمون،
- الحاصلون على شهادة دكتوراه في العلوم أو شهادة معترف بمعادلتها،
- الأساتذة المساعدون قسم "أ" الحاصلون على شهادة دكتوراه في العلوم أو شهادة معترف بمعادلتها.

المادة 35 : يرقى بصفة أستاذ مساعد قسم "ب" على أساس الشهادة، المعيدون الذين حصلوا بعد توظيفهم على شهادة الماجستير أو شهادة معترف بمعادلتها.

الفقرة الثالثة

أحكام انتقالية

المادة 36 : يدمج في رتبة أستاذ مساعد قسم "ب"، الأساتذة المساعدون المرسمون والمتربصون.

الفرع الثاني

الأستاذ المساعد قسم "أ"

الفقرة الأولى

تحديد المهام

المادة 37 : يكلف الأستاذ المساعد قسم "أ" بما يأتي :

- ضمان التدريس في شكل دروس و/أو عند الاقتضاء في شكل أعمال موجهة أو أعمال تطبيقية، حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه،
- تحضير وتعيين دروسه،
- تصحيح أوراق الامتحانات التي يكلف بها،
- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات،
- المشاركة في أشغال فرقته أو لجنته البيداغوجية،
- استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الأسبوع من أجل نصحتهم وتوجيههم.

الفقرة الثانية

شروط الترقية

المادة 38 : يرقى في رتبة أستاذ مساعد قسم "أ" بمقرر من مسؤول المؤسسة، الأساتذة المساعدون قسم "ب" المرسمون والذين يثبتون ثلاثة (3) تسجيلات متتالية في الدكتوراه، بناء على اقتراح من عميد الكلية، أو من مدير المعهد أو من رئيس قسم المدرسة، بعد أخذ رأي :

- اللجنة العلمية للقسم بالنسبة للكلية والمدرسة،
- المجلس العلمي للمعهد بالنسبة للمعهد لدى الجامعة ومعهد المركز الجامعي.

الفقرة الثالثة

أحكام انتقالية

المادة 39 : يدمج، قصد التأسيس الأولي للرتبة، ويرسم ويرتب في رتبة أستاذ مساعد قسم "أ"، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، الأساتذة المساعدون الذين

- الأساتذة المساعدون قسم "أ" الحاصلون على دكتوراه دولة أو على شهادة معترف بمعادلتها،

- الأساتذة المساعدون قسم "ب" المرسمون، الحاصلون على دكتوراه دولة أو على شهادة معترف بمعادلتها.

الفقرة الثالثة أحكام انتقالية

المادة 46: يدمج في رتبة أستاذ محاضر قسم "أ"، الأساتذة المحاضرون.

الفصل الرابع سلك الأساتذة

المادة 47: يضم سلك الأساتذة رتبة أستاذ.

المادة 48: تؤسس لجنة جامعية وطنية تتكفل بتقييم النشاطات والمنشورات العلمية والبيداغوجية، للأساتذة المحاضرين قسم "أ" المرشحين للترقية لرتبة أستاذ.

تعد اللجنة الجامعية الوطنية معايير التقييم وشبكة التنقيط المتعلقة بها وتعرضها على الوزير المكلف بالتعليم العالي للموافقة عليها.

يعين أعضاء اللجنة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي من بين الأساتذة الباحثين المنتمين لسلك الأساتذة الذين يثبتون ثلاث (3) سنوات أقدمية بهذه الصفة على الأقل.

يحدد تنظيم اللجنة وسيرها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

الفرع الأول تحديد المهام

المادة 49: يكلف الأستاذ بما يأتي:

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه.

- تحضير وتحسين دروسه،

- إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر،

- ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها،

- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات،

الفقرة الثالثة أحكام انتقالية

المادة 43: يدمج بصفة أستاذ محاضر قسم "ب"، قصد التأسيس الأولي للرتبة، ويرسم ويرتب عند تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم، الأساتذة المساعدون المرسمون الحاصلون على شهادة دكتوراه في العلوم أو شهادة معترف بمعادلتها.

الفرع الثاني

الأستاذ المحاضر قسم "1"

الفقرة الأولى

تحديد المهام

المادة 44: يكلف الأستاذ المحاضر قسم "أ" بما يأتي:

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة 6 أعلاه،

- تحضير وتحسين دروسه،

- ضمان إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر،

- ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها،

- المشاركة في مداورات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات،

- المشاركة في أشغال فرقته و/أو لجنته البيداغوجية،

- المشاركة في نشاطات التصور والخبرة البيداغوجية في مجالات إعداد برنامج التعليم ووضع أشكال تكوين جديد وتقييم البرامج والمسارات،

- ضمان تأطير الأساتذة المساعدون في إعداد وتحسين الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية،

- ضمان تأطير التكوين البيداغوجي للأساتذة المتريصين،

- ضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة،

- استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الأسبوع من أجل نصحتهم وتوجيههم.

الفقرة الثانية

شروط الترقية

المادة 45: يرقى بصفة أستاذ محاضر قسم "أ"

بمقرر من مسؤول المؤسسة:

- الأساتذة المحاضرون قسم "ب" الذين يثبتون تأهيلا جامعا أو درجة معترف بمعادلتها،

الفرع الأول تحديد المهام

المادة 54 : زيادة على المهام الموكلة للأساتذة، يكلف الأستاذ المميز بما يأتي :

- ضمان محاضرات وحلقات وورشات على مستوى التكوين في الدكتوراه،
- استقبال طلبة الدكتوراه من أجل نصحتهم وتوجيههم،
- المشاركة في تحديد محاور البحث ذات الأولوية في ميدانهم،
- ضمان مهام الدراسات والاستشارة والخبرة أو التنسيق العلمي و/أو البيداغوجي.

يمكن دعوة الأستاذ المميز للقيام بمهام التمثيل لدى الهيئات الوطنية أو الدولية.

الفرع الثاني شروط التعيين

المادة 55 : يعين في درجة أستاذ مميز، بعد أخذ رأي اللجنة الوطنية للتميز، الأساتذة الذين يستوفون الشروط الآتية :

- خمس عشرة (15) سنة من الخدمة الفعلية بصفة أستاذ،

- تأطير مذكرات الماجستير و/أو رسائل الدكتوراه، إلى غاية مناقشتها بصفة مشرف، وذلك منذ التعيين في رتبة أستاذ،

- نشر مقالات في مجلات علمية ذات سمعة معترف بها منذ تعيينهم في رتبة أستاذ،

- نشر كتب ذات طابع علمي وسندات و/أو مطبوعات منذ تعيينهم في رتبة أستاذ.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

المادة 56 : تحدد كفاءات التعيين في درجة أستاذ مميز بموجب نص خاص.

الفرع الثالث أحكام انتقالية

المادة 57 : يعين في درجة أستاذ مميز، الأساتذة الذين يثبتون، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، عشرين (20) سنة خدمة فعلية بهذه الصفة، وإنتاج علمي وبيداغوجي منذ الالتحاق برتبة أستاذ، بعد أخذ رأي مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية.

- المشاركة في أشغال فرقته و/أو لجنته البيداغوجية،

- ضمان تأطير الأساتذة المساعدين في إعداد وتقييم الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية،

- ضمان تأطير التكوين البيداغوجي للأساتذة المتريصين،

- ضمان نشاطات التصور والخبرة البيداغوجية في مجالات إعداد برنامج التعليم ووضع أشكال تكوين جديد وتقييم البرامج والمسارات،

- استقبال الطلبة ثلاث (3) ساعات في الأسبوع من أجل نصحتهم وتوجيههم.

الفرع الثاني شروط الترقية

المادة 50 : يرقى إلى رتبة أستاذ، بعد أخذ رأي اللجنة الجامعية الوطنية، الأساتذة المحاضرون قسم "أ" الذين يثبتون خمس (5) سنوات نشاط فعلي بهذه الصفة والمسجلون في قائمة التأهيل المعدة من قبل الوزير المكلف بالتعليم العالي.

تعلن الترقية إلى رتبة أستاذ بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي أو عند الاقتضاء بقرار مشترك مع الوزير المعني.

الفرع الثالث أحكام انتقالية

المادة 51 : يدمج في رتبة أستاذ، الأساتذة.

الفصل الخامس الأستاذ المميز

المادة 52 : تؤسس درجة أستاذ مميز.

المادة 53 : تؤسس لجنة وطنية للتميز تكلف بتقييم النشاطات والمنشورات العلمية والبيداغوجية للأساتذة المرشحين للتعين في درجة أستاذ مميز.

تعد اللجنة الوطنية للتميز معايير التقييم وشبكة التنقيط المتعلقة بها وتعرضها على الوزير المكلف بالتعليم العالي للموافقة عليها.

يعين أعضاء اللجنة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي من بين الأساتذة الباحثين الذين يثبتون درجة أستاذ مميز.

يحدد تنظيم اللجنة وسيرها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

الباب الثالث

الأحكام المطبقة على المناصب العليا

المادة 58 : تطبيقاً لأحكام المادة 11 (الفقرة الأولى) من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليوسنة 2006 والمذكور أعلاه، تحدد قائمة المناصب العليا المطابقة لأسلاك الأساتذة الباحثين كما يأتي :

- مسؤول فريق ميدان التكوين،
- مسؤول فريق شعبة التكوين،
- مسؤول فريق الاختصاص.

المادة 59 : يحدد عدد المناصب العليا المنصوص عليها في المادة 58 أعلاه، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والوزير المعني، عند الاقتضاء، والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

الفصل الأول

تصديد المهام

المادة 60 : يكلف مسؤول فريق ميدان التكوين بما يأتي :

- تنشيط أعمال فريق ميدان التكوين،
- اقتراح البرنامج البيداغوجي لمسارات التكوين،
- إعداد ممرات بين مسارات التكوين للسماح بالتوجيه التدريجي للطلبة،
- وضع مناهج بيداغوجية متوافقة،
- تنظيم تقييم أشكال التكوين والتدريس،
- السهر على انسجام المسارات وإبداء الرأي فيما يخص جدوى مسار التكوين أو تعديله،
- السهر على الانسجام العام للتربصات المنصوص عليها في التكوين،
- مساعدة رئيس القسم في التسيير البيداغوجي للتكوين العالي في التدرج.

المادة 61 : يكلف مسؤول فريق شعبة التكوين بما يأتي:

- تنشيط أعمال فريق شعبة التكوين،
- اقتراح قائمة الاختصاصات التي تكون الشعبة،
- اقتراح فتح أو غلق اختصاصات في الشعبة،
- متابعة وضع الإشراف في الطور الأول،

- وضع طريقة إنجاز ومتابعة التربصات،
- اقتراح إجراءات بيداغوجية من أجل السير الحسن للجدوع المشتركة للتكوين العالي للتدرج.

المادة 62 : يكلف مسؤول فريق الاختصاص بما يأتي :

- تنشيط أعمال فريق الاختصاص،
- السهر على إنجاز أهداف التكوين في الاختصاص الذي يكلف به،
- اقتراح كل تدبير من شأنه تحسين برنامج تكوين الاختصاص،
- ترقية وتنشيط أليات الإدماج المهني للمتخرجين،
- اقتراح تدابير بيداغوجية من أجل السير الحسن لاختصاصات التكوين العالي للتدرج.

الفصل الثاني

شروط التعيين

المادة 63 : يعين مسؤول فريق ميدان التكوين لمدة ثلاث (3) سنوات، قابلة للتجديد مرة واحدة، من بين الأساتذة أو الأساتذة الحاضرين قسم "أ"، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي أو، عند الاقتضاء، بقرار مشترك مع الوزير المعني، بناء على اقتراح من مسؤول المؤسسة بعد أخذ رأي المجلس العلمي.

المادة 64 : يعين مسؤول فريق شعبة التكوين لمدة ثلاث (3) سنوات، قابلة للتجديد مرة واحدة، من بين الأساتذة الحاضرين قسمي "أ" و"ب" والأساتذة المساعدين قسم "أ"، بمقرر من مسؤول المؤسسة، بناء على اقتراح من عميد الكلية أو من مدير المعهد أو من رئيس القسم، بعد أخذ رأي المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة.

المادة 65 : يعين مسؤول فريق الاختصاص لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، من بين الأساتذة الباحثين الذين يثبتون رتبة أستاذ مساعد قسم "أ" على الأقل، بمقرر من مسؤول المؤسسة، بناء على اقتراح من عميد الكلية أو من مدير المعهد أو من رئيس القسم، بعد أخذ رأي المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة.

المادة 66 : تحدد تشكيلة فريق ميدان التكوين وفريق شعبة التكوين وفريق الاختصاص وكيفيات سيرها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

الباب الرابع
تصنيف الرتب والزيادات الاستدلالية للمناصب العليا
الفصل الأول
تصنيف الرتب

المادة 67 : تطبيقا للمادة 118 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه، يحدد تصنيف الرتب التابعة لأسلاك الأساتذة الباحثين طبقا للجدول الآتي :

التصنيف		الرتب	الاسلاك
الرقم الاستدلالي الأدنى	الصف		
1480	قسم فرعي 7	أستاذ	أستاذ
1280	قسم فرعي 6	أستاذ محاضر قسم "أ"	أستاذ محاضر
1125	قسم فرعي 4	أستاذ محاضر قسم "ب"	
1055	قسم فرعي 3	أستاذ مساعد قسم "أ"	أستاذ مساعد
930	قسم فرعي 1	أستاذ مساعد قسم "ب"	
578	الصف 13	معيد	معيد

الباب الخامس
أحكام خاصة

المادة 70 : يدمج الأساتذة الباحثون من جنسية أجنبية العاملون في الجزائر، والذين اكتسبوا الجنسية الجزائرية والحائزون إحدى الرتب المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي الخاص، في الرتبة المحصل عليها ابتداء من تاريخ اكتساب الجنسية الجزائرية.

المادة 71 : يوظف بصفة أستاذ أو أستاذ محاضر، الأساتذة الباحثون من جنسية جزائرية الذين يثبتون رتبة أستاذ أو رتبة أستاذ محاضر أو رتبة معترف بمعادلتها محصل عليها في الخارج.

المادة 72 : يدمج أو يوظف، حسب الحالة، الأساتذة الباحثون المذكورون في المادتين 70 و71 أعلاه، ويرسمون في نفس التاريخ، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي أو عند الاقتضاء، بقرار مشترك مع الوزير المعني.

المادة 73 : تحسب الأقدمية المكتسبة من الأساتذة الباحثين المذكورين في المادتين 70 و71 أعلاه، في إطار تعويض الخبرة المهنية، بنسبة 1,4 % عن كل سنة نشاط.

المادة 68 : يستفيد الأستاذ المميز، زيادة على الراتب الذي يتقاضاه الأستاذ، تعويض التميز الذي يحدد مبلغه وشروط دفعه بموجب مرسوم.

الفصل الثاني
الزيادة الاستدلالية للمناصب العليا

المادة 69 : تطبيقا للمادة 3 من المرسوم الرئاسي رقم 07 - 307 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 والمذكور أعلاه، تحدد الزيادة الاستدلالية المطابقة لأسلاك الأساتذة الباحثين، طبقا للجدول الآتي :

الزيادة الاستدلالية		المناصب العليا
الرقم الاستدلالي	المستوى	
495	12	مسؤول فريق ميدان التكوين
405	11	مسؤول فريق شعبة التكوين
325	10	مسؤول فريق الاختصاص

- و بمقتضى الأمر رقم 03 - 05 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة،

- و بمقتضى الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،

- و بمقتضى المرسوم رقم 86 - 52 المؤرخ في 7 رجب عام 1406 الموافق 18 مارس سنة 1986 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لعمال قطاع البحث العلمي والتقني، المعدل،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 03 - 309 المؤرخ في 14 رجب عام 1424 الموافق 11 سبتمبر سنة 2003 والمتضمن تنظيم التكوين وتحسين المستوى بالخارج وتسييرهما،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 172 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 304 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 - 99 المؤرخ في أول رمضان عام 1410 الموافق 27 مارس سنة 1990 والمتعلق بسلطة التعيين والتسيير الإداري بالنسبة للموظفين وأعاون الإدارة المركزية والولايات والبلديات والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998 والمتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي، المعدل والمتمم،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99 - 256 المؤرخ في 8 شعبان عام 1420 الموافق 16 نوفمبر سنة 1999 الذي يحدد كليات إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيورها، المعدل،

- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 - 293 المؤرخ في 13 رجب عام 1422 الموافق أول أكتوبر سنة 2001 والمتعلق بمهام التعليم والتكوين التي يقوم بها أساتذة التعليم والتكوين العالين ومستخدمو البحث والأعاون العموميون الآخرون باعتبارها عملا ثانويا، المعدل،

المادة 74 : تؤخذ الأقدمية المكتسبة من طرف الأساتذة الباحثين المذكورين في المادتين 70 و 71 أعلاه، بعين الاعتبار في الترقية في رتبة أسلاك عال وكذا للتعين في منصب عال أو في درجة أستاذ مميز.

الباب السادس أحكام ختامية

المادة 75 : يسري مفعول هذا المرسوم ابتداء من أول يناير سنة 2008.

المادة 76 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 89 - 122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يوليو سنة 1989 والمذكور أعلاه، المخالفة لهذا المرسوم.

غير أن النصوص المتخذة لتطبيقه تبقى سارية المفعول إلى غاية صدور النصوص التطبيقية المنصوص عليها في هذا المرسوم.

المادة 77 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008.

عبد العزيز بلخادم



مرسوم تنفيذي رقم 08 - 131 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالباحث الدائم.

إن رئيس الحكومة،

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85 - 4 و 125 (الفقرة 2) منه،

- و بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93 - 17 المؤرخ في 23 جمادى الثانية عام 1414 الموافق 7 ديسمبر سنة 1993 والمتعلق بحماية الاختراعات،

- و بمقتضى القانون رقم 98 - 11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998 - 2002، المعدل والمتمم،

- و بمقتضى القانون رقم 99 - 05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم،

الملحق رقم (05): الميزانية الأولية جامعة محمد خيضر 2017

وزارة المالية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

الميزانية الأولية

الرسوم التنفيذية 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003

قرار وزاري مشترك رقم 1054 مؤرخ في 13 فيفري 2017

السنة المالية 2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

ميزانية التسيير

العنوان الأول: الإيرادات

فرع واحد



العنوان الأول: الإيرادات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

الإعتمادات المخصصة لـ	البيان	رقم المادة	رقم الباب
	فرع وحيد		
5 200 000 000,00	إعانة الدولة	وحيد	01.11
لليان	إعانات الجماعات المحلية و المؤسسات أو الهيئات العمومية	وحيد	02.11
لليان	إعانات المنظمات الدولية	وحيد	03.11
6 200 000 000,00	إيرادات مرتبطة بنشاط المؤسسة نتائج حقوق التسجيل للطلبة مداخل الممتلكات العقارية و المنقولة	01 02	04.11
1 249 470,00	عائدات ناتجة عن الخدمات و الأشغال و أعمال الدراسات و البحث و الخبرة مرسوم تنفيذي رقم 11-397 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 القرار الوزاري رقم 353 المؤرخ في 13 ماي 2013	وحيد	05.11
0,00	هبات و تبركات	وحيد	06.11
0,00	تخصيصات إستثنائية	وحيد	07.11
15 550 575,89	مداخل أخرى مرتبطة بنشاطات المؤسسة	وحيد	08.11
352 425 954,11	رصيد الميزانية المؤقت بتاريخ 2016/12/31	وحيد	09.11
5 575 426 000,00	المجموع العام للإيرادات		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

ميزانية التسيير

العنوان الثاني: النفقات



السنة المالية 2017

العنوان الثاني : النفقات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
المصالح المركزية	الفرع الجزئي الأول : المصالح المركزية الفرع الأول : نفقات المستخدمين	
1 265 000 000,00 ✓	الراتب الرئيسي للنشاط	01.21
134 000 000,00 ✓	المستخدمون المتعاقدون، الرواتب «منح دات طابع عائلي وإشراكات الضمان الاجتماعي	02.21
2 364 948 000,00 ✓	تعويضات و منح مختلفة	03.21
0,00	شبه مرتبات المتمهين	04.21
926 838 000,00 ✓	أعباء إجتماعية	05.21
55 000 000,00	الخدمات الإجتماعية	06.21
0,00	تأمين الطلبة	07.21
0,00	أجور الأساتذة المؤقتين و المشاركين و المدعويين	08.21
0,00	معاش الخدمة و الأضرار الجسدية مرسوم تنفيذي رقم 99-47 المؤرخ في 99/02/13	09.21
4 745 786 000,00	مجموع الفرع الأول : نفقات المستخدمين	

الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
المصالح المركزية	الفرع الثاني : نفقات التسيير	
11 700 000,00	تسديد النفقات	11.21
7 000 000,00	الأدوات و الأثاث	12.21
13 000 000,00	اللوازم	13.21
14 000 000,00	التوثيق	14.21
70 000 000,00	تكاليف ملحقة	15.21
700 000,00	أنيسة العمال	16.21
1 450 000,00	حظيرة السيارات	17.21
30 500 000,00	أشغال الصيانة	18.21
20 000 000,00	مصاريف التكوين و تحسين المستوى في الخارج وتسييرها	19.21
6 000 000,00	مصاريف تكوين الموظفين و تحسين المستوى و تجديد المعلومات القصيرة المدى بالجزائر	20.21
6 500 000,00	عتاد و لوازم الإعلام الآلي	21.21
9 000 000,00	عتاد و أثاث البيداغوجية	22.21
18 000 000,00	المصاريف المرتبطة بالدراسات لما بعد التدرج والطور الثالث	23.21

الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
1 000 000,00	المساهمة في الهيئات الوطنية و الدولية	24.21
4 500 000,00	مصاريف تنظيم التظاهرات العلمية و التقنية (ملتقيات، مؤتمرات منتديات، أيام دراسية (إلخ)	25.21
4 000 000,00	مصاريف نقل الطلبة للتكوين الطويل المدى بالخارج	26.21
7 000 000,00	النشاطات الرياضية و العلمية و الثقافية لفائدة الطلبة	27.21
4 000 000,00	التعاون العلمي و إتفاقيات برامج البحث	28.21
للبیان	مصاريف الندوة الجهوية (قسنطينة 2، البلدة 1، وهران 1)	29.21
6 000 000,00	مصاريف التريضات الميدانية و في الوسط المهني لفائدة الطلبة	30.21
234 350 000,00	مجموع الفرع الثاني : نفقات التسبير	
4 980 136 000,00	مجموع الفرع الجزئي الاول (مجموع نفقات المصالح المركزية)	

الملحق رقم (06): الميزانية الأولية جامعة محمد خيضر 2018

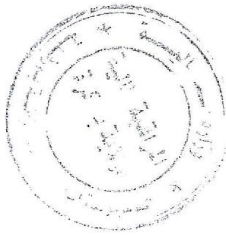
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

الميزانية الأولية

المرسوم التنفيذي 03-279 المؤرخ في 23 اوت 2003

قرار وزاري مشترك رقم 934 مؤرخ في 26 فيفري 2018



السنة المالية 2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

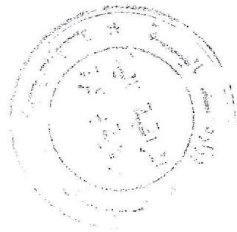
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

ميزانية التسيير

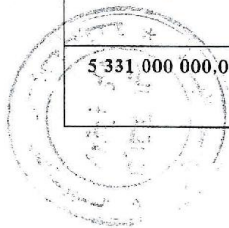
العنوان الأول: الإيرادات

فرع وحيد



العنوان الأول: الإيرادات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

الإعتمادات المخصصة	البيان	رقم المادة	رقم الباب
	فرع وحيد		
5 300 000 000.00 ✓	إعانة الدولة	وحيد	01.11
لليان	إعانات الجماعات المحلية و المؤسسات أو الهيئات العمومية	وحيد	02.11
لليان	إعانات المنظمات الدولية	وحيد	03.11
6 200 000.00 ✓ 0.00	إيرادات مرتبطة بنشاط المؤسسة 01 ناتج حقوق التسجيل للطلبة 02 مداخيل الممتلكات العقارية و المنقولة		04.11
1 384 000.00 ✓	عائدات ناتجة عن الخدمات و الأشغال و أعمال الدراسات و البحث و الخبرة مرسوم تنفيذي رقم 11-397 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 القرار الوزاري رقم 353 المؤرخ في 13 ماي 2013	وحيد	05.11
0,00	هبات و تبركات	وحيد	06.11
0,00	تخصيصات إستثنائية	وحيد	07.11
23 416 000.00 ✓	مداخيل أخرى مرتبطة بنشاطات المؤسسة	وحيد	08.11
لليان	رصيد الميزانية المؤقت بتاريخ 2017/12/31	وحيد	09.11
5 331 000 000.00 ✓	المجموع العام للإيرادات		



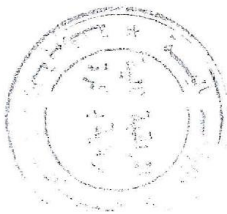
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

ميزانية التسيير

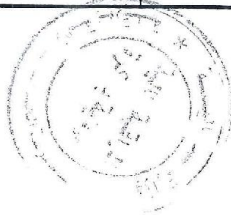
العنوان الثاني: النفقات



السنة المالية 2018

العنوان الثاني : النفقات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

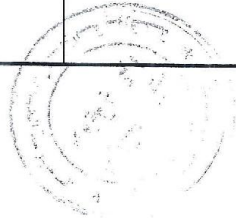
الإتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
	الفرع الجزئي الأول : المصالح المركزية الفرع الأول : نفقات المستخدمين	
1 296 000 000,00 ✓ ١١٧٥ ٧٧٥,٠٠ -	الراتب الرئيسي للنشاط	01.21
140 000 000,00 ✓	المستخدمون المتعاقدون، الرواتب، منح دات طابع عائلي واشتراكات الضمان الاجتماعي	02.21
2 239 800 000,00 ✓ 235 2٥٥ ٥٧٥,٧٥ +	تعويضات و منح مختلفة	03.21
0,00	شبه مرتبات المتمهين	04.21
846 250 000,00 ✓ ١١٧٥ ٧٧٥,٠٠ + + 96 ٥٧٥ ٥٧٥,٠٠	أعباء إجتماعية	05.21
62 000 000,00 ✓	الخدمات الإجتماعية	06.21
0,00	تأمين الطلبة	07.21
0,00	أجور الأساتذة المؤقتين و المشاركين و المدعويين	08.21
0,00	معاش الخدمة و الأضرار الجسدية مرسوم تنفيذي رقم 99-47 المؤرخ في 13/02/99	09.21
4 584 050 000,00 ✓	مجموع الفرع الأول : نفقات المستخدمين	



الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
المصالح المركزية	الفرع الثاني : نفقات التشغيل	
11 300 000,00 ✓	تسديد النفقات	11.21
8 000 000,00 ✓	الأدوات و الأثاث	12.21
13 000 000,00 ✓	النوازم	13.21
11 500 000,00 ✓	التوثيق	14.21
74 500 000,00 ✓	تكاليف ملحقة	15.21
2 000 000,00	ألبسة العمال	16.21
1 960 000,00 ✓	حظيرة السيارات	17.21
30 500 000,00 ✓	أشغال الصيانة	18.21
20 000 000,00 ✓	مصاريف التكوين و تحسين المستوى في الخارج وتسييرها	19.21
6 000 000,00 ✓	مصاريف تكوين الموظفين و تحسين المستوى و تجديد المعلومات القصيرة المدى بالجزائر	20.21
6 500 000,00 ✓	عتاد و لوازم الإعلام الآلي	21.21
9 000 000,00 ✓	عتاد و أثاث البيداغوجية	22.21
18 000 000,00 ✓	المصاريف المرتبطة بالدراسات لما بعد التدرج والطور الثالث	23.21



الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
1 000 000,00 ✓	المساهمة في الهيئات الوطنية و الدولية	24.21
3 000 000,00 ✓	مصاريف تنظيم التظاهرات العلمية و التقنية (ملتقيات، مؤتمرات منتديات، أيام دراسية (إلخ)	25.21
4 000 000,00 ✓	مصاريف نقل الطلبة للتكوين الطويل المدى بالخارج	26.21
10 000 000,00 ✓	النشاطات الرياضية و العلمية و الثقافية لفائدة الطلبة	27.21
4 000 000,00 ✓	التعاون العلمي و إتفاقيات برامج البحث	28.21
للبيان	مصاريف الندوة الجهوية (قسنطينة 2، البليدة 1، وهران 1)	29.21
6 000 000,00 ✓	مصاريف التريضات الميدانية و في الوسط المهني لفائدة الطلبة	30.21
240 260 000,00 ✓	مجموع الفرع الثاني : نفقات التسيير	
4 824 310 000,00 ✓	مجموع الفرع الجزئي الأول (مجموع نفقات المصالح المركزية)	



الملحق رقم (07): الميزانية الأولية جامعة محمد خيضر 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

الميزانية الأولية

المرسوم التنفيذي 279-03 المؤرخ في 23 أوت 2003

قرار وزاري مشترك رقم 882 المؤرخ في 21 فيفري 2019

السنة المالية 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

جامعة محمد خيضر بسكرة

ميزانية التسيير

العنوان الأول: الإيرادات

فرع وحيد

العنوان الأول: الإيرادات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

الإعتمادات المخصصة دج	البيان	رقم المادة	رقم الباب
	فرع وحيد		
5.304.000.000.00	إعانة الدولة	01	01.11
للبيان	إعانات الجماعات المحلية و المؤسسات أو الهيئات العمومية	02	02.11
للبيان	إعانات المنظمات الدولية	03	03.11
6.200.000.00	إيرادات مرتبطة بنشاط المؤسسة	01	04.11
0.00	نتائج حقوق التسجيل للظنية	02	
	مداخل الممتلكات العقارية و المنقولة		
844.025.00	عائدات ناتجة عن الخدمات و الأشغال و أعمال الدراسات و البحث و الخبرة		05.11
	مرسوم تنفيذي رقم 11-397 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011		
	القرار الوزاري رقم 353 المؤرخ في 13 ماي 2013		
0.00	هبات و تبرعات		06.11
0.00	تخصيصات إستثنائية		07.11
24,655,975.00	مداخل أخرى مرتبطة بنشاطات المؤسسة		08.11
للبيان	رصيد الميزانية المؤقت بتاريخ 2018/12/31		09.11
5,335,700,000.00	المجموع العام للإيرادات		

6 144 000 000,00

26 551 425,97

92 404 549,03

6 269 000 000,00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة المالية

جامعة محمد خيضر بسكرة

ميزانية التسيير

العنوان الثاني: النفقات

السنة المالية 2019

العنوان الثاني : النفقات
المجموع العام حسب أبواب الميزانية

الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
المصالح المركزية	الفرع الجزئي الأول : المصالح المركزية الفرع الأول : نفقات المستخدمين	
1,220,000,000.00 1,380,000,000.00	الراتب الرئيسي للنشاط + 160,000,000.00	01.21
140,000,000.00	المستخدمون المتعاقدون، الرواتب، منح دات طابع عائلي واشتراكات الضمان الاجتماعي	02.21
2,258,426,400.00 2,815,000,000.00	تعويضات و منح مختلفة + 556,573,600.00	03.21
0.00	شبه مرتبات المتمهين	04.21
854,523,600.00 1,065,250,000.00	أعباء إجتماعية + 210,726,400.00	05.21
62,000,000.00	الخدمات الإجتماعية	06.21
0.00	تأمين الطلبة	07.21
0.00	أجور الأمانة المؤقتين و المشاركين و المدعوين	08.21
0.00	معاش الخدمة و الأضرار الجسدية مرسوم تنفيذي رقم 47-99 المؤرخ في 99/02/13	09.21
4,534,950,000.00	مجموع الفرع الأول : نفقات المستخدمين	

5,962,250,000.00

الإعتمادات المالية المخصصة	البيان	رقم الباب
المصالح المركزية	الفرع الثاني : نفقات التسيير	
12,100,000.00	تسديد النفقات	11.21
9,000,000.00	الأدوات و الأثاث	12.21
13,000,000.00	النوازم	13.21
11,500,000.00	التوثيق	14.21
69,100,000.00	تكاليف ملحقة	15.21
2,000,000.00	النسبة العصال	16.21
2,200,000.00 2,200,000.00	حظيرة السيارات ت, 6000 000, 00	17.21
33,000,000.00	أشغال الصيانة	18.21
20,000,000.00	مصاريف التكوين و تحسين المستوى في الخارج وتسييرها	19.21
6,000,000.00	مصاريف تكوين الموظفين و تحسين المستوى و تجديد المعلومات القصيرة المدى بالجزائر	20.21
7,500,000.00	عتاد و لوازم الإعلام الآلي	21.21
9,000,000.00	عتاد و أثاث البيداغوجية	22.21
19,500,000.00	المصاريف المرتبطة بالدراسات لما بعد التدرج والطور الثالث	23.21